www.aawsat.com

جريدة العرب الدولية تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان وانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Friday - 29 July 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 15949 الجمعة 30 ذو الحجة 1443 - 29 يوليو (تموز) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15949



## الرئيس الفرنسي يستقبل الأمير محمد بن سلمان في الإليزيه

## ماكرون يأمل بدعم سعودي في 4 ملفات

باريس: ميشال أبو نجم

عقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في قصر الإليزيه، أمس، عشاء عمل، ناقشا خُلاله العلاقات الثنائية بين البلدين ومحالات الشراكة القائمة، إضافةً إلى بحث أفاق التعاون الثنائي وفرص . تطويره، واستعراض مستجدات الأوضياع في منطقة الشرق الأوسط، والحهود المتذولة لتحقيق الاستقرار والسلم الدوليين.

وكان الرئيس الفرنسي قد استقيل ولي العهد السعودي في قصر الإليزيه، وهي المحطة الثانية للأمير محمد بن سلمان في جولته الأوروبية، فيما ذكرت مصادر رئاسية في الإليزية أن ماكرون بأمل في دعم سعودي في 4 ملفات رئيسية، هي إمدادات الطأقة للدول الأوروبية، في ظُل الأوضاع التي بعنشها العالم بستب الحرب الروسية - الأوكرانية، والوضع الإقليمي «الشرق أوسطّي"، والْمُلْفُ النَّفُوويُ الْإيراني، والملف اللبناني، إضافة إلَّى ملف الإرهاب الذي ما زال يهدد الجانب

وذكرت المصادر الرئاسية الفرنسية أن الرئيس ماكرون الذي عاد مبكراً من جولته الأفريقية، التي شملت الكاميرون وبينين وغينيا بيساو، لاستضافة ولى العهد السعودي، وفق ما ذكرته صحيَّفة «لو موند»، سيشدد على موضوع أمن شركاء فرنسا من دول الخليج العربي، وعلى الوسائل المتاحة التي من شأنها خفض التصعيد الإقليمي

وأشبارت المتصادر الرئاسية الفرنسية أن باريس تعتقد أن من وسائل خفض التصعيد الإقليمي، إمكانية الدعوة إلى مؤتمر يكون شبيها بمؤتمر بغداد الذي ساهمت فرنسا فى انعقاده صدف العام الماضي، وكان برعاية الأمم المتحدة. وأفادت المصادر بأن البحث جار في صيغته، ولكن من المرجح أن الأُردنّ سيستضيفه، وتـرى فيه بـاريس استكمالاً لمؤتمر بغداد الذي ترى أنه وفّر فضاء لاجتماع حضرته الأطراف الإقليمية كافة.



ماكرون لدى ترحيبه بالأمير محمد بن سلمان في الإليزيه أمس (أ.ف.ب)

## الرئيسان عقدا محادثات «صريحة» في اتصال دام أكثر من ساعتين شى يحذر بايدن من «اللعب بالنار» في تايوان

عقد الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ محادثات «صريحة وعميقة» في اتصال هاتفي، أمس (الخميس)، دام أكثر من ساعتين.

وجاء الاتصال الخامس بين الرئيسين منذ تولى بايدن منصبه، على خلفية توترات متصاعدة بين البلدين حول تايوان وخُلافات تجارية.

ونقل الإعلام الصينى أن الرئيسين أجريا محادثات «صريحة وعميقة»، لافتاً إلى أن شي حذّر بايدن من «اللعب بالنار» في شأن تأيوان. وذكرت تقارير صينية أن شتى أبلغ نظيره الأميركي أنه يتعين على

بين بايدن وشيى تعد جزءاً من جهود الإدارة للحفاظ على خطوط اتصال وتعميقها بين الولايات المتحدة والصين لإدارة الخلافات بشكل مسؤول، والعمل معاً حيث تتوافق المصالح. وأوضح البيت الأبيض أن الرئيسين ناقشا محموعة من القضايا

من أن أفعال الولايات المتحدة تتماشي مع أقوالها. وجدد الرئيس الصينى معارضته الشديدة لاستقلال تايوان، محذراً من أن «أولئك الذين يلعبون بالنار سيحترقون»، الجانب لتغيير الواضع الراهن أو تقويض السلام والاستقرار عبر مضيق تابوان. ومضيفاً: «أمل أن يدرك الجانب الأميركي تماماً هذا الأمر».

من جانبه، قال البيت الأبيض إن المكالمة المهمة للعلاقات الثنائية وغيرها من (تفاصيل ص 2) | الولَّاياتُ المتَّدَّدة الالتَّزاُّم بمبدأ «الصينُّ القضايا الإقليمية والعالميَّة بينها التغير

عدن: «الشرق الأوسط»

أجرى رئيس مجلس القيادة

الرئاسي في اليمن رشاد العليمي،

مساء أمس الخميس، تعديلًا

وزارياً على الحكومة الشرعية

المعترف بها دولياً، شمل أربع

الرسمية (سياً)، أنه «صدر

اليوم (أمس) قرار جمهوري

قضى بتعديل وزاري شمل أربع

وزارات». وقضى القرار «بتعيين

اللواء الركن محسن محمد حسين

الداعري وزيراً للدفاع، ويرقى إلى

وذكرت وكالة الأنباء البمنية

حقائب بينها الدفاع والنفط.

لواحدة» فيما يتعلق بتايوان، والتأكد المناخى والأمن الصحي. وفيما يتعلق بتابوان، قال البيت الأبيض إن بايدن أكد لشى أن سياسة الولايات المتحدة لم تتغير وأن بلاده تعارض بشدة الجهود الأحادية

وتشكل الزيارة المحتملة لرئيسا مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان أحدث سبب للتوتر بأن البلدين. ومع أن مسؤولين أميركيين يزورون تايوان بانتظام، تُرى بكين أن زيارة بيلوسى ستشكل استفرازاً كبيراً. وحذرت الصين، الأربعاء، من أن واشينطن «ستتحمل العواقب» إذا تمت الزيارة التي لم تؤكدها

ضمنها الدفاع والنفط

تعديل حكومي يمني شمل 4 حقائب

كما نص القرار على «تعيين

الدكتور سعيد سليمان بركات

الشماسي وزيراً للنفط والمعادن،

وكذلك تعيين المهندس مانع

صالح يسلم بن يمين وزيراً

للكهرباء والطاقة». ونص القرار

كذلك على تعيين سالم محمد

العامة والطرق.

العبودي الحريزي وزيراً للأشغال

«تم أيضا إصدار قرار جمهوري

قضى بتعيين الفريق الركن محمد

على أحمد المقدشي (وزير الدفاع

المقال) مستشاراً لرَّئيس مجلس

وأضافت الوكالة الرسمية أنه

#### الصدريعد ب«ثورة إصلاحية»

مخاوف من إعلان «الطوارئ»

بعد اقتحام «الخضراء» في بغداد

سىناريوهات معقدة قد تصل إلى «حالة طوارئ» تتضمن تعطيل كيفية التعامل مع تحركات الصدر، الدستور، وذلك بعدما أصبح بينها استعمال الأسلوب نفسه؛ «الإطار التنسيقي» عاجزاً عنّ تشكيل حكومة برتَّاسة مرشح بتنظيم مظاهرات تدعم «المسار . الشرعٰى لتشكيل الحكومة»، يدعمه رئيس البوزراء السابق و«تستنكر المظاهر الخارجة عن نُوري المالكي، غداة الرسالة التي القانون في التجاوز على هيبة أوصلها زعيّم «التيار الصدري»، الدولة ومؤسساتها». ورغم أن مقتدى الصدر، إلى الجميع المالكي متحمس لأي رد فعل يوازي باقتحام أنصاره مساء الأربعاءً، ثقل الصدر في الشارع، فإن المضي في مثل هذه الخيارات سيسرّع من مبنى البرلمان في بغداد. ومع انسحاب «الصدريين»

The Leading Arabic International Newspaper

بغداد: «الشرق الأوسط»

فُتح الباب في العراق أمام

المواجهة المناشرة بن الطرفين. من المنطقة الخضراء، حيث مبنى ويروّج مقربون من الصدر البرلمان وسط بغداد، يلمح الصدر أن تعطيل الدستور واللجوء إلى إلى أن الجمهور سيعود في أي حكومة انتقالية لن يتحقق إلا بحل لحظة، وقد لا يتدخل مرة أخرى محلّس القضاء، وتغيير رئيسه لضبطهم؛ ذلك أن الشارع «يستحق أن يكون القائد، وهو مَن يقرر القاضي فائق زيدان، وهو ما يرفضه «الإطار التنسيقي» جملة مصيره». وتنقل مصادر عليمة، أن بيئة المالكي تداولت أفكاراً عن

تتمكن من عقد جلسة أخرى مقررة

وتوعد الصدر «الإطار

التنسيقي» بـ «ثورة إصلاحية» في عاشوراء المقبل. وجاء في تغريدة

لصالح محمد العراقي، وهو مقرب

من الصدر، أن اقتصام المنطقة

الخضراء ومبنى مجلس النواب

وطالب رئيس الوزراء العراقي

صطفى الكاظمي كل القوى

ب«مواجهة الأزمات والخلافات

بروحية الحوار الوطني تحتسقف

الوطن الواحد، والتحلّي بالحكمة

في تفسير الأحداث، وعدم البناء

على افتراضات ونظريات وظنون

البرلمان عقد جلسة لانتخاب

رئيس جديد للجمهورية كانت

مقررة أمس (الخميس). كما تفيد

المؤشرات، بأن القوى السياسية لن

إلى ذلك، لم تعلن رئاسة

لا تمت إلى الحقيقة بصلة».

كان «جرة أذن».

### 30 قتيلاً وجريحاً بقصف على وسط أوكرانيا

## تحرك أميركي لإدراج روسيا في قائمة الإرهاب

واشنطن؛ رنا ابتر موسكو: رائد جبر

أطلق الكونغرس الأميركي

مسار إدراج روسيا في قائمة الدولّ الراعيةُ لَـٰلإِرهـاب، وذلَّك بعدما أقَّرٌ صحيفة «بوليتيكو». مجلس الشيوخ مساء الأربعاء مشروع قرار يدعو إلى هذه الخطوة. وصوت المجلس بالإجماع على مشروع القرار الذي يحثّ وزير الخارجية أنتونى بلينكن على إدراج روسيا على القائمة. ومن المتوقع أن يصوّت محلس النواب على المشروع نفسه فى خطوة رمزية من شائنها أن تعزز من الضغوط على الإدارة الأميركية التي تجنبت اتخاذ خطوة من هذا النوع؛ نظراً للعلاقات التجارية التي تجمع (تفاصيل ص 11) | روسيا بالعديد من الدول.

والانتقال بعد إنجاز السيطرة إلى ذلك، هددت رئيسة مجلس على مناطق دونباس إلى مهاجمة النواب نانسي بيلوسي، الإدارة عدد من المدن الكبرى وبينها الأميركية بالتصرف أحادياً لإدراج العاصمة كييف. ونشر رئيس روسيا على اللائحة عبر قرار ملزم، الشيشان، رمضان قاديروف، مقطع في حال لم يتخذ البيت الأبيض قراراً بهذا الشأن، حسيما نقلت فيديو تظهر فيه القوات الخاصة على صعيد المعارك الدائرة في أوكرانيا، قُتل خمسة أشخاص على

الشيشانية، وهي تستعد لـ«تحرير كييف من شر عالمي من الدرجة الأولى»، وفق تعليق كتبه مع المقطع المنشور إلى ذلك، نفى الكرملين، الْأَقَـلُ وَأَصِيبِ 25 اَحْـرون، بينهم عسكريون أمس (الخميس)، في أمس، صحة معطيات تناقلتها ضربة روسية استهدفت مدىنة أوساط غربية حول حجم الخسائر كروبيفنيتسكي بوسط أوكرانيا، البشرية الروسية في أوكرانيا. حسيما أفاد حاكم المدينة أندريه ووصف الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، الأرقام التي رايكوفيتش. ولم تعلق روسيا على تداولتها وسائل إعلام أمير كية حول الفور على الحادث. في غضون ذلك، سقوط عشرات الآلاف من القتلى تزايدت المؤشرات في موسكو إلى والجرحى الروس فى أوكرانيا بأنها تجهيز السلطات لتوسيع رقعة العملية العسكرية في أوكرانيا، «ملفقة». (تفاصيلُ ص10)

## مطالبة بعضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة (مرر)

#### مؤيدو باشاغا يهددون بالقوة ضد حكومة الدبيبة (ص٥)

الجزائر: إدانة وزيروسجن آخر وإطلاق ثالثة

على حكومة معين عبد الملك، التي تم تشكيلها مناصفة بين الشمال والجنوب في ديسمبر (كانون الأول) 2020. ويتم تغيير وزير الدفاع الذي استمر في منصبه منذ سنوات

للمرة الأولى. الرئاسي اليمني، الـذي حظي توقعات بمنية متفائلة إزاء تمديد

وتأتيهذهالقرارات بعدنحو 100 يوم على تشكيل المجلس بدعم دولي واسع. كما تأتى وسط الهدنة الأممية التي تنتهي في القيادة الرئاسي لشؤون الدفاع الثاني من أغسطس (أب) المقبّل

معرض يوثّق عادات قديمة في «شارع العطارين»

جدران جدة التاريخية تعود برؤية فنية

ويعد هذا أول تعديل وزاري



انكماش الاقتصاد الأميركي ومخاوف من ركود (اقتصاد)

#### قائد الجيش يطالب بمنع «انهيار لبنان، الجمهورية خلفأ للعماد منشال التيار الكهربائي في مختلف المناطق، مطالبين بلقاء الوزير

بيروت: «الشرق الأوسط» عون الذي تنتهي ولايته في 31

تعهّد قائد الجيش اللبناني العماد حوزيف عون بـ «عدم السماح باهتزاز الأمن أو تجد الفتنة والفوضى طريقاً إلى ساحتنا الداخلية»، وطالب باجتراح الحلول السناسية

عون بمناسبة عيد الجيش الذي يجري الاحتفال به في الأول من أغسطس (آب) في الوّقت الذي بات فيه اسمه متداولاً بجدية

وشدد العماد جوزيف عون

أكتوبر (تشرين الأول) المقيل.

متظاهرون يقتحمون «الطاقة» للمطالبة بالكهرباء

على أن العسكريين هم «الملاذ الأخير لشعبنا وصمام الأمان لوطننا»، متعهداً بالبقاء «أوفياء لقسمنا وشهدائنا وجرحانا «لإنقاد البلاد ومنعها من مهما اشتدت الصعاب والمحن وعظمت المسؤوليات الملقاة على وتأتى كلمة العماد جوزيف أكتافنا، وكلّنا إيمان وثقة بأن الأزمة ستزول حتماً». وفي إطار استمرار الأزمات المعيشية التي يواجهها اللبنانيون، اقتحم

بالكهرباء وانقطاعها عن بقية اللبنانيين. محتجون أمس مبنى وزارة الطاقة (تفاصيل ص6) كأحد المرشحين البارزين لرئاسة اللبنانية احتجاجاً على انقطاع

### السكان باتوا بحاجة إلى 1,75 كوكب أرض لتلبية الاحتياجات الاستهلاك العالى يتجاوز الموارد

لندن: «الشرق الأوسط»

دخــل الـعـالــم أمـس (الخميس) «يوم تجاوز موارد الأرض»، مع وصول البشرية إلى حدّ ما يمكن أن ينتجه الكوكب في سنة من دون الصندوق العالمي للطبيعة استنزاف متوارده، في حين سيكون الاستهلاك في ما تبقى من السنة على حساب هذه الموارد وسيفوق طاقتها. بمعنى آخر، يتطلّب الأمر 1،75 كوكب أرض لتلبية

مستدامة، وفقاً لمؤشر أنشأه باحثون في مطلع تسعينات القرن العشرين ويُظهر تفاقماً متزايداً للوضع. وأوضحت منظمتا البري أيضاً».

و«غلوبال فوتبرنت نتوورك» غير الحكوميتين أن 28 يوليو (تموز)هو التاريخ الذي «تكون فيه النشرية استهلكت كل ما تستطيع النظم البيئية تجديده في عام واحد».

وقالت ليتيسيا ميليس من «غلوبالفوتبرنتنتوورك»فى مؤتمر صحافي «خالال الأيام الـ156 المتبقية (حتى نهاية السنة)، سيقوم استهلاكنا من الموارد المتجددة على قضم و1990 و2010.

حاجات سكان العالم بطريقة رأس المال الطبيعي للكوكب». وأوضحت أن ذلك لا تأخذ في الاعتبار حتى احتياجات الأنواع الأخرى التي تعيش على كوكب الأرض، مشددة على ضرورة «ترك مساحات للعالم

وليد فياض، وهو لقاء لم بحصل

بسبب تضارب في المعلومات

حول وجوده في الوزارة من عدمه

وحاول موظفون في الوزارة

ورجال أمن منع المحتجين من

الدخول، قبل أن تقع مشادات بين

الطرفين. وظهر في فيديو تناقله

ناشطون أن المحتجين يؤكدون

وجود الوزير في مبنى الوزارة، ويطالبون بلقانه، فيما سخر

أخرون من مفارقة إنارة الوزارة

ويتمّ «تجاوز» موارد الأرض عندما تتخطى الضغوط البشرية قدرة الأنظمة البيئية الطبيعية على التجدّد. وأشـــارت «غـلـوبال

فوتبرنت نتوورك» التي تتولي متابعة هذا المؤشر، إلى أن هذا العجز البيئي مستمر في الاتساع منذ 50 عاماً، إذ بدأ يُسجِّل فَي 29 ديسمبر (كانون الأول) 1970 ثم في أعوام 1980

الدمام: إيمان الخطاف

عبر عملها الفني «جدران . هائمة»، الذي يُعرض حالياً في معرض «أماكنّ» بمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهران، تقدم الفنانة أسماء باهميم، ترجمة فنية لمشاهد من طفولتها في وسط مدينة حدة.

وقالت باهميم لـ«الشرق الأوسط»: «منذ زمن بعيد، كانت هناك عادة حجازية قديمة بوضع الأوراق التي تحمل أيات قرأنية أو قصاصات من كتب كريمة بين شقوق الجدران، تقديراً لما كتب فيها، كما كانت توضع رسائل الغزل المختبئة عن الأنظار داخل الجدران، والتي طالما استوقفتنى مذكنت طفلة فى شارع العطارين». وقد لاحظت

باهميم هذه العادة للمرة الأولى في منزل خالتها في منطقة البلد

بإضافة أوراق ذهبية.

المتكررة الملوّنة.

وفي عملها، توثق باهميم هذه العادة وتوثق لذكرياتها في شارع العطارين بجدة، حيث أنشأت حداراً مصنوعاً من مخلفات مواد البناء وقطع من المرجان المبيّض والحجر والخشب. وأدخلت في شقوق الجدار رسائلها الخاصة على ورق مطوي مع نصوص مكتوبة بخط اليد أو

يلمح المتلقى تأثر باهميم بالفن الإسلامي، من مخطوطات العصور الوسطى، مثل «مقامات الحريرى» و «حكايات كليلة ودمنة»، وزخرفة المخطوطات بأشكالها النباتية

(تفاصيل يوميات الشرق)



جانب من عمل «جدران هائمة» مع نماذج من الأوراق الموضوعة بين الجدران (الشرق الأوسط)

#### الرئيس الفرنسي استقبل ولي العهد السعودي في الإليزيه

## الطاقة والنووي الإيراني ولبنان على مائدة ماكرون ومحمد بن سلمان

باريس: ميشال أبونجم

عقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والأمير محمد بن سلمان ولى العهد السعودي عشاء عمّل في الإليزيه أمس، ناقشا خلالة العُلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات الشراكة القائمة إضافة إلى بحث أفاق التعاون الثنائي وفرص تطويره، واستعراض مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار والسلم الدوليين، إلى جانب تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكانُ الرئيس الفرنسي قد استقبل ولى العهد السعودي في الإليزيّه وهي المحطة الشانية للأمير محمد بن سلمان في جولته الأوروبية، فيما ذكرت مصادر رئاسية في الإلىزيه أن أمام ماكرون وولي العهد السعودي عدة مُلْفَاتُ أهمها مسائل إمدادات الطاقة للدول الأوروبية، في ظل الأوضاع التي يعيشها العالم بسبب الحرب الروسية الأوكرانية وتبعاتها على الأمن الغذائي في العالم وأمن الطاقة إضافة آلى وضع إقليمى «شرق وسطى» متوتر حيث تتوالد الأزمات وتتكاثر التهديدات، إضافة إلى الملف النووى الإيراني واللبناني، والوضع فى اليمن وسورياً والعراق، وكذلك ملف الإرهاب الذي ما زّال يهدد الجانب الأوروبي. وذكرت المصادر الرئاسية

الفرنسية أن الرئيس ماكرون الندى عاد مبكراً من جولته الأفريقية التي شملت الكاميرون وبينين وغينيا ينساو لاستضافة ولى العهد السعودي وفق ما ذكرته صحيفة «لو موند» سيشدد على موضوع أمن شركاء فرنسا من دول الخليج العربي وعلى الوسائل المتاحة التي من شانها

خفض التصعيد الإقليمي. وأشارت المصادر الرباسية الفرنسية إلى أن باريس تعتقد أن من وسائل خفض التصعيد الإقليمي، إمكانية الدعوة إلى

باريس: ميشال أبو نجم



الرئيس الفرنسى لدى استقباله ولى العهد السعودي في قصر الإليزيه أمس (أ.ف.ب)

ترى أنه وفر فضاء لاجتماع مؤتمر يكون شبيها بمؤتمر حضرته جميع الأطراف بغداد الذي ساهمت فرنسا في انعقاده صيف العام الماضي الإقليمية. ورغم أن الأوضاع وكان برعاية الأمم المتحدة. في الوقت الحاضر قد تغيرت نسيبا لما كانت عليه العام وأفادت مصادر الإليزيه بأن الماضى لجهة وجود تواصل البحث جار في صيغته ولكن من المرجح أنّ الأردن سوف بين إيسران دول خليجية والحوار السعودي - الإيراني، يستضيفه وترى فيه باريس استكمالا لمؤتمر بغداد الذي

يعتبر أن مؤتمرا كهذا سوف فإن الطرف الفرنسي ما زال بعاني من أزمات متلاحقة كما

يكون مفيدا لأنه إلى جانب الملفات الثنائية، ثمة تحديات تحتاج لمعالجات أوسع، ومنها أزمة المياه والأزمة الغذائية والارهاب كما أن باريس تري فيه فرصة لاعادة تأكيد الدعم والمساندة للعراق الذي ما زال

أنه لم بتخلص بعد وبشكل كامل من التهديد الإرهابي، والذي يظهر جلياً من خلالً العمليات التي تستهدف القوات العر اقية أو المدنيس. ثمة مسألة أخرى كان طرحها منتظرا في المحادثات بين الرئيس ماكرون والأمير

وهما البرنامج الصاروخى الباليستي وسياسة إيران المهددة للأستقرار، وسبق لماكرون أن تحدث الأسبوع الماضي مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي حيث أبلغة محمد بن سلمان ويتناول خيبته من تمتع إيران عن

البرنامج النووي الإيراني

إضافة التي ملفين متصلين

التوقيع على الاتفاق شبه النهائي الذي توصلت إليه مفاوضات فيينا. إلا أن الرئيس الفرنسى ما زال يعتقد أن العودة الى اتّفاق 2015 ما زال ممكنا شيرط التوقف عن استهلاك الوقت وإضاعة الفرص. بيد أن مصادر أخرى

خلال زيارته للمنطقة، واكتفى

لا بل إنها تعتبر أن رغبة الرئيسُ الفرنسي في إيجاد منصة للحوار ربماً تلتَّئُم قبل نهاية العام الحالي ومردها إلى التشاؤم من إمكاندة إعادة الولايات المتحدة وإيران إلى الاتفاق المذكور.

وسبق لمصادر فرنسية أن كشفت لـ «الشرق الأوسط» أن الدول الغربية قد قدمت لإيران عدة تنازلات أهمها التخلى عن إدراج ملفي الصواريخُ الباليستية وسياسة طهران الإقليمية. في صلب المفاوضات وأنهم قدموا لها تنازلات إضافية ورغم ذلك ما زالت تراوغ وتتمنع. وأفادت هذه المصادر بأن المطروح أمام إيران اليوملن يتغير وأنه كلما تأخرت في التوقيع وضعت الرئيس الأميركي في مأزق بالنسبة لمطالبتها برفع الحرس الثوري عن لائحة الإرهاب ورفع جميع العقوبات وتمسكها بضمانات يبدو أن بايدن غير قادر سياسيا

بالتوازي، يحتل الملف

اللبناني حيزا من المباحثات، إذ أشارت المصادر الفرنسية إلى الزيارة التي قام بها ماكرون إلى حدة نهاية العام الماضي واجتماعه بولي العهد واتفاقهما على إنشاء آلية مالية لدعم لبنان في قطاعي الاستشفاء والتعليم معتبرة أن الهدف اليوم هو تعزيز تلك الآلية، إلا أن الإليزيه أشار إلى ضرورة أن تعمل السلطات اللبنانية على القيام بالإصلاحات المطلوبة التي بطالب بها صندوق النقد الدولي وأن تعود الدولة إلى الإمساكُ بالقرار اللبناني. لُكنَ مصادر القلق اليوم تتناول بالدرجة الأولى الخوف من الفراغ المؤسساتي في حال لم تحصل الانتخابات الرئاسية في مواعيدها المقررة، إذ ذكرت المصادر الرئاسية الفرنسية أن ما تنتظره باریس هو أن تجری هذه الانتخابات في موعدها، وفى الوضوع السوري قالت المصادر الفرنسية إن الموقفين السعودي والفرنسي بالنسبة لهذه المسألة متقاربة وأن الطرفين سيبحثان التطورات الحاصلة خصوصاً في الشمال في باريس تبدو أكثر تشاؤما،

المنطقة». ويضيف توازي

أن الجانبين استطاعا دوماً

اعتماد أحدهما على الآخر، «ما

مكّنهما من ترسيخ هذه الشراكة

متعددة الأبعاد أمنيا ودفاعيا

واقتصادياً وتعليمياً وثقافياً».

ويتابع تـوازي، في حديث

لـ«الشرق الأوسـط»، أن تبعات

حرب أوكرانيا «تجعل تعميق

الحوار والتعاون بين الطرفين

ضرورياً من أجل مواجهة نتائج

هذا النزاع والعمل سوياً من أجل

بلورة حلول للخروج من الأزمة».

ويعتبر توازي أن مشروع

السعودية الطموح «رؤية 2030»،

الذي سيتيح تنويع مصادر

الدخل بفضل دفع قطاعات

تنموية جديدة، بشكل فرصة

لتعزيز الشراكة الاقتصادية مع

فرنسا، التي تحتل المرتبة الثالثة

(15 مليار دولار في العام 2020)

بين المستثمرين الأجانب، وتبدي

الشركات الفرنسية اهتماماً

كبيراً بالسوق السعودية،

وبالفرص التي توفرها ، وبإقامة

النظرة الإنجابية للخيرات

الفرنسية في السعودية، حيث

إن الشركات الفرنسية موجودة

في قطاعات متنوعة، مثل

الصناعات الدفاعية والطاقة

وتراهن باريس على

شراكات مربحة للطرفين.

#### ماكرون يبحث عن حلول 4 ملفات مع محمد بن سلمان الانتخابات التشريعية الأخيرة تطيل إخبارك حيث فشل تحالفه في الحصول

تنظر باريس إلى علاقتها مع الرياض أنها علاقة مميزة، تندرج تحت «الشراكات الاستراتيجية»، وهي التي انطلقت إرهاصاتها مع الزيارة التارىخية للملك فيصلبن عبد العزيز إلى باريس ولقائه الرئيس جورج بومبيدو، لتتمتن هذه العلاقات، وتصل لمرحلة الشراكة والتعاون في شتى المجالات. وتأتى زيارة الأمير محمد بن سلمان ولى العهد السعودي إلى باريس بدعوة رسمية من الرئيس إيمانويل ماكرون، وتحمل في طياتها رغبة مشتركة في تغزيز هذه والطاقة النووية. ويريد الرئيس الشراكة إلى آفاق أوسيع وشراكات

ماكرون إلى الرئاسة ربيع العام 2017، أبيدي اهتماماً التي أوكل الدستور الفرنسي رسمها لرئيس الجمهورية، وخلال السنوات الخمس لعهده الأول، بذل ماكرون جهوداً كبيرة في ملفات الاتحاد الأوروبي بدأية، ساعياً لمزيد من الأندماج ولتوفير ما يسميه «الاستقلالية الاستراتىجية» للاتحاد، وسعى لعلاقات مميزة مع الرئيس الأميركي السبق دونالد ترمب والرئيس الروسي بوتين. كذلك كان ناشطاً فتي ملفات العودة إلى الاتفاق النووي الشرق الأوسط، وإنَّ لم يكن غالباً النجاح حليفه، كما في الملف اللبناني، أو في الجهود التى بذلها بخصوص ليبيا والسودان والعراق، ومحاربة الإرهاب ومنطقة الساحل الأُفريقي وحوض المتوسط، والعدد الكبير من المؤتمرات الدولية التي كان الداعي إليها. وفي أي حال، فإن ماكرون، بعد الصدمة التي تلقاها في

منذ وصول إيمانويل

يريد بلا شك إظهار أنه ما زال فاعلاً على الساحة الدولية. من هنا، أهمية أنشطته واستقباله لمجموعة من القادة الدوليين. لكن ثمة سوال يطرح؛ ما هى أهداف وتوقعات باريس الحالية من سعيها لتعزيز علاقاتها مع السعودية ؟وثمة اهتمام فرنسي كبير للتفاهم مع الرياض، في ظل أزمة الطاقة التى انعكست تبعاتها على المستهلك الفرنسي ارتفاعاً في أسعار المشتقات البترولية والكهرباء، إضافة إلى موحة الغلاء والتضخم وتدهور القوة الشرائية، ويريد ماكرون حواراً مع الأمير محمد بن سلمان حول مسائل الطاقة والطاقة النظيفة الفرنسي، كما قالت مصادره أمس، أن يكون لسان حال الاتحاد الأوروبي في مباحثاته مع ولى العهد السعودي تقول الباحثة فى شوون الشرق الأوسط كبيراً بالسياسة الخارجية والعالم العربي، أنييس لوفالوا، إن لباريس اليوم مصلحة ثلاثية فَى تَعْزَيْزِ الشُّراكة مع الرياضَ، وإن إطارها العام «رغبة فرنسا في أن يكون لها دور في منطقة تمر بمرحلة بالغة التَّعقيد». وكشف أكثر من مصدر فرنسى أن الرئيس ماكرون الذي يشير في كل مداخلاته عن منطقة الخليج إلى ضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار يشعر بالقلق لمرحلة ما بعد الفشل المحتمل لمساعى

على الأكثرية المطلقة في البرلمان،

المبرم مع إيران، فمفاوضات

فيينا لم تفض بعد إلى نتيجة،

والشروط والأتهامات المتبادلة

بين واشنطن وطهران لا تنم

عن رغبة في الوصل إلى اتفاق

نهائي. لذا، قإن الرئيس ماكرون

ينظر في إمكانية الدعوة إلى

مؤتمر إقليمي - دولي شبيه

بمؤتمرً بغداد الذي عقد في العاصمة العراقية، برعاية

فرنسية - دولية، قبل نهاية العام

الحالى. ولا شك أن أمراً كهذا لن جار في موضوع المؤتمر الذي ىكون له معنى وأهمية من غير مشاركة الرياض. من هنا ، أهمية إقناعها بفائدة انعقاده. وأمس، قالت مصادر الإليزيه إن البحث يمكن أن تلعب دوراً لوجود

أثينا: «الشرق الأوسط»

عقد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد

السعودي، ورئيس وزراء ألبانيا إيدي راما

في العاصمة اليونانية أثينا أمس الأربعاء

احتماعاً موسعاً، حيث استعرضا علاقات

الصداقة والاحترام المتعادل بين البلدين،

ومناقشة تعزيز أوجه التعاون الثنائي في

يمكن أن يستضيفه الأردن، لكن لا شيءنهائياً حتى اليوم.وثمة من يرى أن الدبلوماسية الفرنسية

ماكرون وضيفه الأمير محمد بن سلمان في الإليزيه (رويترز)

50 مليون دولار دعم سعودي لتيرانا... و«الاستثمارات» يبحث عن فرص استثمارية فيها

محمد بن سلمان يلتقي رئيس وزراء ألبانيا في أثينا

إلى جانب بحث التطورات الإقليمية

كما تناول الاجتماع، سبل توطيد

الشراكة الاقتصادية بين البلدين الشقيقين،

بالإضافة إلى مناقشة تكثيف التعاون بين

السعودية وألبانيا في المحالات السياسية،

وزيادة الاستثمارات البينية، والتنسيق

والدولية والجهود المنذولة بشأنها.

«فرصة» لإعادة إطلاق مفاوضات كما أن تحقيق اختراق ما لا يمكن أن يتم من غير حضور السلام المتوقفة بين إسرائيل أميركي قوي، وهو ما لم تعكسه والفلسطينيين منذ العام 2014، مع العلم أن ماكرون كان غائباً تصريحات الرئيس بايدن فى إسرائيل والضفة الغربية عن هذا الملف خلال عهده الأول،

مختلف المجالات وسبل دعمها وتطويرها، الثنائي في القضايا الإقليمية والدولية ذات

الاهتمآم المشترك.

ثمن رئيس الوزراء الألباني إيدي راما،

دعم السعودية ليبلاده بمبلغ 50 مليون

دولار، مع بدء صندوق الاستثمارات العامة

فى السعودية، بالبحث عن فرص استثمارية

في البانيا بمبلغ مالي بين «مائتين إلى

ثلاثمائة» مليون دولار أميركي.

في حال لم تحصل الانتخابات وفى ظل غياب حكومة فاعلة، بتشكيل حكومة جديدة. غير في شهر ديسمبر (كانون الأول) المآضى، اتفق الطرفان على إنشاء واجتماعياً وتربوياً. وبالتوازي،

ويرى فرنسوا توازي،

إسرائيل، تحولت في العام 2002 إُلى متادرة عربية. وتضيف أنييس لوفالوا أن الرئيس الفرنسي يحتاج اليوم لتعاون الأمير محمد بن سلمان معه في الملف اللبناني بسبب مخاوفة من الفراغ المؤسساتي الرّئاسية فَى موعدها المقرر، نظراً إلى أن الرئيس ميقاتي هو رئيس لحكومة مستقبلة ومكلف أن تعقيدات المشهد السياسي اللبنانى لا تؤشر لولادة حكومة حديدة قبل الانتخابات الرئاسية وخلال زيارة ماكرون للسعودية

فإن الطرفين متفقان على ربط مساعدة لبنان على إنهاضه من أزماته المالية والاقتصادية بقيام الحكومة بإصلاحات أصبحت

زيارة الأمير محمد بن سلمان «تعكس عمق العلاقة وصلابتها يكونا لاعبين رئيسيين لا يمكن الالتفاف حولهما في الأوسط أو في أفريقياً.



المتجددة والصحة والنقل والسياحة والترفيه، وهي تستفيد من الانفتاح الكبير ومنالأصلاحات الطموحة التي اعتمدتها السعودية. فشركات کبری - مثل «توتال إنرجی» و«إنجي» و«أكور»، وشركات أخرى متوسطة الحجم يصعب تعدادها - كلها منخرطة في الاقتصاد السعودي. ويؤكد توازي أن الاقتصاد الفرنسي يوفر فرصاً استثمارية بالغة الأهمية لمن يرغب من الفاعلين الاقتصاديين السعوديين، بالتوازي مع وجود فرص لإقامة شراكات بين الطرفين، للتوجه إلى الأسواق الخارجية، سواء في الشرق

#### بتأبيده قيام دولتين، واعتبر أن «الوضع غير ناضج» للمحاولة، ما يعنى أن واشنطن لن تحرك ساكناً، كما أن الانتخابات التشريعية الإسرائيلية ليست عاملاً مساعداً،لذا فإن أي مسعى فرنسي في هذا المُجَالُ يحتاج الندور الستعودي نظراً لوزنهاً المهم في المنطقة، وأيضاً كونها

آلية مآلية لدعم لينان إنسانياً

الرئيس المشارك للمجلس الفرنسي - السعودي في هيئة أربَّات ألعمل الفرنسية، أن بين البلدين»، كما تبين أن تميز الشراكة الاستراتيجية التى تربطهما لا بعود فقط لقدم هذة العلاقة، لكن أيضًا لتقارب الرؤية بالنسبة للأزمات الإقليمية، وبسبب «رغبة البلدين أن

### شكوك في قدرة البرلمان العراقي على عقد جلسة انتخاب الرئيس غدأ

## الصدر يتوعد «الإطار التنسيقي» بـ «ثورة إصلاحية»

ساحة التحرير وسط بغداد كما بدت غداة اقتحام «الصدريين» للبرلمان (أ.ف.ب)

بغداد: «الشرق الأوسط»

توعد زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، الخميس، «الاطار التنسيقي» العراقي بـ «ثُورة إصلاحية» قَى عاشوراء من شهر محرم المقبل. وجاء تهديد الصدر عقب مظاهرة نظمها «التبار الصدري»في ساحة التحرير وسط بغداد، مساء الأربعاء، أدت إلى . دخول أنصاره إلى مبنى البرلمان العراقي، في رسالة واضحة لرفض ترشيخ «الإطار التنسيقي» محمد شياع السؤداني لرئاسة الوزراء. ورسالة الصدر جاءت في تغريدة للمقرب منه صالح محمد الخضراء ومبنى مجلس النواب كان «جرة أذن».

وأضاف في تدوينة على «تويتر» أن «اليوم جرّة أذن... وغداً؟ ثـورة إصـلاح في شهر الإصلاح، وامتداد لسيد الإصلاح الإمام الحسين عليه السلام»،

الأمنية زادها الله قوة وشرفا وعزة». وأكد العراقى أن «المطاهرة تعدّ رسالة تسلمتها الأحزاب وفهمها القضاء واستوعبها العالم أجمع. لعلها تصلح أن تكون رسالة للتطبيعيين والمهادنين ولـ(المدم)». ورأى أستاذ الإعلام في «جامُ عه أهل البيِّت» غالبًّ

مشيراً إلى أن «تعاون القوات

ومستمرة في رفض الترشيح». وقال إن «التيار الصدري له أهداف واضحة وهي انتخابات العراقي الذي قال إن اقتحام واختيارات جديدة تأتي بتمديد أو بتكليف الكاظمي ثما تبقي من المدة لتحديد موعد جديد للأنتخابات». وأكد أن «التبار الصدري لا يثق بأي حكومة بشكلها الإطار التنسيقي، كما أن الإطار التنسيقي أعلن تشكل واضح عدم ثقته بحكومة يشكلها

الدعيمي، في تصرح لـ «الشرق

الأوســطّ»، أنّ «رســالــة الـتـيــارّ

الصدري واضحة ولن تنتهى

الصدري لن يهدأ، وأن المشهد السياسي بدا معقداً وسيشهد تعقيداً أكثر في الأيام المقبلة».

التيار الصدري». وزاد أن «التيار وأكمل أن «السلاح الذي يعود إلى أطراف معينة في الإطار التنسيقي لن يتم توجيهه إلى التيار الصدري وأنصاره، في ظل إحراج

الله اكبر

كبير من قبل الإطار حول اعتماد بتغيير بوصلة الترشيحات». السلاح لمواجهة التيار الصدري، أم أن الإطار سوف يستجيب للضغط الواقع عليه من الجمهور الصدري عازم على ثورة إصلاحية».

ورأى أن «المشهد يتوجه إلى دعم مرشبح آخر من الإطار لأن التيار

الكاظمي، وإدراك أن تمرير مرشح

الإطارُ» مع هذا المقترح بجدية غير

مسبوقة، وحاولت «الأستعالام من

الإيرانيين عن إمكانية دعم هذه

الصيغة»، كمخرج لإنهاء الأزمة

وفرض واقع جديد على طرفي

النزاع، كما أن حكومة يقودها القضاة

ستكون خياراً مطمئناً للمجتمع

تقديم نصائح لحلفائها، لا سيما بعد

اقتحام الصدريين للمنطقة الخضراء.

«المخرج» أثار غضب الصدر، ولجأ

إلى تحريك الشارع نحو المنطقة

الخُضراء، ذلك أنه يَجد في رئيس

السلطة القضائية سيناً رئيسياً في

الأزمة الراهنة، منذ تفسيره لقواعد

جلسة انتخاب رئيس الجمهورية،

بايتكار «الثلث المعطل» كعامل حاسم

تعطيل الدستور واللجوء إلى حكومة

انتقالية لن يتحقق إلا يحل مجلس

القضاء، وتغيير رئيسه القاضى

فائق زيدان، وهو ما يرفضه «الإطار

تراجع الصدر في معارك النفس الطويل، خصوصاً مع إمساكة

بمبادرة الاحتجاج، كذلكُ من غير

المرجَّح أن يبادر قادة شيعة إلى

تعديل علاقات القوة داخل «الإطار

التنسيقي»، لأن وجود المالكي بات

عاملاً حاسماً في بقائه متماسكاً في

أن تستدرج هذه المناوشيات السلطة

القضائية إلى حلية النزاع الرئيسية

بين الصدر والمالكي؛ إذا بات اللجوء

إلى حالة الطوارئ خياراً وارداً، ولن يكون القضاء فيه عاملاً «ضابطاً»،

بل محل نزاع أخر بين الطرفين.

منسق خاص أكد استعادة جميع المتلكات في نينوى

«الصدريون» يعلنون استرداد 15 عقاراً مغتصباً لعراقيين مسيحيين

«في الحقيقة ليس لدينا

أدنى فكرة عما تقوم به لجنة

الصدر، جهودهم مشكورة،

لا أدري ربما قاموا فعلاً

باسترداد عدد من العقارات،

ويتوقع سياسيون عراقيون

مواجهة الصدر.

ومن الصعب الآن الرهان على

التنسيقي» جملة وتفصيلاً.

ويروج مقربون من الصدر أن

في الانسداد.

حتى الأن تبدو طهران حذرة من

تقول المصادر الخاصة إن هذا

وإلى حد ما، تعاملت «قوى

المالكي بآت أمراً صعباً للغاية.

وفي ظل تباين في الآراء والبيانَّات من قبل «الَّاطِار التنسيقي»، ظهر رئيس الوزراء الأسبق ثوري المالكي حاملاً السلاح مع عدد من أفراد حمايته قرب منزله في الخضراء عقب اقتحام أنصار التيار الصدرى للمنطقة. وحاء ذلك عقب امتناع العديد من قادة «الإطار التنسيقي» عن التعليق على المظاهرات أو تبنى أي مواقف

> إلى ذلك، لم تعلن رئاسة البرلمان عقد حلسة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية التى كانت مقررة الخميس. وكذلك لا يبدو أن الجلسة المقررة السبت ستعقد إذ تؤكد كل المؤشرات عدم قدرة القوى السياسية العراقية على عقد الجلسة، لا سيماً في ظل حاجة القوى السياسية إلى مزيد من المشاورات كون الجلسة تتضمن انتخاب رئيس الجمهورية ما يعنى حضور

220 نائباً، وهو العدد المطلوب لانتخاب الرّئيس وفقاً للمادة 76 من الدستور العراقي. وبينما أصبح الموقف أكثر تعقيداً بين «التيار الصدرى» و «الإطار التنسيقي»، فأن الحرربين الكرديين (التحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني) لم يتوصلا بعد إلى تفاهم بشأن مرشح واحد

لمنصب رئيس الجمهورية. وفى وقت كان الوقت قد نفد أمام الحربين الكرديين للاتفاق بعد الضغط الذى أخذ يمارسه . الإطار التنسيقي عليهما لا سيما بعد إعلان مرشحه لمنصب رئيس الصوزراء، فإن دخول الصدريين إلى المنطقة الخضراء واقتحام مبنى البرلمان منحهم فرصة إضافية للتفاهم بعد أن يدا من الصعب عقد حلسة قريبة للبرلمان ويأتى هذا عقب تجاوز العراق مدة 290 يوماً من دون

## اقتحام «الخضراء» يقرب العراق من «حالة الطوارئ»

تطيل إخبارك

بغداد: «الشرق الأوسط»

لن يتمكن «الإطار التنسيقي» من تشكيل حكومة في العراق، برتّاسة مرشح يدعمه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. هذه هي الرسالة التي أوصلها زعيم «التيار الصدرى» مقتدى الصدر، إلى الجميع، حينما اقتحم أنصاره، مساء الأربعاء، مبنى البرلمان في بغداد، ما فتح الباب لسيناريوهات معقدة وحرحة قد تصل إلى «حالة طوارئ» قد تتضمن -- ر. تعطيل الدستور. ومع انسحاب «الصدريين»

من المنطقة الخضراء، حيث مبنى البرلمان وسط بغداد، بلمح الصدر إلى أن الجمهور سيعود في أي لحظة؛ وقد لا يتدخل مرة أخرى لضبطهم، ذلك أن الشارع «بستحق أن يكون القائد، وهو مَنّ يقرر مصيره». كان هذا كافياً لارباك حسابات «الإطار التنسيقي»، الذي فقد القدرة على تقديم متأدرات سياسية ناحجة.

لكن صورة المالكي، وهو يحمل السلاح من داخل المنطّقة الخضّراء، تحمل رسالة مضادة بأنه سيدافع عن مشروعه في تشكيل الحكومة من دون الأكتراث للفاعل المداني الـذي يفرضه الصدر، وهـو مسار لم بعد يحظى بتأييد قادة بارزين في «الإطار»، الذين يقيمون فيه خياراتهم الآن، بالنظر إلى مشهد اقتحام البرلمان.

وتنقل مصادر عليمة أن بيئة المالكي تداولت أفكاراً عن كنفية التعامل مع تحركات الصدر، من بينها استعمال الأسلوب نفسه؛ بتنظيم مظاهرات تدعم «المسار الشرعى لتشكيل الحكومة»، و«تستنكر المظاهر الخارجة عن القانون في التجاوز على هبية الدولة ومؤَّسساتها»، ورغم أن المالكي متحمس لأي رد فعل يوازي ثقل الصدر في الشارع، فإن المضي في مثل هذه الخيارات سيسرّع منّ المواحهة المباشرة بين الطرفين.



وبالطريقة ذاتها، يحاول «الإطار التنسيقي» معالجة خيار الانتخابات المبكرة في ظل حكومة تشرع بتعديل القاتون وإزاحة المفوضية الحالية، وتغيير نظام محافظة.

جديدة بضمان قلب التوازن

الدوائر التي يقترح المالكي نفسه العودة إلى صيغة «سانت ليغو» للتمثيل النسبى باعتماد دائرة لكل

نموذجان يعكسان ذروة «التناطح» بين مشروعين سياسيين المعركة وأدواتها. للحكم في البلاد، صار من الواضح الآن أنهما لن يتوافقا أبداً، لكن حسم



صورة متداولة للمالكي يحمل سلاحاً مع مرافقيه

الخلاف بتطلب انتصار طرف دون الآخر، والأزمة الآن تتعلق بشكل

وبين هذين المشروعين، تقترح

طالب رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، كل القوى بـ«مواجهة الأزمات والخلافات بروحية الحوار الوطني، تحتّ سقف الوطن الواحد، والتحلى بالحكمة في تفسير الأحداث، وعدم البناء على افتراضات ونظريات

وقال الكاظمي، في بيان صادر عن مكتبه، أمس (الخميس)، إن «الأحداث

والخروج بالبلد من حالة الانسداد، فإنها تدعو الجميع إلى تفهّم الموقف لحرج والحساس الذي يقف فيه العراق اليوم، ومنع زج البلاد في أزمة أمنية أو اجتماعية وسط ظروف إقليمية ودولية معقدة»، مؤكّداً أن «العراق قد تمكّن من استعادة عافيته بعد معاناة وتضحيات كبيرة، ويجب على الجميع الحفاظ على ما أنجز، ودعم الحكومة ومؤسساتها، والقوى الأمنية والعسكرية؛ للقيام واحباتها في ضمان الاستقرار الأمني».

وقال الكانظمي: «لقد حملنا شعار الصمت وعدم الدخول في المواجهات السياسية، ورفضنًا الرد على الاتهامات وحملات التشويه الظالمَّة، وحافظنا على استقلالية الحكومة في التنافس السياسي والانتخابي من خلال عدم مشاركة رئيس الحكومة أو من يمثله في الانتخابات التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول) 2021، لحماية الانتخابات من أي اتهام أو تأويل، ومع ذلك لم تتوقَّف ماكينة الاتهام والتضليل عن محاولة تشويه هذا الدور الوطني، والطعن بحياد الحكومة، ومصداقيتها في كل مناسبة، ومن دون أسباب

وختم الكاظمي بيانه بالقول: «إن الحكومة تطالب الجميع بمواجهة الأزمات والخلافات بروحية الحوار الوطنى تحت سقف الوطن الواحد، والتحلى بالحكمة في تفسير الأحداث، وعدم البناء على افتراضات ونظريات وظنون لا تمت إلى الحقيقة بصلة. أمن العراق وسلامة شعبه أمانة يجب

#### من هو السوداني الذي أشعل ترشيحه الشارع العراقى؟ أطراف شبيعية تدور في فلك الفصائل المسلحة تشكيل حكومة انتقالية برئاسة القضاء، تحت تأثير معارضتها التمديد لمصطفى

بعد أقل من يومين على ترشيح «الإطار التنسيقي» الشيعى المدعوم من إيران، بالإجماع، النائب والوزيّر السابق محمد شياع السوداني لشغل منصب رئيس الوزراء المقبل، اقتحم الآلاف من أتباع زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر مبنى البركان العراقي، مساء الأربعاء، احتجاجاً على تسميته. ويرفض العراقيون، السوداني على اعتبار أنه جزء من الإطار التنسيقي، الذي يقوده المالكي، المتهم بالفساد. فمَن هُو السوداني؟

يتزعم السوداني حالياً تيار «الفراتين» وله عدد من النواب في البرلمان، لكنه كان في السابق قيادياً بارزاً في حزب الدعوة - تنظيم العرّاق وفي ائتلاف

والسوداني هو الأول الذي يتم ترشيحه لرئاسة الوزراء ممن يعرفون بـ«عراقيي الداخل» أي من غير القادمين للحكم من المعارضية الخارجية للنظام السابق، بل هو معارض من الداخل عاش داخل العراق ولم يغادره حتى التغيير في عام 2003 وبعده.

ولد محمد شياع السوداتي في العاصمة العراقية بغداد عام 1970، وَفي عام 1980 أعدم نظام صدام حسين والده وخمسة من أفراد عائلته، بينما كان طفلاً بعمر العاشرة، لانتمائهم إلى حزب «الدعوة الإسلامية» المحظور في حينها.

وحصل السوداني على شهادة البكالوريوس في العلوم الزراعية من كلية الزراعة جامعة بغداد، وشُّهادة الْماجستير في إدارة المشروعات، وعين في عام 1997 في مديرية زَّراعة ميسان، بعد أن أوكلتَّ إليه مسؤوليات منها مسؤول زراعة ناحية كميت وقسم الإنتاج النباتي والمهندس المشرف في البرنامج الوطني للبحوث مع منظمة الفاو التابعة للأمم

وبعد سقوط نظام صدام حسين في 2003، عُين السوداني منسقاً بين الهيئة المشرفة على إدارة محافظة ميسان وسلطة الائتلاف المؤقتة، وفي 2004 تقلد منصب قائم مقام مدينة العمارة مركز محافظة ميسان وأكبر مدنها. وانتُخب بعدها السوداني عضواً في مجلس محافظة ميسان كمرشيح عن قائمة حزب الدعوة في عام 2005، وتقلد في الفترة بين عامي 2009 و2010 متّصب محافظ ميسان.

وفي الفترة بين 2010 و2014، عُين وزيراً لحقوق الإنسان بالعراق، ثم وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية في حكومة حيدر العبادي، في الفترة بين عامي 2014 و 2017، وفي عام 2016، تولى منصب وزير الصّناعة، وشغل لفترة منصب وزير التجارة

## الكاظمى يدعو إلى مواجهة الأزمات بـ «روحية الحوار»

بغداد: «الشرق الأوسط»

وظنون لا تمتّ إلى الحقيقة بصلة».

المتسارعة التي يشهدها العراق، في ضوء الخلافات السياسية الحالية، تمثل مؤشراً مقلقاً للاستقرار والسلم الاجتماعي اللذين عملت الحكومة على تكريسهما وتثبيتهما منذ توليها في مايو (أيارً) 2020». وأضاف: «الحكومة خطت طوال العامين الماضيين نمطاً هادئاً ووطنياً في التعاطي مع الأزمات السياسية المختلفة، وقدمت المصلحة العامة على المصالح الخاصة، وركزت حهودها المهنية على حفظ أمن الناس ومصالحها، وتُحنِّب الدخول في مهاترات سياسية. ومن هذا المنطلق تعبّر الحكومة عن استغرابها لاستمرار محاولات زجِّها بتفاصيل أزمات سياسية حتى بعد دخولها مرحلة تصريف الأعمال، وإعلانها، منذ اليوم التالي لإجراء الانتخابات، اتخاذ كل الإجراءات لتسليم الواجب والمسؤولية للحكومة التي تتشكل وفق السياقات الدستورية». وتابع: «إن الحكومة إذ تحدد مناشدة كلّ القوى السياسية بعدم إسقاط الأزمات السياسية عليها، بل تبنى منهج الحوار البنَّاء؛ لمعالجة الخلافات



مشيرة إلى أن التجربة جرت

وقال رئيس هيئة

التصنيع الحربى المهندس

محمد صاحب الدراجي في

سان تلقته وكالة الأثباء

العراقية (واع) إن «مصانع

. العسكريين.

الهدئة تمكنت من إنتاج

نموذَحاً من المدفع العالمي

دي 30». وأضاف: «تمتّ

صناعة كتيبة كاملة وبعدد

20 مدفعاً في العراق بجهود

عراقية خالصة من قيل أبناء

هيئة التصنيع الحربي»

بحضور عدد من القادة مدفع التحدي الذي يعتبر

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة التصنيع الحربى في العراق الخميس، إجراء تجربة ناجحة بأمتياز لـ«مدفع التحدي»، أول مدفع عراقي الصنع بعد عام 2003 وبكوّادر عراقية،

بغداد: فاضل النشمي أعلنت اللحنة المكلفة من

قِبل زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، استرداد العديد من العقارات والأملاك المغتصبة التابعة لمواطنين مسيحيين ومن بقية المكونات الإثنية والدينية الصغيرة التى تعرضت أملاكها لتجاوزات ومصادرات واسعة من قِبل عصابات تزعم ارتباطها ىفصائل ومىلىشىات مسلحة. الإعلان الصدري جاء بعد

يوم من اقتحام أتباع «التيار التصدري» مبنى البرلمان في المنطقة الخضراء وسط بغداد؛ احتجاجاً على ترشيح محمد شياع السوداني لمنصب رئاسة الوزراء من قِبلَ خصومهم من قوى «الإطار التنسيقي» الشيعية.

وفي حين لم يصدر عن دائرة الأوقاف المسيحية أي بيان ينفي أو يؤكد قضية شكلها الصدر قبل نحو عام

وتخضع لتوجيهاته، في بيان الخميس، إنها «قامت باسترداد 15 عقاراً في بغداد خاصة بالإخوة المستحين». وأضافت، أن «العقارات تضم عدداً من المنازل والمحال التجارية، وهي الخطوة التي باركها أصحاب العقارات، مقدمين شكرهم للصدر ورجاله الشجعان لما وصفوه بالوقفة الوطنية المشرفة التى أنصفت المظلومين، وساهمت

بإرجاع الحق إلى أهله». وأكد بيان اللجنة، أنها «تواصل استرداد وإرجاع الأملاك المغتصبة إلى ذويها، حيث تم استرداد 288 عقاراً منذ بدء عمل اللجنة إلى الآن، وبإسناد مناشر من قِبل سرايا السلام» (الجناح العسكري لتيار الصدر).

من جهة أخرى، يتحدث مسؤول مسيحي رفيع عن عدم علمه بما تقوم به اللجنة الصدرية. ويقول المسؤول الذى يفضل عدم الإشبارة إلى اسمه، لـ «الشرق الأوسط»:

لكنهم لم يطلعونا على تفاصيل ذلك، وكيف تمت عمليات الاسترداد، إن كانت بطرق قانونية أم عبر القوة أم عن طريق التراضي بين الأشخاص». ويضيف «تعرضت أملاك المسيحين ويقية المكونات بعد عام 2003، إلى عمليات

مصادرة ونهب منظم من قبل جماعات وعصابات مسلحة، عملنا بجد لاسترجاع معظمها، أستطيع القول إن الوضع اليوم أفضل بكثير من سنوات مضت، معظم الأملاك تمت استعادتها».

وتشغل قضية أملاك وعقارات المسيحيين وبقية الأقليات الرأي العام العراقي منذ سنوات، غير أن هذه القضيبة المهمة افتقرت دائما للإحصائيات الدقيقة، سواء

المتعلقة بعدد المنازل والأراضي التى تمت مصادرتها أو الاستناء عليها من قبل بعض العصابات وفي مختلف محافظات البلاد، أو تلك التي تم استرداده واعادتها لأصتحابها الأصليين. بدوره، أكد اللواء فارس عبد الأحد زاكى، منسق ديوان

محافظة نينوى للأبرشيات المسيحية والمنسق الخاص بلجنة إعادة بيوت واملاك المسيحين، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، عن «حل مشاكل جميع المواطنين المسيحين في نينوى وإعادة ممتلكاتهم، سواء من تبقى منهم داخل العراق ومن هاجر إلى خارجه».

وكان تنظيم «داعش» صادر معظم منازل المسيحيين فى الموصل وبقية المناطة، التى يتواجد فيها المسيحيون بمحافظة نينوى بعد احتلاله معظم مناطقها في يونيو

(حزيران) 2014. ويقول اللواء زاكي، إن

«رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي شُكُّل لجنة خاصة لاعادة أملاك المسحدين ويقية المكونات في نينوى عام 2017، وكنت أحد أعضائها ، وأحصت اللجنة وقتذاك، مصادرة نحو 250 منزلاً في الموصل وأكثر من 400 منزل في قضاء تلكيف من قِبل عناصر (داعش) تابعة لمواطنين مسيحيين».

ويضيف،أن «أمراً ديوانياً حكومياً أخر يتعلق بإعادة أملاك المسيحين صدر في عام 2019، تالافي المشاكل التي كانت قائمة في لجنة الاستترداد الأولى؛ ما سهل عملية إعادة المنازل وبقية الأملاك إلى أصحابها». وعنُ دور لجنة الصدر في

عمليات الاسترداد في نينوي، يؤكد اللواء زاكى «عدم اشتراك الصدريين أو غيرهم من ممثلى التيارات والأحزاب في جهود الاسترداد، وكان اللجنة المشرفة على هذه العملية تابعة جميعها إلى جهات أمنية ورسمية حكومية». مفاعل جديد للأبحاث النووية في

إسلامي قوله، الأربعاء، لدى تفقده موقع

«يو ستى إف» في منشأة أصفهان، إن

إيران خططت لتناء مفاعلات نووية

بحثية، قادرة على اختبار الوقود

للمفاعلات النووية، مشيراً إلى أن إيران

تعتزم المضى قدماً في إنتاج الوقود

للمفاعلات وجزء من الوقود اللازم

وقال إسلامي إن العمل سيبدأ

بشكل رسمي وفتي غضون أسابيع

لإنشاء مفاعل أبحاث نووى محلم

الصنع في مجمع أصفهان، مما يكمل

حلقة الأسحاث والتقييم والاختبار

والتثبت لإنتاج الكهرباء النووية

فّي العلاد. وأشار إسلامي إلى إجراء

بحوث أخرى في جنوب البلاد، لفحص

الأماكن المناسعة والمتلائمة مع متطلعات

المحطات النووية، موضحاً أن إيران

وضعت مخططاً حديداً لانتاج 10

ألاف ميغاواط من الكهرباء النووية،

وأن العمل جار الآن لاختيار أماكن

مناسبة لبناء منشأت نووية في البلاد؛

وتابع إسلامى: «دورة الوقود

النووي تعدّ أهم جزء من الصناعة

النووية. وكل هذا الضجيج كان حتى

الآن يثار حول التخصيب، لكن المحطة

الثانية الآن هي قطاع دورة الوقود،

ونحن نملكها الآن بشكل بحثى ونصف

صناعي، لكننا ونظراً إلى رفع مستوى

قدراتناً الهندسية وشركاتنا المعرفية

قررنا اليوم القيام بهذه العملية بشكل

صناعى لإنتاج وقود المفاعلات النووية

وإنتاج قسم منه في منشأة أصفهان».

خصوصاً في الجنوب.

لمحطة الطاقة في مجمع أصفهان.

وَنقلت وكالة «إرتا» الرسمية عن

محمع أصفهان النووي

## واشنطن تحمل طهران مسؤولية قبول «الصفقة المكتملة» أو رفضها

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أكد جون كيربى، منسق الاتصالات في مجلس الأمن القومي الأميركي، أن المقاوضات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووى لعام 2015، قد اكتملت من مختلف الأوجه، ملقياً بالكرة في ملعب طهران لتقرر ما إذا كانت ستواقق على الصفقة المطروحة على الطاولة أم لا، فيما أعلنت طهران عن توسع جديد في أنشطتها النووية ببناء مفاعل أبحاث لاختبار الوقود النووي في منشأة

وشدد كيربي على أن إدارة الرئيس

الأميركي جو بآيدن ستظل ملتزمة بعدم حصول إيران على أسلحة نووية، مجدداً الموقف الرسمى للبيت الأبيض من أن الدبلوماسية هي أفضل طريق للمضى قدماً لمنع وصول طهران إلى القنيلة. وواصل كيربى حديثه بالتأكيد على تعهد بايدن في جولته الأخيرة إلى المنطقة، بالحفاظ على مصالح الأمن القومى الأميركي، وقال في مؤتمر صحافتي مساء الأربعاء: «الولايات المتحدة تريد الضمان بأن لديها القدرة على الدفاع عن نفسها وحلفائها وشركائها ضد مجموعة من السلوكيات التهديدية الإيرانية»، وتوقف على وجه خاص عند خطة إيران لإنتاج صواريخ بالبستية، واتهم طهرانُ بدعم الحماعات الأرهابية، وتهديد الملاحة البحرية، وفقاً لموقع «البيت الأبيض». ونقلت «رويترز»،أمس،عن مسؤول

بالرئاسة الفرنسية أنه لا يزال هناك متسع من الوقت لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني، لكن الكرة لا تزال في ملعب

وأعلن مسؤول السياسة الخارجية

الثلاثاء، أنه اقترح مسودة نص جديدة لإحياء الاتفاق النووي، قائلا إنه لم تعد هناك مجال لمزيد من التنازلات الكييرة. ودون أن يعلن موقفه من المسودة المطروحة، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان لبوريل عبر الهاتف: «إيران ترحب بمواصلة الديلوماسية والمفاوضات». وأضاف: «تقول الولايات المتحدة دائماً إنها تريد اتفاقاً، لذا تجب رؤية هذا النهج في الاتفاق وفي الممارسة العملية». وبدا إحياء الاتفاق وشيكاً في

في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل،

مارس (آذار) الماضي، لكن المحادثات تعثرت بسبب مطالب روسية فى اللحظة الأخيرة، وأخرى إيرانية بإلغاَّء إدراج «الحرس الثوري» من قائمة أميركية للمنظمات الأرهابية الأحنيية. وتقول واشنطن إن طهران أضافت مطالب لا تتعلق بالمناقشات حول برنامجها النووي كما أحرزت تقدماً مقلقاً في برنامحها لتخصيب اليورانيوم.

وأوضحت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنه لا خطط لديها لرفع اسم «الحرس الثوري» الإيراني من القائمة، وهى خطوة ستكون ذات تأثير عملى محدود على الأرجح، لكنها ستغضت كثيراً من المشرعين الأميركيين. ويقول مسؤولون غربيون إنه

كلما ماطلت إيران لمدة أطول في إحياء الاتفاق واستمرت في إنتاج كميآت أكبر من اليورانيوم المخصّب، زادت صعوبة استعادة الاتفاق الرامي إلى الحد من الانتشار النووي. وفشلت محاولة الاتحاد الأوروبتي الشهر الماضي لرأب الصدع فيما سميت «محادثات التقارب» في الدوحة.

وأفاد موقع «أكسيوس» الإخباري،

كيربي في مؤتمر صحافي يومي بالبيت الأبيض أول من أمس (أب)

نقلاً عن المنسق الأميركي المعنى بالشرق الأوسط، بريت مأكفورك، المُسْؤُولَ الأميركي شَيدد على أن إدارة بأنه «من المستبعد» إحياء اتفاق 2015 بايدن لن تفعل ذلك. وقال ماكغورك أيضاً إن إدارة بايدن النووي في المستقبل القريب. ونقل تعتزم استخدام العقوبات والعزلة الموقع عن 3 مصادر أن ماكغورك أبلغ مجموعة من الخبراء في مركز أبحاث الأسبوع الماضى أن «سبب عدم التوصل إلى اتفاق نووي هو أن الإيرانيين غير

الدىلوماسىة ضد إيران، «لكن استخدام القوة بيقي مبلاذاً أخبراً». ونقلت المصادر الثلاثة عن ماكغورك قوله إن اختلاف وجهات النظر مع إسرائيل لا يتعلق بالهجوم العسكري المحتمل على المنشأت النووية الإيرانية؛ وإنما حول ما إذا كان ينبغي على الولايات المتحدة الاستمرار في محاولة إحياء الاتفاق

الإيراني على خامنئي» بتنازل آخر، لكن النووي لعام 2015 أو التحول إلى الضغط من أحل اتفاق «أطول و أقوى». وناقش المبعوث الأميركي الخاص

بإيران روبرت مالي في اتصال هاتفي مُعٌ وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، الجهود الدبلوماسية الرامية لاستئناف العمل بالاتفاق النووي، حسبما أفادت به وزارة الخارجية العمانية في تغريدة على «تويتر» مساء الأربعاء.

في غضون ذلك، أعلن رئيس «المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية»، محمد إسلامي، أن إيران ستباشر بناء ورُفض إسلامي الشكوك الموجهة اللازمة لتصنيع قنيلة ذرية.

إلى بلاده، قائلاً: «على مدى 20 عاماً يُوجهون اتهامات بأن برنامج إيران لديه أهداف غير سلمية»، مضيفاً أن «وكالة الطاقة الذربة ما زالت حاضرة في المنشآت النووية الإيرانية وتمارس مهام المراقبة ضمن نظام الضمانات»، وقال: «إذا كان هناك أحد يدعى حتى الأمس أنه غير مطلع على البرنامج النووي الإيراني؛ فإنه اليوم مطلع عليه بشكل موثق ومكتوب وبصورة

وأزالت إيران معدات تابعة للوكالة الدولية بما شمل 27 كاميرا تم تركيبها بموجب الاتفاق النووي، بعد أن مرر مجلس محافظي الوكالة في يونيو (حزيران) الماضي قراراً ينتقد تقاعس طهران في التعاوّن بشأن العثور على آثار يورانيوم في 3 مواقع سرية.

وقال إسلامي الاثنين: «لن نشغل كامعرات الوكالة الدولعة للطاقة الذرعة إلى حين عودة الجانب الأخر للاتفاق

وحذر مدير الوكالة الدولية، رافاييل غروسي، في تصريحات صحافية نُشرت الجمعة بأن برنامج إيران النووي «يتقدم بسرعة»، وأن رصد فريقه لما يجري هناك محدود للغاية. وتمضى إيران في تخصيب اليورانيوم ليقترب من مستوى صنع الأسلحة. وتحذر قوى غربية من أن إيران تقترب من التمكن من الإسراع صوب صنع قنبلة نووية.

وبحسب تقديرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نهاية مايو (أيار) الماضى، تملك إيّران كيلوغراماً من البوراتيوم المخصب بنسبة 60 في المائة؛ وهي عتبة قريبة من 90 في المائة

### حزب كردي معارض رافضاً اتهامه: الأجهزة الأمنية تنشر أنباء وهمية تمهيداً لقمع شعبنا

## الشرطة الإيرانية تعلن توقيف شبكة تجسس مرتبطة بـ«الموساد» الإسرائيلي

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الإيرانية، الخميس، أن جهازها الأمنى ألقى القبض على زعيم و4 أعضاء آخرين فى شبكة تجسس على «صلة» بأجهزة المخابرات الإسرائيلية، وذلك بعدما صدرت سلسلة بيانات مماثلة خلال الأسام الأخسرة، من وزارة الأمن ومجلس الأمن القومي. ولم تتطرق الشرطة إلتي جنسيات المعتقلين أو مكان اعتقالهم، لكنها قالت إنهم تلقوا تدريبات على تنفيذ عمليات مسلَّحة وتخريبية. وقال جهاز المخابرات التابع للشرطة فى بيان نشرته «وكالة أنباء العمال» الإبرانية شيبه الرسمية، إن الخمسة الذين اعتقلوا من شبكة التجسس هذه حصلوا على تعهدات مختلفة من «الموسياد»؛ منها وعود مالية، مقابل جمع معلومات من قطاعات مهمة في أنحاء البلاد؛ وفق

من جهتها؛نقلت «وكالة

الشرطة الإيرانية أن أفراد هذه الشبكة «استدرجهم جهاز المخابرات الصهيوني بمساعدة زعيم إحدى الجماعات الانفصالية المرتزقة للكيان الصهيوني»، من

دون تفاصيل إضافية. وأضاف البيان أن الموقوفين الخمسة «كانوا يقومون بجمع معلومات من المناطق المهما والحيوية في البلاد بدافع الإغراء المالي من (آلموسياد)»، وقياموا بأعمال «حرق متعمد للأماكن، وكتابة الشعارات المناوئة لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدعاية ضدها، وتلقى التوجيهات والدعم المالي من قبل أجهزة مخابراتية معادية، لتنفيذ الهجمات المسلحة والأعمال التخريبية».

وازدادت البيانات والمنشورات المتشابهة حول مطاردة مشتبه في صلاتهم مع جهاز المخابرات الإسرائيلي، بعد إقالة رئيس دهاز استخدارات «الحرس الثوري» حسين طائب. وكان لافتاً الصحافة الفرنسية» عن بيان عقد اجتماعات مشتركة بين وزارة الأمن الإيرانية نفذت بنجاح

الاستخبارات الإيرانية، والجهاز الموازي لها؛ جهاز استخبارات «الحرس الثوري». وفى إسراتُيل؛ رفض مكتب

قادرین علی اتخاذ قرار». وبحسب

أكسيوس، قال بريت ماكغورك إن

فرضيته هي أن الإيرانيين يريدون

من الولايات المتحدة مساعدتهم «في

حل الخلافات الداخلية وإقناع المرشد

رئيس السوزراء، الدي يراقب عمل جهاز المخابرات الخارجية «الموسياد»، التعليق بشكل مياشي على أنباء الاعتقال؛ وفق «رويترز». وإيران وإسرائيل عدوان لدودان منذ فترة طويلة، وتنخرطان الآن في نزاع بشأن برنامج إيران النووي. وتتهم إسرائيل إيران ىدعم هجمات مسلحين عليها، في حين تقول طهران إن إسرائيل نفذت اغتيالات عدة لمسؤولين إيرانيين؛ منهم حسن صياد خداني، قائد

«الوحدة 840» في «فيلق القّدس»، الــــذراع الــــذراع الــــذراع الــــدرس الثوري» في مايو (أيار). ولا تنفي إسرائيل أو تؤكد هذه الأفعال. وقسال وزيسر الأمسن

«عمليات إرهابية». (الاستخبارات) الإيراني، إسماعيل خطيب، الأربعاء، إن إبران أحيطت أعمالاً تخريبية خطط لها «النظام الصهيوني». وأضاف أن قوات

عمليات عدة ضد اسرائيل خلال الأشبهر القليلة الماضية، دون أن يحدد نوع هذه العمليات. حاء ذلك بعد أبام قليلة من

تقریر نشره موقع «نورنیوز» الإخباري؛ منصة «مجلس الأمن القومي» الإيراني، متحدثاً عن اعتقال شبكة من «جواسيس الموساد» قبل ساعات قليلة من محاولة تفجير إحدى المنشأت الحسّاسة بمحافظة أصفهان، لافتاً إلى أن «الهجوم على هذه الشبكة جاء نتبجة واحدة من أكثر العمليات تعقيداً لأجهزة المخابرات الإيرانية؛ في الداخل والخارج».

والسبت، قالت «الأستخبارات» إنها اعتقلت شبكة عملاء بعملون لصالح إسرائيل دخلوا إيران من كردستان العراق لتنفيذ أعمال تخريبية وما وصفتها بأنها

وقالت وزارة الاستخبارات في بيان تفصيلي، الأربعاء، إن الشبكة التى اعتقلت الأسبوع الماضي، تعود إلى «حزب كومولة»، وكانت تعتزم استهداف مركز دفاعي

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تعالت في الأونة الأخيرة

«حساس». واتهم البيان الإيراني تحديداً الناشط الكردي عبد الله مهتدي، الذي يرأس أحد الفصائل الأربعة المنشقة عن حزب «كومولة»، والمسمى «حزب كومولة - كردستان

ورداً على بيان الاستخبارات الإبرانية، قالت الأمانة للحزب في بيان على موقعها الالكتروني إن «الأجهزة الأمنية نشرت بفواصل زمنية قصيرة، أنباء وهمية و غامضة عن اعتقال فريق من 10 أشخاص، بعد أبام قليلة من اعتقال عدد من أعضاء حزب (كومولة) في محافظة أذربيجان الغربية، وقعوا في كمين القوات الأمنية». وأضاف: «بَغض النظر عن التّناقضّات في تصريحات المسؤولين والأجهزة الأمنية؛ نظراً إلى الإخفاقات المتتالية والإذلال الاستخباراتي والأمنى خلال هذه الفترة، وجهودً الجمهورية الإسلامية لتعويضها، فإن السيناريو بلا أساس. مثل هذا كان متوقعاً؛ لأن الحراك الكردي

وأحزابه، يواجهون التهم كالعادة،

ويدفعون ثمن القوة المزيفة للنظام

حزب «كومولة - كردستان إيران» في بيانه إنه «برفض بشدة المزاعم الواهية والاتهامات الخيالية» وعدّها «دربعة لقمع أكثر في كردستان والتحريض على الكفاح العادل للشعب الإيراني، من أجل

الاستهلاك الداخلي». وبعد مقتل خدایی، هاجمت إيران، التي تعبر في كثير من الأحيان عن قلقها بشأن الوجود المزعوم لـ «الموساد» في إقليم كردستان العراق المتمتع بالحكم النداتي، المنطقة بصواريخ ىالىستىية فى مارس (آذار) . قائلة إنها استهدفت «مراكز استراتىحىة» إسرائىلىة. وأشارت طهران إلى أن ذلك كان انتقاماً من الضربات الجوبة الإسرائيلية التي أودت بحياة عسكريين إيرانيين في سوريا. وقالت حكومة إقليم كردستان العراق إن الهجوم استهدف مناطق سكنية مدنية وليس مواقع تابعة لدول أجنبية،

ودعت إلى إجراء تحقيق دولي.

في مواجهة العالم والمنطقة وكان الرئيس الأميركي جو بايدن والشعب الإيراني». وبذلك؛ قال ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد وقعا هذا الشهر تعهدأ مشتركاً لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية. وتقول طهران إن برنامجها النووي سلمى وتنفى السعى لامتلاك أسلحة نووية.

من ناحية أخرى؛ اقترحت وكالة أنباء «فارس»؛ التابعة لـ«الـحـرس الـثـوري» الإيـرانـي، مؤخراً، أن تستهدف إيران جماعة «مجاهدي خلق» التي تتخذ من ألبانيا مقراً لها، بطائرات مسيرة وصواريخ. وقالت الوكالة إن «(استَ ذُدام) الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية الإيرانية لضرب مقر منظمة (محاُهدي خلق) في ألبانيا لا يواجه أي حظر قانونی، وعلی سلطات طهران وضع العمل العسكري على جدول الأعمال بعد توجيه التحذير اللازم

للحكومة الألبانية». وأرجات جماعة «مجاهدي خلق» الأسبوع الماضي احتماعاً في ألبانيا، مرجعة ذلك إلى طلب

المسؤولين الألبان بسبب مخاوف وسط إيرآن.

أمنية. وكانت السفارة الأميركية فى تيرانا قد حذرت بشكل منفصل على «تويتر» من «تهديد محتمل» يستهدف الاجتماع. وغالباً ما تعلن السلطات

الإيرانية توقيف أشخاص مرتبطين بأجهزة استخبارات تابعة لدول أحنيية، خصوصاً الولايات المتحدة وإسرائيل، لا سيما في المناطق التي تقطنها أغلبية من القوميات غير الفارسية.

ففي أبريل (نيسان) الماضي، أفاد الإعلام الرسمي بتوقيف 3 أشخاص في محافظة سيستان -بلوشستان تجنوب شرقى البلاد، یشتبه فی ارتباطهم بـ«الموساد»، لضلوعهم في نشر «وثائق مصنفة سرية». وفي يوليو (تموز) 2021، أعلنت وزارة الاستخبارات توقيف «عناصر عملاء» لإسرائيل، وضبط أسلحة كانت معدة للاستخدام في احتجاجات شهدتها محافظة الأحواز ضد ما بعدها سكان المنطقة سياسة تحويل محاري الأنهار في جنوب غربي البلاد إلى

### رغم استمرار التصعيد الحوثي في مختلف الجبهات

## مسؤول يمني أالننترف الأوسط: مؤشرات إيجابية لتمديد الهدنة

الرياض: عبد الهادي حبتور

أفاد مسؤول يمني رفيع بأن

فحوى نقاشات تمديد الهدنة – رافضاً ذكر اسمه – في حديث مع «الشرق الأوسط» إن «المؤشرات إيجابية حول تمديد الهدنة». كنه اعتذر عن تقديم أى تفاصيل إضافية الوقت الراهن، وما إذا كانت الهدنة سوف تمدد لشهرين و لستة أشهر وفقاً لرغبة الأمم المتحدة. وأضاف «النقاشات ما زالت مستمرة، هناك ضغوط دولية بلا شك، لكن الحكومة مستمسكة بأن بنفذ الحوثيون التزاماتهم بفتح الطرق في تعز

المؤشرات إيجابية بشأن تمديد الهدنة الأممية التي تنتهج في الثاني من أغسطُس (آبّ) المقّبل، في ظّل الجهود الإقليمية والدولية المكثفة خلال الأسابيع وكان المسؤول اليمنى

يتحدث عقب جولات مكوكية تقوم بها المبعوثان الأممى مانس غروندبرغ، والأميركي تيم ليندركينغ للمنطقة، سعياً لتمديد الهدنة التي انطلقت في 2 أبريل (نيسان) المآضي، وإقناع الحوثيين بفتح ومعابر تعز والمناطق الأخرى. وقيال المسؤول المطلع على

عدن خلال اليومين الماضيين،

تمديد الهدنة.

ويقية المجافظات، هذا ملف ووفقاً لمصدر عسكري يمنى إنساني، ولن يتم تجاوزه لأي وكان المبعوث الأممر

اليمنيين». وأوضح المصدر لـ«الشرق وطسرح غسرونسدبسرغ على

> هو اللف الاقتصادي. من جانبه، أكد المبعوث الأميركي لليمن تيم ليندركينغ أن الحكومة اليمنية أبدت التزاماً قوياً بقيادة الهدنة، مشدداً على ضرورة تجاوب الأطراف مع

وفى مسوازاة الجهود الإقليمية والدولية لتمديد الهدنة لفترة أطول، والبناء عليها ليدء مفاوضات سياسية شاملة بين الأطراف اليمنية، اتهمت أطراف يمنية الحوثيين بالتصعيد العسكري في مختلف الحبهات

لليمن زارة العاصمة المؤقتة

لكنه لم يتمكن من لقاء رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي ورئيس الحكومة، فيما التقي وزير الخارجية أحمد بن مبارك الذي نقل إليه الموقف الحكومي بوضوح، بحسب مصادر بمنَّيةً لحكومة اليمنية تمديد الهدنة لستة أشهر قادمة، متعهداً بالعمل على مسارين؛ الأول استكمال فتح طرق تعز وبقية المناطق، والثاني

فضل حجب هویته «تستم الجماعة الإرهابية في حشد مزيد من الآليات والعناصر والعتاد ورفد مختلف الجبهات دونما اكتراث للسلام أو معاناة

الأوسط» أن معدل الخروقات والهجمات تسزداد بوتيرة متصاعدة خلال الأيام الماضية ومع قرب انتهاء الهدنة، متابعا أن «الحماعة الانقلابية تحشد في مأرب والحديدة وتعز، ورأينا مآ فعلوا في قرية خبزة بالبيضاء، ومجزرة الأطفال في تعز، ولن يتوقفوا عن قتل اليمتيين». في الأثناء، أعلنت مصادر

محلعة مقتل الشاب ماهر سعيد غالب حميد البالغ من العمر 18عاما، ونقل المواطن محمد نجيب علي شريان (20 عاما) للمستشفي لتلقى العلاج إثر إصابته، خلال قصفٌ قالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن «ميليشيات الحوثى الانقلابية المدعومة من إيران شنته على قرى بمديرية مقبنة غرب تعز مساء الأربىعاء». ونقلت الوكالة عن مصادر محلية بأن الميليشيات قصفت قرية السويهرة بمديرية

مقبنة بقذائف الهاون.

الأصبوات المتنددة بفساد المبليشيات الحوثية، وسط

استمرار صراع الأجنحة على النفوذ والأموال، وصولاً إلى توجيه موالين للجماعة انتقادات حادة لقادتها مع اتهامهم علناً بالفساد والقمع وتجويع السكان. في هذا السياق، هاجم القيادي الحوثي صادق أبو شوارب رئيس وأعضاء محلس الحكم الانقلابي في صنعاء، متهماً إباهم تالتنصل من الاستجابة لسد جوع الناس رغم السيل المتاحة. يحسب ما جاء في تغریدات له علی «تویتر».

وسبق ذلك الهجوم بأيام توجيه ذات القيادى تحذيرات أخرى لجماعته من أحداث دامية في العاصمة المحتلة صنعاء، متوقعاً أنها ستكون شبيهه بأحداث يناير (كانون الثاني) 1986 الشهيرة التي شهدتها العاصمة المؤقَّتة عدن.

واستمراراً للصراع المحتدم منذ أشهر داخل رأس هرم القيادة للميليشيات، وتحديداً بين جناحي المشاط وجناح أبو شوارب، ومن خلفه محمد على الحوثى ابن عم زعيم الميليشيات (الجناح القبلي داخل الجماعة)، كشف مصدر مقرب من دائرة حكم الحوثيين بصنعاء لـ «الشرق الأوسط»، عن بلوغ صراع الجناحين على النفوذ والمال

تبنتها ودعمتها قيادات حوثية للضغط على زعيمهم للإطاحة بقيادات أخرى (تويتر) التهديد بالتصفية الحسدية في ظل فشل الجماعة في احتوائه. وكشف المصدر عن قيام أبو

شوارب، بإيعاز من محمد على الحوثى وقيادات أخرى بارزةً، بعد حشد العشرات من أتباعهم، بتسيير مسيرة «راجلة» انطلقت مطلع الشهر الحالى باتجاه محافظة صعدة (معقل الجماعة) بهدف الضغط على زعيم المبليشيات وإقناعه بالإطاحة بالمشاط وأتباعه في المجلس

وكشُّف المصدر عن تهديدات أصدرتها جهات أمنية تتبع المشاط وأحمد حامد مدير مكتبه

ذروته. وقال إن ذلك وصل حد في صنعاء، متضمنة الخطف أخرى في الجماعة.

شوارب قوله: «إن تهديد الخلق بألا يذهبوا إلى صعدة عمل لا يقوم به إلا خائن أو عميل (...) نحن ماضون بمسيرتنا، ومن عنده اعتراض يبدي (يظهر) وجهه، ولا يستخدم أجهزة الأمن لترويع وإخافة المشاركين».

وتوالياً لتصاعد الانتقادات من داخل أورقة الانقلابيين ضد فسادهم، شنّ القيادي محمد المقالح هجوماً لاذعاً ضد

والسجن والتعذيب وغيرها، بحق المشاركين بالمسيرة الحوثية الراحلة المدعومة من قيادات

مجموعة حوثية نظمت مسيرة راجلة إلى صعدة (معقل الميليشيات)

ونقل المصدر عن القيادى أبو

حماعته، متهماً قادتها بالفساد وتعطيل الدولة وإهدار الأموال ورفض السلام ووصفهم بـ «تجار الحروب». واتهم المقالح، وهو عضو

فيما تسمى «اللَّجِنَّة الَّثوريةُ العليا للانقلابيين» عبر سلسلة تغريدات على منصة التدوين «تويتر»، جماعته بتعطيل الدولة وتفكيكها والعبث بمؤسسة القضاء والنسيج الاجتماعي وإهدار الأمروال وإضعاف

الخدمات ورفض السلام. وقال: «عطلوا الدولة وفككوا أو أجروا القطاع العام وعبثوا بالقضاء والنسيج الاجتماعي، وأهدروا الأموال، وأضعفوا

الأصوات المنددة بفساد الحوثيين تتعالى وسط استمرار صراع الأجنحة الخدمات، ويرفضون السلام، وحربهم لم تعد من أحل الوحدة تل للسلطة (...) ولا يزالون يعتقدون أنهم على الطريق الصحيح وأن غيرهم فقط هو من عمل ويعمل كل هذا الخراب». وأضاف: «إن الحوثيين أصبحوا غطاء لأذبة اليمنيين في كل مجالات حياتهم دون رغبة أو

حاجة للإصلاح أو للتغيير». وروى المقالح بعض تفاصيل محاولة نهب الجماعة لأرضية شقيقته ضمن عمليات نهب وسطو حوثية متكررة، وقال: «أرضية أختى محمية منّ الله منذ 40 سنة» مخاطباً الحوثين: «خافوا على أنفسكم، أنتم اليوم في وضع مرعب». في سياق ذلك، وجه

الأكاديمي القريب من الميليشيات إبراهيم الكبسى قبل أيام أنتقادات شديدة اللهجة للجماعة تسبب نهيها للمال العام والعبث به في لوحات إعلانية خاصة بمناسباتها العقائدية والمذهبية.

وخاطب الكبسى، عبر تغریدات فی حسابه د «تُوبتر» الميليشيات، قائلا: «عليكم أن تفهموا أنكم لن تستطيعوا أبدأ تغيير أو تبديل معتقدات الشعب اليمنى ولا أرائه ولا قناعاته، ولا بحق لكم الاعتداء على حربات الشعب، ولا يحق لكم إجبار مؤسسات الدولة على أن تحيي مناسباتكم الخاصة بكم، سواءً أكانت سياسية أو مذهبيَّة». انتشار لافت لقوات النظام في الحسكة والقامشلي

«إضراب الكرامة» في منبج

احتجاجاً على إجراءات «قسد»

على مربعات أمنية محاصرة

### أنقرة أبدت استعداداً لدعم سياسي غير محدود للنظام السوري لإخراج مسلحي «الوحدات» الفصائل الموالية لتركيا تتأهب للعملية المحتملة ضد «قسد»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

استأنفت فصائل ما بعرف ب«الجيش الوطنى السوري» الموالى لتركيا، تدريباتها بِالذِّحْيِّرَةِ الْحَيَّةِ بِعِدِمًا حِدُّدْت أنقرة الحديث عن احتمالات تنفيذ العملية العسكرية ضد مواقع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) فى شىمال سوريا، التى سبق لها الإعلان عنها في مايو (أيار)

وتقلت وسائل إعلام تركية

عن قياديين في الجيش الوطني، أمس (الخميس)، أن التدريبات العسكرية انطلقت، الأربعاء، بإشراف ضباط أتراك في ريف رأس العن قرب خطوط التماس مع قوات النظام السوري و «قسد»، في ريف الحسكة، وتُستَخُدم فيها الذَّخْيرة الحدة؛ حدث تم استهداف أكواخ مهجورة نزح منها أصحابها أثناء عملية «نبع السلام» التي نفذتها تركياً والفصائل الموالية لها في شُمال شرقى سوريا في أكتوبر وسىق إجراء تدريبات مماثلة

فى قرية العرازية بريف رأس العين الشَّرقي،الواقعةضمنمنطقة«نبع السلام»، قبالة بلدة أبو راسين، شمال غُربي الحسكة، في 3 يوليو (تموز) الحالي، واستخدّمت فيها المدافع والأسلحة الرشياشية.

وكان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين أكد، في مقائلة صحافية الأربعاء، أنَّ العملية العسكرية التركية ضد «قسد» في شيمال سوريا قد تنطلق في أي لحظة على ضوء التهديدات التي تتعرض لها تركبا وقواتها. وقال وزير الخارجية التركي،

مولود جاويش أوغلو، إن العملية قد تنطلق في أي وقت، متهماً الولايات المتحدة وروسيا بعدم الوفاء بالتزاماتهما بموجب تفاهمين، توقفت بمقتضاهما عملية «نبع السلام» العسكرية، في شرق الفرات في أكتوبر 2019. وأسدى جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية الأربعاء، استعداد أنقرة لتقديم جميع أنواع الدعم السياسي للنظام السوري «داعش» الإرهابي.

جندي روسي يستخدم جهازاً لاستكشاف الألغام خلال دورية روسية - تركية مشتركة في محافظة الحسكة، شمال شرقي سوريا، أمس (أ.ف.ب)

فيما يتعلق بإخراج «الإرهابيين» (في إشارة إلى مسلحي وحدات حمّاية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قسد»)، مشيراً إلى أن بلاده وإيران تباحثتا في هذه القضية في وقت سابق. ولفت إلى أن روسيا تعمل على دمج «قسد» في جيش النظام السوري.

وقال جاويش أوغلو إن من حق النظام السوري أن يزيل التنظيمات الإرهابية، لكن ليس من الصواب أن يرى «المعارضة المعتدلة» كارهابيين.

وتهدد تركيا بشن عملية عسكرية ضد «قسد» منذ مايو الماضي، وتقول إنها تهدف إلى استكمأل إقامة مناطق آمنة على حدودها الجنوبية يعمق 30 كيلومتراً في الأراضي السورية. وأشار الرئيس التركى رجب طيب إردوغان إلى أن العملية ستشمل منبج وتل رفعت. وعارضت الولايات المتحدة أي تحرك عسكري تركي في شمال سوريا، محذرة من خطره على القوات المشاركة في الحرب على تنظيم

لضامني مسار أستانة، التَّي جمعت الرؤساء؛ الإيراني إبراهيم رئيسي، والروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب إردوغان، في طهران، في 19 يوليو الحالي، أعلنت روسياً وإيران، صراحة، رفضهما العملية العسكرية التركية. وأكدتا أنها ستشكل خطراً على استقرار المنطقة، ولن يستفيد منها سوى

جاويش أوغلو عن دعم النظام في إخراج من وصفهم بالإرهابين، وإشارته إلى مناقشة هذه المسألة مع إيران، يشكل بحثاً من جانب أنقرة عن مخرج لإبعاد الوحدات الكردية عن حدودها الحنوبية إلى المسافة التي تريدها، وهي 30 كيلومتراً، في ظل ما تواجهة من صعوبات قى شن العملية العسكرية التى تلوح بها من وقت إلى آخر، في ظل إجماع مختلف الأطراف الفاعلة في سوريا على رفضها، وعدم وجود دعم دولي

واعتبر مراقبون أن حديث

ومنذ إعلان أنقرة عنها، وخلال القمة الثلاثية خلال الفترة الماضية، بدأ جيش النظام السوري إرسال تعزيزات نحو مناطق سيطرة «قسد» في شرق وغرب الفرات. وتحدث مسؤولون من «قسد» عن اتفاقية مع النظام، قادت إلى إرسال أسلحة ثقيلة إلى خطوط التماس، كما نشطت الُقوات الروسية في إرسال التعزيزات إلى تلك المناطق أيضاً. وأعلنت دمشق أن جيشها

أي هجوم تركي. ويـواصـل جـيـش الـنظام توسيع نقاط انتشاره في ريفي حلب الشمالي والشمالي الشرقي وتعزيزها تحسبا للعملية

فى سياق متصل، قصفت القوات التركية المتمركزة في منطقة «نبع السلام» بشكل مكثف، الخميس، قرى الدبس هوشان وخالدية وصيدا ومخيم عين عيسى وطريق حلب اللاذقية الدولي «إم 4» شيمال الرقة، في إطار التصعيد التركي فى مناطَّقُ شيمال شرقى سورياً الروسية، مقربين من الأتراك. أ

عبر استهدافات بومية وقصف بالمسيرات على أهداف عسكرية ومدنية، وسط التلويح المتكرر بالعملية العسكرية المحتّملة. وأفاد المرصد السوري لحقوق

الإنسان بمقتل 4 من عناصر قوى الأمن الداخلي (الأسايش) التّابعة لـ«قسد»، هم 3 نساء ورجل، جراء استهداف سيارتهم فى محيط قرية تل السمن بريف الرقة الشمالي بصاروخ من طائرة سيتدخل في الوقت المناسب لصد مسيرة تابعة لسلاح الجو التركي. وُقال المرصد إن حالة

استياء شديدة تسود أوساط التشكيلات العسكرية العاملة بمنطقة عين عيسى وريفها، ضمن مناطق نفوذ الإدارة الذاتعة الكردعة لشمال وشمال شرقی سوریا، وسطاتهامات من قبل قوى الأسايش لعناصر ضمن القوات الروسية بإعطاء إحداثيات للجانب التركي، الذي يصعد من الاستهدافات ألحوية عبر الطائرات المسبرة التابعة له، خاصة مع وجود عناصر شيشانية وتترية ضمن القوات

منطقة منبح من فرض التجنيد الإجباري وملاحقة الشباب لسوقهم إلى الخدمة العسكرية، إضافة إلى نقص المحروقات والمواد الغذائدة ومقتل طفلة قبل بومان برصاص عناصر الأسايش (الشرطة المحلية)». وقالت مصادر مسؤولة

دمشق: «الشرق الأوسط»

القامشلي: كمال شيخو

نفذ أهالي مدينة منبج،

في ريف حلب الشرقي، أمس

(الخميس)، إضرابًا عاماً

تحت اسم «إضراب الكرامة»

وتم إغلاق جميع الأسواق في

المدينة احتجاجاً على إجراءات

«قوات سوريا الديمقراطية»

الألمانية» عن سكان في مدينة

قولهم: «شبهدت جميع أسواق

مدينة منبج إغلاقاً تأماً

الدوم احتجاجاً على قرارات

(قوات سوريا الديمقراطية) ومجلسها العسكري في

ونقلت «وكالة الأنساء

في مدينة منبج: «فشلت كل الجهود لإثناء الأهالي عن تنفيذ إضراب عام في المدينة التي تشهد حالة من التوتر بست التهديدات التركية بشن عملية عسكرية في المنطقة». وأضافت المصادر التي

طلبت عدم ذكر اسمها: «حاولنا الحوار مع المختصين في المجلس العسكرى للتخفيف من الإحراءات وخاصة موضوع التجنيد وتوفير المواد الأولية التي أثقلت على المواطنين في حياتهم اليومية، ولكن هناك إصراراً من المجلس العسكري على الاستمرار بحملة التجنيد التي كان لها أثر بهروب الشباب من المنطقة خوفاً من السوق إلى

الخدمة العسكرية». ومنذ إعلان تركبا نبتها شن عملية عسكرية جديدة ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) شمال سوريا في 23 يضمن ردع جيش الاحتلال بريف الحسكة الشمالي.

التركى ومرتزقته السوريين مايو (أيار) الفائت؛ يواصل الإرهابيين، ومنع احتلال الجيش السوري تعزيز مواقعه منَّاطق جديدة، على غرار ما وإرسال مزيد من الجنود جرى فى مراحل سابقة». والأسلحة النوعية والعتاد وفي ريف حلب الشرقي، الثقيل، بعد التوقيع على خطة انتشر الجيش السوري على دفاعية مشتركة مع «قسد» في 11 يونيو (حزيران) الماضي، طول خطوط التماس والمواجهة بين «قسد» المدعومة من تحالف في استكمال للتفاهم الذي عقد دولى تقوده الولايات المتحدة بين الجانبين برعاية روسية

من جهة، وفصائل سورية وتوافق تركي، أطلق عليها مسلحة موالية لتركيا من اتفاقية «سوتشي» وقّعت بين هذه الجهات في نهاية أكتوبر جهة ثانية؛ حيث تمركزت قواته فی قری ریف مدینة (تشرين الأول) 2019. وفى محافظة الحسكة، منبج شمالاً وغرباً على طول شمال شرقی سوریا، حیث مجرى نهر الساجور حتى بلدة كان يقتصر أنتشار الجيش العريمة المجاورة لريف مدينة السورى حتى نهاية 2019 الباب، شرق حلب، في إطار

استعداداتها لصدّ أي هجوم

في مركزي مدينتي الحسكة تركى يستهدف «قسد» التي تسيطر على تلك المناطق. والقامشلي، وقطع عسكرية كما وصلت تعزيزات صغيرة بقوام وعتاد محدود، عادت هذه القوات للتموضع الجيش السوري إلى مدينة عبن البعرب (كوباني) مع والانتشار بشكل لافت على أسلَّحة ثقبلة نوعية، تبنها طول خطوط التماس بين دبابات ومدافع هاون وراجمات المناطق الخاضعة لـ«قسد» ومناطق عمليات «نبع السلام» صواريخ وسيارات عسكرية، الخاضعة للجيش التركى بتغطية وتحليق مروحي وفصائل سورية مسلحة للطيران الروسي فوق سماء موالية لتركيا، إذ انتشرت المنطقة لحماية هذه التعزيزات. وقد نشر الجيش السوري بأسلحة ثقيلة ضمّت ديايات بالفعل نحو 300 جندي في ومدرعات وراجمات صواريخ ربف مدينة منيج وعين العرب، ومدافع هاون، في كل من ريف في حين انتشر 250 جندياً في بلدة تل تمر وقرى حوض بلدة عين عيسى وريف مدينة زركان وناحية أبو راسين حتى تل أستض المحاذي للطريق الحدود التركية الواقعة أقصى شمال غربي الحسكة. الدولي السريع (إم 4).

غير أن القوات الحكومية كما عززت قوات الجيش تعرضت لهجمات تركية حيث السوري مواقعها بأسلحة أصيب ضابط يقصف بري في ثقيلة في بلدتي عامودا 25 من الشهر الحالى، نقذته والدرباسية، شرق مدينة المدفعية التركية على قريتي القامشلي، حيث توجد في 3 مواقع رئيسية في ريف هذه خالد كلو وتل زيوان الواقعتين على بعد نحو 7 كيلومترات، شِيمال شرقي القامشلي، فيما ويقول الناطق الرسمى قُتل جندي من قوات النظاء لـقـوات «قـسـد» أرام حناً في 24 من هذا الشهر متأثراً لـ«الشرق الأوسط» إن هذه بجراحه جبراء قصف تركى الأسلحة الثقيلة والتعزيزات ستدعم الموقف الدفاعي «بشكل عنيف على منطقة حوض زركان

## دخول أول قافلة مساعدات أممية إلى سوريا منذ تمديد الآلية الدولية

دخلت، أمس الخميس، أول قافلة مساعدات أممدة إلى سوريا عبر معبر باب الهوى الحدودي مع تركبا، بعد القرار الأممي بتمديد تفويض دخول المساعدات عبر الحدود لمدة ستة أشهر.

وقال مازن علوش وهو مسؤُّول العلاقات العامة في معبر باب الهوى الحدودي شمال سوريا لـ«الشرق الأوسط» إن «14 شياحنة محملة بمواد إغاثية (300 طن من المساعدات الطبية والأدوات اللوجستية بينها خيام للنازدين)، دخلت الأراضى السورية آتية من تركيا، عس منقد باب الهوى الحدودي، شمال إدلب، وذلك بعد تصويت

الذي يقضَّى بتمديد اَلْيةُ دخول المساعدات الأنسانية عبر الحدود لمدة 6 أشبهر».

وأوضىح علوش أنه «سيتم

ألف طن من المساعدات الإنسانية،

للنظام السوري للجنة التفاوض

الأحد الماضي، حيث هددت اللجنة

الأمنية، المؤلفة من ضياط من النظام

السوري ومحافظ درعا ورئيس فرع

الأمن العسكري في جنوبي سوريا،

بعملية عسكرية قي بعض مناطق

التسويات، بينها مدينة طفس

وبلدة السادودة غربي درعا، في

بعد تصعيد عسكري لقوات النظام في ريف درعا الغربي

تسليمها للمنظمات الإنسانية الشربكة للأمم المتحدة العاملة في مناطق سيطرة المعارضة ضمن مناطق (إدلب) ومناطق العمليات التركية (غصن الزيتون) و (درع الفرات)، وتوزيعها على العائلات المحتاجة والنازحين في مخيمات النزوح، شمال غربي سوريا».

ولفت الى أنة «دخـل عبر معبر باب الهوى بين 10 يوليو 2021 وحتى 10 يوليو 2022 قرابة 7900 شاحنة محملة بقرابة 180

معبر باب الهوى: «الشرق الأوسط» مجلس الأمن في 12 يوليو أما بالنسبة لقافلة اليوم، هي (الحالي)، على التقرار 2642، أول قافلة بعد 20 يوماً من دخول المبعوث البروسي لدى الأمم ونصف المليون نازح، بعيشون القوافل الإنسانية وكانت أخر قافلة في 8 من يوليو الحالي، وبالنسبة للمساعدات الغذائبة (WFP)، يتوقع استئناف دخولها

خلال الأسبوعين المقبلين». وفي 12 يوليو الحالي، وافق مجلس الأمن على تمديد آلية إنصال المساعدات الأممية إلى سوريا عبر الحدود من تركيا لمدة 6 أشهر إضافية، بعد إجماع الدول الأعضاء ما عدا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التى امتنعت عن التصويت، التي طالبت بتمديد المساعدات الإنسانية عبر الحدود (طويلة الأمد) ومدتها عام كامل،

ووصفت القرار د «الهش».

المتحدة لمجلس الأمن، ديمتري بوليانسكي، إن «مجلس الأمن، وحد نمطًا مثالبًا لألبة المساعدة عبر الحدود السورية، وإن روسيا ستراقب عن كثب كيفية تنفيذها على أرض الواقع».

وأوضح ناشطون في شمال غربی سوریا، أن «روسیا ترید التركيز على المساعدات عبر خطوط التماس، القادمة من دمشق بتنسيق مع حكومة النظام السوري، مقابل تقييد الوصول الأممى عبر الحدود، في خطة مشتركة بين روسيا والنظام السوري، تهدف إلى سحب الملف الإنساني من المعارضة وإعطائه للأخدراً، للتحكم به، وسرقة

طروفاً إنسانية صعبة، في أكثر من 1430 مختماً، تفتقر لأنسط مقومات الحياة والعيش». وبعيش حوالي 4 ملايين

ونصف المليون نسمة في مناطق إدلب وأرياف حماة وحلب واللاذقية، أكثر من نصفهم نازحون، في مخيمات تنتشر بالقرب من الحدود السورية التركية، ويعتمد غالبيتهم في معيشتهم على المساعدات الانسانية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، ومع كل عاصفة مطرية وثلجية في فصل الشتاء تتفاقم معاناتهم، وكذلك مع موجات الحر الشديدة في فصل الصيف.

الشام» (جمهة النصرة سابقاً).

وهـؤلاء من الأشخاص المطلوبين

أساساً للفصائل المحلية المؤيدة

لقرارات اللجان المركزية للتفاوض،

ومتهمون بتنفيذ اغتيالات بحق

معارضين سابقين وأعضاءمن

لجان التفاوض. وعلى الرغم من

نفى وجودهم فى طفس، فإن

اللحنَّةُ الْأُمنِّيةِ تَطَالِبُ يَسْلِيمِهِم أَو

ترحيلهم وإحراء عمليات تفتيش

وإنشاء نقطة عسكرية وسط المدينة

### عشرات الجثث في مقبرة جماعية شمال سوريا

وقال مصدر من مجلس منبج المدني الذي يتولى إدارة المدينة الواقعة في محافظة حلب، لوكالة الصحافة ألفرنسية رافضاً الكشف عن اسمه: «تم العثور على 29 جثة على الأقل، بينهم أمرأة

وتقع المقبرة، وفق المصدر «قرب فندق في وسط منبج حوّله التنظيم سجناً خلال سيطرته على المدينة» بين عامى 2014

وتمّ العثور على المقدرة خلال قيام عمال البلدية أول من أمس الأربعاء بأشغال في الصرف الصّحى قرب الفندق، وفق بيان عن مجلس منبح العسكري، الذي أفاد بأنه لم يتبقَ من الجثث

أعلنت السلطات المحلية الحثّثُ لـ«أَشِخَاص اختطفهم

التابعة للإدارة الذاتية الكردية، أمس الخميس، العثور على مقبرة جماعية في شمال سوريا تضم عشرات الجثَّث، التي رجح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن بكون أصحابها قتلوا على أحدى تنظيم (داعش) خلال سيطرته على المنطقة.

وطفلان، في مقبرة جماعية».

«سبوى الهيكل العظمي والملابس» درعا (جنوب سوريا)؛ رياض الزين وبعضها كانت «مكبلّة الأيدى». ورجّـح المرصد أن تعود

دخول قافلة المساعدات الأممية عبر معبر باب الهوى الحدودي إلى شمال غربي سوريا (الشرق الأوسط)

التنظيم واعتقلهم بعد سيطرته على المدينة». وسيطرالتنظيمعلى مدينة منبج، التي تهدد أنقرة منذ أسابيع بشن هجوم عليها، مطلع عام 2014. وتمكنت قوات سوريا الديمقراطية، المؤلفة من فصائل كردية وعربية مدعومة من واشتطن، من طرده من المنطقة بعد معارك عنيفة صيف 2016 وسلمت إدارة شؤونها لاحقأ إلى مجلس مدنى محلى، ينبثق عنه مجلس عسكري.

وخلال السنوات الماضية، جرى مراراً العثور على عدد من المقابر الجماعية في مناطق كانت تخضع سابقأ لسيطرة التنظيم المتطرف، أبرزها في مدينة الرقة، معقله السابق في سوريا، وفي محافظة دير الزورّ (شرق).

وسيطر التنظيم على مساحات واسعة في سوريا والعراق المجاور منذ صنف عام 2014، قبل أن يتم طرده منها

احتمعت اللجنة المركزية للتفاوض في ريف درعا الغربي مع اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا، أمس (الخميس)، بعد تصعيد قوات النظام في محيط مدينة طفس واليادودة واستقدام تعزيزات عسكرية وقصف أودى بحياة شاب وجرح 3 أخرين مساء الأربعاء. وأفضى الاجتماع، بحسب مصادر من لجنة التفاوض المركزية، إلى صيغة توافقية أولية مع ضباط اللجنة الأمنية، يقضى بإعلان وقف إطلاق النار في المنطقة، وإخراج اثنين من المطلوبين للنظام من مدينة طفس، مقابل سحب قوات النظام التعزيزات العسكرية التى تركزت في محتط المدينة منذ صباح يوم الأربعاء، وتنفيذ عمليات محددة لتفتيش بعض المواقع بحضور مجموعات محلية ووجهاء المنطقة وأعضّاء اللحنة التفاوضية، والتأكد من عدم وجود المطلوبين في المدينة. وتشهد مدينة طفس وبلداتا

اليادودة والمزيريب في ريف درعا

الغربي، جنوب سورياً، حالة من

التوتر العام، بعد أن صعّدت قوات

النظام السورى منذ مساء الأربعاء

ويأتى التصعيد من قبل قوات النظام، وفقاً للناشط محمد الزعبى، بعد انقضاء المهلة التي

تحمل مضادات أرضية، تمركزت

السوري صباح الخميس الأطراف الحنوبية للمدينة بعدد من قذائف الهاون والدبابات، تزامناً مع تحليق طيران الاستطلاع في المنطقة. ودارت اشتباكات متقطعة بين قوات النظام ومجموعات محلية، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. كما تعرض محيط مدينة طفس وبلدة السادودة للاستهداف بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون مساء الأربعاء، بعد أن استهدف مجهولون تعزيزات النظام السوري التى قدمت صباح الأربعاء وتمركزت على طريق طفس - اليادودة، وأسفر القصف إلى مقتل شاب وإصابة 3 أخرين في السهول الغربية للمدينة، وكانت قوات النظام السورى دفعت صباح الأربعاء بتعزيزات عسكرية إلى محيط طفس واليادودة ممثلة بعشرات العناصر وعدد من الأليات العسكرية، بينها ديايات وسيارات

عملياتها العسكرية في المنطقة.

ووفقاً لمصادر محلية من مدينة

طفس، فقد استهدفت قوات النظام

جنوب المدينة.



صورة خاصة بـ«الشرق الأوسط» لأحد شوارع مدينة طفس وقد خلا تماماً من الحركة بعد التصعيد العسكري لقوات النظام

ومن أبرز الأشخاص المطلوبين

منحتها اللجنة الأمنية التابعة حال عدم تسليم الرافضين للتسوية للجنة الأمنية الذين تتحدث عن وجودهم في مدينة طفس، إياد والذين يتهمهم النظام بشن هجمات ضد نقاط للحيش السوري في المنطقة، وقد هددت اللجنة الأمنية باستخدام المدفعية والطيران. فى حال وقعت مواجهة مع الذين تصفهم بالمجموعات المسلحة الرافضة للتسوية في المنطقة.

جعاره الذي كان يسكن في طفس وتعرض منزلة لعملية تفجير قبل أسبوع، وهو مطلوب سابقاً منذ تسويات عام 2021، ومحمد الصبحى المتورط بقتل عناصر من شرطة مخفر المزيريب، وعبيده الديرى وهو أحد قادة «هيئة تحرير

بذريعة البحث عنهم؛ وذلك بهدف دخول قوات النظام المدننة وتقوية نفوذه فيها وتثبيت نقاط عسكرية له بداخلها. إذ يقبت مدينة طفس خارجة على السيطرة الفعلية لقوات النظام على الرغم من دخولها باتفاقيات تسوية عدة مع النظام السورى برعاية روسية. التى خضعت لعمليات تهديد سابقة عدةً من قوات النظام السوري، لا سيما قوات الغيث التابعة للفرقة الرابعة منذ دخولها اتفاق التسوية

وتعد مدينة طفس من المناطق عام 2018، كما تعرضت لأكثر من محاولة اقتحام أخرها صيف العام الماضى، انتهت باتفاق تسوية جديد وتسليم عدد من السلاح الخفيف

والمتوسط الموجود في المدينة.

#### بعد مطالبتها بتبرير أسباب اقتحامها مقر «مصرف لبنان»

## قاضية مقربة من الرئيس اللبناني ترفض المثول أمام «القضاء الأعلى»

بيروت: يوسف دياب

في جبل لبنان القاضية غادة عون، مجدداً المثول أمام مجلس القضاء الأعلى للاستماع إليها حول اقتحامها مقرّ «مصرف توقيف الحاكم رياض سلامة، بدون تنسيق مع المدعى العام في بيروت والحصول على إذن مسبق، واكتفت بإرسال مذكرة اعتذار إلى المجلس تبرر أسباب امتناعها عن الحضور وتقديم إفادتها. وعلمت «الشرق الأوسط»، من مصدر مواكب

لحلسة محلس القضاء، أن القاضية عون «بررت تغيّبها رفضت المدعدة العامة بانشغالها بملفّات مهمّة، وأن . «عذر القاضية عون غير واقعى لبنان» في بيروت، ومحاولة لأن مجلس القضاء آثر تأجيل عقد حلسة الاستماع إليها وإلى ثلاثة قضاة أخرين إلى الساعة الثالثة من بعد الظهر، أى بعد انتهاء البدوام الرسمي وتفرغ القضاة الذين جرى استدعاًؤهم من أعمالهم»، لافتاً إلى أن «النيابة العامة في جبل

لبنان (التي ترأسها غادة عون)

المفتوح للمساعدين القضائيين، بومها حافل بجلسات تحقيق من دونهم». لأيمكن تأحيلها وتليية رغيات المجلس». وأشار المصدر إلى أن

مع عون المحسوبة على رئيس الجمهورية ميشال عون. وأوضح المصدر أنها «ليست عن الحضور إلى مجلس القضاء، وترفض الامتثال لتوصياته ولقرارات رئيسها المباشر النائب العام التمييزي القاضى غسان عويدات، وهذا ما استدعى الادعاء عليها أمام

من القضايا، ومن ثم أحالتها من قبل التفتيش على المجلس واستحالة عقد حلسات تحقيق التأديبي للقضاةً». ... تغنّب القاضية عون ويبدو أن المراجع القضائية استنفدت كلّ وسأئل التعامل لم يصرف انتباه المرجعيّة

شعه مشلولة بفعل الإضراب هيئة التفتيش القضائي في عدد

القضائية العليا عن الاستماع إلى زملائها الآخرين، حيث استهلت جلسة مجلس القضاء المرّة الأولى التي تمتنع فيها بالاجتماع مع المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي رجا حاموش، الذي منع غادة عون من استكمال مهمتها داخل «مصرف لبنان» وأرغمها على الخروج، وأكد مصدر قضائي بارز، أنّ حاموش «أطلع مجلسّ

تبلغ بوصول القاضية المذكورة على رأس قوة من جهاز أمن الدولة إلى مبنى المصرف من دون إخطاره مستقاً بالأمر». وأشار إلى أن المحامي العام الاستئنافي «أكد للمجلس أنه بجرائم عدّة منها (الاختلاس اعتداء القاضحة عون على الصلاحية المكانية للنيابة لسابقة اقتحام البنك المركزي كمؤسسة بارزة في الدولة ولها حصانتها السياسية والمالية».

ولم يغب ملف حاكم «مصرف

لبنان» عن اهتمامات مجلس

القضاء على ما حصل، وكيف

القضاء، وكان مدار بحث مع الموارنة في القدس وحيفا النائب العام في بيروت زياد أبو حدد ، وأفاد المصدر القضائي أن الأخير «قدّم أجوبة على أستلة أعضاء المجلس حول التأخر في الادعاء على رياض سلامة تصرّف وفق القانون، وأوقف والتزوير والإثراء غير المشروع)، كبيرة في الأوساط السياسية بعد تسلمه الملفّ من النائب العام التمييزي». فيما استأثرت جلسة العامة في بيروت، ووضع حداً الاستماع إلى مفوّض الحكومة أي معلومات بماهية القرار لدى المحكمة العسكرية القاضى فادي عقيقى بالأهمية القصوى،

ىشىپهة «مخالفة قانون مقاطعة إسرائيل ومساعدة عملاء على إدخال أموال وأدوية ومنتجات إسرائيلية إلى لبنان، والتدخل بجرم تبييض الأموال، خرجت عن سياقها القانوني وأحدثت بلبلة والقضائية والدينية والشعبية». ولم يرشح عن الاجتماع الذى سيتخذه مجلس القضاء الأعلى، باعتبار أن مداولاته تبقى سرّية، إلا أن مصدراً في

الخامسة من قانون القضاء العدلى، ينص على حقّ مجلس القضاء الأعلى بأن يستمع للقاضى حول مكلفات أثارت بلبلة لدى الرأى العام». ولفت إلى أن المجلس «يفضل الاطلاع على حقيقة الأمر من مصدرة لا أن تصله الأخبار مشوهة من الخارج»، مذكراً بأن «مجلس القضاء الأعلى ليس قاضياً للتحقيق ولا هيئة تفتيش، وأن القانون أناط بالمجلس صلاحية درس ملفٌ كلُّ قاض والطلب إلى هُنئة التفتيش القضّائي إجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ الأوسط»، أن «العند (د) من المادة التدايير اللازمة».

#### وزير الاقتصاد وعد بحل لأزمة الخبز خلال يومين طالب بحلول سياسية تمنع البلاد من الانهيار

توفير الكميات اللازمة من الطحين

المُدعُوم، نُتبحة تأخر مصرفً

لبنان في فتح الاعتمادات المالية

وصعوبة الاستيراد، وهو ما تنفيه

وزارة الاقتصاد. ومنذ بدء الأزمة

الاقتصادية وارتفاع سعر صرف

الدولار إلى مستوى غير مسبوق،

رفعت وزارة الاقتصاد مرارأ أسعار

الخبز العربى وفاقم الغزو الروسى

لأوكرانيا الوضع مع صعوبة

تصدير القمح، وتفّاقمت المشكلة

مع تعرض قدرة لبنان على تخزين

القمح مع تصدع قسم من إهراءات

مرفأ بيروت نتيجة انفجار المرفأ

## لبنانيون يقتحمون مبنى «الطاقة» احتجاجاً على انقطاع الكهرباء

بيروت: «الشرق الأوسط»

اقتحم محتجون مبنى وزارة الطاقة اللبنانية أمس احتجاجأ على انقطاع التبار الكهربائي في مختلف المناطق، مطالس تلقاء الوزير وليد فياض، وهو لقاء لم يحصل بسبب تضارب فى المعلومات حول وجوده فى الوزارة من عدم وجوده فيها.

وحاول موظفون في الوزارة منع المحتجين من الدخول إليها، قبل أن تقع مشادات بين الطرفين. وظهر في فيديو تناقله ناشطون لبنانيون أن المحتجين يؤكدون وجود الوزير في مبنى الوزارة، ويطالبون بلقائه، فيما سُخر أخرون من مفارقة وجود الكهرباء في الوزارة وانقطاعها عن بقية

الكهربائية خلال الأسبوعين الأخبرين، حيث تعانى البلاد من انقطاع شَيه تام للتيار الكهربائي في بعض المناطق، ومن ضمنها العَاصمة بيروت، ولا تصل التغذية يحدودها القصوي إلى ساعتين، وهو ما دفع الناشطين للاعتراض. وتحدثت معلومات عن وصول باخرة فيول إلى المياه اللبنانية لتشغيل معامل الإنتاج الحرارية، ومن المتوقع أن تفرغ حمولتها النوم الجمعة.

وتأزم وضع التغذية

ويحتاج لبنان إلى نحو 3 ألاف ميغاواط من الكهرباء، لكن تراجع القدرات المالية على شراء الفيول، حصر إنتاجه أخيراً بالمحطات الكهرومائية التي تصل قدرتها الإنتاجية إلى نحق 100 ميغاواط، وبمحطات عاملة على الفيول يزودها بها الاتفاق

مواجهات بين مواطنين ورجال الأمن داخل مبنى وزارة الطاقة أمس (إ.ب.أ) مع الحكومة العراقية. فقد بدأ لبنان منذ أغسطس (آب) الماضي تنفيذ الاتفاق القاضى بإعطاء لبنان شحنات من النفط الخام، تتم مبادلتها مع شركات أجنبية بنحو 40 ألف طن شهرياً من الفيول المشغل لمحطات الإنتاج.

وفي السياق المعيشي، ومع استمراز أزمة الخبن والطوابير الممتدة أمام الأفران في لبنان، أعلن وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام عن انفراحات مفترض أن تظهر في اليومين المقبلين. وأشار نقيت أصحاب الأفران في جبل لبنان أنطوان سيف إلى أن «وزّارة الاقتصاد وضعت آلية

منذ أيام لتوزيع القمح للمطاحن وأوضح أنه «إذا رفع الدعم نهائياً المطاحن السلطات المعنية بعدم ىشكل عادل»، وأكد في حديث إذاعي أن «الخبز مؤمن والطّحين موجود وكل الأفران تعمل بشكل طبيعي»، طالباً من المواطنين عدم التهافت، متمنياً أن تنتهي الأزمة في وقت من مصرف لبنان».

> الطحين أوضح «كان من المفترض أن نتسلم في شهر يوينو الماضي 27 ألف طن في حين تسلمنا أقل بـ7 أو 8 اللاف طنّ، وإذا كان هناك من تهريب خارجي فهو من مسؤولية الدولة، معتبرا أن سبب الأزمة ليس نتيجة استعمال الطحين في غير محله بل بسبب نقص القمح»،

وبتقاذف كل من أصحاب وحسول مشكلات توزيع الأفران والمطاحن ووزارة الاقتصاد مسؤولية الأزمة. وسبق لوزير الاقتصاد أن اتهم بعض الأفران بتخزين الطحين المدعوم او استخدامه في صناعة مخبورات

غير مدعومة كالحلويات وسواها، كما تحدث صراحة عن تهريب الطحين والخبز إلى سوريا. فى المقابل، يتهم أصحاب قبل عامين.

فسيصبح سعر ربطة الخبر 30 ألفا

إلى 32 ألف ليرة»، مؤكداً أن «القمح

يكفى لفترة 40 يوما وهناك كمنة

على الطريق للمطاحن وستدعم

بيروت: «الشرق الأوسط»

لأن ملاحقة القضاء العسكرى

للمطران موسى الحاج، النائب

البطريركي العام وراعي أبرشية

تعهّد قائد الحيش الليناني، العماد جوزيف عون، بعدم السماح «باهتزاز الأمن» و «للفتنة أو الفوضى أن تجد لها طريقاً إلى ساحتنا الداخلية»، أملاً «اجتراح الحلول السياسية الكفيلة بانقاذ الدلاد ومنعها من الانهيار، كي يستعيد شيابنا ثقتهم بوطننا، وينهضوا به مجدّداً».

وقال العماد عون، في مناسبة عيد الجيش السابع والسبعين: «أيها العسكريون، سبعة وسبعون عاماً من شرف التضحية والوفاء لوطن الأرز، قدّم خلالها الجيش خيرة عسكريّيه شهداء في سبيل الدفاع عن أمن لبنان واستقراره، كما عن كرامة شعبه»، لافتاً إلى أنها «مسيرة طويلة، شبهدت كثيراً من المحطات والتحديات، وبقى الجيش خلالها الحصن المنيع والمؤسسة الحامعة لكل مكوّنات الوطن، والركيزة الأساسية لكيان الدولة التي تعصف بها الأزمات بشكل مستمر وتهدّد وجودها».

وتأتى كلمة العماد حوزيف عون بمتاسبة عيد الجيش الذي يجري الاحتفال به في أول أُغسطسُ (آب)، في الوقت الذي بات اسمه متداولاً كأحد المرشحين البارزين لرئاسة الجمهورية خلفاً للعماد ميشال عون الذي تنتهى ولايته في 31

أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتوجه عون إلى العسكريين بالقول: «تعيشون ظروفاً استثنائية، وتعانون كما شعبنا من الأزمة الاقتصادية

بغرض صرف المساعدة الاجتماعية للعسكريين

قطاعات الدولة ومؤسساتها، ما أنتج تداعيات سلبية في مختلف المجالات»، مؤكداً أنّ المؤسسة العسكرية وحدها «لا تـزال متماسكة وجاهزة لتحمّل كامل مسؤولياتها تجاه ولبنان باق». وطنها وشعبها بكل عزم وإرادة

مجلس القضاء أوضح لـ «الشرقّ

قائد الجيش اللبناني: لن نسمح باهتزاز الأمن

وقال قائد الحيش: «لن نسمح باهتزاز الأمن ولن نسمح للفتنة أو الفوضى أن تجد لها طريقاً إلى ساحتنا الداخلية، على أمل اجتراح الحلول السياسية الكفيلة بإنقاد البلاد ومنعها من الانهيار، كي يستعيد شبابنا ثقتهم بوطننا، وينهضوا به مجدّداً، فهو يستحقّهم ويحتاج إليهم لأنهم ثروة لا تُعوّض. فليكن حلم إعادة بناء لبنان أقوى من حلم الهجرة».

وتطرق إلى التحديات التي يواجهها العسكربونُ في ظل الأزمة الاقتصادية. وقال متوجهاً إليهم: «أثبتّم لأنفسكم كما لقيادتكم وشعبكم أنكم جديرون بالثقة وعلي قدر المسؤولية. تكابدون وتواجهون التحديات إيماناً بجيشكم ووطنكم. تنتشرون على كل تراب الوطن وتروونه بعرقكم، كما رواه رفاقكم الشهداء والجرحي بدمائهم. في الداخل كما على الحدود والتجرود، تقفون شامخين، أبطالاً لا يهابون الموت ولا الأزمات. تصارعون باللحم الحى للبقاء والصمود، لأن لبنان

بأمس الحاحة البكم البوم». وقال إن العسكريين والمالية التي بدأت منذ نحو 3 «يواجهون المراهنين على واستقراره».

أعوام. هذه الأزمة التي تفاعلت ضعفكم بالثبات والتشبّث مؤخراً، أدّت إلى شلل قي معظم بقيمكم وعقيدتكم وولائكم لمؤسستكم ووطنكم»، مشيراً إلى أنّ العسكريين «يتحلّون بالإرادة، وهي سر محبّة شعبكم لكم وتقته تكمّ، كما ثقة المحتمع الدولي. يُفضُل هذه الإرادة، الجيش باق،

وإِذْ عَدُّد مهام الجيش التي تتشعب على مختلف النطاقات، قال: «ابقوا على (جهوزيتكم) لمواجهة كل الأخطار؛ العدو الإسرائيلي وتهديداته المستمرة وأطماعه قي ثرواتنا الطبيعية من جهة، والإرهاب الذي بتحسّ الفرص دوماً لاستعادة نشاطه من جهة أخرى. ولا ننسى الخطر الذي يهدّد محتمعنا ومستقبل شياننا وهو المخدرات، ملاحقة تجّاره ومروّجيه ستبقى نصب

وشدد العماد عون على أن العسكريين هم «الملاذ الأخير لشعينا وصمّام الأمان لوطننا»، متعهداً بالبقاء «أوفياء لقسمنا وشهدائنا وجرحانا مهما اشتدت الصعاب والمحن، وعظمت المسؤوليات الملقاة على أكتافنا، وكلنا إيمان وثقة بأن الأزمة ستزول حتماً».

وأضاف: «يبقى الصمود لمواجهتها مفتاح استمرارنا وتباتنا تلك هي أولويتنا المطلقة، وستبقى كذلك، بعيداً عن كل التجاذبات والاتهامات ومحاولات زج المؤسسة في

## جهود لاحتواء التباين بين «القوات» و«الاشتراكي» حول انتخابات الرئاسة اللبنانية

بيروت: كارولين عاكوم

على التذكير في كل مناسبة بأهمية

الاستحقاقات السابقة، وأهمها إذا لم تنجح الجهود المبذولة للم شمل القليلة الماضية. ومع حرص رئيس «القوات»

وهذا الإعلان من قبل جنبلاط، لا سيما أنه يتعلق بفرنجية الذي يعتبر مرشيح «حزب الله»، كان كفيلا بخروج الخلاف إلى العلن بين «القوات» و «الاشتراكي»، عبر رد عالى السقف من قبل النَّائِية ستريدا جعجع، داعية جنبلاط إلى التقيد بالشراكة المسيحية - الدرزية، وتوجهت إلى رئيس «الاشتراكي» في بيان لها والمناصرين عدم السجال أو الحديث به».

بالقول: «رغم أن استحقاق انتخابات عن الخلاف في وسائل التواصل بعد التباين الذي برز بين حزب

«القوات اللبنانية» والحزب التقدمي وتسمية رئيس الحكومة المكلف، يبدو أن هذا الاختلاف قد بنسحب على مقاربة استحقاق رئاسة الجمهورية

الاشتراكي الذي يرأسه النائب السابق وليد جنبلاط في عدد من انتخابات رئاسة مجلس النواب ألمعارضة، علما بأن خطوط التواصل فتحت بين الطرفين في الساعات

الاتفاق بين المعارضة للتوافق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية في وجه مرشيح «حزب الله» وحلفائه، برز هذا التباين «الأولى» بين «القوات» و «الاشتراكي» عبر إعلان جعجع فى وقت سابق إمكانية دعمه قائد الجيش العماد جوزيف عون «إذا كانت حظوظه متقدمة»، ليعود بعدها رئيس «الاشتراكي» وليد . حنىلاط ويعلن أنه «إذا قدم رئيس تدار المردة سليمان فرنجية برنامجا متكاملا فقد نقبل به».

رئاسة الجمهورية هو استحقاق وطنى يعنى جميع اللبنانيين من دون

استثنّاء فإنه في الوقت عينه يمثل، شئنا أم أبينا ، المتصب المسيحي الأول في الدولة، وبالتالي من اللائق هنا احترام الإرادة الشعبية من جهة، المسيحية الأخرى من جهة ثانية، والوقوف عند رأيها قبل مقاربة هذا وفيما لم يسجل رد مباشر من

قبل «الاشتراكي»، كانت لافتة تغريدة لرئيسه وليد جنبلاط، بعد ساعات قلیلة علی رد جعجع، اکتفی فیها بالقول: «في اللحظة التي يدخل أي عاقل مساجِّلة التعصبُّ أو الجهلّ فإنه يخسر حتى لو ربح». ومع تأكيد نواب «القوات»

و «الاشتراكي» على رفض الدخول في سجالات فيما بينهما، وإبداء الحرص على «العلاقة الجيدة وأهمية التنسيق فيما بينهما في مختلف الملفات وعلى رأسها رئاسة الجمهورية»، علمت «الشرق الأوسط» أن جهودا بذلت فور إصدار جعجع لبيانه، لاحتواء «الاختلاف»، وذلك عبر اتصال جرى بين النائب ملحم رياشىي (القوات) والنائب وائل أبو فاعور (الاشتراكي) حيث كانت هناك مصارحة واتفاق على تجاوز ما حصل، على أن يعقد لقاء بين ممثلي الطرفين الأسبوع المقبل، للبحث في قضايا عدة ومنها كيفية مقاربة انتخابات رئاسة الجمهورية. كما أن هذا الأمر ترافق مع تعميم داخلي

من قبل الحزبين طلب من المحازبين

وفى الإطار نفسه، يرفض النائب

في «اللقاء الديمقراطي» بلال عبد الله الدخول في سجالاتّ. ويؤكد أنه ليس هناك خلاف مع «القوات»، وأن «تبادل الأفكار والنقاش مفتوح معهم والبطريركية المارونية والمرجعيات ومع كل الأطراف السيادية لمقاربة انتخابات الرئاسة». ومع تشديده على أن البحث في

انتخابات الرئاسة لم يوضع على نارّ حامية والحديث لا يزال يقتصر على الكواليس السياسية، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «نحن جاهزون للبحث في هذا الاستحقاق وغيره شرط أن يكون الباقون جاهزين أيضا ضمن أجندة وطنية ومواصفات واقعية للمرشح»، مشيرا في الوقت عينه إلى أن «البحث لا يزال في الإطار العام المرتبط بالمواصفات من دون الدخول في الأسماء حتى الساعة».

وعن المواصفات، يقول عبد الله: «هو السقف الذي وضعه جنبلاط، والذي يرتكز على خطط وبرنامج المرشح، بحيث إنه على الأقل يكون المدخل أو الأرضية عبر الرؤية الاقتصادية - الاجتماعية وتوافق

داخلي وانفتاح على الخارج». وكَان جنبلاط قال في حديث تلفزيوني مساء الثلاثاء: «نريد برنامجاً واضحاً في كافة الملفات وعدم الاكتفاء بجولات على السفارات الأجنبية، وإذا لم يتوفر برنامج واضح لأحد المرشحين لرئاسة الجمهورية «فلن ننتخب أحداً»، مشيرا إلى أنه «إذا قدم سليمان فرنجية برنامجا متكاملا فقد نقبل

بيروت: «الشرق الأوسط»

لم تنه العودة الجزئية لموظفين في وزارة المالية في لننان، أزمة إضراب موظفى القطآع العام الذين يطالبون برفع رواتبهم بعد تدهور قيمتها، وصرف بدلات نقل للوصول إلى مراكز العمل، ولوحوا بالتصعيد واللجوء إلى الشارع، فيما احتوت الحكومة جزءاً من الأزمة بتحويل المساعدة الاجتماعية للجيش والقوى الأمنية والمتقاعدين.

وعاد جزء من موظفي وزارة

المالية إلى العمل مؤقتاً بمهمة محصورة بصرف المساعدات الاحتماعية للعسكريين. وأعلنت الله حداث المالية في بيروت والمحافظات أن العودة الحزئية جاءت «بعد المداولات التي حصلت سن رؤساء الوحدات في وزارة المالية حول التطورات الجديدة الحاصلة والتى تمثلت بتأمين حزء من مطالب موظفى الإدارة العامة، وذلك لمدة شهرين فقط على أن يصدر المرسوم الخاص بتلك التعويضات قريباً». وقالت الوحدات في بيان: «لمقابلة هذا التَّطور الإِيَّجَابِي بإيجابية، تم الاتفاق أن تعمد مديريتا الصرفيات والخزينة إلى دفع المساعدة الاحتماعية للعسكريين والمتقاعدين على أن يتم متابعة مسار المرسوم المتعلق بتعويضات موظفى الإدارة العامة وبالتالى يبقى إضراب موظفى وزارة المالية

قائما في الوقت الراهّن».

ورحب وزير المال في حكومة

بهذه الخطوة، حيث نوه، في بيان: «بقرار رؤساء الوحدات والموظفين في مديرية المالية العامة في وزارة الماّل، حضورهم إلى مكاتبّهم في مديريتي الصرفيات والخزينة لتحضير وإنجاز وتحويل المساعدة الاجتماعية للجيش والقوى الأمنية والمتقاعدين»، مجدداً التأكيد على متابعة جهوده

لتحسين أوضاع جميع العاملين

وحاولت الحكومة اللبنانية

في القطاع العام.

إيجاد حل لموظفى القطاع العام لمدة شهرين، حيث اتخذت اللحنة الوزارية لمعالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام، قراراً بمنح مساعدة مالية إضافية تعادل قيمة راتب كامل وبدل نقل يومى مقداره 95 ألف ليرة يستفيد منها جميع مَن شملهم قرآر مجلس الوزراء ذو الصلة، بشرط حضور يومين على الأقل. كما أقرت إعطاء تعويض إنتاج عن كل يوم حضور فعلى إلى مركز العمل في الإدارات العامة وتعاونية موظفى الدولة وذلك لشهري أغسطس (أب) وسبتمبر (أيلول) يصل إلى 300 ألف ليرة يومياً، على ألا يستحق التعويض المذكور إلا بحضور الموظف فعلياً إلى مركز عمله ثلاثة أيام على الأقل أسبوعياً خلال

الدوام الرسمي. ورغم رفض نقابات الموظفين العموميين هذا القرار، فإن هناك مخاوف داخل النقابات من انقسام فى الموقف، وقالت مصادر مواكبة لحراك الموظفين إن فرضية عودة كافة ونجاحها في تنفيذ إضراب

بعض الموظفين عالية، بالنظر تصريف الأعمال يوسف الخليل إلى أن الإجراء الحكومي يوفر جـزءًا مـن حـاجـيـات المـوظفين، حيث قد يؤدي إلى ارتفاع قيمة الرواتب ثلاثة أضعاف وضعها الحالى، وهم بأمس الحاجة إلى ذلك. وقى المقابل، يقول نقابيون إن ما قدمته الحكومة «محاولة منها لامتصاص النقمة وتأمين مصلحتها، لكنه لا يفي الموظف

ويطالب الموظفون في الإدارات العامة بتصحيح الأجور بما يتناسب مع الغلاء، في وقت أرتفعت قيمة جميع الخدمات التي باتت بالدولار، ولم يبق على سعر صرف 1500 ليرة للدولار، إلا رواتب الموظفين «التي تبلغ 5 في المائة من قيمتها السّابقة فقط قي ظل ارتفاع سعر صرف الدولار. ويدعو الموظفون لأن تصبح قيمة الرواتب على سعر صرف الدولار المصرفي (8 ألاف ليرة للدولار، ما يعنى ارتفاعها نحو خمسة أضعافً) وهو أدنى سعر صرف معتمد في لبنان الآن، وذلك كمرحلة أولى رغم أنهم ينفقون لتأمين تكلفة المعيشة على سعر صرف الدولار في السوق الموازية أي 28 ألف ليرة.

وأمام هذا الانقسام بين الموظفين، برز موقف لافت لـ «اللّقاء التشاوري النقابي الشعبي»، رفض فيه القرار الحكومي. وأكد اللقاء «التأييد والدعم الكامل لإضراب الموظفين في القطاع العام وتقديم التحبة للقبادة النقابية التى تمكنت من توحيد الموظفين

ومشبوهة. ما يعنينا هو تماسك المؤسسة واستمرارها في أداء مهماتها، كما أمن لبنان عودة جزئية لموظفى القطاع العام اللبناني

شامل من أجل تصحيح الأجور المحمدة منذ سنوات رغم التضخم الذي تجاوز 1000 في المائة ومن أجل توفير الخدمات الصحية والاستشفائية والدوائية والمطالبة بزيادة موازنة تعاونية الموظفين لرفع تعرفتها وتقديماتها»، كما «الحق ببدل انتقال (مالي أو لترات بنزين) يمكنهم الالتحاق بالعمل

ذهابا وإبابا». ورفض اللقاء «سياسة التهويل والتهديد والترهيب للموظفين في محاولة لوقف الإضراب بعد أن عجزت السلطة عن خلق شرخ بين الموظفين»، وقال في بيان أصدره أمس: «يحذر اللقاء السلطة من سياسات القمع والتقسيم لأن اللقاء التشاوري وجميع الهيئات النقائية والديمقراطية لن تترك رابطة الموظفين وحيدة في مواجهة ضرب الحريات النقابية وحق التعبير والإضراب التي تحميها القوانين والمواثيق الدولية، تعد أن قدمت اللجنة الوزارية حلولا لا تسمن ولا تغنى من جوع ولا تمكن الموظفين من الآلتحاق بعملهم».

وتتراوح رواتب هؤلاء بين 700 ألف لبرة، و4 ملايين ليرة تقريباً شهرياً، أي بين 25 و150 دولارا، في وقت ترتفع تكاليف العيش بشكل كبير، حيث تبلغ أقل فاتورة اتصالات 125 ألف ليرة، وجرة الغاز 350 ألف لعرة، وصفيحة البنزين نحو 700 ألف لُعرة، فيما تحتاج الإضاءة إلى أكثر من مليون ليرة شهرياً بدل اشتراك في شبكة الكهرباء الموازية على أقل تقدير. بعد رفضه طلبه تعيين رئيس للأركان

غانتس يتهم نتنياهو بإقحام الجيش في السياسة

### ضمن تحركات للرد على فشل دفع آفاق السلام للأمام

## الفلسطينيون يطالبون بعضوية كاملة في الأمم المتحدة

رام الله: كفاح زبون

بدأت القيادة الفلسطينية تحركأ مكثفاً من أجل الحصول على عضوية كاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، في خطوة جاءت كمًّا يبدو رداً أولياً على فشل الأميركيين في دفع آفاق السلام للأمام.

وقال مندوب فلسطى الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، رياض منصور، إن «اتصالات تجريها القيادة على أعلى المستويات برئاسة الرئيس محمود عياس، بهدف المطالبة بعضوية كاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وذلك حفاظاً على حل الدولتين».

وأكد منصور للاذاعة الفلسطينية، أمس (الخميس)، أن هذه التحركات التي يجريها عباس تتم مع رؤساء الدول ومنهم الرئيس الأميركي جو بايدن، والفرنسي إِنمَانُوْيِلَ مَاكَرُونَ، والعَاهَلِ الأَردني الملك عبد الله الثاني، وأعضاء مجلس الأمن، تمت خلالها المطالبة . بعضوية دولة فلسطين الكاملة «كي · لا نبقى رهبنة لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي»، بحسب تعبيره.

وطرح منصور فعلاً، في كلمته (الأربعاء)، في مجلس الأمن، الطلب الفلسطيني. وقال مراقب فلسطين في كلمته، إنه منذ سنوات، اعتمدت الجمعية العامة قرارا تاريخيا منح . فلسطىن صفة الدولة المراقبة في الأمم المتحدة، ومنذ ذلك الحين وفلسطين تبدي قدرتها على أن تكون طرفاً فاعلاً وقوياً في المجتمع الدولي، معتبراً أن «لنا كل الحق في أن نكون عضواً كامل العضوية في الأمم المتحدة، ولا يوجد مبرر لتأخير النظر في هذا الأمر».

عباس والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في لقاء سابق بنيويورك (وفا)

منصور نبّه إلى أن حق الفلسطينيين في تقرير المصير وسلامة الأراضي، منصوص عليه في الأمم المتحدة، وأن قرار مجلس الأمنّ رقم القرار 2334، مشدداً على أن «المسؤولية تقع على عاتق مجلس الأمن لضمان سيرنا على هذا الطريق».

عضو مراقب في الهيئة الأممية، منذ 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، لكن بحسب ميثاق الأمم المتحدة، بتطلب الحصول على العضوية

بموافقة تسع دول أعضاء، شرط عدم اعتراض أي من «دول الفيتو»، وهي الولايات المتحدة، وروسيا، وفرنسا، مسار واضح في إنهاء الاحتلال، وبريطانيا، والصين. وقيال مخصور إن الطلب الفلسطيني تجري دراسته من قبل

أعضاء المجلس، على أن يكون هناك ويحظى الفلسطينيون بصفة رد عليه في الفترة المقبلة.

يشار إلى أن خيار طلب العضوية الكاملة، تم تفعيله ضمن خطة فلسطينية للرد على الجمود السياسي الحالي، وهي

خطوة تنسجم مع توصيات سابقة الكاملة قراراً من مجلس الأمن للمجلس المركزي الفلسطيني، هدّد عباس باللجوء إليها إذا فشلت زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن الأخيرة

وطلب عباس من بايدن، وقف الإجراءات الأحادية لفتح المجال أمام استئناف المفاوضات، ودفع عملية السلام إلى الأمام، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، وإعادة فتح مكتب منظمة التحرير فى واشتنطن، ورفع المنظمة عن قائمة الإرهاب، إلى جانب طلبات أخرى رغم تنصل البعض من مسؤولياته».

كماً أبلغه أنه ماض في تطبيق قرارات الهيئات القيادية الفلسطينية، في ظل استمرار الوضع الحالى كما هو. ويشير في ذلك إلى قرارات المجلس المركزي التي اشتملت على تعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطينية على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967، والاستمرار في الانتقال من مرحلة السلطة إلى الدُّولة، وإنهاء التزامات منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بكل الاتفاقيات مع سلطة الاحتـالل، ووقـف التنسيقَ الأمنى بأشكاله المختلفة، وتحديد ركائز عملية للاستمرار في عملية

وتفعيل طلب الانضمام للأمم المتحدة بعضوية كاملة يبدو الخطوة الأولى، وهي الأقل تكلفة بالنسبة لردة الفعل الاسرائيلية والأميركية قياساً بتفعيل خيارات

الانتقال من مرحلة السلطة إلى

مرحلة الدولة ذات السيادة.

وقد شدد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، أحمد مجدلاًني، على الأهمية الكبيرة لخطوة ألاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، لإنقاذ حلّ الدّولتين. وقال إنها تعزز المركز القانوني للدولة الفلسطينية في الأمام المتحدة، وتضع المجتمع الدولسي والسدول الأعضاء أمام مسؤولياتهم لحفظ الأمن والسلام في المنطقة. وتابع أن «الاعتراف مهم لأحترام الشرعية الدولية والقانون الدولى، ومسؤولية الأعضاء في الأمم المُتحدة تجاه دولة فلسطين،

تل أبيب: «الشرق الأوسط» فى أعقاب إعلان رئيس المعارضة، ىنىامى نتنباھو، تعين رئيس جديد لأركبان الجيش الإسرائيلي، قبيل الانتخابات، ومطالبته بتمديد ولاتة رئيس الأركان الحالى، أفيف كوخافي، إلى حين تشكيل حكومة جديدة، أعلن وزّير الدفاع، بينى غانتس، أن رئيس المعارضة يقحم الجيش في شؤون سياسية حزبية ضيقة

على حساب المصالح الأمنية الاستراتيجية. وقال غانتس إن موقف نتنياهو بتسم بالانتعاد عن المسؤولية وتجاهل احتياجات الدولة الأمنية، ويدل على أنه لا يفهم التحديات الأمنية التى تواجه إسرائيل فى هذا العصر. وأعلن أنه سيواصل مسار تعيين رئيس أركان في أقرب وقت، قبل الانتخابات التي ستجري بعد ثلاثة شهور. وانضم إلى الانتقاد رئيس الوزراء،

يائير لبيد، الذي قال: «لو كان نتنياهو يعرف كيف يحترم القانون، ويقوم بواجبه فى الحضور إلى ديوان رئيس الوزراء لسماع تقرير عن الأوضاع الأمنية والاستراتيجية، مرة في الشهر، كما كان يفعل رؤساء المعارضة طيلة سبعين سنة، لما اتخذ مواقف سلبية كهذه من الشؤون الأمنية».

المعروف أن كوخافي ينهي ولايته يوم 15 يناير (كانون الثاني) المقبل. وكان غانتس قد باشر إجراءات تعيين خلف له مطلع الشهر الماضي. وكشف أنه تحدث مع المرشّحين الأبرز للمنصب، وهم الجنرالات أيال زامير، النائب السابق لرئيس الأركان النذى شغل منصب سكرتير عسكري للحكومة في عهد نتنياهو، وهيرتسي هليفي النائب الحالي لرئيس الأركان، وبوئيل ستريك، عضو رئاسة هيئة الأركان. ونشر في تل أبيب أن غانتس يميل لتعيين هليفي للمنصب، فثارت ثائرة اليمين

المعارض، واعتبر التعيين «غير قانوني».

لكن غانتس أدار مشاورات مع الجهات السياسية والقانونية والأمنية المعنية في هذا الإجراء، بمن في ذلك رئيس الحكومةً الحالي، يائير لبيد، ورئيس الحكومة السابق، نفتالي بنيت. وبعد تردد ما أعلنت المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف - مياراً، أنها لا تجد غضاضة أوَّ عَائقاً قانونياً يمنع تعيين رئيس أركان في فترة الانتخابات. وبذلك منحت غانتس، الضوء الأخضر، ليواصل إجراءات تعيين رئيس جديد لهيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، خلال فترة الانتخابات. وقال غانتس إن إسرائيل تخوض انتخابات بوتائر زمنية عالية، حيث تجرى

حالياً خامس انتخابات في غضون 3,5 سنة، ولا يجوز ربط تعيين رئيس أركان بانتخابات لا تنتهى. وأنه طلب الاجتماع مع رئيس المعارضية، نتنداهو، لنحاول إقناعه بأن الأمر لا يحتمل التأحيل. لكن نتنياهو سبقه، وأعلن رفضه للفكرة بالقول إنه يجب تعيين رئيس أركان

للجيش بطريقة حكومية رسمية محترمة بعنداً عن أي سياق انتخابي. وبرر دعوته بتأجيل التعيين وتمديد ولاية كوخافي، بأن «تعيين رئيس الأركان هو مِن التعيينات الحساسة والمهمة لأمن إسرائيل». وأضاف أن تعيين كبار المسؤولين يجب أن تحدده حكومة دائمة، وليس حكومة انتقالية في خضم معركة انتخابية، مشدداً على أنه «إذا لزم الأمر، يمكن تمديد ولاية كوخافي لنُضعَة أسابِتِع، كما حدث في الماضي مع تعيينات لرئيس (الشاباك) ورئيس (الموساد)».

وقال غانتس إن نتنياهو، بصفته رئيساً سابقاً للحكومة ووزير أمن سابقاً، بدرك جيداً الحاجة للإسراع في التعيين، وهو يعلم أن عملية اختيار رئيس الأركان تبدأ قبل موعد التعيين بفترة طويلة، ويدرك جيداً عواقب تأخير التعيين.

### طلبه منه الملك عبد الله كبادرة حسن نية على التفاهمات الإسرائيلية ـ الأردنية

## لبيد رفض حمل مصحف إلى الأقصى «خوفاً من تبعاته الانتخابية»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الخُميسُ)، عن أنَّ رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لبيد، رفض طلباً من ألعاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، بحمل نسخة من المصحفّ الشريف ممهورة بتوقيعه إلى هذه مهمة السلطة التنفنذية المسجد الأقصى المبارك، في مدينة القدس الشرقية المحتلة.

وقال المصدر، وفقاً لمراسل هيئة البث الإسرائيلي الرسمية (كان 11)، إن ألملك عبد الله، طلب من لبيد إدخال نسخة تارىخىة من المُصدِّف تحتفظ بها الْعَائِلَة الهاشمية، إلى الأقصى، كبادرة حسن نية تؤكد فيها إسرائيل على مضمون التفاهمات الإسرائيلية -الأردنية التي نص عليها «اتفاق السلام» في وادي عربة، عام 1994، بالاعتراف بمكانة خاصة للأردن في «الأماكن المقدسة»، أو ما يعرف بالوصاية الهاشمية على

الأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس الشرقية. ويحسب «كان 11»، فإن

يتسحاق هرتسوغ، في لقائهما الأخير في مارس (آذار) الماضى، لكن هرتسوغ تهرب بالقول، إن وليس من صلاحياته. وتبين أن الملك تقدم بهذا الطلب أبضاً لرئيس الوزراء السابق، نفتالي بنیت،الذي زاره في يوليو (تموز) الماضي، لكن بنيت عارض بشدة الاقتراّح الأردني، قائلاً، إن مثل هذه الخطوة ستقسر في إسرائيل بشكل سلبي يؤثر على جهود الحكومة لتحسين العلاقات بين عمان وتل أبيب.

نفسه، الأربعاء، بأن قال للملك «لا جديد في هذا الشأن»، في إشارة إلى مواصّلة الرفض الإسرائيلي لُلاِّجِراء الذي «يسعى العاهلّ

الأردنى جاهداً إلى القيام به». وقال المصدر، إن الملك كان قد طلب من لبيد أن يوضح كيف طلباً مشابِهاً كان قدمه الملك عبد تعمل النه تشكيل حكومة في إسرائيل بعد الانتخابات، وطلب الله إلى الرئيس الإسرائيلي، معرفة تصور لبيد حول نتائج

الانتخابات المتوقعة وهل يمكن أن تساهم في إعادة فتح آفاق السلام مع الفلسطينيين. فأحاب لبيد بأن المعركة الانتخابية ستكون مصيرية، وأنه بسعى لعمل كل الخطوات الصحيحة لكي يفوز بالحكم من جديد ويحدث التغيير في هذا المحال أنضاً، مؤكداً أنه مُقتنع بضرورة العمل الحثيث على إعادة أفاق حل الدولتين. وأنه يعتقد بأن «خطوة كهذه (نقل وقد استخدم لبيد التبرير

المصحف) يمكن أن تستغل ضده وضد جهوده في هذا السبيل؛ ولذلك ينبغي الامتناع عنها في هذه المرحلة». وقد كشّف النقات في تل أبيب، الخميس، عن أن لبيد كان قد تلقى تقريراً من



لبيد في عمان الأربعاء متوسطاً الملك عبد الله الثاني ووزير الخارجية أيمن الصفدي (أ.ف.ب)

وزارة الخارجية التي يقودها معظم المسؤولين الأردنيين الذين المخابرات العامة (الشاباك)، أنها هو أيضاً، يشير إلى احتمال التقدم بطلب كهذا في عمان، وأن «الملك معنى بنقل المصحف إلى الأقصى بشكل عنيد، وإن

يلتقون إسرائيليين يتقدمون

وأكدت القسادات الأمنية الإسرائيلية، بما في ذلك جهاز لطلب الملك». لكن المستشارين

«لا ترى في نقل المصحف خطوة سلبية تضّر بإسرائيل، وبالتالى فلا مانع لديها أن يستجيب لبيد

عباس تواصل مع الرئيس الجنوب أفريقي لتنسيق المواقف

في مكتب لبيد، المتخصصين في الشؤون الحزيبة والانتخابية نصحوه بالرفض فرضخ

وأوضحوا، له بأنهم يفضّلون عدم القيام بذلك خلال فترة الانتخابات، معتبرين أن «خطوة كهذه تبث رسائل دبلوماسية وسياسية، قد تؤثر بشكل سلبي على نتائج الانتخابات الإسرائيلية المقررة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)

وكان لبيد قد نشر بياناً عن لقائه بالملك عبد الله لم يتطرق فيه بتاتاً، لما حرى فيه من مداولات حول سيل فتح أفاق السلام مع الفلسطينيين، مع أن بيان الديوان الملكى في عمان، جعل من هذا الملف موضوعاً أساسياً في البيان عن اللقاء. وإهتم الإسرائيليون بالقول، إن لقاء لبيد مع الملك، يعدٌ خطوة أخرى متقدمة في الجهود لتحسين العلاقات

بتجميدها، عملياً، في أعقاب التوتر الذي انفجر في المسجد الأقصى والقدس عموماً في شبهر رمضان الأخير. ففي حينه، هاجم الملك ورئيس حكومته ووزير خارجيته، السياسة الاسرائيلية بشدةً. ولهذا؛ فقد شدد لبيد على أهمية صيانة العلاقات المتينة

بين البلدين والتي قام بنيت

بين الدولتين، وبين القيادتين أنضاً بشكل شخصى، وتعزيز المصالح المشتركة. وأبرز مقرّب من ليد (الخميس)، اتفاقه مع الملك على «دفع المشاريع المشتركة لربادة كمية المياه التي تبعها إسرائيل للأردن، وإقامة مفاعل على شياطئ البحر المتوسط لتحلية المياه خصيصاً لصالح الأردن، وتوسيع المعابر الحدودية لمضاعفة التبادل التجاري والمنتوحات الزراعية وإقامة مشاريع سياحية مشتركة في مدينتي إيلات والعقبة على التحر الأحمر».

## الحكم يؤسس لشرعنة سرقة باقي الأراضي محكمة إسرائيلية تسمح بإبقاء بؤرة استيطانية «أقيمت بحسن نية»

رام الله: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة العدل العلبا الإسرائيلي ببقاء البؤرة الاستبطانية «متسيبه كراميم» المنتة على أراضٌ فلسطينية خاصة، مناقضة، في قرار جديد مثير للحدل قرارها قبل عامين، بإخلاء المستوطنين من هناك. وقررت المحكمة عدم إخلاء 45 منزلاً في البؤرة، وقالت إن البؤرة الاستبطانية غير القانونية ليست بحاجة إلى الإخلاء، لأن الأرض خُصصت من قبل الحكومة للمستوطنين بـ «حسن نية». ونص القرار على تعويض أصحاب الأرض المسجلين أو مَن يُثبتون وقررت لحنة القضاة، بالأغلبية، أن حسن

النية المطلوب من مفوّض الملكية الحكومية كان غير موضوعي «على أعلى مستوى»، وأن مسألة السماح باستخدام الأرض الخاصة تم عن طريق الخطأ، «لكنّ بحسن نية»، ولذلك واجب تعويض أصحاب الأرض مادياً. ويمكن للحكم، الذي يؤسس لسابقة قانونية في إسرائيل، وهي إلغاء قرّار المحكمة العليا الصادر عام 2020، أن يمهد الطريق نظرياً لإضفاء «الشرعية الإسرائيلية» على آلاف المنازل في عشرات البؤر لاستيطانية التي بُنيت على أراض فلسطينية خاصة. وفي حكمها لعام 2020، بشأن البؤرة «متسبيه كراميم»، قضت المحكمة العليا بأنه يمكن، من الناحية النظرية، استخدام أداة قانونية دعمها المدعى العام أنَّذاك، أفيخاي ماندليليت، المعروفة باسم

وبمنح مبدأ «تنظيم السوق» تقنيناً، بأثر رجعي، للمنازل الاستيطانية المبنية على الأراضي الفلسطينية، ما دامت تم بناؤها «بحسن نية». لكنَّ القرار الأول، وضع معايير عالية نسبياً لـ«حسن النية»، وقضى

الاستبطانية من الهدم.

«تنظيم السوق»، لحماية منازل المستوطنات والبؤر

بأن «متسبيه كراميم» لم تصل إلى هذا الحد ، وبالتالي يجبهدمها. وفي استئناف أمام هيئة قضائية موسعة من سبعة قضاة في المحكمة العليا، قال الممثلون القانونيون عن «متسبيه كراميم»، إنهم تسلموا الأرض في عام 1999 بحسن نية من قسم الاستيطان في المنظمة الصُّهيٰونية العالمية، وهي مجموعة شبَّه حكومَّية تدير الأراضى الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وفي قرار أغلبية أربعة مقابل ثلاثة، حكمت المحكمة العليا الأربعاء لصالح «متسييه كراميم» وكتب القاضى نعوم سولبيرغ أن «كلا الطرفين في هذه الاتفاقيات اعتقد بصدق (والأهم من ذلك بحسنً نية)أن هذه المنطقة جزء من المنطقة التى استولى عليها الجيش، وفي هذه الحالة يجب تطبيق مبدأ تنظيم

وفوراً رحَّب اليمين في إسرائيل بالقرار، وقال زعيم المعارضة و «الليكود» عضو «الكنيست»، بنيامين نتنياهو،أنه سيشرعن الاستيطان رسمياً، ويعمل على إضفاء الشرعدة على «الدؤر الاستبطانية والمستوطنات في جميع أنحاء البلاد، إذا تمكن من تشكيل حكومة يمينية جديدة بعد الانتخابات المقبلة».

كما رحب وزير القضاء الإسرائيلي، غدعون ساعر، بقرار المحكمة العليا، واصفاً إياه بحكم مهم تم فيه تحقيق العدل. وابتهج مجلس «يشع»، الذي يمثل المستوطنات في الضفة الغربية، بالحكم، قائلاً إن قرار المحكمة أبد ادعاءاته منذ عام 2011، وأنهى سنوات من التعذيب القضائي.

مقابل ذلك، دانت حركة «السلام الأن» الإسرائيلية، الحكم، بقولها إنه «يدوس على الحماية القليلة المتبقية للممتلكات الفلسطينية في الضفة الغربية، وسيسمح بإضفاء الشرعية بأثر رجعي على أراضٍ صادرهاً المستوطنون»، مضيفة أنه «من المؤسف أن الإجرام والسرقة تلقيا دعماً من محكمة العدل العليا».

رام الله: «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الفلسطيني،

محمود عباس، إلى مواجهة وإحباط احتمال انضمام إسرائيل للاتحاد الأفريقي كعضو مراقب، وهي مسألة تم تعليقها في اجتماع الاتحاد، في فبرايِر (شباط) الماضي، على أن تُناقش في الاجتماع المقبل. وأرسل عباس إلى رئيس جمهورية جنوب أفريقناً، سيريل رامافوزا، من أجل مواجهة هذه الخطوة، في رسالة سلمها له وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي. وناقشت الرسالة محاولات إسرائيل الانضيمام للاتجاد الأفريقي كعضو مراقب، وكيفية مواجهة هذه الخطوة وضرورة

وقال عباس إن إسرائيل دولة احتلال ودولة فصل عنصري، وانضمامها للاتحاد بتعارض تماماً مع المبادئ التي قام على أساسها الاتحاد، وأن القيّم المشتركة التي تربط الشعب الفلسطيني مع الشعوب الأفريقية، باعتبار ما يتعرض له الفلسطينيون اليوم من تمييز وفصل عنصري (أبرتهايد) هو نموذج محدّث عن نظام الفصل العنصري الذي تعرضت له جنوب أفريقيا، لذا يتحتم منع إسرائيل

الانضمام للاتحاد.

وكانت السلطة قد أطلقت حملة ضد انضمام إسرائيل للاتحاد منذ وافق موسى فكى، رئيس مفوضية

المالكي لدى لقائه سفراء فلسطين في دول أفريقية على هامش مؤتمر ببريتوريا (الخارجية الفلسطينية) الاتحاد الأفريقي، منفرداً، على منح إسرائيل صفة مراقب في يونيو (حزيران)، عام 2021، وقادت حملة في أفريقيا لإحباطه، وهو ما انتهى

بأعتراض دول في الاتحاد على قرار فكي باحتجاج شديد، على أنه لم يتشاور معها في الخطوة. وبالتالي تم تعليق المقترح في قمة الاتحاد الأفريقي التي انعقدت بالعاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، فى فبراير الماضى. وقررت القمة إلغاء قرار فكي

بمنح صفة مراقب لإسرائيل (عضوية شرفية) داخل المنظمة القارية، وتنصيب لجنة تضم

7 رؤساء دول، هـى: الـجـزائـر، والسنغال، والكاميرون، والكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، ورواندا، ونيجيريا، من أجل تقديم توصيات لقمة الاتحاد الأفريقي المقبلة بشأن القضية.

ومُنحت إسرائيل، في وقت سابق، صفة مراقب في منظمة الوحدة الأفريقية، لكنها فقدت ذلك الوضع عندما تم حل الهيئة واستبدل بها الاتحاد الأفريقي عام 2002. وتخشى السلطة أنه ما زالت هناك فرصة لدخول إسرائيل لُلاتحاد، خصوصاً مع التقدُّم في التطبيع الذي تحرزه في العالم

العربى، ولأن اللجنة الأفرىقية المكلفة ببحث ذلك تضم أيضاً دولاً تشجع انضمام إسرائيل. وزير خارجية فلسطين رياض

المالكي اعتبر، من جهته، أن «الأمر يلزم تنسيق المواقف بين العديد من الدول التي تعارض هذه الخطوة». وبحث المآلكي هذه المسألة شفوياً كذلك مع رامافوزا، إلى جانب العلاقات الثنائية، ونقل خلال لقائه رامافوزا في مقر الرئاسة، في بريتوريا، تقدير عباس الكبير لجمهورية جنوب أفريقيا قبادةً وشعباً، على موقفها الثانت والمبدئي من القضية الفلسطينية

والداعم للحق الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وكانت بريتوريا استضافت مؤتمر سفراء دولة فلسطين لدى القارة الأفريقية، الذي ختم أعماله، الخميس.

وتحدث المالكي، في كلمته الختامية، عن أهمية أنعقاد هذا المؤتّمر، في ظل التغيرات الإقليمية والدولية، وما تمر به القضية الفلسطينية من تحديات غير مستوقة، وتصاعد وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، مشدداً على أهمية تضافر الجهود مع جميع الحدول من أجل حماية حقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها حقه فى تقرير المصير، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

واعتمد المؤتمر توصيات لجهة التحرك الدبلوماسي تجاه دول القارة الأفريقية، بما يضمن الارتقاء في العلاقات ومواجهة التغلغل الإسرائيلي هذاك. وأكد الرئيس رامافوزا للمالكي موقف بلاده الثابت تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته، واستمرارها في دعم الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية حتى نيل حقوقة المشروعة في الحرية وتقرير المصير. وجدَّد رامافوزا دعوته لعباس لزيارة جمهورية جنوب أفريقيا قبل نهاية العام.

# تحرك فلسطيني لـ«إحباط» انضمام إسرائيل للاتحاد الأفريقي

حميدتي ينظم مهرجاناً لـ«دعم سلام دارفور»

وزعت غرفة إعلام قائد «قوات الدعم السريع»

محمد حمدان دقلو (حميدتي) على الصحافيين

«فيديوهات» ترويجية لعروض فنية ومسرحية،

إضافة إلى مباراة لكرة القدم بين قمتى الكرة السودانية

«الهلال» و«المريخ»، ستجري يوم غد السبت في مدينة

«الحنينة» حاضرة ولاية غرب دارفور التي شهدت

أحداث عنف قبلي راح ضحيتها المئات، وأدت إلى

وعاد حميدتي إلى ولاية جنوب دارفور في 23

نزوح عشرات الآلاف، خلال الأشهر القليلة الماضية.

يوليو (تموز) الجاري، بعد أيام معدودة قضاها في

العاصمة الخُرطوم، بثُّ خلالها بياناً صحافياً، أعلنَّ

فيه استعداده «للعمل مع الجيش السوداني على

تأسيس جيش وطني واحد»، والبحث في قرار رُئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان «انسحاب القوات

والرجّل المتحدر من الإقليم نفسه، تشير إليه

أصابع الاتهام بالمشاركة في أحداث العنف في دارفور أيام حكم الإسلاميين، التي صنفتها المحكمة الجنائية

«جرائم حرب» و «جرائم ضد الإنسانية» و «حرائم

إبادة جماعية»، وأصدرت بموجبها مذكرات قبض

ضد قادة النظام، وعلى رأسهم الرئيس المعزول عمر

التى اشتهرت باسم «جنجويد» ورسمياً «قوات حرس

الحدود»، قبل أن يتدخل حميدتي الذي أُنشئت له

قوات موالحة للرئيس السابق البشير تحت اسم

«قوات الدعم السريع» فاعتقلت الرجل إثر تمرده على

السلطة في الخرطوم، ثم خاضت معارك طاحنة مع

الحركات المسلحة التي كانت تحارب الحكومة ف

دارفور، وألحقت بها هزائم كبيرة أشهرها معركة

«قور دنقو» ضد «حركة العدل والمساواة» بقيادة و زير

المالية الحالى جبريل إبراهيم. وبرغم نفي الرجل

المتكرر الضلوع في أعمال العنف في دارفور، عقب

سقوط نظام الإسلاميين في أبريل (نيسان) 2019

بثورة شعبية، فإن الشكوك لا تزال تحيط به وبقواته

ودورها في تأجيج الصراعات القبلية مجدداً، وهو

ما تتهمها به مجموعات قبلية في الإقليم. وشرع

حميدتي خلال الفترة الماضية في إجراء «مصالحات

وزير الدفاع المصري يؤكد القدرة على ردع من يحاول المساس بالبلاد

وكان الزعيم القبلي موسى هلال يقود القوات

المسلحة من العملية السياسية».

#### المعارضة ترفض الخطوة وتعد للتصعيد في الشارع

## السودان: إشارات إلى تشكيل حكومة تكنوقراط تكرس تحكّم الجيش

يسيطر الجمود على المشهد السياسي في السودان، في أعقاب القرارات التي أصدرها رئيس مجلس السيادة الانتقالي، قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، فى الرابع من يوليو (تموز) التحالي، بإعالانه انسحان القوات المُسلَحُة من المشاركة في العملية السياسية التى ترعاها الآلية الثلاثية للوصول إلى حل للأزمة في السلاد ، وهو الموقف الذى رفضته القوى المعارضة، واعتبرته وصاية ومناورة تكتيكية لن يقبل بها الشارع.

وفى الوقت الذي تصعد قوى المعارضة من الاحتجاجات الشعيبة لممارسة المزيد من الضغوط على قادة الجيش، لم تباشر الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الحكومية الأفريقية (إيقاد) عملية الحوار منذ عطلة عبد الاضحى.

وكان البرهان أمهل القوى المدنية مدة شهر للاتفاق على تشكيل حكومة من كفاءات وطنية مستقلة «غير حزيية»، كما أعلن اعتزامه تشكيل مجلس أعلى للقوات المسلحة يضم الجيش و «قوات الدعم السريع». وقال قيادي في ائتلاف المعارضة الرئيسي (قوَى الحرية والتغيير)، إن هنالك إشارات تتداول بكثافة «عن شروع قائد الجيش في إحراء مشاورات لاختيار رئيس

جانب من مظاهرة مطالبة بالحكم المدنى في الخرطوم (أ.ب)

تكنوقراط مستقلين، وعلى حد علمنًا، فإن الخطوات تمضي في ذلك الاتحاه».

وقال عضو المجلس المركزي لـ «قوى التغيير» أحمد حضرة، إن قائد الجيش، «أراد أن يلعب بالتناقضات والخلافات وسط القوى المدنية، لعلمه بصعوبة التوصل إلى اتفاق في الوقت الحالى بشأن تشكيل حكومة انتقالية؛ إذ إن تحديد الأطراف المشاركة في حوار الآلية لا بزال محل خلاًف كبير»، مشيراً إلى موقف «قوى التغيير» وتحفظاتها على هذه النقطة. وزراء، يكلف تشكيل حكومة من وأضاف، أن البرهان «يسعى إلى

أمام عملية الأنتقال المدنى الديمٰقراطي». وتوقع حضرة أن يلجأ «المكون العسكري» إلى اختيار رئیس وزراء «صـوري»، یشکل حكومة تكنوقراط «لإحكام وسيتم طرحه خلال الأيام المقبلة السيطرة الكاملة على الجهاز للتوافق عليه من قبل المكونات

تشكيل حكومة بشكل عاجل،

التنفيذي والسيادي من خلال المجلس الأَعلَى للقّواتّ المسلحة». ولم يستبعد أن تحظى هكذا حكومة «باعتراف من بعض الدول على المستوى الدولي والإقليمي»، مشيراً إلى «أن استقرار السودان

تعد لانتخابات تم التخطيط لها المدنى». وأكد، أن «هذه الخطوة لن من قِبل الجيش، لقطع الطريق تجد أي قبول من القوى المعارضة وفى الشارع الذي ليست لديه أي ثقة في العسكريين، وستتواصل الاحتجاجات حتى إسقاطها». وأشار من جهة أخرى إلى أن «قوى التغيير» قطعت خطوات كبيرة في الإعلان الدستوري،

وبدورها نقلت صحيفة «الانتباهة» المحلبة عن مصادر اعتزام قائد الجيش تشكيل حكومة «تصريف أعمال» إذا لم

تتوافق القوى المدنية على اتفاق عند بعض الدول أهم من التحول ينهى الأزمة السياسية في البلاد. وذكرت، أن هذه القرارات سيتم الإعلان عنها في الأسبوع الثاني من أغسطس (آت) المقبل، ومعها الإعلان عن انتخابات مبكرة وفقاً للمدة الزمنية المحددة».

ووفقاً لمصادر الصحيفة، فان القرارات المتوقعة «تأتى نتيجة لانتهاء المهلة التي وضعها البرهان للقوى السيّاسية في مطلع يوليو الحالي، بيد أنها في الوقت ذاته بمكن ألّا تصدر إذا توافقت تلك القوى»، مشيرة إلى أن الأوضاع في البلاد «لا تحتمل

أهلية»، تعهد خلالها ينسط السلام في الإقليم، بالتعاون مع قادة حركات دارفور الموقعة على اتفاقية سلام جوياً. وعقد لهذه الغاية العديد من جلسات الصلح بين القادة المحليين. وتأتى دعوته للمناسبة الثقافية والرياضية ضمن هذه الجهود، لكن المراقبين يشككون في جهود الرجل، ويرون أنها محاولة منه «لإعادة بناء حاضنة سياسية له في دارفور، بموازاة الرُفض الوطني والدولي لقوات الدّعم السريع التي تعد في نظرهم ميليشيا موازية للجيش السوداني».

وقال حميدتي، في تصريحات صحافية من دارفور، في الأسبوع الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، إنّه جاء «يحمل خيامه وطعامه من أحل البقاء لَّثلَاثة أشهر لحل النزاعات القبلية وتحقيق المصالحات» بين المجموعات السكانية هناك، والتخلى عن مشاغله الملحة في الخرطوم من أجل إقليم دارفور، لكنه عاد فجأة للخرطوم من دون إعلان ولم يمكث فيها سوى أيام معدودة عاد بعدها إلى دارفور مرة أخرى. وبعد يوم واحد من وصوله لمدينة «الجنينة»، أعلن حميدتي عزمه على تنظيم دورة رياضية أطلق عليها «دورة السلام الرياضية» بتواجه فيها منتخبا «الجنينة» و «زالنجي»، وتنتهي بمباراة بين فريقي «الهلال» و«اللريخ» الخرطوميين اللذين يمثلان قمة الكرة السودانية، بمشاركة عدد من الفنانين، ضمن ما أطلق عليه «مهرجان السلام» المقام تحت شعار: «دارفور تتعافى من الجنينة». ويأمل حميدتي، بحسب ما نقله مكتبه، أن تنجح دورة السلام، ليعمل على تعميمها في كل ولايات السودان، وقال: «نأمل أن تسهم في قفل أبوات الصراعات والمشكلات، وفتح أبواب التسامح والتقارب، عبر الرياضة والثقافة

وكانت اندلعت في أبريل الماضي، اشتباكات قبلية في منطقة «كرينك» ولأية غرب دارفور، بدأت بمعارك تبن قدائل محلدة، تدخلت فيها وفقاً لوكالة «رويترز» وقتها «ميليشيا حندويد» المحسوية على حميدتي، وقتل خلالها نحو 168 شخصاً وأصيب 98 أخرون، وأدت إلى نزوح نحو 40 ألفاً. وفي وقت لأحق من الشهر نفسه انتقلت المعارك إلى الجنينة حاضرة الإقليم، ليصل عدد القتلى إلى نحو 300 شخص، وعدّت الأعنف طوال العامين الماضيين، واتهم سكان محليون «قوات الدعم السريع» بالتدخل فيها.

## القاهرة تراقب إيراد نهر النيل بموازاة الملء الثالث لسد النهضة

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أثارت تعلىقات متباينة بشأن الحديث عن تسريبات مائية في «سد النهضة» الإثيوبي المقام على الرافد الرئيسي لنهر التيل، اهتماماً لدي خبراء مصريين، فيما اعتبر خبراء مياه أنه «من المبكر جداً الحديث عن

وقال خبير المياه المصرى نادر نور الدين لـ «الشرق الأوسط» إن «الحديث عن وجود تسريبات غير دقيق علمياً لأن المياه لا تصل إلى السد الجانبي إلا إذا زاد حجم المخزون عن 14,5 مليار متر مكعب من المياه وحتى الآن لم تصل». يأتي هذا في وقت تراقب مصر «إبراد نهر النيل» تزامناً مع الملء الثالث لـ «السد

وبين مصر وإثيوبيا نزاع مائى منذ نحو 11 عاماً حول «سد النهضة»، الذي تخشى القاهرة أن يقلص حصتها من المياه. وأخيراً شرعت أديس أبابا فى المرحلة الثالثة من ملء خزان السد، تـ «شبكل أحادى» من دون الاتفاق مع دولتي المصب، مصر والسودان.

الإثيوبي».

وكانت تصريحات لمتخصصين في الجغرافيا أشارت إلى «اقتراب مياه التسريب للسد الركامي (سد

لافتين إلى «خطورة اكتمال الملء الثالث على مصر». ووفق مراقبين فــإن «ســد الــسـرج الـركــامــى هـو المسؤول عن زيادة السعة التخربنية أكثر من 14 مليار متر مكعب». وعلق

نور الدين، قائلاً إن «المياه لم تصل للسد الجانبي، فُكيف تتحدث عن تسريبات؟»، لآفتاً إلى أن «الملء الأول والثانى كان حوالى 8 مليارات، وهذا العام يفترض أن إثيوبيا تخزن 10,30 مليار متر مكعب». وذكر أن «الشهر الأول من الملء الثالث الذي يتم حالياً لم يصل إلى 14 مليار متر مكعب، والمستهدف منه الوصول إلى مخزون 18,5 مليار متر مكعب قبل الفيضان القادم»، لافتاً إلى أن «الحديث عن وجود تسريبات خطأ علمي ولا بد أن ننتظر حتى تحجز أدبس أبابا 4 مليارات متر مكعب المفاوضات الممتدة بشكل متقطع منذ فوق الـ14 مليارا في نهاية الملء 10 سنوات. وحول ما تردد عن تعاقد الثالث، وبعدها نبدأ نتحدث»... وأظهرت صوراً بالأقمار الصناعية، إثيوبيا على بيع جزء من كهرباء

التقطت أخدراً انتهاء إثبوبيا من نور الدين ذلك بخاصة «إن إثبوييا تخزين المليار الأول في الملء الثالث تحتاج لإمداد شعبها بذدمات لـ«سيد النهضية». الكهرباء التي تعانى من نقصها»، عن استكمال المفاوضات موضحاً أن «كينيا على بعد 1500 بشأن «السد الإثيوبي». قال نور كيلومتر من سد النهضة والأرجح أن الدين إنه «بعد الملء الثالث هناك تصدر إثيوبيا الكهرباء من السدود اقتراح أميركي- إماراتي لعقد الثلاثة المقامة على نهر أومو الذي جولة مفاوضات جديدة بين مصر السرج) المُكَمَّل لـ (سد النهضّة)»، والسودان وإثيوبيا؛ لكن لو وصل يربط بين إثيوبيا وكينيا».

التخزين إلى 18 مليار متر مكعب، قد لا تكون المفاوضات محدية لأن أديس أبابا في ذلك الوقت ستكون حققت أهدافها ».

> وجرت أخر جلسة للمفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا، في أبريل (نيسان) 2021، وفشلت في التوصل إلى اتفاق على آلية ملء السد وتشغيله، الأمر الذي دعا إلى عرض «النزاع» على مجلس الأمن الدولي. وتطالب القاهرة والخرطوم (دولتاً مصب نهر النبل)، أدبس أبابا بالامتناع عن اتخاذ أي «إجراءات أحادية»، في ما يتعلق يملء يحيرة «السد» أو تشغيله، قبيل إبرام اتفاقية «قانونية ملزمة» تضمن لهما الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة لـ«السد»، وهو ما فشلت فيه

«سد النهضة» إلى كينيا، استبعد

وجاء كلامه خلال لقاء مع

التي ترتبط بالقوات المسلحة». القدادية بمستوياتها المختلفة بالانضباط العسكري والمبادئ

وتناول اللقاء أهم التحديات التى تشهدها المرحلة والأسلوب الأمثل لمجابهتها بما يسهم في «تنفيذ أداء القوات المسلحة لأدوارها ومهامها على أكمل وجه». وألقى وزير الدفاع كلمة نقل فيها تحيات وتهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة إلَّى القادة والضباط لتوليهم الوظائف

#### القاهرة: «الشرق الأوسط»

المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربى الفريق أول محمد زكي أن «القوات المسلحة المصرية بما تمتلكه من فرد مقاتل وقدرات قتالية وأسلحة (متطورة) في التخصصات كافة، قادرة على ردع كل من تسول له نفسه المساس ىأمن العلاد».

عدد من قادة وضياط القوات المسلحة المعينين لتولى وظائف قيادية في حضور رئيس الأركان الفريق أسامة عسكر، وقادة الفروع الرئيسية، كما يأتى في إطار سلسلة اللقاءات الدورية التي تقوم بها القيادة العامة للتواصل مع أبنائها لـ «توحيد المفاهيم حول عدد من القضايا والموضوعات

أكد القائد العام للقوات

وزير الدفاع خلال لقائه قادة وضباط القوات المسلحة المعينين لتولى وظائف قيادية (المتحدث العسكري المصري)

والتي «تعتبر مسؤولية كبرى والمثل العليا للعسكرية المصربة،

فريداً للانضباط والالتزام». كما أدار وزير الدفاع حواراً مع القادة والضباط، استمع فيه إلى آرائهم واستفساراتهم، وناقشهم في مختلف القضاياً. وطالبهم بـ«استمرار السعى إلى الارتقاء بمستوياتهم العلمية والفكرية ليكونوا على دراية كاملة بكل ما يدور من أحداث إقليمية وعالمية وانعكاساتها على الأمن القومي

لتظل القوات المسلحة بعطاء أبنائها وتضحياتهم نموذجأ

ومقدرات شىعىه». واحتفلت القوات المسلحة المصري».

بحضور عدد من القادة والضياط

الدفاع في برقية تهنئة إلى الرئيس السيسي لمناسبة العام الهجري الجديد، أن «رسول الإنسانية أرسى نموذجاً فريداً لبناء الأمم والأوطان ونبراسأ لطريقها نحو الرقى والتطور، والقوات المسلحة المصربة ماضية لتنفيذ المهام المكلفة بها لحماية الوطن وصون تاريخه وأمجاده

> أمس بذكرى العام الهجري الجديد، في احتفالية نظمتها في غضون ذلك، أكد وزير والجنود. وقال اللواء وليد حمودة أمور حياتنا».

عوض مساعد رئيس الأركان إن «القوات المسلحة تضرب المثل في الصدق والإخلاص، مقتدية بصاحب الهجرة النبوية الشريفة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فيما تحمله من مهام ومسؤوليات من أجل المبادئ والقيم التى تحفظ أمن الوطن واستقراره وسلامة أراضيه»، مشيراً إلى أن «ذكرى الهجرة النبوية الشريفة تحمل العديد من القيم والمعانى التي نحتاجها اليوم، بالتجرد والأنضباط، وإعلاء مصلحة الوطن في كل

### خطوة نحو ضم «كوفيد ـ 19» للقاح الأطفال الثلاثي

## هونغ كونغ تبحث تطعيم من أعمارهم 3 سنوات فأقل

القاهرة: حازم بدر هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»

ذكر عضو لجنة الخبراء الاستشارية المعنية بلقاحات كورونا في هونغ كونغ، لاو يو-لونغ في إيجاز أن اللجنة سوف تبحث الأسبوع المقبل تطعيم الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ثلاث سنوات أو أقل تعدما وحدت المدينة حالة حرجة لرضيع يبلغ وتزامن ذلك مع ما نقلته

وكالة بلومبرغ للأنباء عن مسؤول لصحة شوانج شوك-كوان القول إن هونغ كونغ سجلت 4886 إصابة جديدة بكوفيد الخميس. وبلغ عدد الإصابات المحلعة 4638 حالة، والوافدة 248 وسحلت السلطات خمس وفيات جديدة بكوفيد وفي ذات السياق، توصلت دراسة التي انه من بن التطعيمات التي توجد فى برامج التحصين الموصى بها بنّ «منظمة الصحة العالمية»، «التطعيم الثلاثي» ضد الحصية،

والنَّكاف، والحصية الألمانية،

حية موهنة لكل منها، لتحفيز

ساينس»، عن الآلية التي يمكن

نشاط الجهاز المناعي في الجسم

استخدامها لتحقيق هذا الهدف. وخلال الدراسة أثبت الفريق البحثى أنه يمكن استخدام فيروس النكاف الحي الموهن كناقل للمادة الجبنية ألخاصة بالبروتين السطحى لفيروس كورونا المستجد (بروتين سبايك)، لتحفز استجابة مناعية.

وبناءً على النتائج من تجارب القوارض، يتصور علّماء جامعة ولاية أوهايو يوماً ما، إمكانية دمج مستضد فيروس كورونا في لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) كطريقة لإنتاج والذي يحتوي على فيروسات مناعة كوفيد -19 لدى الأطفال. ولإنشاء المستضد الذى يحفز

الأمراض وتكوين ردة فعل مناعية لهذه الأمراض. ومع بدايات حائحة «كوفيد-19»، أثير تساؤل حول إمكانية ضم «كوفيد -19» إلى هذه اللقاحات، بحيث يكون لقاحاً رباعيا، وليس ثلاثيا، وأعلن فريق بحثى من جامعة ولائة أوهاتو وأظهرت التجارب التي قارنت الأميركية، الأربعاء، في دراسة نشرتها دورية «بروسيدنجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف

الذَّهبي أكثر من نسخة بروتين سبايك مع حمض أميني واحد.

من (2P)، الذي تم من خلاله صنع لقاحات الرنا المرسال الحالية. الأطفال في جامعة ولاية أوهايو، والمؤلف المشارك بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني

ويقول مارك بيبلز، أستاذ طب للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة «مستضد (6P) أفضل بأكثر من 8

المناعة في هذا اللقاح المرشح، استخدم الباحثون نسخة مسيقة من بروتين «سبايك»، والشكل الموجود على سطح الفيروس قبل أن يصيب الفيروس الخلية، وتم تثبيت الشكل عن طريق تغيير ستة من أحماضه الأمينية إلى «البرولين»، وهو حمض أميني النكاف أكثر قابلية من الحصية

لإدخال جين بروتين كورونا. بروتين سبايك مع ستة برولين (6P) ببروتین سبایك مع برولین (2P) أن النوع الأول يحرض بشكل ملحوظ أحساما مضادة معادلة فى الفئران والهامستر السوري وقال الباحثون إنّ هذه هي

النتائج الأولى المنشورة التي تظهر أن مستضد (6P) أكثر فاعلية

مرات من (2P)، وهذه صفقة كبيرة،

فإنتاج المزيد من الأجسام المضادة، قد تصبح مهمة لأنه يبدو أن الفيروس سيستمر في التطور». ويكشف تقرير جامعة ولاية أوهايو عن قصة هذا الانحاز، والذي بدأ بمحاولة تطوير اللقاح باستخدام فيروس الحصبة، لكنهم وجدوا أن جينوم فيروس

واستخدمت الدراسة سلالة لقاح النكاف التي كانت أحد مكونات اللقاح الحالى المستخدم فى الأطفال منذ الستينيات، وبتمجرد إدخال جس تروتين سبايك بطريقته المعدلة (6P) في، الجينوم، يتكاثر فيروس النكاف المؤتلف بشكل أبطأ ولكنه مستقر وراثياً وينمو جيداً في خط خلوي معتمد من منظمة الصّحة العالمية

لإنتاج اللقاح. وولند لقاح النكاف الحي الموهن المعدل بهذه الطريقة في الحدوانات مستوبات عالية من مستضد بروتين سبايك المعدل (6P) مما أدى إلى استجابة مناعية

وقارن الباحثون فعالية اللقاح القائم على بروتين سبايك

المعدل (6P) مع نسخة (2P)، في جميع التجارب، وأنتج لقاح (6P) أَفْضُلُ النتائج، من حيث تركيزات أعلى من الأحسام المضادة المعادلة بعد التطعيم، وبعد إدخال تحدى فيروس كورونا المستحد بعد بضعة أسابيع، أنتج اللقاح حماية من تلف الرئة وجزيئات فيروسية أقل بشكل ملحوظ في الرئتين والتجويف الأنفي. ويقول بيبلز: «لم نختبر

وضعتها القيادة في أعناقهم

من أجل الحفاظ على الوطن

وصون مقدساته». وبحسب بيان

المتحدث العسكري فقد أشار وزير

الدفاع إلى أن «الدفاع عن الوطن

وحماية أمنه القومى مهمة مقدسة

تتطلب الاستعداد القتالي الدائم،

وبناء القوة القادرة على مواجهة

التحديات»، موصعاً القادة الحدد

د «مواصلة البحث والاطلاع في

محالات المعرفة العسكرية والمدنية

التى تعينهم على أداء مهامهم

على الوجه الأمثل، والتمسك

متغير أوميكرون، لكن لقاح (6P) تسبب في تحييد الأجسام المضادة ونشاط الخلابا التائية ضد العديد من المتغيرات المثيرة للقلق وقدم حماية كاملة من المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد الأصلى ومتغير دلتا».

ويضيف «هذا مهم للغابة ويشير إلى أننا إذا استخدمنا بروتين كورونا المستحد المعدل (6P) في اللقاح بالمستقبل، فيمكننا تعزيز قدرة اللقاح على حمانة النشر».

بالإضافة إلى ذلك، طور

الباحثون نظاما سريعا لإعادة

اللقاحات. التركيب يتيح إدخال أي مستضد فى فيروس النكاف في غضون

تمثال أسد بارز لمتجر متعدد الأقسام يرتدي أيضًا قناعًا في منطقة جينزا للشحن في طوكيو (أب) برلين: «الشرق الأوسط»

> كثير من الأشخاص حول العالم فقدوا أشخاصا أعزاء إثر الإصابة بفيروس كورونا، الذي اجتاح العالم في ربيع عام 2020، لكن استطلاعا حديثا في ألمانيا أظهر أن الفقد لم يكن فقط من خلال حالات الوفاة إثر الإصابة بالفيروس، ولكن أيضًا بأنقطاع العلاقات بسبب تباين الأراء حول إجراءات مواجهة الفيروس أو

وكشف الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف لقياس مؤشرات

الرأى في ألمانيا ونشرته وكالة الأنباء الألمانية أن واحدا من كل خمسة أشخاص في ألمانيا فقدوا صديقا لهم بسبب تباين الأراء فيما بينهم في مثل هذا الشأن».

وعلى الرغم من الاختلاف في الرؤى السياسية، فإن كثيرا من الصداقات ظلت باقية، حيث ذكر ثلثى من شملهم الاستطلاع أن لديهم صديقات وأصدقاء أصحاب أراء سياسية مختلفة.

وفيما يتزامن الاستطلاع مع اقتراب اليوم العالمي للصداقة الذي يوافق 30 من شهر يوليو (تموز) الحالى، ذكر 35 في المائة

ممن شملهم الاستطلاع أنهم لا يعتبرون الأشخاص الذين لديهم أراء سياسية مختلفة عنهم ينتمون لدائرة أصدقائهم من الأساس. وبشكل عام تثقل القضايا

السياسية كاهل الصداقات بين الألمان، حيث ذكر 27 في المائة أنه من الصعب الإبقاء على صداقات مع أشخاص لديهم أراء مختلفة عنهم في الحرب بأوكرانيا مثلاً. فيما ذكر 56 في المائة أن ذلك لا يمثل مشكلة. يشار إلى أن الاستطلاع شمل 2004 أشخاص بألمانيا وتم إجراؤه

في الفترة بين 22 و30 يونيو (حزيران) الماضي. واشنطن تعلن عن «قلقها»

من الدستور التونسي الجديد

### موسي طالبت الرئيس بـ«التبرؤ» منه... ومنظمات دعت إلى إعادة فرز الأصوات

## أحزاب تونسية تواصل «التشكيك» في نتائج «استفتاء الدستور»

تونس: «الشرق الأوسط»

على إثر الجدل الذي خلفه

الإعلان عن نتائج الاستفتاء

على الدستور التونسي الجديد،

وماً صاحبة من أخطاء دفعت العديد من المنظمات والأحزاب السياسية إلى شن حملة للتشكيك في صدقيتها ، قال نائب رئيس الهيئة العلنا المستقلة للانتخابات، ماهر جديدي، أمس، إنّ الهيئة قرّرت إعفاء رئيس ديوان الهيئة، إضافة إلى المنسّقة الجهوية لولاية بن عروس، وذلك على خُلُفية الأخطاء التي تسرّبت أول من أمس إلى جدول الأصوات المحتسبة في عملية الاستفتاء. وقالت رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارض، عبير موسى، خلال مؤتمر صحافى أمس تموقع (موزاييك إف إم)، إن الرئيس قيس سعيد مطالب

بـ«التبرؤ من الفضائح التي قامت بها هيئة الانتخابات، وأنّ يعلن عدم اعترافه بنتائج الاستفتاء، وألا ينشر مشروع الدستور بالرائد الرسمي». منتقدة المسار . الانتخابي،الذي وصفته ـ «المزور وتوِّج بفضيحة وجريمة في حق الدولة، تم الإقرار بها من قبل هيئة الانتخابات، رغم الإعلان عن أن بعض التونسيين واصلوا التصويت حتى بعد إغلاق مكاتب الاقتراع»، وفق تعبيرها. كما دعت موسي الرئيس سعيد إلى تنظيم انتخابات رئاسية سابقة لأوانها قبل نهاية سيتمبر (أيلول) القادم، وانتخابات تشريعية في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والتبرؤ من نتائج الاستفتاء. وحذرت من عدم تنظيم الانتخابات التي دعت إليها، معتبرة أن دخولً مشروع الدستور الذي تم عرضه على الاستفتاء حيز التنفيذ

داهم، خاصة أمنها القومي». بدورها، عبرت «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة عن بجميع الهيئات الفرعية، ونشر

اسيجعل تونس في حالة خطر



تونسيون يحتفلون بالإعلان عن نجاح التصويت لصالح الدستور الجديد وسط العاصمة (أب)

رفضها لنتائج التصويت، بعدما تسرب أخطاء إلى جدول الأصوات الذىنشرته الهدئة العلدا المستقلة للانتخابات وسحبته. واعتبر القيادي في الجبهة، جوهر بن معارك، أن «الأخطر من شبهات التزوير هو أن رئيس الجمهورية يمر بقوة إلى خطوات أخطر، تتمثل في اعترامه تحضير القانون الانتخابي، وشروع المحكمة الدستورية تِشكل انفرادي، وهو أمر ترفضه الجيهة».

منجهتها،طالبت «الجمعية التونسية من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات» (عتيد)، الهيئة العليا المستقلة الانتخابات بنشر محاضر تجميع نتائج الاستفتاء حول مشروع الدستور، المتعلقة

قاضى التحقيق في «القطب

الحنأئى لمحاربة الجرائم

محاضر مراكز الجمع والقرارات التصحيحية الصادرة بشأنها، إضافة إلى نشر محضر المكتب المركزي المكلف بجمع نتائج الاقتراع. وقالت إنها لاحظت أن الجدول الأول «تضمن أخطاء تتمثل في نسبة نتائج دوائر انتخابية إلى أخرى بلغت 25 دائرة انتخابية، بينما كانت 8 منها متطابقة بين الجدولين». معتبرة هذا الخطأ «بعد خطيرا.. وما

الانتخابات، أول من أمس، بإعادة فرز الأصوات، والتدقيق في تلاه من بيان توضيحي لم يكن دقيقا، بل زاد من حالة الصَّاسة جميع محاضر ووثائق الهيئات الفرعية ومكاتب الاقتراع، وذلك والشك والريبة». مشيرة إلى أن الندوة الصحافية التي أعلن بعد أن أعلنت هيئة الانتخابات فى بلاغ لها عن تسرب «خطأ خلالها عن النتائج الأولية «كانت مادي»، تمثل في إدراج جدول غير مقتضبة ولم يسمح فيها للإعلام والحاضرين بطرح الأسئلة محين ضمن ملحقات قرار نتائج لأضفاء شفافية أكثر على المسار، الاستفتاء بإحدى صفحاته. ومن

الرباط: «الشرق الأوسط»

أفاد المندوب العام لإدارة

أوراق كشف النتائج، وجميع وتفاصيل مداولات المجلس بخصوص قرار النتائج الأولية، وخاصة بشأن كيفية ارتفاع عدد المشاركين في الاستفتاء المصرّح بهم إلى حدود الساعة العاشرة ليلاً ليوم الاقتراع، من 2458,985 إلى 2830,094 في إعلان النتائج الأولية خلال التدوة الإعلامية بالإضافة إلى جامعيين مختصين بقصر المؤتمرات. في سياق ذلك، طالعت في الإحصاء، وقضاة من محكمة المحاسبات ممن لهم الخبرة في منظمات معنية بمراقبة

حسب قولها. وأكلدت أنّ ذلك يهدف إلى التثبت من حقيقة نتائج الاستفتاء، بشكل بضمن عدم «تزييف إرادة الناخب»، ويؤكّد شفافية ونزاهة استفتاء الرئيس، مع التأكيد على عدم مشاركة هيئة

مراقبة العمليات الانتخابية،

الانتخابي. في المقابل، اعتبر حزب «التحالف من أجل تونس» أن «نحاح الاستفتاء يؤسس لتونس بين هذه المنظمات منظمة «أنا الجديدة، بناء على دستور يعيد يقظ» الحقوقية، التي طالبت في السيادة للشعب، ويصحّح بيان لها بتشكيل لجنة تتحلّم وظائف مؤسسات الحكم في دولة بالاستقلالية الحقيقية للقيام ديمقراطية، نظامها السياسي بعملية فرز وعدّ الأصوات في رئاسى محدد بدورتين لا ثالثة الاستفتاء من جديد، تضمّ لهما، في فصل غير قابل للتعديل منظمات المجتمع المدنى التي فى المستقبل». قامت بملاحظة عملية الاقتراع.

شمل النساء المعتقلات بموجب قانون مكافحة الإرهاب

وأكد الحزب في بيان له أمس «الحاجة إلى دستور يعيد للدولة هيبتها، ويُعلى سلطان القانون على الجميع، ويضمن الحريات الخاصة والعامة، ويحدث مجلسا للجهات والأقاليم، استكمالا وتوسيعا لمجلس نواب الشعب ومهامّه ووظائفه، ويُنهى مرحلة وعشرية من العبث بالدولة ومؤسساتها ومقدراتها، ليكون أهم وأعلى الأسس القانونية الأنتخابات في عملية التثبت للجمهورية الجديدة».

والتدقيق، وفق نصّ البيان.

وفى سياق الجدل الذي تفجر داخل الله سياط السياسية، بعد

إقرار هيئة الانتخابات يتسرب

أخطاء إلى جدول الأصوات

المحتسبة في عملية الاستفتاء، أصدرت الهيئة العليا المستقلة

للاتصال السمعي والبصري

قرارا بتغريم التلفزيون العمومي،

بسبب سماحه للرئيس سعيد

. بخرق الصمت الانتخابي، حيث

ظهر فى تصريح مطول على

القناة الوطنية الأولى الممولة

من قبل الدولة، جاوزت مدته 13

دقيقة، بعد مغادرته لمركز اقتراع،

إثر مشاركته في الاستفتاء على

الدستور. وبدا أن التصريح كان

مهيأ له، على الرغم من سريان

الصمت الانتخابي بحسب

لوائح الاستفتاء. وقد انتقدت

المعارضة بشدة هذا الخرق. كما

قرر محلس الهيئة تغريم الإذاعة

الجمعياتية «أمال. إف.إم» قدرها

ثلاثة ألاف دينار من أجل خرق

التحجير المتعلّق بتجنب بثّ كلّ

أشكال الدعادة خلال فترة الصمت

واشنطن: هبة القدسي

أعلنت الإدارة الأميركية، أمس، عن قلقها من الدستور التونسي الجديد، وذلك على لسان وزير خارجيتها، أنطوني بلينكن، الذي أبدى مخاوفه من عملية صياغّة الدستور، مشيراً إلى انخفاض نسبة المشاركين، ومعتبراً أن الدستور الجديد «يقوض احترام حقوق الإنسان، ويضعف مسار الديمقراطية في

تونس». وأثارت نتائج الاستفتاء على الدستور الجديد قلق الدوائر السياسية الأميركية، التى اعتبرت أنه يعزز حكم الرئيس قيس سعيد، وينتقص من المكاسب الديمقراطية. وقال بلينكن، صباح أمس، إن الاستفتاء على الدستور أرب . التونسي الجديد في 25 من الشهر الحالي «اتسم بانخفاض مشاركة النَّاخدين... ونحن نشاطر التونسيين مخاوفهم من أن عملية صياغة الدستور الجديد حدت من نطاق النقاش الحقيقي، وأن الدستور الجديد يمكن أن يضعف الديمقر اطية في تونس، ويقوض احترام حقوقً الإنسان والحريات الأساسية».

وأضاف بلينكن أنه «لا بد من استعادة ثقة ملاسن التونسيين، الذين لم يشاركوا في الاستفتاء، أو عارضوا الدستورّ الجديد، للمضى قدماً في عملية الإصلاح الشامُّلة والشُّفافة... ونحن نحث على الاعتماد السريع لقانون انتخابي شامل، ىسهّل أوسع مشاركة ممّكنة في الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بما في ذلك بين أولئك الذين عارضوا أو قاطعوا الاستفتاء على الدستور، كما نشيد بالدور الديناميكي، الذي يلعبه المجتمع المدنى النابض

فى سياق ذلك، أشار بيان وزير الخَّارجية إلى «قلق أميركي متزايد» مما سماه «تأكلاً مقلقاً

للمعايير الديمقراطية» في وقال بهذا الخصوص: «منذ 25 يوليو (تموز) 2021، أدى تعليق الحكم الدستوري، وتوطيد السلطة التنفيذية، وإضعاف المؤسسات المستقلة،

إلى إثارة تساؤلات عميقة حول المسار الديمقراطي لتونس». كما تعهد وزيار الخارجية الأميركي بأن بالاده ستستمر في استخدام جميع الأدوات المتاحة لدعم الشعب التونسي فى تشكيل حكومة ديمقراطية، وخَّاضِعَة للمساءلة، تحافُّظ على مساحة النقاش والمعارضة الحرة، وتحمي حقوقِ الإنسان الأساسية»، مشدداً على أن الشراكة بين الولايات المتحدة وتونس «ستكون أقوى عندما يكون هناك التزام مشترك بالديمقراطية وحقوق الإنسان». وكان مشرعون من الحزبين د «الكونغرس» قد طالبوا وزير

الخارجية الأميركي بتسليط الضوء على «الإجسراءات الإقصائية»، التي تتخذها الحكومة التونسية، ودعوا إلى ربط المساعدات الأمنية الأميركية لتونس بالإصلاحات، كما خرحت مطالبات بخفض المساعدات العسكرية والاقتصادية الأميركية لتونس إلى النصف، حتى تستجيب حكومة سعيد لتنفيذ الإصلاحات التي وعد بها. وخلال جلسة استماع، قال

المرشح لمنصب سفير الولايات المتحدة في تونس، جوي هود، إن الإدارة تواصل مراجعة برامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية، وتعهد باستخدام حميع أدوات النفوذ الأميركي للدعوة إلى العودة إلى الحكم بالحياة في تونس في بناء الديمقراطي في تونس.

## الجزائر: إدانة وزير وسجن آخر في «وقائع فساد»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بينما أدان القضاء المالية» في المحكمة ذاتها، أمس، الجزائري، أمس، وزير السكن السابق، وحيد طمار، بالسجن 3 سنوات مع التنفيذ، أمر قاضي التحقيق بمحكمة في العاصمة بإيداع وزير الموارد المآئية،أرزقي براقي، الحبس الاحتياطي، بريايي لضلوعهما في رشى وسوء تسيير وتبديد مأل عام؛ وفق ما جاء في لائحة الاتهامات.

وتابعت النيابة في «القطب الجزائى المختص بمكافحة الفُساد»، تبالعاصمة، طمار على أساس وقائع تعود إلى توليه محافظة مستغانم (غرب)، قبل التحاقه بالوزارة في عهد الرئيس السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة. والتمست بحقه السجن 6 سنوات مع التنفيذ، علماً بأنه يوجد في الحس الاحتياطي منذ فبراير (شيباط) 2020، كماً أمر القاضي أبضأ بمصادرة أمواله وإسقاط قرار سائق بحجز المسكن

وتضمنت لائحة الاتهامات ضد طمار «سوءاستغلال الوظيفة، والتصريح الكاذب بالممتلكات، ومنح تراخيص . لانشاء مخيمات صيفية على أراض غابوية بشكل مخالف للقانون، وعدم التصريح بحسابات بنكية ملكاً للمتهم». وجاءفي تحقيقات الدرك الوطنى أن رجال أعمال استفادوا من مزاَّيا وتسهيلات في مجال السياحة والتجارة بمستغانم، بفضل الوالى أنذاك وحيد طمار، الذى أكد أثناء المحاكمة أنه كان يتلقى توجيهات وأوامر من رئاسة الجمهورية لتنفيذ مطالب رجال أعمال، يرغبون بإطلاق مشروعات بهذه المحافظة المطلة على البحر المتوسط.

وطالب دفاع المسؤول لحكومي السابق بإحضار مسؤولي الرئاسة من عهد بوتفليقة إلى المحكمة لسماعهم حول ما جاء في أقواله، غير أنه عد ذلك «غير مفيد للقضية». وقال أحد محاميه إن «موقف القاضى حرمنا من الوصول لى الحقيقة»، وأعلن استئناف

فى سياق ذي صلة، أصدر

باشاغا يُمنَى أوروبا بـ«طاقة غير مسيّسة»

فى سياق ذي صلة، غادرت وزيرة الثقافة السابقة خليدة تومى ليلة الأربعاء السجن، وفق إجراءات «إفراج مشروط» وقبل نهاية عقوبتها بعام. وكانت المحكمة قد أدانتها بالسجن 4 سنوات مع التنفيذ، بتهمة فساد تخص تظاهرات «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» عام 2007، و«المهرجان الأفريقي» عام 2009، و«تلمسان عاصمة الثقّافة الاستلامية» في 2011، ومشروع فيلم حول الأمير عبد القادر؛ قائد المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي في القرن الـ19، الذي أوقف تصويره. وأكدت تومى خلال المحاكمة:

لمتذكر إطلاقاً أنني حصلت على منافع مادية شخصية من وراء هذه التظاهرات، التي أرادها الرئيس (الراحل) عبد العزيز ىوتفلىقة».

كما قالت إنها «ضحية لأننى امرأة». وكانت من أقرب الوزراء إلى بوتفليقة الذى احتفظ بها على رأس قطاع الثقافة لمدة 10 سنوات.

أمراً بإيداً ع وزير الموارد المائية السجون وإعسادة الإدمساج في المغرب، محمد صالح التامك، أمسَّ سابقاً أرزقي براقي، الحبس في سلا، بأن 17 سجيناً استفادوا الاحتياطي، حسب وكَّالة الأنباء الجزائرية ألتي أكدت متابعته من برنامج «مصالحة» في دورته العاشرة، ليصل العدد الإجمالي إلى بتهم ذات صلة بالفساد، حينما 239 مستفيداً منذ انطلاق البرتامج كان مديراً لـ«الوكالة الوطنية

للسدود والتحويلات المائية»، وسجل التامك، في كلمة من 2015 إلى مطلع 2020، وبعدها التحق بأول حكومة بمناسبة حفل اختتام هذه الدورة للرئيس عبد المجيد تبون وزيراً. التى استمرت 3 أشهر، أنه جرى الإفراج عن 180 منهم؛ بينهم 137 وبدأت متاعب براقى مع القضاء بعد فترة قصيرة من إقالته من

> وأكد مصدر قضائي لـ«الشّرق الأوسط» أن الوزير السابق متابع بالفساد في مشروعات تخصّ بناء السدود، ونقل محاميه عنه أنه «تقيد بالقانون في تسيير مشروعات وكالة السدود»، وأنه «لم يرتكب أى مخالفة يستحق عليها المتابعة الجزائية».

«وضعت الخطوط الكبيرة لهذه الأحداث الثقافية، ولم أتدخل أبدأ في الجوانب المالية، بدليل أن التحقيقات الأمنية والقضائية

جهات سياسية استهدفتني

القاهرة: جمال جوهر

المكلفة من العرلمان فتحى باشاغا، أمس، خلال محادثات أجراها مع الجانبين الإيطالي والفرنسي أن ليبيا «يمكن أن تكون مصدرا مستداما للطاقة غير المسيّسة» لأوروبا، وذلك في ظل أزمة الطاقة التي تعاني منها أوروبا بشدة. وقال باشاغا عبر «تويتر»: «بعد محادثات إيجابية مع إيطاليا وفرنسا، أكدنا على التزامنا بالعمل معا من أجل توطيد العلاقات فيما بيننا وتحقيق مصالحنا المشتركة». مبرزا أن ليبيا التي وصفها بمفتاح الأمن بالبحر المتوسط «یمکن أن تکون مصدرا مستداما للطاقة غير المسيّسة لأوروبا، فضلا عن الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه في مكافحة الإرهاب

والهجرة غير الشرعية». ويبلغ حجم إنتاج النفط في ليبيا حاليا نحو 860 ألف برميلً يوميا، بحسب المؤسسة الوطنية للنفط، التي أوضحت أنها حققت مع شركاتها «ارتفاعاً نسبياً في حَجِم الإنتاج النفطي». وأبرزت في بيان أول من أمس أن الإنتاج التالي «بلغ 860 ألف برميل فى اليوم، بينما كان الإنتاج الطبيعي قبل إعادة فتح الحقول فى حدود 560 ألف برميل يوميا».

مــَّوْكـدة أنـهـا «تسعـي جـاهـدةً

لزيادة الإنتاج، والعودة به وبحث معه بحسب السفارة لمعدلاته الطبيعية البالغة ملبونا أكد رئيس الحكومة اللبيية ومائتي ألف برميل يوميا خلال أسبوعين». لكن خصوم باشاغا اعتبرواً أن هذا الأخير يُمنّى أوروبا بالنفط الليبي بهدف

دعمه ومساندته في قادم الأيام. في المقابل، دافع باشاغا عن حكومته، التي لم تتمكن بعد من الدخول إلى العاصمة لممارسة أعمالها ، قائلا : «أوضحت أبضاً أنه في ظل قيادتي ستبقى الأولوية القصوى لتحقيق السلام والاستقرار، وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب الأحال، كما تنص عليه خارطة الطريق نحو التعافى التي وسبق أن طرح باشباغا فى

العشرين من يونيو (حزيران) الماضى خارطة طريق للتعافى، من أجل ضمان مستقبل أفضل لليبيا، تتضمن إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة في أقرب وقت ممكن، واستحداث منَّصب «المنسق السامي لشؤون الانتخابات والناخبين» للعمل على المتطلبات الفنية، والجداول الزمنعة والخطوات اللازمة للانتخابات بشكل كامل، فضلا عن ضمان الأمن والازدهار الاقتصادي لليبيا.

والتقى باشاغا المبعوث الفرنسي الخاص إلى ليبيا، بول سولير، أول من أمس (الأربعاء)،

بموجب عفو ملكي. إضافة إلى خلال فترة تنفيذ البرنامج. تخفيض العقوية لقائدة 18 نزيلاً أخرين، لتصل نسبة الاستفادة من

العفو الملكي إلى 65 في المائة، مشيراً

إلى أنه في إطار مقاربة النوع، تم

توسيع برنامج «مصالحة» لتشمل

النساء المعتقلات بموجب قانون

مكافحة الإرهاب، خلال دورته

الخامسة المنظمة سنة 2019،

حيث استفادت منه 10 نزيلات من

أصل 13 من هذه الفئة؛ أي بنسبة

مشاركة تجاوزت 77 في المائة. كما

تم الإفراج عن جميع المستفيدات من

أكد أن ليبيا يمكن أن تلعب دوراً مهماً في مكافحة الإرهاب

الخاصة بتدبير الحقل الدينى والقائمة على التعاليم الإسلامية الحقة المبنية على الوسطية هذه الدورة الخاصة: 8 منهن بعفو والاعتدال، والانفتاح والتسامح،

ضرورة وحدة البلاد والاستقرار

من أجل تنظيم الانتخابات وفقاً

لرغبة الشعب». كما التقى في

بنغازي (شرق) المبعوث الإيطالي

الخاص إلى ليبيا نيكولا

نورلاندو، والسفير الإيطالي

جوزيبي بيتشينو، وبحثُ

معهما ذات الموضوعات، وقال

إن حكومته «ستعمل على وحدة

البلاد ودعم المسار الانتخابي،

وفقا لمواعيدها المحددة بخارطة

اللقاءن، قائلا: «أثنيت على

الموقف العلنى للبلدين الداعم

لاستقرار وأمن بلدنا، والمنادي

بإجراء الانتخابات الرئاسية

والتشريعية. كما أنني أقدّر

اعترافهما بأن الحكومة اللبيبة

الموحدة هي شرط أساسي لنجاح

فى مدينة مصراتة، مسقط رأس

بأشاغا، وخصمه عبد الحميد

الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة»

المؤقتة، إلى دعوة جهات دولية،

من بينها الولاسات المتحدة،

إلى ضرورة الاتفاق على مسار

لإجراء الانتخابات، بما يمكن من

تشكيل حكومة موحدة شرعية،

وهو الأمر الذي لفت إليه السفير

الأميركى لدى ليبيا ريتشارد

نورلاند، غير مرة.

ودفعت الاشتباكات المسلحة

الانتخابات».

وعلق باشاغا على

وعدٌ التامك أن «هذا البرنامج فريد من نوعه على المستوى العالمي؟ إذ نال استحسان العديد من الشركآء الإقليميين والدوليين»، مشيراً إلى أنه «يدخل ضمن الاستراتيجية العامة، التي وضعتها المملكة المغربية، تحتّ قيادة الملك محمد السادس، بصفته أميراً للمؤمنين،

العامة خطة جديدة في مجال التأهيل لإعادة الإدماج، تقوم على تفريد البرامج والأنشطة التأهللة، فخصت فئة النزلاء المدانين في إطار قضايا التطرف والإرهاب ببرامج خاصة؛ على رأسها برنامج «حقق من خلال التقارير المنجزة الأهداف المسطرة له؛ حيث لوحظ تفاعل مكثف وجدي من طرف

النزلاء مع الأنشطة المبرمجة كافة»،

استفادة 239 مغربياً من برنامج «مصالحة» منذ انطلاقه في 2017

بضيف التامك، «تبنت المندوبية - تعدّ تجربة إيجابية تنضاف إلىّ في برمجة دورات أخرى لفائدة نزلاء أخّرين من الفئة نفسها».

ملكي، ونزيلتان بنهاية العقوبة ونبذ كل أشكال التطرف والعنف». مسجلاً أن «هذا يعد مؤشراً إضافياً مساعى المندوبية العامة لتوفير وفي إطار هذه الاستراتيجية؛ على مدى نجاح هذه الدورة التي تجارب الدورات السابقة، والتي ستشجع لا محالة على الاستمرار

> ويندرج برنامج «مصالحة»، الذي قامت المندوبية العامة ببلورته وتنفيذه سنة 2017 بالإعتماد على مواردها الذاتية، يتعاون مع «الرابطة المحمدية للعلماء»، و«ألمجلس الوطنى لحقوق الإنسان»، وخبراء مختصين، ضمن

الشروط المناسية لإعادة إدماج فئة المعتقلين المدانين في قضابا التطرف والإرهاب بالمؤسسات السجنية، وذلك من خلال تبنى مقاربة علمية تتكامل مع الحهود متعددة الأبعاد والمبذولة على المستوى الوطني في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، في إطار الاستعاقعة الأمنعة والتحصين الروحى ومحاربة الهشاشة. ويرتكز البرنامج على محاور أساسية تتمثل في المصالحة مع النذات، والمصالحة مع النص الديني، ثم المصالحة مع المجتمع.

## السفير الأميركي ناشد أطراف النزاع تجنب «الخطوات التصعيدية»

### ليبياء مؤيدو باشاغا يهددون بالقوة ضد الدبيبة

خلال اجتماعه أمس في طرابلس القاهرة: خالد محمود

مع الفريق محمد الحدّاد، رئيس صعّد مؤيدو فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة، من وتيرة تهديداتهم العسكرية باستخدام القوة ضد حكومة «الوحدة» المؤقتة، بقيادة غريمه عبد الحميد الدبيبة في العاصمة طرابلس، على الرغم من تسجيل السفير الأميركي لدى

> وأبلغ أسامة الجويلي، مدير إدارة الاستخبارات العسكرية، الذي أقاله الدبيبة مؤخراً، وسائل اعلاًم محلية مساء أول من أمس، سأن قواته قد تضطر مكرهة لاستخدام القوّة من أجل تأمين عمل حكومة باشاغا المُكلفة، لافتاً في هذا السياق إلى مطالبة بعض قَادة التشكيلات المسلحة، الرافضة لدخول حكومة باشاغا إلى العاصمة خلال الاجتماع، الذي عقده معهم مؤخراً، بخفض التصعيد إلى حين الاجتماع المقبل. واعتبر أن حكومة الدبيبة باتت «فاقدة للشرعية»، منذ تاريخ منح

ليبيا اعتراضه على ذلك.

الثقة لحكومة باشاغا. وأبدى الجويلي، الذي عجز الدبيبة عن محاكمته بعد الإطاحة به من منصبه مؤخراً، رفضه لاستخدام القوة أو التمسك بالسلطة، أو الوصول إليها بقوة. لكن السفير الأميركي لدى ليبيا، ریتشارد نورلاند، رد علی هذه التصريحات ضمنياً، بالتأكيد

أركبان القوات الموالسة لحكومة الدبيبة، على أنه «من الحكمة أن يحذو المسؤولون عن الاشتباكات بين الميليشيات حذو الحداد وغيره»، وأن يرددوا بصوت عال «لا لتجدد النزاع المسلح». وأشاد نورلاند بجهود الحداد، المشتركة مع الفريق عبد الرازق

الناظوري، رئيس أركان «الجيش الوطني»، وكذلك بعمل اللجنة العسكرية المشتركة «5 5». كما استغل نورلاند اجتماعه، أمس، مع نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الدبينة، للتأكيد على أهمية الحفاظ على الأمن في ضوء الاشتباكات الأخيرة التي أدت لسقوط 16 قتيلاً، وحثٌ جميع القادة على تجنب أي خطوات تصعيدية، ودعم الاتفاق على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وكان الدبيبة قد أبلغ وفدأ بريطانياً التقاه مساء أول من أمس في طرابلس، أن الحل في ليبيا «يكمن في الذهاب الماشر للانتخابات، والضغط على الأطراف المعنية لإصدار القاعدة الدستورية لتتمكن الحكومة من القيام بدورها في إجراء الانتخابات». وفي المقابل، أعرب مدير إدارة الشرق آلأوسط بوزارة الخَارُجيَة البريطانية، ستيفن هكى،الذي ترأس الوفد، عن ترحيب بلاده بإعادة تصدير النفط، وفتح

الحقول والموانئ، ما سيسهم بشكل كبير في استقرار ليبي. بدوره، أكد عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، استعداد المجلس لإجراء أي تعديلات على

قوانين الانتخابات الرئاسية والعربانية إذا طلب منه ذلك، مؤكداً أن المجلس لم يكن عائقاً لإجرائها، بل «القوة القاهرة والتدخلات الخارجية هي من حالت دون إجراء الانتخابات». وأشار ، لدى لقائه مساء أول من أمس عدداً كبيراً من أعيان ومشايخ وشبان منطقة البطنان والجبل الأخضر، إلى قيام مجلس النواب بواجبه في سحب الثقة من حكومة «الوحدة» الوطنية (منتهية الولاية)، بسبب فشلها الذريع في معالجة الملفات الخدمعة الْمُلْحَةُ للمواطن، مثل الكهرباء والوقود وغيرهما، رغم صرفها المليارات من أموال الشعب الليبي نتيجة حجم الفساد في هذه الحكومة، لافتاً إلى أن مجلسه قام

بمنح الثقة لحكومة باشاغا. فى غضون ذلك، دعا ريزدون زنينغا، القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة ومنسقها، اللجنة العسكرية المشتركة «5 5»، التي تضم طرفى الصراع العسكري في البلاد، لمواصلة جهودها نحو تنفيذ اتفاق وقف النار، وإسهامها في إعادة توحيد المؤسسات العسكرية، الأمر الذي سيحقق نتائج إيجابية تتدارك التحديات التي طال أمدها في ليبيا.

## صفقة تبادل السجناء بين واشنطن وموسكو لم تحسم بعد

واشنطن: إيلي يوسف

حدد وزير الخارجية الأميركي، أنتونى بلينكن، مساء الخميس، إدانته الحرب الروسية على أوكرانيا وتداعساتها، لافتاً إلى أن أثر العقوبات المفروضة على موسكو سينمو ويتضاعف بمرور الوقت. وقال بلينكن في سلسلة تغريدات عبر حسابه على «تويتر»: «دخلت حرب الرئيس فلاديمير بوتين على أوكرانيا شهرها السادس هذا الأسبوع. وتستمر التكاليف في الارتفاع في هيئة موت ودمار لا يمكن تصوره، وأزمة غذائدة عالمدة. كل هذا؛ لأن بوتين كان مصمماً على غزو بلد». وتابع: «لقد أدان العديد من الدول خارج أوروبا العدوان الروسى، وتحاسب موسكو. وسوف يتمو الأثر القوى للعقويات ويتضاعف بمرور الوقتُ. يجب أن نيقى متحدين، وألا ندع روسيا تمارس الابتزاز في طريقها لتلافي أثر العقوبات».

وأضاف: «أعربت عن أنني أتوقع التحدث مع وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف للمرة بالطبع لميكن منخرطاً تشكل الأولى منذ بدء الحرب. سأطرح الاحتجاز غير المشروع لأميركيين، والحاجة إلى تنفيذ الصفقة المبدئية بشأن صادرات الحبوب التي تم التوصل إليها الأسبوع الماضي بين أوكرانيا وروسيا وتركيا والأمم

> وجاءت تغريدات بلينكن، بعدما أكدت وزارة الخارجية

لتسادل سحناء سن روسسا والولايات المتحدة. لكن المتحدثة باسمها، ماريا زاخاروفا، قالت في بيان إن المفاوضات التي «تجريهاً السلطات المختصة، لم تتحقق نتيجة عملية حتى الآن». وأضافت أن الرئيسين فلاديمير بوتين وجو بايدن أمرا بإجراء محادثات لتبادل السجناء، موضحة أن هذه المسألة تطرح باستمرار منذ قمتهما في يونيو (حزيران) 2021 في حنيف. وكان بلينكن قد أعلن في مؤتمر صحافي، الأربعاء، أنَّ

الولايات المتحدة قدمت «اقتراحاً

جوهرياً» إلى موسكو «قبل أسابيع»

بشأن بول ويلان وبريتنى غرينر؛

«المحتجزين ظلماً». وقال بلينكن

إن الرئيس بايدن «منخرط بشكل

مباشر»، و«وقع على الاقتراح، لكنه لم يؤكد بشكل مياشير أن يوت كان حِزْءاً من الصفقة»، قائلاً إنه لا يستطيع ولن يدخل في «أي من تفاصيل ما اقترحناه على الروس على مدار أسابيع عديدة حتى الآن». وقال: «فيما يتعلق بالرئيس، مباشر فحسب؛ بل إنه يوقع على أي اقتراح نقدمه، وبالتأكيد ۖ أيضاً عندما يتعلق الأمر بالأمبركيين الذين يتم احتجازهم تعسفياً في الخارج؛ بما في ذلك في هذه الحالة بالذات». وأكد بلينكن أنه يعتزم مناقشة الأمر في مكالمة متوقعة مع نظيره الروسى هذا الأسدوع، وهي أول محادثة له مع لافروف منذ بدء

من المتوقع أن يتحدث وزير الخارجية الروسي سيرغى لافروف للمرة الأولى منذ بدء الحرب مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن الأسبوع المقبل (إبأ)

الحرب في أوكرانيا. وقال: «أمل أن أتمكن من خلال التحدث إلى وزير الخارجية لافروف من دفع الجهود المعذولة لإعادتهم إلى ديارهم». وأضاف: «في ذهني فائدة في نقل رسائل واضحة ومعاشرة إلى الروس حول الأولويات الرئيسية بالنسبة إلينا، وهي تشمل تأمين عودة بريتني غرينر وبول ويلان

ونقلت محطة «سي إن إن» عن

مسؤول كبير في الإدارة الأميركية قوله، إن موسكو لم تستجب إلى «العرض الكبير» الذي قدم لأول مرة في يونيو، وإن «الأمر يتطلب اثنين لرقص التانغو». ورفض المسؤول التعليق على تفاصيل «العرض الكبير». وقال إن الأمر في «المحكمة الروسية للاستجابة له، ولكن في الوقت نفسه هذا لا يتركنا وشقيقة ويلان.

جامدین، حیث نواصل رفع عرضنا إلى مستويات رفيعة جداً». وقال مُنسق الاتصالات الاستراتيجي في مجلس الأمن القومي، جونّ كيربي، الأربعاء، إن مسؤولاً كبيراً في الإدارة تحدث مع العائلات قبل إعلان بلينكن عن «الاقتراح الجوهري». كما أجرى بايدن أخيراً مكالمة هاتفية مع زوجة غرينر،

ولم يؤكد أي من المسؤولين السروس أو الأوكرانيين عدد الخسائر التي تكبدوها، حيث يسعى الجانبان إلى إخفاء العدد الحقيقي للقتلي، للحفاظ على الروح المعنوية. ومع ذلك، قال أحد كبار مستشاري زيلينسكي، أخيراً، إن الخسائر العسكرية الأوكرانية تتراوح بين 100 و 200 جندى يومياً، في ذروة القتال.

كشفت تقديرات سرية لإدارة الرئيس بايدن، عن مقتل وجرح أكثر من 75 ألف جندي روسي في الحرب الأوكرانية حتى اليوم. وجاء ذلك في إحاطة سرية قدمها ممثلون عن وزارة الخارجية ووزارة الدفاع وهيئة الأركان المشتركة ومديرية المخايرات الوطنية، إلى المشرعين في مجلس النواب الأميركي. وأكدت النائبة إليسا سلوتكين، الأربعاء، لشبكة «سي إن إن»، هذا الرقم، قائلة إنها حصلت عليه بعد حضورها الإحاطة السرية، مع مسؤولي الإدارة الأميركية، الذين وصفوا الجيش الروسي بأنه

ووصفت سلوتكين الرقم بأنه «ضخم»، وقالت إن أكثر من . 80 في المائة من الجيش الروسي «غارق ومتعب».

وقالت سلوتكين، التي عادت أخيراً من رحلة إلى أوكرانيا، إن الأسابيع من الثلاثة إلى الستّة المقبلة قد تكون حاسمة لكيفية تطور الصراع. وأضافت: «أعتقد أن ما سمعناه بحزم شديد من الرئيس الأوكراني، وعززناه اليوم، هو أن الأوكرانيين يريدون حقاً ضرب روسيا مرات عدة قبل حلول الشتاء، والوصول إلى وضع

القوات الأوكرانية.

لمؤسسة المياه بالمدينة ، فإنه نتيجة

للأعمال العدائية، توقفت محطة

التنقية في فيرخنيكالميوسكايا

وتم تعليق إمدادات المياه إلى

دونيتسك وباستنوفاتايا

وماكيفكا». وأشارت بيانات

عسكرية محلية إلى أن دونيتسك

تعرضت لواسل من القصف

استخدمت فيه نحو 500 قذيفة

خلال البوم الأخير وحده. وفي

لوغانسك قالت السلطات المحلدة

الموالية لموسكو إن القوات

الأوكرانية تعمدت تسميم يعض

أبار الشرب في بوباسنايا التي

اضطرت إلى التخلي عنها بعد

معارك ضارية. ووفقا للقائد

العسكري في المدينة ميخائيل

بوفيلتشوك، فقد قام الجيش

الأوكراني بإغراق الأبار بالدبزل

قبل مغادرته المدينة، بهدف

«إثارةالذعر، وخلق صعوبات أمام

قوات لوغانسك والقوات المسلحة

الجزء الغربى من لوغانسك،

وتقع مدينة باياسنايا في

الروسية عند دخول المدينة».

نحو 75 ألف روسي في أوكرانيا أفضل، ولا سيما جنوب البلاد».

تقديرات أميركية بمقتل وجرح

وحذر مسؤولون أميركيون بأن الخسائر في صفوف الجانيين غالباً ما تعتمد على تقديرات بدلاً من أرقام محددة، رغم أن مدير وكالة المخابرات المركزية، ويليام بيرنز، قدر الأسبوع الماضي أن 60 ألف جندي روسى قتلوا أو أصيبوا، في حين وصلت بعض التقديرات إلى 80 ألف ضحية. وإذا كان الرقم دُقيَّقاً، فهذا يعنى أنْ نحو نصف عدد القوات الروسية المشاركة في الحرب قُتلوا أو أصيبوا حتى

وأشار مسؤولون غربيون، في وقت سابق، إلى أن ما يصل إلى 150 ألف جندي روسي يُشَاركون في الغزو. وأعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الثلاثاء الماضي، مقتل 40 ألفَّ روسى حتى اليوم في الحرب وإصابة عشرات الآلاف. وتتوافق هذه الأرقام بشكل عام مع الإحاطة السرية التي قدمت إلى مجلس النواب الأميركي. وقال مسؤولون في «وزارة الدفاع الأميركية (ينتاغون)، إن خسارة 10 في المائة فقط من القوة العسكرية، تقوض قدرات الوحدات القتالية على تنفيذ مهامها. كما تؤثر هذه الخسائر أبضاً في الروح المعنوبة للوحدة

### قوات خاصة شيشانية تستعد لـ«معركة تحرير كييف»

## موسكو تنفى صحة معطيات غربية عن حجم خسائرها

موسكو: رائد جبر

معطيات تناقلتها أوسياط غريبة حول الحجم الإجمالي للخسائر البشرية الروسية في أوكرانيا منذ بداية الحرب. ووصف الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الأرقام التي تداولتها وسائل إعلام أميركية حول سقوط عشرات الآلاف من القتلى والجرحي الروس في أوكراندا بأنها «أخدار ملفقة».

وفى تعليق على تقرير نشرته سحيفة «نيويورك تايمز» أكد بيسكوف أن المعطيات لا تعبر عن العلومات المتوفرة لدى الإدارة الأميركية وأنها «مجرد تلفيقات إعلامية»، وزاد أنه في ظروف المواجهة الحاصلة حاليا «حتى الصحف الأكثر شهرة لا تتورع عن نشر كافة أنواع الأخبار الزائفة... للأسف أصبح ذلك ممارسة نراها الشهر الأول من الحرب. تنتشر أكثر فأكثر، ويجب التعامل

> مع ذلك على هذا الأسباس». وكانت الصحيفة الأميركية قالت إن إدارة الرئيس جو بايدن قدرت خسائر القوات الروسية في أوكرانيا ينحو 75 ألفا بين قتيل وجريح. في حين رجح مدير الاستخبارات في وكالة المخابرات المركزية الأميركية أن تكون خسائر روسيا «زادت عن 60 ألف جندي بين قتيل وجريح».

وتواصل موسكو التكتم على

حجم خسائرها الحقيقية، وكانت نفى الكرملين، أمس، صحة معطيات رسمية في هذا الشأن في

ويعد نشر معطيات مخالفة للبنانات الرسمنة الروسنة في شأن نتائج العملية العسكرية والخسائر البشرية أو في المعدات جريمة يعاقب عليها تالسحن 15 سنة وفقا لقانون تم سنه في مارس (آذار) الماضيّ.

، رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما (النواب) اعلن في مطلع الشهر، إن روسيا نحجت في تقليص أعداد خسائرها البشربة بشكل كبير بفضل إدخال تعديلات على التكتيكات القتالية بعد مرور

إلى أوكرانيا. وكشف رئيس الشيشان،

رمضان قاديروف، الذي تقوم المرة الأخيرة التي أعلنت فيها وحدات تابعة له بدور نشط في معارك دونياس حالياً، حانيا منّ التحضيرات الحارية لما وصف شهر مارس (آذار) آلماضي، عندما بأنه «معركة تحرير كييف». أشار وزير الدفاع سيرغى شويغو إلى أن القوات الروسية فقدت 1351 ونشر قاديروف مقطع فيديو تظهر فيه القوات الخاصة قتيلا في المعارك.

الشيشانية وهي تستعد لـ «تحرير كييف من شر عالمي من الدرجة الأولى»، وفقا لتعليق كتبه مع المقطع المنشور. ويظهر في مقطع الفيديو الذي تبلغ مدته 10 دقائق، ونشر

الخميس على قناة قاديروف في موقع «تلغرام»، محموعات من وكان أندريه كارتابولوف عليها نفس العبارة.

في غضون ذلك، تزايدت المؤشرات إلى تجهيزات تقوم بها موسكو لتوسيع رقعة عملياتها العسكرية، والانتقال بعد إنجاز السيطرة على مناطق دونباس إلى مهاجمة عدد من المدن الأوكرانية الكبرى وبينها العاصمة كييف. وكان مسؤولون روس لمحوا إلى توسيع رقعة المعركة على خلفية تواصل إمدادات الأسلحة الغريبة

المقاتلين الدين اصطفوا في طوابير تدربيية، وقد ارتدوا قمصانا كتيت عليها باللونين الأسود والأبيض عبارة: «إلى كييف»، كما ظهرت في المقطع معدات ومدرعات كتبت وكتب الرئيس الشيشاني مخاطبا السلطات الأوكرانية أنة «پجب على النخبة في كييف، الجالسين على الكراسي الدافئة في مكاتبهم الذهبية، أنَّ يعلموا أن المحاربين سوف يقرعون

أبوابهم قربيا، أولئك الذين امتلأت قلوبهم بالغضب بسبب أوامركم الإجرامية. ستلحق بكم عواقب ما كنتم تفعلونه لمدة ثماني سنوات طويلة. هذا أمر لا يمكن الشك فيه». وأكد قاديروف أن «المقاتلين الشيشان مستعدون لاقتحام أي

آليات عسكرية روسية مدمرة تعرض في كييف بمناسبة اليوم الوطني أمس (إبأ) منطقة سكنية»، مشددا على أنه عالم خال من القومية المتطرفة». «بأمر من القائد الأعلى فلاديمير

بوتين، كل هــؤلاء المقاتلين مستعدون لاقتصام أي منطقة. إذا كان هناك أمر، فستكون هناك نتيجة. هذه حقيقة لا يمكن دحضها. نحن مع روسيا، من أجل دونيتسك ولوغانسك تعرضتا للوسكو إن إمدادات المياه في

وأضافا: «إن حملة روسيا ضد

أوكرانيا تهدف إلى ترهيب شعب

أوكرانيا، وإيذاء المدنيين، ونشر

وكان قاديروف أعلن قبل أيام، عن إعداد ثلاثة كتائب جديدة من المقاتلين في معسكرات تدريبية في

ميدانيا، أعلنت موسكو أن عمدة مدينة دونيتسك الموالي

لقصف مكثف خلال الساعات الـ24 الماضية، في استمرار للهجمات المضادة واسعة النطاق التي أطلقتها أوكرانيا قبل أسبوع. وأعلن أليكسي كوليمزين

طرح مشروع القرار الرمزي، ترك

القرآر النهائى بهذا الشأن لوزير

مدرسة الحدراسات العليا

وكان السيناتور غراهام

وتمربها الطرق المؤدية إلى أرتيوموفسك وكراسنوأرميسك وليستشانسك وسفيتلودارسك وهي مناطق شهدت في الأيام الأخترة مواجهات عنيفة أسفرت

عن إحراز القوات الانفصالية دونيتسك وياسينوفاتايا وماكيفكا توقفت جراء قصف المدعومة بنيران روسية تقدما بطيئاً على عدد من محاورها. في المقابل، أعلنت وزارة وقال كوليمزين: «وفقا

العسكرية وتماسكها.

الدفاع الروسية أن قواتها دمرت خلال اليوم الماضي 6 مستودعات للذخيرة تابعة للجيش الأوكراني، إضافة إلى منصة إطلاق تابعة لِّنظومة الصواريخ «إس-300» المضادة للطائرات. وقال الناطق العسكري إيغور

كوناشىنكوف،إنالطيران والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية أصابت خلال يوم 9 مراكز قيادة، وقوات ومعدات عسكرية أوكرانية في 173 منطقة.

وفي إطار مكافحة البطاريات، أفاد التناطق بأنه تم تدمير بطاربتين من راجمات الصواريخ «أوراغان» وبطارية من راجمات الصواريخ «غراد»، إضافة إلى بطارية مدفعية من مدافع هاوتزر «مستا –بي» في مواقع إطلاق النار ىمنطقة سيفرسك.

وأدت ضربات شنتها القوات الجوية الروسية، إلى مقتل ما يصل إلى 70 فردا في صفوف كتيبة للقوات المسلحة الأوكرانية في منطقة أرتيموفسك ، والقضاء على أكثر من 130 جندياً لإحدى كتائب لواء المشاة في خيرسون. كما أسقطت الدفاعات الحوية الروسية 3 طائرات أوكرانية بدون طيار خلال الفترة ذاتهاً.

## «الكونغرس» لإدراج روسيا على لوائح الإرهاب

واشنطن: رنا أبتر

أقسر مجلس الشيوخ الأميركي، مساء أول من أمس (الأربعاء)، مشروع قرار يدعو إلى إدراج روسيا على لوائح الدول لراعية للإرهاب. وصوّت المجلس بالإجماع على مشروع القرار الذي طرحه السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، والديمقراطي

على إدراج روسيا على اللائحة. من هذا النوع سوف تؤدي إلى الحد من استيراد البضائع من روسيا، ومعاقبة الحكومات التي لا تزال تجري تعاملات تجارية معها، وزيادة التكاليف على الشركات التي لا تزال في البلاد.

ريتشارد بلومنثال، الذي يحث كما سيؤدي الإدراج المذكور إلى عمداً آلاف المدنيين الأبرياء». السماح بمحاكمة روسيا في وزير الخارجية أنتونى بلينكن الولايات المتحدة بتهم متعلقة بدعمها للإرهاب. وقال المشرعون إن خطوة

> والمسارح والبنايات السكنية والفنادق ومراكز التسوق، وقتلت

وقال كل من السيناتور غراهام وبلومنثال: «منذ بداية الغزو غير المبرر لأوكرانيا، ضربت روسيا المستشفيات

الخوف. هذا تعريف الأرهاب». هذا ومن المتوقّع أن يصوت مجلس النواب على المشروع نفسه، في خطوة رمزية من شائنها أن تعزز من الضغوط على الإدارة الأميركية التي تجنبت روسيا على لوائح الإرهاب، مشروع القرار.

روسيا بالعديد من الدوّل، على عكس الدول الأربع المدرجة حالياً على لوائح الدول الراعية للإرهاب: كوبا وكوريا الشمالية وإيران وسوريا. وفيما يستطيع «الكونغرس»

للعلاقات التجارية التى تجمع

وبلومنثال زارا أوكرانيا، مطلع الشهر الحالى، حيث التقبأ بالرئيس الأوكراني فلودومير فعلناً اعتماد قانون لإدراج زيلينسكي، وقدما لة نسخة من

اتخاذ خطوة من هذا النوع نظراً فإن المشرعين اختاروا، من خلال

الخارجية.



غراهام حث وزير الخارجية على إدراج روسياً على «لاتحة الإرهاب» (ا.ف.ب)

#### كتب المحلّل السياسي

طالعه وما يُحبّئ له المستقبل. من هنا قراءة كف اليد، أو القراءة في بقايا تفل فنجان القهوة لتفسير الرسوم انطلاقا من حالات إنسانيّة تراكمت في وعينا. فالماضي مرّ وحصل وأصبح معروفاً، حتى ولو كانت تفسيراته مختلفة. وقد يمكن التعامل مع اللحظة الحاليّة لأنها أنيّة ومرئيّة بأم العين، وهي تعكس نتبجة ما خُطّط له. لكنّ المستقبل هاجس الإنسان منذ بدء وعيه، أو حتى منذ خروجه من حنّة رب العالمين، وهو سرّ الأسرار، يُخبّئ مفاجآت كثيرة، فنبسّطه إلى أقصى الدرجات كي نستطيع

وبهذا التبسيط، وبسببه، تُرتك الأخطاء، ونأخذ الدروس لطالما أراد الإنسان معرفة منها. وإلا، فما معنى رسم

الاستراتيجيّات للتعامل مع يدرّس صندوق الرمل (Sand

Box) في الكليّات الحربيّة. وفيه ترسم تضاريس أرض المعركة بالرمل، من جبال، ووديان وسهول، وضمنها الطرقات. وعليه، يُجسّد القادة العسكريون خططهم، ويوزعون القوى، وتُرسم خططُ المناورة. وبعد دراسة أرض المعركة على صندوق الرمل، يذهب القادة مع شعور غالب بأن النصر أصبح مضّموناً. وهكذا يفعل العدق من

الجهَّة الأخرى، فتنام الجبهتان

على نصر افتراضي. وعند ساعة الصفر، تفضح طبيعة الحرب حقيقة الميدان، لتأتى المفاجأة للكلِّ. لكن الذي يستمرّ، هو من استطاع التأقلم بشكل أسرع من عدوّه، وهو الذي أعدّ الوسائل المُتحتلة قيلُ

حوّلت الثورة التكنولوجيّة صندوق الرمل إلى لعبة الحرب على الحاسوب (War Game). والهدف من لعبة الحرب هو توقع المجهول، لكن بناءً على معلومات عن الحروب التي تراكمت منذ ألاف السنين. وتُضخُّ هذه المعلومات ضمن برنامح (Algorithm المشتق اسمه من اسم الخوارزمي). وكلّما كئرت هذه المعلومات (Data) كان

الطلقة الأولى للمعركة. الذي أقنع رؤساءه بأنه يمكن إعادة رسم الحرب على الخريطة، باستعمال اللونين الأزرق للصديق، والأحمر للعدو. وهكذا تصبح الحرب لعبة رسوم متحرّكة على ورق الخريطة.

استعمل النازئون لعبة الحرب قبيل غزو روسيا العام 1941، ومنها عرفوا أن مشكلة الجيش الألماني الخطيرة ستكون في اللوجستية. فكيف يمكن تأمين التوقّع أفضل. فالهدف من لعبة اللّوجستيّة لـ 4 ملايين جندى

البروسيّ جورج فون رايسويتز،

الحرب هو خلق أنماط معيّنة على مسافات طويلة، وفي حرب (Patterns) عن السلوك المُحتمل هجوميّة تستهلك الكثير من المواد والعتاد والذخيرة؟ ويعود أصل لعنة الحرب ويسيب الخوف من هتلر، إلى بدايات القرن الـ19، مع الملازم

القتال».

القديم الجديد في الحرب الأوكرانيّة

ولإرضائك، تجاهل القادة العسكريون الألمان معضلة اللوجستيّة، فكانت الكارثة. يقول الخبراء إنه لا يمكن

أبدأ التوقّع، خصوصاً فيما يتعلق بنتائج الحرب. لكن الأكيد، أن لعبة الحرب تتيح للقادة العسكريين فرصة التّأقلم عن بُعد مع واقع ميداني لم يُختبر بعد، كما تتيح لهم القدرة على تخيّل السيناريوهات المحتملة. وكما يُقال: «لا مجال للدرس أثناء

فعلى سبيل المثال، استعملت

(2) للمهاجم، و(5) للمدافع.

وكالة الاستخبارات الأميركيّة، البحريّة الأميركيّة في مونتيري-كاليفورنيا، برنامجاً لمعرفة لأنها بشرت الرئيس بايدن بأن كىدف ستسقط بسرعة، ومن نتائج الحرب الأوكرانية قبيل الضروري الذهاب بعدها إلى حرب بدئها (حسب مقال في مجلّة الإيكونيميست). واستعمل هذا مقاومة وعصابات. البرنامج معلومات أو «داتـا» من 96 معركة كانت قد وقعت في الفترة الممتدّة منذ أخر عام من الحرب العالميّة الأولى وحتى يومنا هذا. لكن، بعد أن أدخلت المعلومات عن حرب بوتين على أوكرانيا ، مباشرة

> التالي: على مقياس من واحد إلى سبعة (1-7)، أعطى البرنامج علامة

بعد بدئها في 24 فيراير (شياط)

الماضي، أتت النتيجة على الشكل

إذاً، من الطبيعي أن يكون الرئيس بوتين قد درس لعبة الحرب مع قادته العسكريين في حربه على أوكرانيا. ومن الطبيعي، وبسبب التاريخ المشترك بين البلدين، أن يكون الرئيس بوتين

هذه النتيجة لم تتوقّعها

إلى طريقة حرب لم يعتد عليها؟

المسائل اللوجستية الأساسية لجيش يهاجم على جبهة تمتد أكثر من 2000 كلم، خصوصاً في المرحلة الأولى من الحرب؟ لماذا يتدخّل الرئيس بوتين الأوامر حتى مستوى عقيد؟ قد توقّع سلوك القادة الأوكرانيين في أيّ سيناريو محتمل. وإذا كان

الأمر كذلك، قد يمكن طرح الأسئلة التالية، وباختصار: لا ذهب الجيش الروسي

تظهّرت الثورة العسكريّة في إعادة تنظيم وتشكيل وتسليح الجيش الروسى ليكون جيشاً عصريّاً قادراً

لماذا كبّر الرئيس بوتين أهدافه واستعمل وسائل محدودة؟ لمادا قُتل الكثير من القادة العسكريين من ذوى الرتب العالية على الجبهات الأمامية؟

لماذا لم تؤخذ بعين الاعتبار

في التراتبيّة العسكريّة لإعطاء وأخيرا وليس آخراً، أين

على خوض حروب القرن الـ21؟

«البنتاغون»؛ أميركا بحاجة إلى تحديث

أنظمتها النووية لكافحة التجسس

### الاتصال الخامس بين الرئيسين استمر أكثر من ساعتين

## شى وبايدن يعقدان محادثات «صريحة وعميقة»

واشنطن: هبة القدسي

تحادث الرئيس جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ هاتفياً، أمس (الخميس)، لأكثر من ساعتين بشأن التوترات المتصاعدة بين البلدين حول تايوان وخلافاتهما التجارية. وبعد هذا الاتصال الخامس بين

الرئيسيين منذ تولى بايدن منصبه، ويأتى في وقت تراجعت فيه الثقة بشكل كبير بين البلدين. وإلى جانب النزاع التجاري بين بكين وواشنطن، تتواحه الدولتان العظميان راهنأ بشأن تابوان. ونقل الإعلام الصيني، أن الرئيسين أجريا محادثات «صريحة وعميقة»، الفتة إلى أن شبى حدّر بايدن من «اللعب بالنار» في شأن تايوان. وذكرت تقارير صينية، أن الزعيم الصينى شي أبلغ نظيره الأميركي، أنه يتعين على الولايات المتحدة الالتزام بمبدأ «الصين الواحدة» فيما بتعلق بتابوان، والتّأكد من أن أفعال الولايات المتحدة تتماشي مع أقوالها. وجدد الرئيس الصيني معارضته

الشديدة لاستقلال تايوان وتدخل القوى الخارجية، محذراً «أولئك الذبن بلعبون بالنار سيحترقون فقطّ»، ومضيفاً «أمل أن يدرك الجانب الأميركي تماماً هذا الأمر».

من جهته، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربى قبل الاتصال، إن «التوترات بشأن السلوك العدواني للصين في منطقة المحيطين الهندي والهادي "ستكون على رأس جدول الأعمال. وتشكل الربارة المحتملة

الرئيسان الصيني شي جينبينغ والأميركي جو بايدن (أب)

وحذرت الصين، الأربعاء، من

بيلوسى إلى تايوان أحدث سبب للتوتر بين البلدين. وتعدّ الصين تايوان جزءاً من أراضيها، ولا تستبعد أن تعيدها إلى سيادتها ولو بالقوة، في حين تتمتع الجزيرة بحكم ذاتي. وتعارض بكين أي مبادرة من شانها منح السلطات التايوانية شرعية دولية، وأي تواصل رسمي بين تايوان ودول أخرى. ومع أن مسؤولين أميركيين يرورون تايوان بانتظام، ترى بكين أن زيارة بيلوسى ستشكل لرئيسة مجلس النواب نانسى استفزازاً كبيراً.

الضغوط التي كانت تقع على

إذا تمت الزيارة التي لم تؤكدها بيلوسى بعد. وقال الجنرال مارك ميلى، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، للصحافيين، إنه إذا طلبت بيلوسى «دعماً عسكرياً فسنفعل ما هو ضروري لضمان قيامها بمهمتها على أكمل وجه». ويُعدّ التوتر حول زيارة بيلوسى غيضاً من فيض؛ إذ يخشى المسؤولون الأميركيون من أن يفكر شيى في استخدام القوة لفرض

وفى حين كان حصول غزو أو أن واشنطن «ستتحمل العواقب» أي تحرك عسكري آخر مستبعداً في السابق، إلا أن مراقبين باتوا يعتبرون ذلك ممكناً. ولم تساهم تصريحات بايدن المتناقضة في خفض حدة التوتر. فرداً على سؤال حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستدافع عن تايوان، قال الرئيس الأميركي في مايو (أيار)، إنها ستفعل ذلك، قبل أنّ يؤكد البيت الأبيض أن لا تغيير في سياسة عدم التدخل «الاستراتيجية»

لواشنطن. ويفاخر بايدن بعلاقة وثيقة مع شي منذ سنوات، لكن الرجلين لم يلتقيا وجهاً لوجه منذ توليه الرئاسة يسيب قيود السفر جراء وباء «كوفيد - 19». وأكّد البيت الأبيض، أن الهدف الرئيسي لبايدن هـو التوصل إلى «ضمانيّات» بين القوتين العظميين. ويهدف هذا إلى ضمان تجنب وقوع نزاع مفتوح، رغم اختلافاتهما والمنافسة المتزايدة بينهما على الساحة الجيوسياسية.

إلى ذلك، قال كيربى للصحافيين مساء الأربعاء، إن «التوترات في بحر الصين الجنوبي تُطرح دائماً بشكل روتيني في محادثات واشنطن وبكين»، مضيفاً أن بايدن «يريد أن يتأكد من أن خطوط الاتصال مفتوحة مع الرئيس شي بشأن جميع القضايا، سواء كانت قضابا نتفق عليها أو نواجه صعوبة كتبرة حولها، وأنه لا يزال بإمكانهما التواصل هاتفياً

25 في المائة، والتي فرضها سلفه دونالد ترمب على منتجات صينية بمليارات الدولارات، قال كيربي، إنه لم يُتخُذ قرار بعد حتى الآن. وأوضح «نعتبر أن الرسوم الجمركية التي وضعها سلفه كانت سيئة. نرى أنها زادت التكاليف على العائلات الأميركية والشركات الصغيرة وكذلك أصحاب المزارع»، متطرقاً أنضاً إلى «بعض الممارسات التجارية الصيئية الضارة». وتابع «ليس لدي أي قرار من الرئيس أعلنه فيما يتعلق بالرسوم.

هو يسعى لتسوية هذه المسألة».

ورداً على سؤال عما إذا سيرفع

بايدن بعض رسوم الاستيراد البالغة

واشنطن: إيلي يوسف

قال الأمدرال تشارلز ربتشارد، رئيس القيادة الاستراتيجية الأميركية، مساء الأربعاء، إن الولايات المتحدة بحاجة إلى مواصلة تحديث الخاص بها ، لمكافحة التحسّس المحتمل من معدات الشركات الأجنبية المثبتة في أبراج اتصالات الهواتف الجوالة بالقرب من مواقع الصواريخ النووية الأميركية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي، ردٌ فيه الأميرال على سؤال عن تقرير لـ«رويترز»، أفاد بأن وزارة التجارة الأميركية تجري تحقيقاً في تهديد محتمل للأمن القومي، جرّاء معدات اتصالات لشركة «هواوي» الصينية؛ حيث يخشى أن تكون المنشأت التي تستخدمها بالقرب من المواقع النووية الأميركية قد تجمع من خلالها معلومات حساسة وتنقلها إلى بكين. وقال ريتشارد: «نحن ندرك جيداً التهديدات المحتملة لقيادتنا النووية وسيطرتنا. هذا ليس حديداً، أليس كذلك؟ حاذبية القيادة والسيطرة النووية لخصمك جعلت الأمر طموحاً للغاية لعقود، ونحن

ندرك ذلك جيداً». وأضاف: «لديّ ثقة كبيرة في النظام، لكنني سأشير إلى أن تلك التهديدات التي تتحدثون عنها لىست ثابتة، وسيتعين علينا مواصلة تحديث نظام القبادة والتحكم النووي لدينا، لتمكينه من تجاوز تلك التهديدات». غير أنه لم يذكر شركة «هواوى» بالاسم.

على صعيد آخر، أقر مجلس الشيوخ الأميركي مساء الأربعاء مشروع قانون يتعلّق بإنتاج الرقائق الإلكترونية، يقول المشرعون إنه سيكون حاسماً في تعزيز المنافسة الاقتصادية الأميركية مع الصين. نظام القيادة والتحكم النووي وصوّت أغلبية 64 صوتاً مقابل 33 على القانون، الذي سيوفر مبلغ 280 ملیار دولار، بینها 200 ملیار دولار لتمويل البحث العلمي على مدى 10 سُنوات، و52 مليار دولار منحاً وحوافز للمنتجين المحليين لأشباه

الموصلات. وهو عنصر أساسي في مجموعة واسعة من المنتجات آلتم تتطلب رقائق صغيرة، ولكنها غالباً ما يتم تصنيعها في الخارج. وقال زعيم الأغلبية الديمقراطية السيناتور تشاك شومر: «اليوم هو يوم جيد جداً للشعب الأميركي في مستقبل بلدنا. أعتقد اعتقاداً راسخاً أن هذا القانون سيعيد إيقاظ روح الاكتشاف والابتكار التي حعلت أميركا موضع حسد العالم». وجاء المشروع كحلّ وسط من الحزبين، بعد ما يقرب من عام ونصف عام في محاولة للتوصل إلى اتفاق على تشريع أكثر طموحاً، يعالج المنافسة مع الصين. وقال السيناتور الديمقراطي مارك وارنر، رئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ، إن القانون «يرسل رسالة

مفادها أن الولايات المتحدة تضع

دفعة أولى قوية للحفاظ على تفوقنا

في السباق التكنولوجي العالمي،

ومنع سلاسل التوريد العالمية من

أن يتم تسليحها ضدنا أو ضد

### شكوك حول نجاحه في اختراق القواعد الانتخابية الجمهورية

السيطرة على جزيرة تايوان.

## «إلى الأمام» يجدّد النقاش حول تجاوز نظام الحزبين في أميركا

واشنطن: إيلي يوسف

أحيا إعلان سياسيين أمىركىين تأسيس «حزب ثالث»، الحدل حول محاولات كسر هيمنة نظام الحزبين على الحياة السياسية فى أميركا.

وفيما لا تعدّ محاولات تأسيس حزب ثالث حديدة، فإنها تعتبر رداً على ما تراه أطِّداف سياسية أمير كية «فشلاً» من طرف الحزبين الجمهوري والديمقراطي في إحجام دور التيارات المتطرقة، وتخفيف حدّة الاستقطاب السياسي في العلاد، والاستحابة لاهتمامات الناخيين اليومية. ويتنما سعى قادة الحزب الأميركي الجديد ، الذي يحمل اسم «إلى الأمام»، إلى ملء فراغ سياسي تدعمه استطلاعات الرأي، فإنه مهدّد بنفس مصبر التحارب السابقة التى جاءت نتيجة أزمات سياسية واجتماعية واقتصادية، وانتهت مع تراجع

الحزب في مواجهة مباشرة مع الرئيس السابق دونالد ترمب ويقود حزب «إلى الأمام» وقاعدته الشعبية، التي قالوا عنها إنها تقارب 30 مليون كل من أندرو يانغ المرشيح أميركي، يصرون على نظرياته الرئاسي الديمقراطي السابق، واستعدادهم لإعادته إلى البيت وكريستين تود ويتمان الأبيض «ولو بالقوة». وأضافوا: الحاكمة الجمهورية السابقة «هذا ما بحدث عندما تفشل لولاية نيوجيرسي، وديفيد الديمقراطيات، بشعر الناس أن جولى النائب الجمهوري السابق من ولاية فلوريداً. أصواتهم غير مسموعة، وأنهم وقالوا في مقالة إن «التطرف يتطرفون لحمل السلاح»، ما السياسي يمزّق أُمَّتنا، وقّد يؤدي إلى الحديث السائد عن فشل الحرَّبان الرئيسيان في «الحرب الأهلية». وتضيف المقالة أن «معظم محاولات معالجة الأزمـة». وحـذروا منّ تأسيس حزب ثألث فشلت أن الاستقطاب «يؤجج تصعيد في تاريخ الولايات المتحدة، الترهيب السياسي، ما قد لا يسمح للولايات المتحدة بأن إما لأنها كانت ضيقة حداً من الناحية الآيديولوجية، أو لأن تحتفل بعيد تأسيسها الـ300 بشكل جيد». كما أشاروا إلى السكان كانوا غير مهتمين. لكن تحقيقات اللجنة النيابية في الناخبين يطالبون بحزب جديد هجوم 6 يناير (كانون الثاني) اليوم أكثر من أي وقت مضى». على الكابيتول، واصفينه بأحد أحلك الأيام في تاريخ البلاد،

وأوضح التقادة الثلاثة أن تشكيل «إلى الأمام» تم من خلال دمج 3 مجموعات وذروة مروعة لمحاولة الانقلاب سياسية «تمثّل اليسار واليمين الانتخابي. ووضع هذا التعليق



يانغ يلقى كلمة خلال فعالية انتخابية بنيويورك في 14 يناير 2021 (رويترز)

أميركا»، التي أسسها عام 2021 عشرات المسؤولين السابقين في إدارات جمهورية، رأسها الديمقراطي عام 2021، وحركة

والوسط». وهي حركة «تجديد رونالد ريغان، إلى دونالد «خدمة أميركا» وهي مجموعة من الديمقراطيين والجمهوريين ترمب، وحزب «إلى الأمام» الذي والمستقلين أسسها ديفيد جولي. أسسه يانغ الذي غادر الحزب واتفق قادة الحزب في

كيم هاجم الرئيس الكوري الجنوبي وقارن إدارته بـ«العصابات»

يانغ وويتمان؛ حيث يأملون فى أن يصبح الحزب بديلاً فعالاً للحزبين الجمهوري والديمقراطي. وسيعقد قادة الحزب سلسلة من الفعاليات في أكثر من 20 مدينة في الخريف المقبل لإطلاق برنامجه وجذب الدعم. وسيقيمون حفل إطلاق رسمياً في هيوستن في 24 سبتمبر (أيلول)، على أن يُعقد أول مؤتمر وطنى للحزب في مدننة أميركية كبيرة صيف

وفيما لم يعلن الحزب بعد عن سياسات محددة، أشارت المقالة إلى «ركائز لتنشيط نحاحه. اقتصاد عادل ومزدهر، وإعطاء الأميركيين مزيداً من الخيارات ومزيداً من الثقة في حكومة تعمل ومزيداً من الرأي في مستقبل البلاد». غير أن إشارتهم إلى قضابا السلاح والمناخ والإجهاض وحق التصويت، ومحاولتهم تقديم موقف الرئاسية.

البداية على رئاسة ثنائية من وسطى، يرفض تشدّد اليمين واليسآر، لا يبعدهم عن سهام النقد والتشكيك، وخصوصاً من الجمهوريين. ومع سيطرة يمن الحزب الجمهوري على 26 ولاية أميركية، وقيامهم أخيراً بسنٌ تشريعات محافظة حداً فى عدد من هذه القضايا، قد يحتاج الأمر إلى أكثر من جهود حزب ثالث لتغييرها. كما لم ىتضح بعد كيف يمكن أن يؤثر الحزب الجديد على التوقعات الانتخابية لأى من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في بلد شديد الاستقطاب، ويشكك المحللون السياسيون في

ويسعى الحزب إلى التسجيل رسمياً، وخُوض الانتخابات في 30 ولاية، بحلول نهاية عام 2023. وفي جميع الولايات بحلول أواخر عام 2024. أي في الوقت المناسب للمشاركة في انتخابات 2024

### بريطانيا: العلاقات مع الصين تهيمن على سباق رئاسة الوزراء

لندن: «الشرق الأوسط»

اتّخذت كل من لعز تراس المرشحة الأوفر حظا لرئاسة الحكومة البريطانية، ومنافسها ريشي سوناك موقفاً حازما تحاه الصين، وذلك من خلال حشد دول الكومنولث «المحبة للحرية» للوقوف معا في وجه العملاق الصيني.

واعتبرت وزيرة الخارجية تراس بمناسبة افتتاح دورة ألعاب «الكومنولث» في مدينة برمنغهام، أن نادى المستعمرات البريطانية السابقة كان «حصنا حيويا» ضد القوة الأسيوية الصاعدة. ويضمّ الكومنولث اقتصادات أساسية فى آسيا والمحيط الهادي مثل أستراليا والهند، وهما على خلاف متفاوت مع الصين. وتنضوى أستراليا والهند، إلى جانب الولايات المتحدة واليابان، في تكتل «كواد» الرباعي الذي حذر الصين من اللجوء إلى القوة العشكرية في تايوان في ظل حرب أوكرانيا.

يضم 54 دولة، سيحتلّ مركز الصدارة في مرحلة «بريطانيا العالمية»، وذلك بعد إبرام لندن اتفاقية تجارية مع أستراليا والسعى لاتفاق أوسع مع التكتل التجاري في المحيط الهادي. وقالت: «كواحدة من كبر مجموعات الديموقراطيات المحبة للحربة، بحب أن نضمن وجود فوائد واضحة للبقاء في عضوية الكومنولث، وأن نقدم للدول بديلا واضحا عن النفوذ الخبيث المتنامي لبكين». وأضافت أن «اعطاء الأولـوتّة للتحارة مع بلدان الكومنولث سيعزز العلاقات الاقتصادية

والأمنية، وأيضا الفرص أمام الشركات البريطانية لدخول أحد أكبر التكتلات الاقتصادية في العالم».

يسعيان لخلافة بوريس جونسون، اتهامات لبعضهما البعض بالتعامل

سيول: «الشرق الأوسط»

الكورية الرسمية.

ذلك إنه بجب على السياسيين البريطانيين عدم «إقصام الصين في كل منعطف، واعتبرت تراس أن الكومنولث الذي والإدلاء بتعليقات غير مسؤولة مثل ما تسمّى نظرية التهديد الصيني، وهو ما

أما بالنسبة لمنتقدى تبراس وسوناك، فإن كلا المرشحين يتجاهلان الفوائد الاقتصادية للتعزيز التعاون مع أوروبا ويتبنيان رؤية متشددة لبريكست. وتتقدم تراس على سوناك فى استطلاعات الرأي لأعضاء حزب المحافظين، الذين سيقررون هوية زعيمهم المقبل في الخامس من سبتمبر (أيلول)، بعد أن أجبرت سلسلة استقالات حكومية جونسون على التنحى.

قال زعيم كوريا الشمالية كيم ووجّه كل من سوناك وتراس، اللذين جونغ أون، أمس (الخميس)، إن بلاده

بليونة مع الصين، وانجرفا إلى مشادات نادرة حول السياسة الخارجية خلال مناقشتهما الأزمة الاقتصادية في الداخل. ووصف سوناك، وزير الخزانة السابق، الصين بأنها «التهديد الأول» للأمن المحلى والعالمي، معدّدا سلسلة من الخطوات تحداتخاذها لكبح نفوذها المتنامي بسرعة. وتتضمن مقترحات سوناك إغلاقً حميع معاهد «كونفوشيوس» الثلاثين في بريطانيا، ومنع انتشار القوة الناعمة للقيم الصينية من خلال برامج الثقافة وقالت الخارجية الصينية ردا على

لن يحل مشاكلهم».

«مستعدة لتعبئة» ردعها النووي في أي مواجهة عسكرية مقبلة مع الوّلايات المتحدة وكوريا الجنوبية، كما أوردت وكالة الأنباء المركزية وحذرت واشنطن وسيول مرارأ من أن بيونغ يانغ تستعد الحراء تجربتها النووية السابعة، وهي خُطُوة قالت الولايات المتحدة إنهاً ستثير رد فعل «سريعاً وقويًاً». وفي خطاب كدم الأخدر الذي ألقاه في مناسبة الهدنة التي أنهت القتال

في الحرب الكورية، المعروفة بـ «يوم التّصر» في الشمال، قال إن القوات المسلحة للتلاد «مستعدة» لأي أزمة. وأضاف كيم في خطايه، بحسب وكالة الأنباء الكورية المركزية الرسمية، إن «الرادع النووي ليلدنا على أهية الاستعداد أبضاً لتعبئة قوته المطلقة ىدقة وسرعة بما يتناسب مع مهمته». مخاطباً محاربين قدامي في

الذكرى التاسعة والستين لنهاية الحرب الكورية (1950 - 1953)، أكد كنم «استعداد الدلاد التام للتعامل مع أي صدام عسكري مع الولايات المتحدة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتأتى تهديداته الأخيرة فيما تكثف كوريآ الجنوبية والولايات المتحدة التدريبات العسكرية المشتركة، وهو أمر يثير غضب كوريا الشمالية، إذ



الأسبوع، تدريبات بالذخيرة الحية باستخدام مروحيات «أباتشي» المتطورة والمتمركزة في الجنوب، في مناورات هي الأولى من نوعها منذ عام 2019، كما انتقد كيم الرئيس الكوري الجنوبي الجديد، يون سوك

يول، الذي تولى منصبه في مايو وأعرب مكتب يون عن أسفه (أيار)، وتعهد باتّخاذ موقفٌ أكثر

عن إدارة يـون، الـتـى وصفها بأنها مجموعة من «رجال العصابات»، إن «الحديث عن عمل عسكري ضدّ أمتنا التي تملك أسلحة مطلقة تخشونها، هو عمل خطير وسيعود عليهم بالدمار». وتابع: «ستعاقب هذه المحاولة الخطيرة من جانب قوتنا على الفور، وسيتم القضاء على حكومة يون سوك يول وجيشه».

صرامة ضد بيونغ يانغ. وقال كيم

على الرد «بقوة وفاعلية» على أي استفزازات في أي وقت. وقالت كانغ إن سون، المتحدثة باسم يون، في إفادة صحافية نقلتها وكالة «روتترز»: «نحثّ كوريا الشمالية مرة أخرى على اتّخاذ طريق الحوار لتحقيق نزع السلاح النووي وتحقيق السلام». وكشفت كوريا الشمالية الخاضعة لعقوبات دولية، تجاربها

الشديد لتصريحات كيم «التهديدية»،

قائلاً إن كوريا الجنوبية قادرة

بيونغ يانغ تلوّح بـ «الردع النووي» في مواجهة محتملة مع واشنطن وسيول الوقت نفسه اقتراحات التفاوض من جانب الولايات المتحدة. وكانت أوقفت في عام 2017 تجارب الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والتجارب النووية. وسبق أن قطعت هذا التوقف عس إطلاق صاروخ عابر للقارات في نهاية مارس (آذار). والمفاوضات النووية بين بيونغ يانغ وواشنطن محمدة منذ فشل قمة في 2019 بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونع أون والرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وتجاهل النظام الكوري الشمالي كل عروض الحوار

وتواجه بيونغ يانغ الفقيرة صعوبات في إطعام شعبها منذ فترة طويلة، وتعرض اقتصادها لضربة بسبب عمليات إغلاق الحدود المرتبطة بالوباء، بالإضافة إلى العقوبات المفروضة على برامجها النووية. كما تكافح البلاد تفشيأ كبيراً للإصابات ى«كوفىد - 19»، بعدما أكدت أولى الإصابات بالوباء في مايو.

التي قدّمتها واشْنطن.

وقال ليف إريك إيسلى، الأستاذ فى جامعة «إيوها» فتى سيول: «يضخّم خطاب كيم التّهديدات الخارجية لتبرير نظامه المركز عسكرياً الذي يعاني اقتصادياً». وأضاف أن «برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية تنتهك القانون الدولى، لكن كيم يحاول تصوير تراكم الأسلحة المزعزع للاستقرار على أنه جهد صالح للدفاع عن النفس».



## مقتدى الصدر يسجل هدفأ

يسعى الزعيم الشيعى العراقي مقتدى الصدر إلى إجهاض محاولات غريمه رئيس الحكومة السابق نوري المالكي لوضع من يمثّله على رأس الحكومة العراقية الحديدة، التي لا تزال تنتظر من يشكّلها منذ إجراء الانتخابات الأخيرة في أكتوبر

(تشرين الأول) الماضي. عمل المالكي ورفاقه في «الإطار التنسيقي»، ومعظمهم، إنّ لم يكن کلهم، یوصفون بـ «أصوات إیران» على الساحة العراقية، على استغلال قرار الصدر بدعوة النواب المحسوبين عليه (73 نائباً) الذين فازوا في الأنتخابات إلى الاستقالة، بدافع «التضحية من جل الوطن، ومواصَّلة الحرب على الفساد»، كما قال الزعدم الصدري. اعتبرها المالكي فرصة لقلب الطاولة على غريمه ووضع رجل محسوب عليه ومن الصف الثّاني بين قيادات «الإطار» هو الوزير السابق محمد شياع السوداني على رأس الحكومة. وعملاً بتبت الشعر الشهير

المنسوب إلى الحجاج بن يوسف «أنا ابن جلا وطلاع الثنّايا ... متى أضع العمامة تعرفوني»، وضع الصدر عمامته ودعا أنصاره إلى الخروج بالمئات إلى المنطقة الخضراء والقيام باقتحام «سلمي» لمبنى البرلمان، . في مشهد بذكّر باقتحام أنصار دوتالد ترمب مبنى الكونغرس قبل عام ونصف العام، مع فارق أن أنصار الصدر جاءوا بأزياء النصر مسلحين بأكثرية الأصوات الشيعية، في حين خرج أنصار ترمب مسلحين بالرشاشات والعصي، يطالبون بقلب الهزيمة إلى انتصار.

الصدر هدفاً ضد المالكي والخصوم في «الحشد الشعبي»، وأبلغ أنصاره أن «الرسالة وصلت»، وأنه سيكون من الصعب تحاهل مطالبهم في عملية تشكيل الحكومة سلسلة قديمة من

الياس حرفوش

مقتدى الصدر ونورى المالكي تعود إلى زمن تولى الأخير رئاسة الحكومة. تمتد أسباب النفور بين الرجلين إلى عوامل مختلفة يتداخل فيها العامل القوى الشبعية الأخرى خلال زيارته الشّخصي بالسياسي، علاوة على الحالية لبغداد، غير أنه يستبعد أن موالاة المالكي المطلقة للنَّظام الإيراني، ينحج هذه المرة أيضاً، خصوصاً بعد في حين يسعني الصدر لتقديم نفسه في التسريبات التي ؤصفت بـ «ويكيليكس صورة رجل الدين العراقي المقرب من إيران لأسباب مذهبية، لكن الحريص في الوقت ذاته على تحقيق مصالح العراق وترتيب علاقاته مع جيرانه العرب، بعيداً عن المصالح الإثرانية.

النزاعات والمواجهات

المسلحة تقوم بين

لم يستسغ الإيرانيون مواقف الصدريين بـ «الجبناء». الصدر ودوره في «شيق البيت الشيعي» كما يتهمونّه. لم يستسيغوا فوق ذلك خروج رجل دين شيعي على «بيت الطاعة»، في حين تفاخر طهران بهيمنتها على بغداد، كواحدة من العواصم العربية الأربع التي تدين لها بالولاء. بالطبع هناك رجال دين شيعة فى لبنان وسواه لا يسايرون المزاج الإيراني، لكن موقع مقتدى الصدر وأُهْلِيتُهُ التمثيلية مسألة مختلفة. ولهذا السبب دخل قائد «فيلق القدس» إسماعيل قاآني على خط أن خصومه انصرفوا إلى ممارسة

المساعى لإقناع الصدر «قانونية» انتهت باختيار المرشمين الذين جاءت أصواتهم بعد الأصوات بالتنازل عن مطلب التى نالها نواب الصدر للحلول مكانهم تشكيل حكومة أكثرية في مقاعد البرلمان. وشيعروا أنهم (بالتحالف مع رئيس حققوا ما يريدون بالسير بالعملية الحزب الديمقراطي السياسية وتشكيل الحكومة من دون الكردستاني مسعود أى اعتبار لاعتراضات الصدر ولمواقف بارزانى ورئيس مجلس النتوآب محمد الكُتلة الشيعية الكبيرة التي يقودها، والتى يميل معظمها إلى اتهام قادة الحلبوسي) والقبول ، شخصية أخرى «الإطار التنسيقي»، وخصوصاً من سبق لهم تولى رئاسة الحكومة، مثل ترأس ما تصفه طهران تحكومة التوافق، نوري المالكي وحيدر العبادي وعادل عبد المهدي، بسوء الإدارة والفساد وهدفها من ذلك هو سحب البساط من تحت أقدام من فازوا بالانتخابات. غير وتسهيل سيطرة «الحشد الشعبي» على الأجهزة الإدارية والقضائية في أن مساعى قاآنى فشلت، وهو يحاول العراق، علاوة على الأجهزة الأمنية. الأن مرة جديدة لجمع الصدر مع

عشدة. ومنذ صار لنفوذ إيران دور المالكي»، ونقلت عن لسان رئيس الحكومة السابق كمية معتبرة من في صنع السياسات في العراق كما في لبنان وسواهما، صار التعطيل الاتهامات بحق غريمه الصدرى تصل وشّل المؤسسات هو القاعدة إلى أن إلى وصفه بـ «القاتل» ووصف جماعته ترضخ القوى المعارضة لهذا النفوذ وتقبل بالأمر الواقع. ينتظر العراقيون لن بقبل الصدر بإبعاده عن السلطة بعد فوزه بالكتلة الأكبر حكومة جديدة منذ ذهابهم إلى عدداً في المجلس النيابي. إبعاده الانتخابات في أكتوبر الماضي، واللبنانيون ينتظرون حكومة أيضاً بهذه الطَّريقة من خلال الألتَّفافُ على منذ انتخابات مابو (أبار) الماضي، النتائج ويضغط مياشر من طهران وسينق أن انتظروا تشكيل حكومات يعادل بالنسبة له الهزيمة الكاملة لأشهر مديدة، كما سينتظرون طويلاً له ولتباره ولما تمثله عائلته على من دون شك انتخاب رئيس جديد الساحة الشيعية العراقية منذ نضالها للبلاد. وفي غضون ذلك تتعطل حياة ضد نظام صدام حسين إلى اليوم. الناس ويتفاقم الانهيار الاقتصادي كان يتوقع أن يكون قراره باستقالة

نوابه من البرلمان رسالة تحذير، غير

أطلق زعدم التدار الصدرى صافرة الإنذار الثانية، رفع بطاقته الحمراء بوحه مرشح الإطار التنسيقي من داخل البرلمان، الذي خرج منه دستورياً وعاد ودخله جماهيرياً، فصافرة الصدر الثانية لخصومه داخل البيت الشبعى جاءت بعد تخطيهم الصافرة الأولى التي جرت في صلاة الجمعة الموحدة 15 أَلشُهر الحَّالي، التي يبدو أن قوى الإطار تصرفت كمن أدار أذنه الطرشاء لها، وذهبت إلى اختيار مرشيح تحدُّ ، لتشكيل الحكومة من دون الأخذ في عين الاعتبار رد فعل الصدر على ترشيح قيادي في حزب الدعوة مقرب من المالكي لرئاسة الوزراء، ما دفع الصدر إلى قطع الطريق سريعاً عليهم في توقيت شديد الحساسية لا يمكن فصله عن زيارة قائد «فيلق القدس» الإيراني الجنرال إسماعيل

من داخل المنطقة الخضراء ومن تحت قبة البرلمان، أعلن الصدر عدم حصول محمد شياع السوداني على الثقة البرلمانية، وأن الأطراف التي وقفت بوجه تشكيل حكومة أغلبية وطنية، لم تزل أغلبية وهمية حتى بعد أخذها لمقاعده، ولن تحصل على ما حرمته منه، حتى لو أجمعت أو احتمعت أو دعمت. هذا ما قد يدفع إلى التفسير بأن تحرك الصدر المباغت جاء أولاً في لحظة داخلية، شكل فيها إجماع القوى الشيعية على السوداني إُمكانية تسوية بين باقى المكونات، إضافة إلى إمكانية أن يتجح ضغط قوى الإطار على الأكراد في اختيار مرشح لرئاسة الجمهورية في جلسة البرلمان المقبلة؛ خصوصاً أن أغلبية

قاآني إلى بغداد."



العراق... التيار يصفر عداد الإطار

الثلثين لتمرير الرئاستين باتت ممكنة، الأمر الذي يسمح بتكليف السوداني دستورياً. أما خارجياً فقد حاءت حركة الصدر بالتزامن مع زىارة لمتكن معلنة للجنرال قاأنى إلى بغُداد، التي كان من الممكن بالنُّسُ للتبار والإطّار أن تساعد على تمرير السوداني، الأمر الذي دفع الصدر إلى خُلط كَامل للأوراق بوجه الداخل والخارج.

بين متظاهري التيار الصدري داخل مجلس النواب العراقي والمظاهر المسلحة لرئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، مشهد يختصر شكل الفتنة وحجمها وتداعياتها، لكنه يشكل اعترافات متبادلة بعجز الداخل والخارج عن التوصل إلى حلَّ سلمي للأزمة السياسية التي يمر بها مآ تبقى من البيت السياسي الشيعي، وبصعوبة التوافق على انتقال سلمي للسلطة، بعد الانقسام العمودي الشيعى - الشيعى من جهة وغياب الموقف الإيراني الحاسم من جهة

المشهد من الخارج إلى الداخل

لا يختلف عن المشهد من الداخل إلى الخارج؛ حيث الأرتباك الإيراني وفقدان السيطرة على المشهد العام، فاقتحام حمهور التبار الصدري للبرلمان وهتافهم ضد إيران يكرس نوعاً من الطلاق بينه وبين بعض القوى السياسية الاسلامية الشبعية من حهة، ومن جهة أخرى يكرّس الاعتقاد سأن النفوذ الإيراني في العراق لم يعد كما كان زمن الجنرال قاسم سليماني، ولكن الأخطر في المشهدين بعكس حجم هشاشة الوضع وبأنه آبل للانفجار في أي لحظة إذا لم يتدارك عقلاء الإطار احتواء الصدر قبل إطلاق صافرته

عملياً، لم يترك الصدر أمام السوداني مرشح الإطار التنسيقي الأ الاعتدار عن عدم التكليف، وتحويل الاعتذار إلى ضرورة أخلاقية ووطنية لتجنيب العراق فتنة داخلية بأن أبناء المكون الواحد وستنعكس سليباً على باقى المكونات، ما يعنى أن العراق يواجه خطراً كيانياً يهدد وحدته الجغرافية إذا انزلق الوضع نحو فوضي مسلحة وعنف مفتوح على احتمالات دراماتيكية قد تؤدي إلى نهاية مأساوية لنظام 2003 أو نهاية للعراق الذي عرفناه قبل مائة عام.

وعليه، في صافرة الإندار الثانية، صفّر الصدر عداد حكومة كان يسعى إليها الإطار التنسيقي، وأعاد الجميع مُجدداً إلى نقطة البدائة للبحث عن مخرج للأزمة من خارج الصندوق، لذلك فان مشهد 9أبريل (نيسان) 2020 الذى أعطى فرصة أخيرة لما جرى في 9 أبريل 2003 قد يتكرر أو يتمدد.

## أكبر تاجر بالبشر: الفقر

وتتحول صورة الدولة إلى محرد

إذا كان من مغزى لما قام به أنصار

مقتدى الصدر باقتحامهم مبنى

البرلمان العراقي، فهو أن الانتخابات

فى معظم بلدان منطقتنا عملية

يحيى العالم غدأ اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص. نعم في سنة 2022، وفي

وج الرقمنة والعلم وبعد نحق ثلاثة قرون من انبثاق الحداثة وعصر الأنوار المنشر بالعقلانية وبمركزية الإنسان الفرد، نتحدث بالأشخاص. عن ظاهرة الاتجار بالبشر التي تحيل في أول وهلة سماع هذه الحملة إلى العصر الحاهلي والبيئات التاريخية الثقافية التي كان فيها التقسيم الطبقي وتقسيم س السادة والعبيد وبين

الأحرار والمملوكين. فى توصيف برقى سريع لظاهرة الاتجار بالأشخاص يمكن القول إنها شكل مقنع للعبودية الجديدة التي أصبحت الدوم على مستوى العالم تضع أقنعُه مخاتلة، ولكن أنصار تراكم التراث الإنساني في مجال

حقوق الإنسان في العالم والدول المعننة بكرامة الإنسان لم تنطل عليها هذه الأقنعة وكانت دقيقة في الوصف حين أدرجت أشكال العبودية الجديدة تحت عالداً وصارماً.

ومن المهم الإشارة إلى أن قانون يسميها صراحة: الاتجار الحديث عن ظاهرة الاتجار اذاً كما نلحظ فإن خطورة بالبشر ليس هلامياً، بل إن هناك جميع ضحايا الاتجار بالبشر تكمن في تعقد أرقاماً وحوادِث وإحصائيات الاتجار بالبشر. تدل عليه وتوثّقه، وتقول أرقام أشكال هذه التجارة والتواربة تعود إلى سنة 2018 وفق ما نشره التي تميزها، لذلك فإن علاوة موقع الأمم المتحدة إنَّه: علتي ضرورة مجابهتها - في عام 2018، اكتُشف بالنبذ والرفض والإدانة، فإن خمسة الآف ضحية من ضحايا استراتيجية التعيير عن ذلك من الاتجار بالبشر،أبلغت عنهم 148 المهمألا تنخرط في تشعب مظاهر

الاتجار بالبشر وتحديدها بشكل - استُغل 50 في المائة من يجعل من الظاهرة محددة بشكل لا ينفع فيه التملص. فوجود ظاهرة الاتجار بالبشر اليوم بعد

الضحايا المكتشفين قى أغراض جنسية، في حين استُغل 38 في الْمَائة منهم في العمل القسري.

تحرير الإنسان والانتصار له،

إهانة لكل إنسان على وجه هذه

نعم، لا بد للرفض أن يكون

الضحابا من الإناث ىشكلن المستهدفات الأساسيات. وتشكل النساء 46 في المائة والفتيات 19 في المائلة من

- على د. آمال موسی الصعيد العالمي، ثلث الضحابا من

الأطفال. - تضاعفت نسبة الأطفال بين ضحايا الاتجار المكتشفين ثلاث مرات، بينما زادت نسبة السنوات الخمس عشرة الماضية. إذاً أول ملاحظة هي أن

الأبوية وطمس

الجماعة والأطر الاجتماعية

التابعة للبني التقليدية. فكل ظاهرة سليبة يكون أولى ضحاياها الأكثر هشاشة، الأولاد خمس مرات على مدى وعادة ما يمثل هذه الهشاشة الأطفال والنساء.

وفي الحقيقة أن تكون الأطفال والنساء يمثلون ضحايا هذه الظاهرة موجودة وفي

الفرد على حساب

ازدياد رغم المواثيق الدولية أى أن التجارة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان المشار إلىها والتجارب الديمقراطية ونضال تستهدف الطفل نخب في العالم من أجل الحقوق الفردية، فذلك يعنى أن ظاهرة والمرأة بوصفهما الاتجار بالبشر لا تحارب أكثرهشاشة فىالمجتمعات بالقوانين فقط رغم أهمية ذلك التي تعانى الفقر وضرورته. والخصاصة وهيمنة الثقافة

الموجع والمعقد بالأفق الذى وضعته الأمم المتحدة لخطة التنمية المستدامة 2030، التي تضع هدفاً كبيراً يتمثل في فكرة الجملة الشهيرة: لا أحد خلف الركب. لذلك فالسؤال: كيف بمكن أن بلتحق ضحابا الاتجار بالبشر اليوم بالركب؟

يبدو لنا أن المقاربة بحب أن تجمع بين اليات الوقاية والحماية معاً؛ فالحماية تقتضى

ولا تكمن المشكلة في أن تزويد

أوكرانيا ببعض الأسلحة المحددة

قد يتسبب في حدوث تصعيد، بل تكمن في أنه إذا نجح دعم الغرب

لأوكرانيا في وقف تقدم روسيا،

فإن ذلك سيشكل هزيمة غير مقبولة

للُكرملين. والنصر الروسي في

ساحة المعركة غير مقبول بتفس

إذا استمرت روسيا في التوغل

القدر بالنسبة للغرب.

بعث هيئات مختصة في هذا الملف في كل البلدان، وأيضاً سن تشريعات صارمة وقاسية تماماً كقسوة الفعل والجرم.

المعالجة والمقاربة يشترط الذهاب إلى أصل الداء والمشكل والسبب الرئيسي المنتج لهذه الظاهرة. ويتصل طرح هذا الموضوع وهنا نجد أنفسنا وجهاً لوجه مع الذي قال عنه الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه: لو كان رُحُلاً لقتلته... إنّه الفقر.

الاقتصادية بالأساس. وتجاراً البشريستغلون المهمشين اقتصادياً وذوي الخصاصة والفقراء لممارسة تجارتهم الخارقة للإنسانية وقيمها وما حققته من تراكم وثراء. لذلك فإن العدو هو الفقر والتاجر الحرى وظاهرة مؤذية للإنسان.

بالمحاربة هو الفقر. ويكمن ولكن الشق الأكسر من

فالهشاشة المقصودة هي

الرهان في إيجاد حلول تؤمن التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأسر محدودة الدخل، إضافة إلى دور الحروب والتوترات في توسع ظاهرة الاتجار بالبشر، حيث يعد المهاجرون قسرياً هرباً من ويلات العنف والحرب لقمة سائغة أطفالاً ونساء ورحالاً أبضاً في أفواه تحار البشر الذين تستغلون وضعهم الهش وغير

البشرية. إن أي سياسة دولة ومجتمع مدنى تضع مقاومة الفقر هدفأ استرآتيجياً، فإن ذلك يعنى عملياً أن هذه الحرب ستمكن القائم بها من تحقيق أهداف عدة في نفس الوقت، لأن الفقر ينتج ألف ظاهرة

الأسلحة وأفضلها من غير المرجح

أن بحل المشكلة. من الواضح أن

الأسلحة الغربية دعمت الجيش

الأوكراني في ساحة المعركة، لكن

الروس كأنوا على استعداد لمواجهة

أي مستوى من الموارد والدمار

لتحقيق الانتصار أو على الأقل

إننا نشهد دوامة كلاسيكية

عدم الهزيمة.

الواضح قانونياً لتنمية تجارتهم

## الولايات المتحدة وروسيا في حاجة إلى بدء الحديث قبل فوات الأوان

في الأشهر الخمسة التي انقضتُ منذُ أنْ شنت روستاً حربها على أوكرانيا، تعهدت الولايات المتحدة يتقديم نحو 24 مليار دولار مساعدات عسكرية لأوكرانيا، وهو مبلغ يتخطى 4 أضعاف ميزانية الدفاع الأوكرانية لعام 2021. وتعهد شركاء أميركا فىأوروبا وخارجها بمبلغ إضافى قدره 12 مليار دولار، وفقاً لـ«معهد كيل للاقتصاد العالمي».

ومع ذلك، فإن هذه العشرات من المليارات لا تزال أقل من القائمة الطويلة التي تحوي الأسلحة التي ترغب الحكومة الأوكرانسة فح الحصول عليها، والتي أعلنتها حكومة الرئيس فولوديمير زيلينسكى الشهر الماضى. يعكس هذا الاختلاف بين ما تريدة أوكرانيا وما يستعد شركاؤها الغربيون لتقديمه حقيقة أن القادة الغربيين ينجذبون في اتجاهين؛ الأول أنهم

ملتزمون بمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن نفسها ضد العدوان أيضاً منع الصراع من التصعيد

فى أوكرانيا، فإنه جار بالفعل، روسيا والغرب عازمين على التغلب

الولايات المتحدة وحلفائها الاستمرار في تزويد أوكرانيا بالمواد التي تحتّاجها، ولكن ينبغي

إطّلاق النار في نهاية المطاف هو الروسى، والثانى أنهم يحاولون الهدف، حتى مع بقاء الطريق إليه غير مؤكد.

لكن هذا التصعيد، على الرغم من تصاعده واحتوائه حتى الآن إذ يقدم الغرب مزيداً منَّ الأسلحة القوية، وروسيا تطلق المزيد والمزيد من الموت والدمار. وما دام كل من على الآخر في أوكرانيا ومستعدين لتكريس احتياطباتهما العميقة من الأسلحة لتحقيق هذا الهدف، فإن مزيداً من التصعيد يبدو أمراً مقدراً.

عليهم أيضاً - بالتشاور الوثيق مع كبيف - البدء في فتح قنوات اتصال

مع روسيا. ويجب أن يكون وقف إن بدء المحادثات أثناء احتدام إلى حرب قوى عظمى.

القتال سيكون محفوفأ بالمخاطر السياسية، وسيتطلب جهوداً دبلوماسية كبيرة، خاصة مع أوكرانيا، والنجاح ليس مضموناً على الإطلاق. لكنّ الحديث يمكن أن بكشف عن المساحة المحتملة للتسوية وتحديد طريقة للخروج من المتَّاهة. خلاف ذلك، قد تؤدي هذه الحرب في النهاية إلى دخول روسيا وحلف شمال الأطلسي في صراع مباشر. بكل تأكيد، يتعين على

يفترض النهج الأميركي الحالى أن هذا لن يحدث إلا إذا تم منح الأوكرانيين أنظمة أو قدرات معينة تتجاوز الخط الأحمر الروسي. لذلك عندما أعلن الرئيس جو بایدن مؤخراً عن قراره تزوید





على «ناتو» - فقط حال تم توفير

أنواع معينة من الأسلحة أو إذا تم



صموئيل شاراب وجيريمي شابيرو \*

استخدامها لاستهداف الأراضى الروسية. الهدف هو توخى الحذرّ للتوقف عن هذا الخط مع إعطاء الأوكرانيين ما يحتاجون إليه «للدفاع عن أراضيهم ضد التقدم الروسي»، بحسب بايدن في بيان في يونيو (حزيران). المنطق مشكوك فيه

ينصب تركيز الكرملين تحديداً على

أكثر في أوكرانيا، فمن المرجح أن يقدم الشركاء الغربيون أسلحة أكثر وأفضل. إذا سمحت هذه الأسلحة لأوكرانيا بقلب مكاسب روسيا إلى خسائر، فقد تشعر موسكو بأنها مضطرة إلى مضاعفة حجمها، وإذا كانت تخسر حقاً، فقد تفكر جيداً في شن هجمات مباشرة ضد «ناتو». بعبارة أخرى، لا توجد نتبجة مقبولة للطرفين في الوقت الحالي.

لكن المحادثات يمكن أن تساعد

إحراز تقدم في الأراضي الأوكرانية. في تحديد الحلول الوسط اللازمة لإيجاد حل وسط. إن تصميم الغرب وروسيا على

القيام بكل ما يلزم للفوز بأوكرانيا هو المحرك الرئيسي للتصعيد. يجب أن يفهم القادة الغربيون أن خطر التصعيد ينبع من عدم التوافق التام لأهدافهم مع أهداف الكرملين. قد تكون معايرة الدعم العسكري الغربى لأوكرانيا بعناية أمراً معقولاً، لكن من المحتمل أن يكون خارج الموضوع. ما يهم هو تأثير تلك الأسلحة على الحرب،

الذي يكاد يكون من المستحيل معرفته مسبقاً. قد يعني عدم وجود خطوط حمراء روسية دقيقة أن إمداد بايدن بالذخائر الطويلة المدى التي يحجبها لن يكون مشكلة كما كان

يُخشى. لكن لو لم يتسبب أي نظام

سلاح محدد في حدوث تصعيد

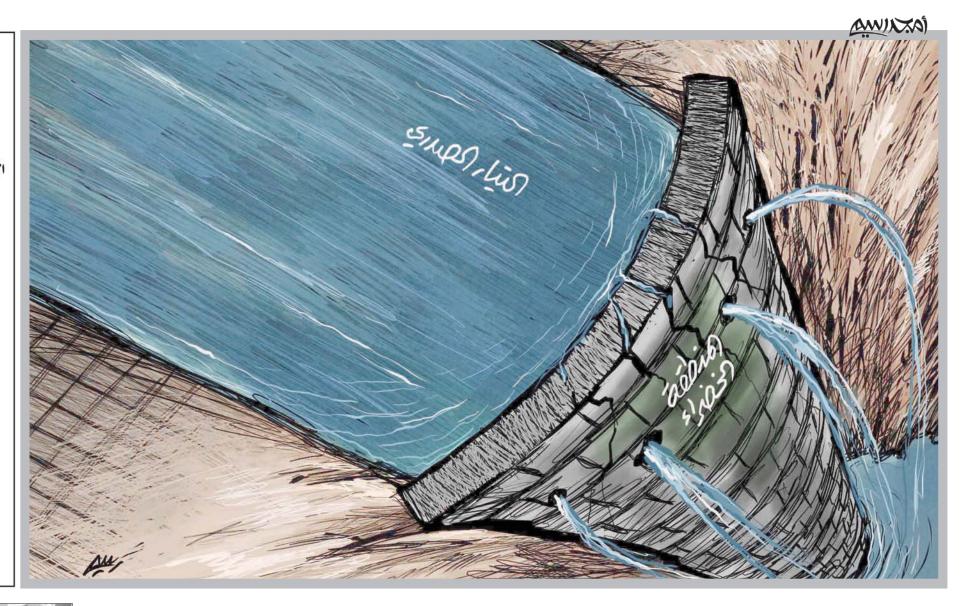
كبير، فإن مجرد إلقاء مزيد من

بشعر فيها كلا الحانيين بضرورة بذل المزيد بمجرد أن يبدأ الجانب الأخر في إحراز بعض التقدم. وأفضل طريقة لمنع هذه الديناميكية من الخروج عن نطاق السيطرة بدء الحديث قيل فوات الأوان.

\* صامويل شاراب هو خبير سياسى في مؤسسة RAND Corporation، وجيريمي شابيرو هو مدير الأبحاث في «المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية» \* خدمة «نيويورك تايمز»

#### الكاتب وكيل الإشتراكات المقر الرئيسي وكيل التوزيع الوكيل الإعلاني الربساط الرباض Riyadh Kuwait النتيرق 🗘 الأوسط 1 +965 2997799 ① +212 37262616 +966112128000 +212 37260300 +965 2997800 +966114401440 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY واشنطن (1) +1 202 6628825 هاتف: 966112128000 فاكس: 974212128000 Dubai 10th Floor Building 7 Jeddah الركز الرنيسي بريد الكتروني، info@saudi-distribution.com D+966126511333 D +9714 3916500 Chiswick Business Park Saudi Media Company +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الإمارات صب 22304 الرياض 11495 +9714 3918353 +966126576159 566 Chiswick High Road شركة الأمارات للطباعة والنشر" ماتف: 9661121128000 KSA +966 920033777 London W4 5YG باكس +966114429555 Dubai, UAE +971 45684155 فاكس: 43918354 4971 United Kingdom Beirut Cairo Madina بريد الكثروني Email Contact: sales@saudimedia.sa 1 +9664 8340271 بوظبي ماتف 6733555 2 1974+ 1 +2023 7492996 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.com +9664 8396618 فاكس: 4971 2 6733384 +9611 549001 +2023 7492855 https://saudimedia.sa/ موقع الكثروني Fax: +4420 7831 2310 وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com Dammam الدمام Khartoum Pa\_\_\_land لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت ه بدة له ب لدولية تشكر أصحاب لدعوات الصحلية الموجهة إليها وتضهر بالها وهدها المستوولة ) L 45 www.aawsat.com Amman مات 96522272734 ① +9626 5539409 800-2440076 عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسيم أي 1 +2491 83778301 1 +96613 8353838 editorial@aawsat.com فاكس 496522272736 هدايا لهم، فغير هدية هن تزويد فريقها الصحفن بالمخومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.







الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### الننترق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

رضوان السيد

## هل هي سياساتُ جديدة لدي المسيحيين في لبنان؟

فقط؛ بل في سواد روح انتحاري

بين السياسيين المسيحيين على مَنْ

هو الأكثر مسيحية. وبالتالي، فإنّ

وراء الجنرال عون - عدوها اللدود

- باعتباره الأكثر مسيحية حتى

انتخابه رئيساً للجمهورية عام

منذ أواخر السبعينات من والمواطنة؛ في حين ظلَّ الرئيس القرن الماضى، ظهرت راديكاليتان سياسيتان لدى المسيحيين والشبعة. أما الشبعة فكانت دعواهم المظلومية والتمرد عليها باعتبارين: أنّ النظام اللبناني لم ينصفهم، وأنّ الدولة وجيشها لا يحميان أهل الجنوب من الغارات لإسرائيلية. وأما الراديكالية المسيحية أو المارونية فكانت تريد ستعادة الأوحدية في القرار من خلال رئاسة الجمهورية. وقد اعتبر هؤلاء أنّ أولويتهم تصدعت بسبب أمين الجميل (1982 - 1988) في السلاح الفلسطيني، ويسبب تحالف مذكراته عن رئاسته بعتبر رأس السنَّة والدروز مع الفلسطينيين.

ويبدو من مذكرات الرئيس وعدم الدخول في اتفاق الطائف! صائب سلام (التي نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» أجزاء منها)، أنه المستمرتين والمتصارعتين عادتا وحتى العام 1982 كان يعتقد إمكان فالتقتا بعد استشهاد الرئيس الحريري (2005) حين عاد الجنرال التوفيق بين أطراف الراديكاليتين، إلى أن تبين بعد الغزو الإسرائيلي واحتلال بعروت أنّ الراديكالية من لبنان، والتقى العائد بزعيم الحزب المسلح (2006) على التحالف المسيحية مضت باتجاه إسرائيل؛ فيما صار يُعرف بحلف الأقلبات. فى حين مضت الراديكالية الشيعية

وطوال ثمانينات القرن واسعة تجلت ليس في دعم الجنرال الماضي ظل المستحدون بقاومون اتفاقاً وطنياً - عربياً على الهوية والسكوت عن الاغتيالات السياسية

باتجاه سوريا.

الأسد الأب يقاوم اتفاق استعادة السلم باستثناء ما كان بين المسلحين. ولذلك؛ عندما جرى الاتفاق بين النواب اللبنانيين في الطائف 1089 - 1990 ما تقبّله الرأي العام المسيحي، وقبله السوريون الذين عهد إليهم – كالسابق - رعاية 2016! السلم في لبنان! ولذلك؛ ففي حين يعتبر الرئيس صائب سلام في مذكراته أن اتفاق الطائف هو عهد

عظيمٌ لاستعادة لبنان؛ فإنّ الرئيس

إنجازاته؛ عدم تعديل الدستور،

وعلى كل حال؛ فإنّ الراديكاليتين

عون من المنفى، وخرج السوريون

لقد كان ذلك التحالف ذا أثار

لاحتلال ببروت من جانب الحزب،

الدولة وسلطتها على أرضها، في

مؤسسات الدولة بحجة استعادة

صلاحياته التي سلبه إياها اتفاق

الطائف لصالح السنَّة؛ وقد بلغ هذا

التحالف ذروة نجاحه في انتخابات

العام 2018. لكنّ التصدع نال منه

بقوة في ثورة العام 2019 ضد

الرئيس والحزب المسلح والفساد،

لقد سلّم الجنرال وصهره للحزب المسلّح بكل شيء يتعلق بسيادة سياساتهم القديمة تجاه الآخرين. فالمسيحيون عملاء للعدو، والسنّة

القوات اللبنانية مضت في النهاية الدستور وهدمه المؤسسات.

ما عاد الجنرال الرئيس يستطيع ستر الحزب المسلح، ولا الحزب بقى مستفيداً من دعم الرئيس المسيحي. ولذلك؛ صار لا بد من وسائل أخرى للإرعاب والإرهاب. وقد عاد الحزب وموظفوه في أجهزة الدولة إلى

سلِّم الجنرال وصهره للحزب المسلِّح بكل شيء يتعلق بسيادة الدولة .

مقابل السماح له بالسيطرة على مؤسسات الدولة

بحجة استعادة صلاحياته التي سلبه إياها اتفاق الطائف

إرهابيون. ومن هنا جاءاتهام

النائب البطريركي المطران الحاج

المكلف رعاية شؤون الرعية المارونية في فلسطن المحتلة - بالتعاون مع

العدو وإيقافه ومصادرة الأغراض

التى بحوزته وهو عائدٌ من

فلسطين. وهو يقوم بالرحلة كل

والمالي والمعيشي. ونالت منه أخيراً

حملات البطريرك الراعى على الحزب

المسلح وعلى فساد العهد وانتهاكه

القضاء إلا قبل أيام. وعندما دافع البطريرك والسياسيون المسيحيون عن المطران الذي يمارس عمله هذا بالعمالة أو مساعدة العملاء.

ومع أنّ هذه الحادثة ما وصلت

العام اللبناني «ضبطه» بأمر

بحلف الأقليات بزعامة الجنرال وصهره - والقسم الذي بقى في منذ سنوات، حتى كان الرد الاتهام - والقسم الكبير الذي قال: إنه صراع ينفع فيها المدنيون والتغييريون

إلى خواتيمها؛ فإنّ التحرش من جانب المسلحين بالمسيحيين كلامأ وتصرفات تكرر ويتكرر في حوادث كانوا في 14 أذار والتحقوا بعون فقد شبه يومية. والمسيحيون يُظهرون سخطهم بصورة متزايدة في كل

مرة. فهل يزداد الافتراق ويتفاقم،

وهل هناك سياسات مستحية

جديدة خارج أطروحة تحالف

الأقليات وممارساتها على مدى

اللبناني 2006 - 2008 انقسم

السياسيون المسيحيون إلى ثلاثة

عندما اشتد الانقسام بالداخل

خمسة عشر عاماً؟!

تحالف 14 آذار ثم انسحب بالتدريج انتهى أهل الحلف بين المسيحيين اللبنانيين والسوريين؛ لكنهم ضعفوا ضعفاً شيديداً. أما الذين

نوابه أعطاه إياهم الحزب المسلح.

تركوه من زمان وصارعوا العونيين في الانتخابات الأخبرة بشراسة. أما العامة التي ما كانت معنية فإنها ثارت لثوران البطريركية من أجل الدولة والسيادة. والمسيحيون اللبنانيون شديدو الحساسية تجاه منصب رئاسة الجمهورية. وهم يجدون ولا مغلوب. ولأنّ العنصر السنّى

بأحد كوكبين: جبران باسيل، أو سليمان فرنجية. وباسيل نصف وسليمان فرنجية ما عنده غير نائب واحد! وانسداد الأفق هذا يدفع المسيحيين إلى التكتل في مواجهة الحزب وأعوانه، بدافع تحرير الرئاسة من قبضتهم. ولذلك؛ فإنّ

بحري» في تاريخ إيران، بل وإخراج

الأميركيين من «المياه الإسلامية

الركاب الإيرانية - التي وقعت من دون

قصد - قد استخدمتها دعاية نظام

الملالى ذريعة لإثارة الغضب الشعبى

وتأجيج مشاعر كراهية الأجانب التى

تنكرت تحت عباءة القومية لصالح

نظام يُعارض أي شيء يشبه الوطنية.

وحتى حادثة إسقاط طائرة

يمكن أن يتحول إلى سياسات تتسم ببعض الثبات والوضوح.

يقول سياسيون مسيحيون، إنّ الجبهة في مواجهة الحزب لا شيعى - سنَّى ولا شأن لنا به. وما المهتمون بالحلول محل الأحزاب المستحية وليس محل الحزب المسلّح وأعوانه. والعديد منهم يزعم أنه مع المقاومة! وإنما ينفع في سرعة تبلورها التحالفات مع وليد جنبلاط وهو متردد لأنه يخشى أن يكون في النهاية وحده. والعامل الآخر المفقود علته التشرذم السني الذي بدا في نتائج الانتخابات ولا يـزال مستمراً. فالسنّة هم عنصر التوازن في التركيبة اللبنانية. وقد كان شعار صائب سلام: لا غالب الآن أن الحزب المسلح يواجههم شبه غائب؛ فإنّ الأطراف الطائفية

لقد تفكك تحالف مار مخايل بين الحزب وعون؛ بعد أن دمر النظام اللبناني. لكنّ خطوط المواجهة التى بدأت بالتكون لم تتبلور بعد. ستكون معركة رئاسة الجمهورية عاملاً مبلوراً ومسرِّعاً: وعش رجباً هذا الانقلاب في المزاج المسيحي، تَرَعجباً!

تخوض صراعات الغلبة على طول

## بايدن والمسمار الماسوشي

جهدهم لإفساد الاتفاق. ألم تلاحظوا

الألمانية إيران وضعية الدولة الأولى

بالرعاية. وقدمت فرنسا ضمانات

تجارية استثنائية لطهران. واعتذرت

حكومة الولايات المتحدة عن «أخطاء»

غير معروفة، وريما غير موجودة،

كان من المفترض أن ترتكبها في حق

لعرقلة المجربات؟

واتباعأ لعادتي القديمة بتدوين

تبدأ الملاحظات على هذا المنوال: ليس هناك من سبيل لك أو لأى شخص آخر لمساعدة الشعب الإيراني على العودة إلى الحياة الطبيعية ما دام النظام الحالى قائماً في طهران. الشعب الذي يجد نفسه تحت قبضة نظام استبدادي وحشى يزعم حيازته التفويض الإلهي بالحكم، وعلى استعداد دائم لارتكاب كل ما يلزم -

كيف يمكننا مساعدة الشعب وبلا حدود - للاستمرار في السلطة، كان هذا السؤال قد طرحه علىّ

أنذاك أنه محادثة غير رسمية في مطعم إيراني في لندن.

الإسراني على استعادة حياته هو في حقيقة الأمر شعب غير مستقر،

صديق ياباني سنة 2019 فيما بدا وبعد ثلاث سنوات، علمت أن

«الحياة الطبيعية».

مثل هذه اللقاءات لاستعمالها في المستقبل، دوّنت الأجزاء الرئيسية من ردي في الأمسية نفسها.

السؤال كان أكثر من مجرد ملاحظة على مائدة عشاء لإطالة أمد المحادثة. وكان ذلك الصديق يتحدث بوضوح عن قلة من الناس معنيين بالتكتيكات التى يتعين على رئيس الوزراء الياباني أنذاك شينزو أبي أن ينتهجها خلال زيارة لطهران لإقناع الملالى الحاكمين بإعادة إيران إلى

ولا يستطيع الاستعانة بأى شخص أو جهة من الخارج ممن يملكون أفضل

إذا ساعدتم إيران على تحسين اقتصادها، فإن الجانب الأعظم من العائدات سوف يذهب إلى تعزيز أجهزة القمع، مع حصول الناس على الفتات فقط لإبقاء الأفواه مغلقة.

وفي الوقت نفسه، سوف تنشر الآلة الدعائية للنظام رواية مفادها أنه قد تعين على الأجانب الأشرار الإذعان بتقديم بعض التنازلات بفضل «الغيرة والحمية الثورية» للنظام، وأن «قوى الغطرسة» باتت تتقهقر تحت ضربات القوة الصاعقة والصاعدة الجديدة للإسلام، التي كان مقدراً لها غزو العالم بأسره و «هداية» الشعب الياباني إلى المذهب الشيعي. الأسىوأ من ذلك، أن الدعاية التي

يروّج لها النظام كانت لتزعم أن ما يقدمه «الأجنبي الشرير» ليس سوى جزء ضئيل مما سرقه من إيران، وأن قدراً أعظم من النضال ضد العدو من شأنه أن يرغمه على تقديم المزيد من

أبضاً عقد الرئيس جورج دبليو إذا ما عقدتم اتفاقاً مع الفصيل بوش اجتماعات سرية مع مبعوثين من طهران، مؤكداً أن «حُسن النوايا المفترض أنه «عقلاني» داخل النظام، فـسـوف يـبـذل خـصـومـه قـصــاري يأتى بحسن النوايا»، حتى إن الرئيس يستخدم المساعدات الإنسانية غطاءً

نقداً «لمساعدة الشعب الإيراني»، غير أنه كلما اقترب الفصيل الذي أن الأموال ذهبت بالكامل إلى الآلة تعتبرونه «عقلانياً» من التطبيع، القمعية للنظام. لكن في كل مرة كانت عديم الفائدة، فماذا عن إلحاق الضرر تشرع الفصائل الأخرى في احتجاز الرهائن من رعاياكم، أو زرع القنابل «النوايا الحسنة» الملعونة تسفر عن احتجاز رهائن جدد، وشن حملة في مدنكم، أو مداهمة سفاراتكم أكثر ضراوة من التشهير ضد «القوى

ونال منه انهيار الوضع الاقتصادى شبهر أو شبهرين. وما خطر للأمن

وعلى مدى العشريات الأربع الأجنبية الشريرة». المنقضية، حاولت أكثر من 20 دولة مهادنة ملالى طهران بكل أشكال الاستمالة. فقد منحت الحكومة

وأياً كان ما قد تقدمه قوة أجنبية بأفضل النوايا فسوف يذهب إلى النظام وليس إلى الشعب الإيراني.

ساراك أوساما هرّب 1,7 مليار دولار

هجمات الوخز السريع طفيفة المفعول وسهلة الإخماد، وأي ضرر قد تسببه يُوجه بعيداً عن سدنة النظام وفى اتجاه الشعب؛ ذلك أن الحرب التي دامت 8 أعوام مع العراق لم تهز النظام

كوسيلة من وسائل تغيير الأوضاع؟

هذا أيضاً لن ينجح.

للتجسس وتحويل الإيرانيين إلى

حسناً، إذا كان تقديم المساعدة

أديان «منسوخة» مثل المسجية.

حاولت أكثر من 20 دولة مهادنة ملالي طهران بكل أشكال الاستمالة... فقد اعتذرت واشنطن عن «أخطاء» غير معروفة وربما غير موجودة كان من المفترض أن ترتكبها ضد الإسلام

هل تتذكرون كيف ساعد الأمير تشارلز ولى عهد بريطانيا، والملكة رانيا ملكة الأردن، والرئيس الأميركي جورج دبليو بوش في جمع مبالغ ضخمة لمساعدة المتضررين من الزلزال في مدينة «بم» جنوب شرقي إيران؟ حسناً، لم تبلغ أيادي هؤلاء المتضررين ولا حتى الفتات من تلك المساعدات، في حين ادعت الدعاية الخمينية وقتها أن «الأجنبي الشرير»

الإيراني الحاكم، ولكنها حصدت أرواح أكثر من مليون مواطن، ودمرت أربع مقاطعات إيرانية، وأسفرت عن نزوح 3,5 مليون شخص. وفي أبريل (نيسان) 1988، عصفت القوات البحرية الأميركية بالقوات البحرية التابعة لـ«الحرس الثوري»، بعد معركة بحرية استمرت نحو 18 ساعة، وقفت فيها البحرية الإيرانية موقف

الصيد السهل. غير أن هذا لم يمنع

لا يتحدث المرشد الأعلى على خامنئي كثيراً عن طبيعة نظامه، فهو يقول: «لن نكون أبداً طبيعيين»، لاعقاً شفتيه في تحدِّ زائف. في واحدة من سيره الذاتية العديدة المُصرح بنشرها، يقول إن قصيدته المفضلة هى بيتان من الشعر للشاعر الإيراني الراحل محمد تقى بهار، إذ يقول: صمود المسمار وثباته

يستأهل أن يصير عبرة للبشر كلما حاولوا تحطيم رأسه بقي في مكانه واستقر

من غير المجدي إقناع خامنئي بأن البشر مختلفون عن المسامير، وأنه حتى في هذه الحالة، فإن المسمار الماسوشىي «المُستألم» مجرد شيىء في يد رجل يواصل الدق على رأسه ليثبته

في المكان الذي اختاره له. لـذا، إذا كـان الـجـزر لا يُـؤكل إلا النظام من الزعم بتحقيق «أكبر نصر لشحذ الأسنان، وتُستخدم العصي

أمير طاهري لضرب النباس العادسين وليس «مُقرري» مصالح النظام، فما العمل؟ إحدى الإحابات تدور حول تركهم لتحمل عاقبة سوء أفعالهم وحتى يتعفنوا في قبور تناقضاتهم. هذا ما حدث للاتحاد السوفياتي الذي كان يتغذى على جزرات لا نهاية لها وتسفعه أعداد لاحصر لها من الأعواد الشائكة، لكنه فشل في تغيير مساره حتى انهار تحت وطأة تناقضاته الذاتية. لكن الحقيقة التي لا بد أن نرويها أن ذلك وسيلة للتهرب من السؤال الذي ربما قد يطرحه شينزو أبى. وربما كان الجواب الأفضل: «لا أحد يعرف!»... فقط الفرنسيون يعرفون، باعتبارهم ديكارتيين (من أتباع فلسفة ديكارت)،الذين يعتقدون أنه إذا كان هناك سؤال فلا بد أيضاً من وجود إجابة واحدة على الأقل. وأحياناً قد تكون هناك إجابات

لأسئلة غير موجودة بالأساس. وعلى أي حال، فقد ذهب أبى الراحل إلى طهران للعب دور صانع السلام، وتعرض للإهانة، وطُلب منه العودة إلى بالاده خالى الوفاض. واللافت للنظر أن الرئيس جو بايدن، أو أياً كانت هوية المتحدث من حاشيته، لا يـزال يعتقد أنه باستطاعته تطبيع ما جبل لأن يكون غير طبيعي بالأساس.

#### ASHARQ AL-AWSAT

### تراجع إعانات البطالة والمعنويات

O

O N

## الاقتصاد الأميركي ينكمش مجدداً وينتظر لقب الركود «رسمياً»

M

#### واشنطن: «الشرق الأوسط»

انكمش الاقتصاد الأميركي مرة أخرى في الربع الثاني من العام، وسلط تشديد كبيرًّ للسياسة النقدية في محاولة من مجلس الاحتياطي الفيدرالي لتُحجيم التضخم، وهو ما قد بثير المُضاوف في أسواق المال من أن يكون الاقتصاد بالفعل

في حالة ركود. وقالت وزارة التجارة مع المتحورة أوميكرون. في تُقديراتها للناتج المحلى الإجمالي يوم الخميس إنة انخفض تنسبة 0,9 في المائة للركود ... لكن المكتب الوطني على أساس سنوي في الربع للأبحاث الاقتصادية، وهو من الشاني. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,5 فَى المائة. وتراوحت التقديرات من معدل

في المائة، إلى معدل نمو مرتفع يصل إلى 2,0 في المائة. وانكمش الاقتصاد 1,6 في المائة في الربع

وأدت عوامل عدة إلى تراجع النشاط وهى التضخم الحاد المتفاقم بفعل الحرب على أوكرانيا، والمشكلات المرتبطة بسلاسل التوريد، وانخفاض مساعدات الحكومة، وعودة

يستوفى التعريف القياسى فى الولايات المتحدة، ويعرف الرّكود بأنه «تراجع ملحوظ في النشاط الاقتصاديّ في مختلف

نكماش منخفض يصل إلى 2,1 من بضعة أشهر، ويلاحظ عادة

وأوضح المكتب على موقعه الإلكتروني «نحن نأخذ في الأعتبار سلّسلة مؤشرات»، خلال الأسبوع الماضي. مشيراً إلى أنه يقيم أيضًا «حجم

> قوية في الأجور. ومع ذلك تزايدت تفشى الإصابات بـ(كوفيد - 19) والانكماش لربعين متتاليين

يحدد رسميا حالات الركود وزارة العمل الأميركية يوم الخميس أن الطلبات المقدمة لأول مرة للحصول على إعانات البطالة الحكومية تراجعت بواقع خمسة آلاف إلى رقم 256 قطاعات الاقتصاد يستمر لأكثر

وظلت المطالبات أقل من نطاق 270 ألفا و350 ألفا الذي تراجع النشاط». يقول الاقتصاديون إنه يشير وبلغ متوسط نمو الوظائف إلى زيادة معدل البطالة. لكن 456700 شبهريا في النصف الأول تباطؤ النمو قد يدفع مجلس من العام، وهو ما يحقق مكاسب الاحتياطي الفيدرالي للتراجع

مخاطر التراجع الاقتصادي. عن الوتيرة المتسارعة لتشديد السياسة النقدية، لكن الأمر وانخفض بناء وبيع المنازل في حين تراجعت معنويات الشركات سيعتمد على وتيرة التضخم والمستهلكين في الأشهر الأخيرة. المرتفع كثيرا عن مستوى اثنين وأظهر تقرير منفصل من في المائة الذي يستهدفه البنك

ألفا المعدل لأسباب موسمية

ورفع مجلس الاحتياطي مساء الأربعاء سعر الفائدة ثلاثة أرباع نقطة مئوية ليبلغ إجمالي رفع الفائدة منذ مارس

على مؤشرات الإنتاج والعمالة في الأسبوع المنتهي يوم 23 وأقر جيروم باول رئيس المجلس والدخل الحقيقي وغيرها». يوليو (تموز) الجاري وكان بأن تراجع النشاط الاقتصادي اقتصادیون استطلعت «رویترز» ناتج عن تشدید السیاسة أراءهم قد توقعوا 253 ألف طلب النقدية.

وأكد الرئيس الأميركي الاثنين أن بلاده لن تشهد ركوداً، وتحاول إدارته حل المشكلة حتى قبل ظهورها. ومن جانبها، اعتبرت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين الأحد أن أول اقتصاد في العالم ليس فى ركود. وقالت إنّ الركود «هو انكماش معمم للاقتصاد. وحتى لو كان الناتج الإجمالي المحلي في الفصل الثّاني سلبياً، نحنّ لسنا في ركود حالياً»... إلا أن المعارضة ترى في ذلك محاولة للتلاعب في الأرقام. وتوجه الحزب الجمهوري لبايدن

بالقول: «لا يمكنك أن تغير



انكمش الاقتصاد الأميركي مرة أخرى في الربع الثاني من العام وسط تشديد كبير للسياسة النقدية (أ.ف.ب)

الحمعة Friday 2022/7/29 - العدد Issue 15949

#### الحقيقة من خلال طرح نقاش (آذار) الماضي 225 نقطة أساس. حول التعاريف».

### الرؤية غائمة أمام «المركزي» الأوروبي الثقة الاقتصادية في منطقة اليورو تتآكل



تنويع مصادر الدخل واحتواء

التضخّم عند 2,8 في المائة إضافة

إلى قوة مركزها الاقتصادى

التى نفذتها المملكة في إطار رؤية

2030 دور بارز في جهود التنويع

الاقتصادي من خَلال تعزيز نمو

الإيرادات غير النفطية، وإطلاق

المشاريع الاستراتيجية الكبرى

وتفعيل الاستثمار في القطاعات

وكان للإصلاحات الاقتصادية

#### بروكسل: «الشرق الأوسط»

أظهرت نتائج استطلاع نشرته المفوضية الأوروبية يوم الخميس أن الثقة الاقتصادية فى منطقة العملة الأوروبية الموحدة البورو وصلت في يوليو (تموز) الجاري إلى أدنى مستوى لها فيما يقرب من عام ونصف. وتراجع مؤشر الثقة الاقتصادية بأكثر من المتوقع إلى 99 نقطة في يوليو، مقابل 103.5 في الشهر السابق. وكان من المتوقع أن تتراجع القراءة إلى

102 نقطة. وقراءة الشهر الجارى هى الأدنى منذ فبراير (شباط) ويعكس انخفاض المؤشر فى يوليو التراجعات الكبيرة في الثَّقة في الصناعة والخدماتَّ،

شبهر. وكانت القراءة المتوقعة عند ست نقاط. وجاءت ثقة المستهلكين عند سالب 27 نقطة، لتتطابق مع التقديرات الأولية، إلا أنها جاءت دون قراءة الشهر السابق التي كانت عند سالب

23,8 نقطة.

وتراجع مؤشر الثقة في الخدمات إلى 10.7 في يوليو، مقابل 14.1 في الشهر السابق، ليقل بكثير عن توقعات الخبراء الذين توقعوا أن تكون القراءة 25 أو 50 نقطة أساس. عند 13,5 نقطة. وشبهدت الثقة فى قطاع البناء تراجعا متوسطا إلى 3 مقابل 3.4 نقطة في يونيو

> وتراجعت الثقة الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي ككل إلى نقطة 97.6 في يوليو، مقابل 101.8 في الشهّر السابق. وهذه

بينما قال إنغاتسيو فيسكو، العضو بالمجلس العام للبنك المركزي الأوروبي، لشبكة بوليتيكو: «ما نراه في الاقتصاد الحقيقي، بالتأكّيد ليس مشحعا».

أن يقول بصورة صريحة ما إذا كان سوف يتم رفع معدل الفائدة فى سبتمبر (أيلول) المقبل بواقع البنك المركزي سوف يستند على الحقيقى، لأن هذا ما يؤثر مايو (أيار) الماضى. على الأسعار»، موضحا «لست مستعدا للقول إننا سوف نرفع

معدل الفائدة بواقع 50 نقطة

أساس من أجل أن نصل سريعا

وذكرت وكالة بلومبرغ

للأنباءأن فيسكو قالإنه يرفض

وتأتى قفزات أسعار الطاقة بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار المواد الغذائية في طليعة العوامل التي تؤجج

سنوي بنسبة 35.7 في المائة، الاتحادي للإحصاء الخميس فيما ارتفعت أسعار المواد استنادا إلى تقدير أولى أن الغذائية بنسبة 14.8 في المائة. معدل التضخم في ألمانيا (أكبر وتعد المعدلات المرتفعة اقتصاد في منطقة اليورو للتضخم بمثابة مادة متفجرة وأوروبا) وصل إلى 7.5 في احتماعيا، إذ تشير دراسات إلى المائة في يوليو الجاري مقارنة أن هذه المعدلات المرتفعة تؤثر

بنفس الشهر من العام الماضي. وبذلك تضعف وتيرة التضخم في ألمانيا للشهر الثاني على التوالى بفضل الخصم المطبق على ضريبة الوقود وتذكرة وسائل النقل المخفضة فئة الـ9 وأضاف فيسكو أن قرار يوروات. وكان معدل التضخم وصل إلى 7.6 في المائة في يونيو «تطورات الأسعار، والاقتصاد الماضي، وإلى 7.9 في المائة في

المواطنين من خلال إجراءات مثل الخصم المطبق على ضريبة الوقود منذ أول يونيو الماضي وتذكرة النقل العام المخفضة فئة الـ9 يوروات، كما تم اعتبارا من مطلع الشهر الجاري إلغاء ضربية دعم التيار الكهربائي الأخضر التي كانت تضاف إلى فاتورة الكهرباء. ويجري في الوقت الراهن مناقشة أتخاذ

المزيد من الإجراءات لتخفيف

بقوة على الأسر ذات الدخول

الضعيفة بصورة أعلى من المتوسط. وتحاول الحكومة

الألمانية تخفيف الأعياء عن كأهل

#### فضلا عن ثقة المستهلكين. التضخم في أكبر اقتصاد في القراءة هي الأدنى أيضا منذ نحو الهدف، الذي ما زلنا لا نعلم أوروبا. وارتفعت أسعار الطاقة فبرابر 2021ً. وانخفض مؤشر الثقة الصناعية إلى 3.5 نقطة مقابل سبعة قبل هذه الآفاق القاتمة تأتى وصلت الثقة الاقتصادية في منطقة اليورو إلى أدنى مستوى لها فيما يقرب من عام ونصف (رويترز) في الشهر الجاري على أساس الأعباء عن كاهل المواطنين. في غضون ذلك، أعلن المكتب

## التحسن القوي في الأنشطة ومشروعات التنمية الكبرى يدعمان مستهدفات استراتيجية تنويع مصادر الدخل الاقتصاد السعودي يسجل أعلى تقديرات نمو عالمي

الرياض: «الشرق الأوسط» سجلت السعودية وفق توقعات صندوق النقد الدولي المعلنة، أخيرا، أعلى معدل نمو بين الاقتصادات المتقدمة واقتصادات الأسواق الصاعدة والأقتصادات النامية بنسبة 7,6 في المائة لأداء الناتج المحلى الإجمالي المرشح للعام الجاري 2022، لتتوافق بذلك مع تقديرات الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولى العهد السعودي، المعلنة في مارس (أذار) الماضي، والتي تؤكد أن البلاد

ستكون الأسرع نموأ في العالم

بفضل ما تمتلكه من مُمكنات قوية. وكان ولى العهد السعودي أوضح في لقاء سابق مع محلة «أتلانتك» الأمعركعة أن المملكة على وشك الوصول إلى المرتبة 17 بين دول مجموعة العشرين، بيد أن الطموح يهدف للوصول إلى مرتبة أعلى من 15 بحلول 2030، وأن الهدف هو نمو الناتج المحلم الإجمالي بنسبة 5,9 في المائة، ليحقق نسبة 5,6 في المائة خلال العام الماضي. وأفاد الأمير محمد أن ذلك يضع البلاد من بين أسرع الدول نموًا في العالم، كاشفاً حينها عن توقعاتها لنمو الاقتصاد السعودي

#### النقد الدولى مؤخراً. امتصاص الأزمات

الواعدة، وهو ما كان له بالغ الأثر في امتصاص واحتواء الأزمات المُتَّلاحقة، وزيادة نسبة نمو الاقتصاد السعودي. ويعد النمو المتوقع في 2022

هو ثاني أعلى نمو للاقتصاد

السعوديُّ خلال 18 عاماً، مدفوعاً

بالسياسات المالية المنضيطة وكفاءة الإنفاق وزيادة تعزيز الاستدامة المالية والخارجية لتحنب التقلبات الدورية، حيث تساعد الإصلاحات الهيكلية

## لنمو الاقتصاد السعودي كأعلى

وعلى الرغم من النظرة القاتمة التى رسمها صندوق النقد الدولي عن أداء الاقتصاد العالمي، إلاّ أن تقديرات نسب نمو اقتصاد المملكة حاءت مُخالفة لذلك، نظير التحسن القوى للنشاط الاقتصادي السعودى المدعوم باستراتيجية

بنسبة تقارب 7 في المائة وهو ما

بتحقق حالباً بعد تنبأت صندوق

المخطط لها والجارى عملها على تحقيق تعافٍ قوي وشامل. تحسين بيئة الأعمال

> نسبة نمو في العالم، الجهد الكبير المبذول في موضوع الإصلاحات الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال وتبسيط القواعد التنظيمية ورقمنة العمليات الحكومية ، إضافة إلى عملها على مجموعة واسعة من المشاريع في عدد من القطاعات من ضمنها التنبة التحتبة والخدمات اللوجستية والترفيه والسياحة

وتعكس تقديرات النقد الدولي

والتعدين والقطاع المالي. ويوكد التقرير الصادر عن صندوق النقد الدولى على قوة الاقتصاد السعودي ومقدرته

في الصمود رغم التحديات التي واجهها في الأعوام الماضية، وذلك بفضل الإصلاحات المالية والاقتصادية التي ساهمت في التحسين من بيئة الأعمال وتنويعً الاقتصاد ومصادر الدخل وتعزيز

التنافسية.

التعامل مع الجائحة

وتدعم التقديرات الإيجابية الأخيرة لنمو اقتصاد المملكة ما أصدره الصندوق في بيانه

الختامي لبعثة مشاورات المادة الرابعة لعام 2022 الصادر في يونيو (حزيران)السابق، حيث أكد أن السعودية نجحت في التعامل مع جائحة (كوفيد 19)، وفي وضّع يمكنها من تجاوز المخاطرّ

الناجمة عن الحرب في أوكرانيا

وتشديد السياسة النّقدية في

الاقتصادات المتقدمة. وأوضح الصندوق أن الأنشطة الاقتصادية تشهد انتعاشأ قويأ مدعوماً بارتفاع أسعار النفط والإصلاحات التي تم إطلاقها في ظل رؤية المملكة 2030.

وقد حقق الناتج المحل

أي بتراجع قدره 1,6 نقطة مئوية عن 2020، نتيجة ارتفاع معدلات توظيف المواطنين السعوديين وبخاصة المرأة في القطاع الخاص.

احتواء التضخم وقال البيان حينها إنه على الرغم من ظهور بعض الضغوط التضخمية إلا أن المعدلات

يتم احتواؤها، ليبلغ متوسط التضخم 3,1 في المائة في العام الفائت. وذكر البيان أنه في ظل معدل التضخم عند مستوى 2,3 في المائة (على أساس سنوي) في يونيو (حزيران) 2022 وبرحة ذلك لمحدودية انعكاس أسعار الأغذية والسلع الأولية في الأسواق الإجمالي الحقيقي نموا قويا بلغً 2,2 في ألَّائة خلال العام المنصرم، العالمية على الأسعار المحلية، نظرأ لتحديد يعض الأسقف حيث أنخفض معدل البطالة بين السعرية ودعم الأسعار، إلى جانب السعوديين ليصل إلى 11 في المائة،

المحدد من قبل أوبك لاستعادة

انخفاض الإيجارات السكنية. وأفساد البيان أن الآفساق الاقتصادية للمملكة إيجابية في المديين القريب والمتوسط مع ستمرار انتعاش معدلات النمو، واحتواء التضخم، وتعزيز قوة المُركز الخارجي، في ظل تزايد انتاج النفط وفقأ للجدول الزمنى

الاجتماعي وبرنامج حساب ما قبل رؤية المملكة 2030. المواطن، كما توقع الخبراء تراجع

> من جهته، أكد الدكتور عبد القديمة إلى معادلة اقتصادية

على مستوى العالم. ولفت باعشن إلى أن برامج «رؤية 2030»، كانت أحد أهم محاور إنعاش مكامن قوة الاقتصاد السعودي، حيث جمعت بين خطة واضحة المعالم وأدوات تنفيذية قابلة لتحاوز كافة التحديات التع أفرزتها الظروف الجيوسياسب والجيواقتصادية على مستوى كبير من العالم، سخرت ها لها مبادرات جديدة وبرامج دعم متنوعة، في ظل إطلاق مشاريع تم تحويلها إلى مشاريع اقتصادية بامتياز تعرف بالمشاريع الواحدة في مجالات الترفيه والسياحة والآثار والثقافة والحضارة، لم تكن

قنوات اقتصادية نشيطة في فترة واقع محسوس.

مشروعات عملاقة ويرى باعشن أن حزمة الاصلاحات المالية والاقتصادية التي انتظمت جميع القطاعات وبيئات العملكان لها أثر واضح في تصاعد وقوة النمو الاقتصاد الشعودي، حيث حفزت دعم الاقتصاد المعرفي والتحول الاقتصادي والتحول الرقمى والاهتمام بقطاعات الذكاء الاصطناعي والتقنية والصناعات الجديدة، وبناء شراكات جديدة مع شركات عالمية في مشاريع عملاقة مثل مشروع نيوم ومشروع ذا لاين، ومشروع القدية ومشروع البحر الأحمر، في ظل إطلاق صناديق تمويلية شملت العقار والتنمية الصناعية والزراعية بجانب السياحة، وإضافة أصول جديدة لصندوق الأستثمارات العامة، مشيرا إلى كل ذلك دفع باقتصاد المملكة بالخروج التى تسببت فيها

الجوائح بما فيها جائحة كورونا بأقل الخسائر. ويلفت، من ناحيته، عضو مجلس الشورى السعودي فضل البوعينين إلى أن تسجيل الاقتصاد السعودية أعلى نمو يأتي في سياق استمرار مشروعات التنمية التي كان أخرها الإعلان عن مشروع نيوم «ذا لاين»، لافتا إلى أن النتائج المحققة في تقارير المنظمات العالمية للاقتصاد السعودي تؤكد نجاح توجهات السعودية وسياسات الإصلاح. ووصف المشروع «ذا لاين» ىأنه شبية بما حدث من قبل في قطاع النفط، وكذلك عملاق صناعة البتروكيماويات «سابك»، ومدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين والتي كانت أحلاما طموحة تحولت إلى

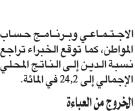


بالاستمرار في جدول الإصلاحات الهيكلية الطموحة في إطار رؤية 2030، وهو ما يؤدي إلى توقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بمقدار 7,6 في المائة في 2022. وتوقع بيان الصندوق أن يؤدي انحسار أثار الجائحة وارتفاع أسعار النفط وزيادة

توقعات الميزانية. وتنبأ خبراء الصندوق تحقيق فائض في الميزانية يبلغ 5,6 في المائة من الناتج المحلم، الإجمالي هذا العام، حتى بعد الأخذ بالأعتبار توصيات الخبراء بشأن الموارد الإضافية لدعم المواد الغذائية ورصد مزيد من المخصصات لمستفيدي الضمان

قُوة الاقتصاد إلى تحسن في أداء

المالية العامة للعام الجاري يفوق



الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية بجازان السعودية، أن إعلان صندوق النقد الدولي بأن اقتصاد السعودية، اعتلى عرش الاقتصاديات العالمية الأكثر نموا لهذا العام بنسبة نمو تصل إلى 7,6 في المائة، ليس فقط شبهادة دولية لاقتصاد خرج من عباءة الأقتصاد النفطي فقط، إلى الاقتصاد المتنوع بقدرات كبيرة جعلته أقدر على إخراج كل محاور ارتكاز موارد الاقتصادية المتنوعة إلى أرض الواقع، تغيرت بموجبه ألمعادلة الاقتصادية السعودية

أكثر شمولية تتسم بمرونة كافية

لتجعله الاقتصاد الأكثر تعددية

معظم الأسواق المالية الخليجية تقفل على ارتفاع

«تداول» تقفل الأسبوع

بمكاسب تتزامن مع رفع الفائدة

بمقدار 50 نقطة أساس

#### بدعم من نتائج فصلية قوية

## أصداء إيجابية لرفع الفائدة في الأسواق

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت الأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوياتها في سبعة أسابيع يوم الخميس متع تندد يعض المخاوف بشأن وتيرة رفع الفائدة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي قى حين دعمت نتائج أعمال قوية للشركات، ومنها شلّ، عمليات الشراء.

ورفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سعر الفائدة 75 نقطة أساس كما كان متوقعا، وأكد مجددا أنه يعطى الأولوية لاحتواء التضخم، لكنه أشار إلى أن إيطاء وتبرة تشديد السياسة النقُدية «وارد في مرحلة معينة». وصعد المؤشِّر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 في المائة، وكان المستثمرون هذا ألعام بخشون أن تؤدي مساعى البنك المركزي لتشديد السياسة النقدية يوتيرة سربعة بهدف احتواء التضخم إلى إدخال الاقتصاد في حالة

وفى يوم مفعم بإعلان نتائج أعمال الشركات في أوروبا ارتفع مؤشر الأسهم الإيطالية واحداً في المائة مع صعود سهم ستيلانتيس لصناعة السيارات 3,7 في المائة. وارتفع سهم شل 0,9 فيَّ المائة. وكان أكبر داعم للمؤشير ستوكس سهم شنايدر إلكتريك الذي ارتفع 4,6 في المائة. ومن جانبه، بدد اللؤشر نيكي الياباني معظم مكاسبه المبكرة يوم الخميس بفعل



حققت غالبية الأسواق العالمية مكاسب أمس مع نتائج فصلية قوية للشركات الكبرى (أ.ب)

المخاوف إزاء توقعات الشركات، لكنه أغلق على ارتفاع. وصعد المؤشر نيكي 0,36 في المائة إلى 27815,48 نقطة بعدماً ارتفع 1,1 فى المائة ليتجاوز مستوى 28000 نقطة لأول مرة منذ العاشر من يونيو (حزيران). وارتفع المؤشر توبكس الأوسىع نطاقا 0,16 في المائة إلى 1948,85 نقطة.

بأكثر من أربعة في المائة الأربعاء في أكبر مكاسب يومية بالنسبة المتُّويةُ منذ أبريل (نيسان) 2020، إذ رفع مجلس الفيدرالي الأميركي أسعار الفائدة كما كان متوقعاً، وخففت تعليقات رئيس المجلس جيروم باول من بعض المخاوف

وقفز مؤشر ناسداك الأميركى بشأن وتيرة رفع أسعار الفائدة. لا يمكنهم التفاؤل بشأن توقعات احتمال أن يُبطئ البنك المركزي في المائة إلى 2090,42 دولار.

وقال شيغيتوشي كامادا المدير العام في قسم الأبتحاث في تاتشيبانا للأوراق المالية: «ارتفع مؤشر نیکی کثیرا فی وقت مبکر جدا من الجلسة، وكان ذلك مجرد رد فعل على الأداء القوي في وول ستريت خلال الليل». وأضاف «سرعان ما أدرك المستثمرون أنه بعدما أشار جيروم باول إلى

الشركات المحلحة. كانت بعض النتائج حيدة، ولكن عند النظر في التفاصيل نجد أن ضعف الين هو العامل الإيجابي الوحيد». وفى غضون ذلك، ارتفعت أسعار الذهب لأعلى مستوى لها في ثلاثة أسابيع يوم الخميس

الأميركى وتيرة رفع أسعار الفائدة في الشهور المقبلة، مما أثر على الدولار وعوائد سندات الخُزانة الأميركية.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0,7 في المائةً إلى 1745,20 دولار للأوقية ىحلول 12:09 ىتوقىت غرىنىتش، وهو أعلى مستوى له منذ الثامن من يونيو. وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 1,4 في المائة إلى 1743,70 دولار للأوقية. ورفع مجلس الاحتياطي

الاتحادي سعر الفائدة تواقع ثلاثة أرباع نقطة مئوية يوم الأربعاء في محاولة لتخفيف حدة أشد تضَّخم تشهده العلَّاد منذ الثمانينات.

وقال باول إن زيادة أخرى «كبيرة بشكل غير عادي» في أسعار الفائدة قد يكون من المناسب طرحها في احتماع السياسة في سبتمبر (أيلول) المقبل، لكن القرار سيتخذ بناء على البيانات الاقتصادية الواردة من الآن وحتى ذلك الحين. وانخفض مؤشر الدولار 0,2 في الْمَائة لأدنى مستوى له في أكثر من ثلاثة أسابيع مما يجعل الذهب أقل تكلفة على حاملي

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخسرى، قنفزت الفضة في المعاملات الفورية 1,3 في المائةً إلى 19,38 دولار للأونصة، وارتفع البلاتين 0,7 في المائة إلى 892,36 دولار، كما صعد البلاديوم 2,9

العملات الأخرى.

إلى 0,9 في المائة ابتداء من فى وقت زادت البنوك المركزية في دول الخليج الأسواق المالية الخليحية من أسعار الفائدة لنظامها صعودا في أدائها، المالي الداخلي متوافقة مع قرار الفيدرالي الأميركي وتحديدا بورصة قطر، وبورصة البحرين، رفع الفائدة، سجّلت معظمّ التورصات في بلدان وبورصة دبي، وبورصة مجلس التعاون إقفالات مسقط، بينما كان أبرز ارتفاع للسوق المالية إنجابية تصدرها السوق السعودية «تداول» والتي الْمَالْيَةُ الْرئيسِيةُ السعوديّةُ. ولحقت البنوك سجلت ارتفاعا بمكاسب

المركزية في الخليج بقرار لجنة السوق المفتوحة بمجلس الأحتياطي الفيدرالي الأميركي رفع أسعار الفائدة على الأموال ريال (3,41 مليار دولار). الفيدر الية 75 نقطة أساس لتصل إلى 2,5 في المائة، في زيادة للمرة الرابعة

السعودي، أول من أمس، إنه رفع معدل اتفاقيات إعادة الشراء «الريبو» بمقدار 75 نقطة أساس مع البنك المركزي. من 2,25 في المائة إلى 3 في المائة كذَّلك رفع معدل «السعودي الفرنسي» اتقاقيات إعادة الشراء المعاكس «الريبو العكسى» ىمقدار 75 نقطة أساس من 1,75 في المائة إلى 2,50 في المائة. من جانبه، قرر مصرف الإمارات العربية

سعر الفائدة الأساسي

12155,02 نقطة بتداولات عالية بلغت 11,8 مليار وساهم القطاع البنكي، وهو صاحب الأثر البالغ على حركة مؤشر البورصة

خلال العام الحالي. السعودية، بصعود وقال البنك المركزي تداولات أمس حيث ترتبط أعمال القطاع واستثماراته بنسب الفائدة البينية في القطاع المصرفي أو الفائدة

تتجاوز 100 نقطة لنغلة،

المؤشر العام عند مستوى

نشاط التعاملات أمس من حيث الحجم والسيولة بنحو 4,9 مليار ريال (1,3 مليار دولار) من خلال كميات تداول بلغت 109,23 مليون سهم ، حيث جاءت المتحدة المركزي، زيادة نتيجة تنفيذ صفقتين عملاقتين خاصتين.

### «المخزونات» و«المخاطرة» تدعمان أسواق النفط

## عمالقة الطاقة يحققون مكاسب فصلية كبرى

لندن: «الشرق الأوسط»

بينما واصلت أسواق النفط انتعاشتها المبنية على ارتفاع ثقة المستثمرين وتحسن شبهية المخاطرة، حققت كبرى شركات الطاقة العالمية فى معظمها أرباحا فصلية هائلة في ظل ارتفاع أسعار النفط والغاز خَلَّال الشُّهور الْأَخْيِرة، بسبب الَّحربُ الأوكرانية بشكل رئيس، وأسباب خرى تتصل بمخاوف نقص

وسجّلت الأرباح الصافية لجموعتَى «شبل» البريطانية «توتال إنرجيز» الفرنسية العملاقتين قفزة في الفصل الثاني، وفق نتائج نُشرت الخميس. وارتفع الربح الصافي لمحموعة شل خمسة أضعاف، ويلغّ 18 مليار دولار. أما أرباح توتال إنرجى فقد زادت بأكثر من الضعف على مدى عام وبلغت 5،7 مليار دولار، مقارنة بـ2،3 مليار دولار قبل

واعتبر رئيس مجلس إدارة توتال إنرجيز، بارتيك بويانيه، وفق ما نقل عنه بيان الشركة، أن «الآثار

المترتبة عن الغزو الروسي لأوكرانيا على أسواق الطاقة تتواصل في الفصل الثاني، وقد تجاوز متوسطً سعر برميل النفط 110 دولارات. ويستفيد مجمل قطاع النفط والغاز في العالم من ارتفاع الأسعار في الأسواق».

وأعلنت مجموعة «إكينور»

النرويجية العملاقة الأربعاء أنها

حققت في الفصل الثاني أرباحاً صافعة تلغت تقريعاً 8،8 مليار دولار، مقابل 1،9 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وفيّ فرنسا، غذّت هذه الأرباح النَّقاشُّ حول احتمال فرض ضرائب عليها. إلا أن الحمعية الوطنية رفضت السيت الاستثنائية» للشركات الكبيرة

الأول من العام الجاري. فكرة فرض ضريبة على «الأرباح المتعددة الجنسيات وخصوصأ تلك النفطية، رغم احتجاج اليسار واليمين المتطرف. وفي المقابل، أعلنت توتال إنرجي خصم 20 سنتاً من سعر لتر الوقود في المحطات اعتباراً من سبتمبر (أيلول) المقبل في فرنسا. ومن جانبها، أعلنت شل عن

المعدلة خلال الربع الثاني من العام، مستشهدة د «الأداء التشغيلي» القوي فى ظل «أسواق الطاقة المتقلعة». وقالت شل إن ارتفاع الأسعار في المصافى والنتائج الأفضل في تحارةً تراجع العائدات في أعمال الغاز الطبيعي المسال.

شراء للأسهم، بينما روجت للأرباح

شراء أسهم بقيمة 6 مليارات دولار، مع وجود خطط لإنجاز هذه الصفقات بحلول الربع الثالث من عام 2023. ويأتى ذلك بالإضافة إلى عمليات إعادة شراء يقيمة 8,5 مليار دولار، تمت بالفعل خلال النصف

وفي الأسبواق، زادت أسعار النفط بأكثر من دولارين للبرميل يوم الخميس مواصلة مكاسبها من الجلسة السابقة بدعم من تحسن شهية المخاطرة بين المستثمرين، في حين تلقت الأسعار دعما من انخفاض مخزونات الخام الأميركية وتعافى الطلب على البنزين في الولايات

وزادت العقود الآجلة لخام برنت تسليم سيتمير (أيلول) المقيل 2,09 دولار أو 1,96 بالمائة، إلى 108,71 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:01 بتوقيت غرينتش. وارتفع الخام 2,22 دولار

الغاز والكهرباء أديا إلى موازنة للبرميل يوم الأربعاء. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط 2,36 دولار أو 2,43 بالمائة إلى 99,62 دولار للبرميل ويتوقع برنامج إعادة الشراء، بعد زيادته 2,28 دولار للبرميل في الحلسة السابقة.

ورفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سعر الفَّائدة بمقدار 0,75 نقطَّة مئوية أول من أمس بما يتفق مع التوقعات للسبطرة على التضخم، في حين انخفض الدولار بفعل أمال بمسار أبطأ لرفع الفائدة.

وكشفت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمدر كنة أن مخزونات الخام الأميركية انخفضت 4,5 مليون برميل في الأسبوع الماضي، مقارنة بتوقعات بتراجعها مليون برميل، في حين زاد الطلب على البنزين في الولايات المتحدة 5,8 بالمائة على أساس أسبوعي.



حققت شركات الطاقة العملاقة على غرار توتال اينيرجيز وشل أرباحا فصلية هائلة (رويترز)

بسبب الأزمة العقارية الصينية الخانقة

أغنى امرأة في أسيا تخسر نصف ثروتها

#### الاستثمار يقدر بنحو 203 ملايين دولار

توزيعات أرباح وعمليات إعادة

## «أدنوك للتوزيع» الإماراتية تبرم اتفاقية للاستحواذ على 50% من «توتال إنرجيز مصر»

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قالت وحدة «أدنوك» للتوزيع، إنها أبرمت اتفاقية مع «توتال إنرجيز ماركتنج أفريك» للاستحواذ على حصة 50 في المائة من شركة «توتال إنرجيز للتسويق مصر»، «توتال إنرجيز مصر» بقيمة تقارب 186 مليون دولار، إلى جانب مبلغ إضافي يصل إلى 17,3 مليون دولار إذا تم استيفاء شروط معينة وفق تعبيرها. وبحسب المعلومات الصادرة أمس فإن شركة «توتال إنرجيز مصر» تأسست في عام 1998، وتُعد

واحدة من أكبر أربع شركات لبيع الوقود بالتجزئة في مصر. ويُعد هذا الاستحواد خطوة مهمة ضمن مسيرة «أدنوك للتوزيع» وخططها للتوسع. وتشمل الشراكة مع «توتال إنرجيز »، محفظة أعمال متنوعة تضم 240 محطة لبيع الوقود بالتجزئة وما يزيد على 100 متجر للبيع بالتجزئة وأكثر من 250 محطة تغيير زيت ومراكز غسيل السيارات وبيع الوقود بالجملة ووقود الطائرات وعمليات زبوت التشحيم.

ومن خلال هذه الصفقة، ستطور «أدنوك للتوزيع» و «توتال إنرجيز» فرص النمو المستقبلي لشركة «توتال إنرجيز مصر» عبر الاستفادة من

التعاون المثمر في مجال توزيع الوقود وزيوت التشحيم وأعمال الطيران، معززة بالنمو الاقتصادى في أعقاب التعافي من تداعيات جائحة (كوفيد

ويتضمن الاستحواذ أيضأ تجديد عدد من محطات الخدمة لتتوافق مع معايير العلامة التجارية لأدنوك، بالإضافة إلى إنشاء مواقع جديدة مختارة في المستقبل تحمل علامتها التجارية، مما يعزز حضور أدنوك في السوق المصرية لتوزيع الوقود بالتجزئة والذي يشهد نموأ

ومن المتوقع إتمام الاستحواذ خلال الربع الأول من عام 2023، حيث يخضع الاتفاق لاستيفاء شروط معينة، بما في ذلك موافقات الجهات التنظيمية المختصة.

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها، رئيس مجلس إدارة شيركة «أدنوك للتوزيع»: «تمثل هذه الصفقة خطوة مهمة في مسيرة (أدنوك للتوزيع) للتوسع دولياً، خاصة أن مصر تُعد أكبر الدول العربية من حيث عدد

السكان، مما يجعلها سوقاً ديناميكية نتطلع إلى إرساء حضور راسخ فيها، والتعاون وبناء شراكات نوعية تسهم فى تعزيز النمو وتوسعة الأعمال. كما أن صفقة الاستحواذ تتوافق مع مبادرة الشراكة الصناعية

التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة بين الإمسارات ومصر والأردن والبحرين، حيث ستستفيد من المزايا التى تتمتع بها كل من الإمارات ومصر لتعزيز النمو». من جانبه، قال المهندس بدر

اللمكي، الرئيس التنفيذي لأدنوك للتوزيع: «تُعد سوق توزيع الوقود بالتجزئة فى مصر سوقاً واعدة تزخر يفرص النمق المستقبلية؛ نظراً لعدد سكانها المتزايد، والذي يضم نسبة عالية من الشباب. إلى جانب تطبيقها سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية، فقد حققت مصر مؤخراً نمواً في الناتج المحلي الإجمالي مع توقعات مستقبلية إيجابية».

يعد هذا الاستحواذ خطوة مهمة جديدة في إطار تنفيذ استراتيجية أدنوك للتوزيع للنمو والتوسع دولياً، وذلك بعد افتتاحها أولى محطاتها خارج الإمارات في السعودية عام 2018، حيث تدير الشركة حالياً 55 محطة خدمة في جميع أنحاء المملكة، وذلك كما في نهاية مارس (آذار) 2022.

بكين: «الشرق الأوسط»

أظهر تصنيف لأصحاب المليارات الخميس أن ثروة أغنى امرأة في آسيا شهدت انخفاضا إلى النصف بسبب أزمة العقارات في الصين التي أضعفت القطاع بشدة. وبلغت قيمةً ثروة يانغ هويان، الصينية المولد، 23,7 مليار دولار العام الماضي، لكنها تُقدر الآن بنحو 11,3 مليار دولار، وفق تصنيف بلومبرغ لأصحاب الملمارات.

يانغ هي المساهمة الكبرى في

«كاونتري غاردن»، إحدى أكبر

الشركات المطورة في الصين والتي سجلت العام الماضي أعلى إيرادات فى هذا القطاع رغم أزمة العقارات. وتكافح بعض المجموعات المنهكة خلال الأزمة من أجل بقائها، بينها «إيفرغراند» التي ترزح تحت مديونية كبيرة تقرب من 300 مليار دولار. وتتمتع «كاونتري غاردن» تصحة مالية أفضل نسبيا، لكن المجموعة تحاول مع ذلك زيادة السيولة مع اقتراب استحقاقات الدفع النهائية. غير أن الأسواق نظرت إلى بيع المجموعة لأسهم جديدة الأربعاء لجمع الأموال على أنه علامة ضعف. وفقدت أسهم «كاونتري غاردن» الأربعاء 15 في المائة من قيمتها في

يانغ هويان الشخصية. وبحسب معلومات الإعلام الرسمي، أصبحت الصينية

بورصة هونغ كونغ، ما قلل من ثروة

الأربعينية مليارديرة منذ أن ورثت أسهماً من والدها، مؤسس «كاونترى غاردن» عام 2005. وأدى إصلاح نظام الإسكان في الصين سنة 1998، الذي أوجد سوقاً حقيقية للعقارات، إلى ازدهار شديد في هذا القطاع الذي يستفيد من الأعراف الاجتماعية التى تعتبر الاستحواذ على العقارات شرطًا أساسياً للزواج.

لكن المدىونية الهائلة للمروجين

اعتبرت في السنوات الأخيرة من الحكومة على أنها خطر كبير على اقتصاد البلاد ونظامها المالي. ولتقليل مديونية القطاع، شددت بكين تدريجياً على شروط حصول المطورين العقاريين على قروض ائتمانية منذ عام 2020 ما أدى إلى تجفيف مصادر التمويل للمجموعات المثقلة أصلاً بالديون. وأعقبت ذلك موجة تخلف عن السداد، بما بشمل مجموعة «إيفرغراند». ويُتوقع أن تكشف المجموعة الصينية الرائدة سابقا في سوق العقارات عن ملامح خطتها لإعادة الهيكلة في الأيام

وقال كبار القادة في الصين، في اجتماع مهم بغرض تحديد نهج السياسات خلال النصف الثاني من العام، إنه بجب أن تسعى البلاد جاهدة من أجل تحقيق «أفضل نتائج» للعملية الاقتصادية، مع ضمان استقرار سوق العقارات.

وأفادت «بلومبرغ» بأن المكتب السياسي، وهو أعلى هيئة لاتخاذ

الاستقرار في التوظيف والأسعار، للحفاظ على سير الاقتصاد في «نطاق معقول»، بحسب ما ورد في بيان نشرته وكالة أنباء الصين الحديدة الرسمية (شينخوا) يوم الخميس بعد عقد الاجتماع. ويوم الأربعاء، قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي إن الصين

القرار في الحزب الشيوعي، حث

على بدل الجهود من أحل تحقيق

بحاجة لإعادة النظر في سياستها (صفر كوفيد) لتفادي إلحاق مزيد من الضرر بالاقتصاد، وكذلك إيجاد حل طويل الأجل للأزمة في القطاع

وقال كريشنا سرينيفاسان، مدير إدارة أسيا والباسفيك في صندوق النقد، لـ«رويـتـرز»، إنّ الصس بمكنها تفادي المزيد من الإغلاقات إذا استخدمت «لقاحات فعالة مثل لقاحات إم أر إن إيه» وعززت حملة التطعيم، خصوصا بين المسنين. وأضاف «الصين أجرت بعض التغييرات على سياستها بما يجعلها أكثر مرونة قليلا، لكننا نشعر بأن هذه الاستراتيجية قد يكون لها تأثير سلبي على الاقتصاد ... هذه مسألة بجب معالجتها».

وفى حين تفادت الصين ويلات إصابات ووفيات على نطاق واسع، فإنها تفتقر لمناعة القطيع بالنظر لى وجود شريحة كبيرة من المسنين الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس. واستراتيجية الصين في التعامل مع

كوفيد كانت أحد الأسباب التي دفعت صندوق النقد لخفض توقعاته لنمو الناتج المحلى الإجمالي للبلاد للعام 2022 إلى 3,3 في المائة من 4,4 في المائة، في أحدث توقعاته الاقتصادية العالمية التي نشرت هذا الأسبوع. وقال تقرير التوقعات الاقتصادية العالمية إن هذا سيكون أدنى نمو لثانى أكبر اقتصاد فى العالم فى أكثر من أربعة عقود، مع استبعاد الأزمة الأولية لـ (كوفيد - 19) في 2020.

وسياسة كوفيد التي تنتهجها الصين ليست العامل الوحيد وراء مخاوف صندوق النقد حيال التباطؤ الاقتصادي، إذ إن تزايد أسعار المساكن وقفزة فى ديون الأسر يغذيان أزمة في القطاع العقاري. وقال سرينيفاً سان: «نية

الحكومة لخفض الديون في القطاع العقاري صحيحة تماما لكن لها تأثير سلبي على النمو ... الأن الكثير من الأسر ترفض دفع قروضها العقارية لأنه يوجد الكثير من مشاريع الإسكان التي لم يتم الانتهاء

وقالت مصادر لـ«رويترز» يوم الاثنين إن الصين ستطلق صندوقا عقاريا لمساعدة المطورين العقاريين في حلأزمةالديون،مستهدفة تمويلا يصل إلى 300 مليار يوان (44 مليار دولار). وستكون هذه الخطوة الرئيسية الأولى التى تتخذها الدولة لإنقاذ القطاع العقاري منذ برزت مشاكل الديون إلى العلن العام الماضي.

ASHARQ AL-AWSAT

## محتاي

### الإجازات تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب وتساعد مرضى الخرف

## السفر والسياحة... فوائد صحية للعقل والجسم

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

«العلاج بالسفر» أصبح اليوم مصطلحاً طبياً شائع الاستخدام، يشمل السفر لعلاج حالات معينة، والسياحة لتحسين الحالة الصحية لعموم الناس. لمصابين ببعض أنواع الحالات المرضية المزمنة.

> سيشتمل عدد أكتوبر (تشرين الأول) المقدل من مجلة «التقدم في إدارة السياحة Progress in Tourism Management» دراسة باحثين من أستراليا والصين بعنوان: «السياحة كعلاج للخرف تعتمد على الانحابية النفسية». وهي الدراسة التي قال الباحثون في مقدمتها : «لم بتناول أي بحث في السياحة أو الطب العلاقة المحتملة بين السفر والعلاج الطبي للخرف (Dementia). ونظراً للدور المتزايد الأهمية للسياحة في المجتمع، يقدم فريق متعدد التخصصات نظرة فاحصة حول فوائد السياحة المحتملة على الأفراد المصابين بالخرف. وكعامل مساعد للتدخلات غير الدوائية، يتم تقديم السياحة (اليوم) كطريقة ممكنة لتحسين رفاهية مرضى الخرف».

#### العلاج بالسفر

و «العلاج بالسفر» أصبح اليوم مصطّلحاً طبياً شائع الاستُخدام. ويشمل السفر إلى أماكن توفر خدمات صحبة لعلاج حالات معينة، وكذلك بشمل جدوى السفر للسياحة في تحسين الحالة الصحية لمصابين ببعض أنواع الحالات المرضية المزمنة. ومنذ زمن بعيد، وليس فقط ىعد ظهور جائحة «كوفيد- 19»، كان السفر على الدوام مرتبطاً بجوانب صحية متعددة. وهذه العلاقة لا تقتصر على تلقى لقاحات معينة عند السفر إلى بعض مناطق العالم، ولا مجرد قائمة الجوانب الصحية التي يجدر التنبه إليها كوسيلة للسلَّالمة والاستمتاع قبل وفي أثناء وبعد السفر، بل يشملها أحد جوانب الفروع الطبية، وهو «طب السفر Travel Medicine»، الذي يتم عرضه عادةً كأحد الفصول الرئيسية ضمن كتب الطب الباطني أو طب الأسرة والمحتمع.

وفى الدراسة الحديثة، يقترح

الباحثون أن «العلاج بالسفر» يُقدم مساهمة علاحية للتخفيف من مضاعفات وتداعيات المعاناة اليومية لمرضى الخرف، وأنه وسيلة مفيدة لتحسين الصحة العقلية

وأفاد الباحثون بأن الخرف يؤثر على قدرة الكثير من الأشخاص على التفكير والتذكر والعمل. وأنه نظراً لعدم وجود علاج يُزيل معظم حالات الخرف، فإنه غالباً ما تكون «الرعاية الداعمة» وسيلة مساعدة للأشخاص المصابين بالخرف في التمتع بنوعية حياة أعلى لأطول فترة ممكنة. وقالوا إن بحثهم الجَّديد يُظهر أن السَّياحة، أو «العلاج بالسفر»، قد يكون مفيداً للصحة العقلية، وقد يكون له الكثير من المكونات التي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على صحة الدماغ. واقترحوا أنه قد تكون هناك فوائد كبيرة للسفر للأشخاص المصابين بالخرف، لا سيما في مجالات الصحة العقلية والرفاهية.

واستخدم الباحثون في دراستهم الحديثة تعريف السياحة بأنها: «زيارة الأماكن خارج البيئة

اليومية للفرد، لمدة لا تزيد على عام كامل». ولاحظوا أن معايشة تجربة السياحة لها أربعة مكونات رئيسية: • تأثيرها على المشاعر والعواطف والمزاج (تجربة عاطفية

.(Affective Experience • تأثيرها على الأفكار والذكريات (Cognitive Experience). • تأثيرها على تغيير السلوكدات (تجربة تغييرية .(Conative Experience

• تأثيرها على الحواس (تجربة حسدة Sensorial Experience). وخلص مؤلفو الدراسة إلى أن

السياحة قد يكون لها تأثير إيجابي

محتمل على الرفاهية ونوعية الحياة لمرضى الخرف، من خلال هذه المحموعة المتنوعة من المكونات ذات التأثيرات النفسية المتعددة. وركنز الباحثون على ضرورة وجود حالة «الإيجابية النفسية»، مثل ما يمكن أن يفعله الإنسان في السفر والتجارب الإنجابية خلاله، كأسلوب يستفيد به الأشخاص المصانون بالخرف من السياحة والسفر. واقترحوا عدة طرق لتنفيذ مكونات سياحة لمساعدة

السفر إلى مواقع تحفز الحواس، كالشواطئ والمناطق الأثرية وأماكن وقال الدكتور جون وين،

بعزز التفاعلات الاجتماعية، أو

الباحث الرئيسي في الدراسة،: الأشخاص المصابين بالخرف، مثل «تقدم جميع التجارب السياحية السفر الجماعي مع أفراد الأسرة عناصر من التوقع والتخطيط،

وممارسة التمارين الرياضية، ما وكلاهما يحفز وظائف الدماغ. غالباً ما تكون التمرينات الرياضية عنصراً مهماً في التجارب السياحية، يحاكى السفر الجماعي التدخلات وكثيراً ما يتم تضمينها في خطط التدخُل العلاجي الخاص بألخرف. مع برامج العلاج بالموسيقي، لمن وتوفر التجارب السياحية، مثل زيارة الشاطئ لمرضى الخرف، كلاً من التحفيز الحسي، وتعزيز الحالة

المزاجية، وممارسة التمارين،

تعزيز الصحة العقلية وضمن عدد يوليو (تموز)

يعانون من الخرف».

والعلاج بالموسيقي، كتدخلات

علاجية غير طبية للخرف. وقد

النفسية، وتتماشي الموسيقي

لعلم الأدوية النفسية وتعاطى المواد المخدرة Psychopharmacology and Substance Abuse newsletter, كتنت الدكتورة أندريا روبنسون حول فوائد السفر للصحة العقلية، في مقالتها بعنوان «أربعة أسباب لأَخُذ إجازة الُصيف».

ورأت أن السبب الأول هو: «الرضا النفسي عن الحياة الشخصية. إذ يمكن أن يؤدي أخذ إحازة إلى الكثير من الفوائد الصحية الجسدية والعقلية. وثبت أن بعض هذه القوائد استمرت شهوراً بعد العودة إلى العمل. ووجدت دراسة كندنة أن أخذ المزيد من أيام الإجازة، كان مرتبطاً بشكل إيجابي بكل من: الصحة العامة والرضا التفسى عن الحياة. وتعمل الإحازات على تقليل ضغط الوقت وتحسين الصحة العقلية. والتي تساهم حميعها في

تحسين الرضاً النفسى عن الحياة الشخصية. والأمر الأكُّثر تشجيعاً هو أن التجارب التي نمر بها في أثناء الإجازة لها تأثيرات طويلة الأمد، حيث إن تذكّر التجارب السابقة في ضوء إيجابي، يمكن أن يؤثر على حالة سعادتك الحالية». أما السبب الثانى فقد ذكرت

2017 من محلة «النشرة الإخبارية عنه قائلة: «تحسينات الحالة ووجدت دراسة فرامنغهام للقلب حول صحة القلب) أن الإجازات تقلل

ضمن نشراتها التثقيفية، وتحت عنوان «السفر الصحي»، تقترح رابطة القلب الأميركية لتجربة أنشطة جديدة: احضر فصلاً للرقص الخطوات التالية قائلة: وتعلم السالسا، أو جرب ركوب الأمواج إذا كان

1. تحرك أكثر: إليك خطوات حول كيفية الحفاظ على نشاطك في أثناء السُّفر:

- ابدأ الرحلة مباشرة في المطار: اتذذ خطوات إضافية عن طريق تجنب السير على المسار الكهربائي الناقل. قد يبدو الأمر صغيراً، لكن عدم ترك العادات الصحية بعيداً من البداية، هو المفتاح.

- تحتُّوي جميع الفنادق تقريباً، خصوصاً الموازين: المنتجعات الفَّاخرة، على مرافق رياضية. قد يعنى القيام بالتمرين الاستيقاظ مبكراً، ما سيساعد على تدفق الدم وبقلل من التوتر ، ليقية اليوم أيضاً . - لا توجد طريقة أفضل من الاستكشاف على قدمك: اذهب في نزهة طويلة، أو اركض في الصبَّاح، بينمًا تحَّرقَ السعراتُ الحرَّارية. يمكنُّ أن يساعدك في التغلب على اضطراب الرحلات الُحُونة الطويلَّة أيضاً (اضطرابات النوم).

. - لا يعرف 49 في المائة منهم

- قال 39 في المائلة إن

أنه يمكن الإصابة بحروق الشمس

مستحضرات الوقاَّية من أشعَّةً

الشمس ذات عامل حماية من

الشمس بدرجة عالية، يمكن

أشعة الشمس فوق البنفسجية UV

يحمي الإنسان من الأشعة فوق

Rays بمكنها اختراق الملابس.

- لم يعرف 37 في المائة أن

- لم يعرف 30 في المائة أن الظل

- لم يعرف 32 في المائة أنه يجب

استخدامها بشكل أقل تكراراً.

في يوم غائم.

وتعلُّمُ السالسا، أوْ جُرب ركوب الأمواج إذا كانَ يجبُّ ألا تكون وجبة في مطعم بالخارج. المحيط على بُعد أميال من المنزل. احصل على رسي على التمرين بينما تقضي وقتاً ممتعاً. 2. الأكل بحكمة: يمكن أن يضيف تناول

خصوصاً عند تناول الوجبات السريعة على الطريق أو في المطار، قلِّل من مقدار ما تستهلكه. وقد يكون قياس الأطعمة غير المألوفة أمرأ صعبأ أيضاً، لذا كنَّ على دراية بما تضعه في جسمك. هيئ وجبات خفيفة صحية للبقاء على

المسار الصحيح، مثل المكسرات وشرائح التفاح وأعواد الكرفس. وبمجرد وصولك إلى وجهتك،

- استخدم الثقافة والعادات المحلية كذريعة

الوجبات الخفيفة على الطريق والاستمتاع بالمأكولات المحلية كمية كبيرة من الصوديوم والسعرات الحرارية الزائدة. فيما يلي بعض النصائح للتأكد من أن براعم التذوق لديك لا تقلب

الخطوة الأولى هي ببساطة الانتباه،

وقالت الدكتورة كريغلو:

«عندما كنت في كلية الطب، ذهبت

إلى طبيب الأمراض الجلدية لمعاينة

بقعة مستمرة لا تلتئم، كانت على ظهري. وأجرى طبيب الأمراض

الجلدية الخاص بي أخذ عينة

خزعة، وتم تشخيص إصابتي

بسرطان الخلابا القاعدية للحلد

Basal Cell Skin Cancer. ومنذ ذلك

الحين، أجريت فحوصات جلدية

منتظمة. وعندما أصبحت طبيبة

جلدية، عرفت ما الذي يجب أن

أبحث عنه فيما يتعلق يسرطان

الجلد. ثم قبل عام، تم تشخيص إصابتي بسرطان الورم الميلانيني

الحلدي Melanoma «. ومعلوم

أن الورم الميلانيني - وهو أخطر

أنواع سرطان الجلد - ينشأ في

الخُلابا (المبلانينية) التي تنتج

صبغة الميلانين التي تمنح الجلد

لونه. وتزيد احتمالية الإصابة

بالورم الميلانيني لدى الأشخاص

الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً،

الشخص بسرطان الورم الميلانيني

في الجلد، في وقت لاحق من الحياة.

وأُضافت أنه هو النوع الأكثر فتكأ

من سرطان الجلد. وبالإضافة إلى

اذهب إلى السوبر ماركت المحلى، وقم بجلب موثقة جيداً، لذا مارسْ التأمل وأنت بعيداً عن المأكو لأت الصحية المفضلة لديك. وكل وجية طعام

من المحتمل أن تجد نفسك في المطاعم. ما علىك سوى انتقاء خيارات صحية، مثّل الدجاج أو السمك بدلاً من البرغر والبطاطا المقلية، ولا تفرط في المشروبات السكرية، مثل المشروبات الغازية. 3. كن بحالة جيدة: لا يقتصر الأمر على الجسد فحسب، بل العقل أنضاً يحتاج إلى الاهتمام في

أثناء السفر. اغتنم الفرصة عندما تكون بعيداً عن المنزل للتركيز على الصحة العقلعة. اِلْكُ الطريقة: - المطارات أماكن مجهدة، ولكن ابحث عن مكان هادئ حيث بمكنك التمدد لمدة خمس دقائق للاسترخاء قبل رحلتك.

- استفد من المنتجع الصحى الـ«سبا Spa» في فندقك واحصل على تدليك المسَّاج. والتدليك هوَّ وسيلة رائعة لتهدئة نفسك والاسترخاء. ما أفضل من فترة الأحازة للتأمل؟ لدبك

الوقت وغرفة فندق هادئة. فوائد التأمل الصحية

مشتتات الحياة اليومية. - الق ممتناً. شاهد غروب الشمس فوق

المحيط، أو استمع إلى صفير الريح عبر الأشجار في وادي الجبل بالخارج. أو استمتع بفرحة الحياة بعيداً عن المنزل.

4. خطط مسبقاً لرحلتك التالية: ضع خطة . للتأكد من أن رحلتك القادمة صحبة:

- قم بالبحث في وقت مبكر لمعرفة المزيد عن صالة الفندق وبعض المطاعم الصحية القريبة. - أضف ملابس رياضية وأحذية إلى قائمة التعبئة الخاصة بك.

. اكتب النصائح المحددة الواردة أعلاه والتي ستستخدمها للبقاء على المسار الصحيح. لا تجعل خروجك من المنزل خروجاً عن العادات الجيدة. بهذه الطريقة، يمكنك أن تكون بصحة حيدة أينما كنت.

الصَّيف؟ وجُدت الدراسة أن تخطي إجازة لمدة عام واحد فقط يمكن أنّ بزيد من خطر الاصابة بأمراض ولخصت في السبب الثالث محموعة الفوائد الصحة العقلية. وقالت: «بمكن للإجازات أبضاً تحسن صحتنا العقلية عن طريق

الحسدية. اذ ان أحد الأسباب الأكثر

إلحاحاً لأخذ إجازة هو أنه يمكن من

خلالها تحسين صحتنا الجسدية.

(دراسة طيبة أميركية طويلة الأمد

بالفعل من خطر الإصابة بأمراض

القلب. وتتبعت الدراسة الموضوعات

على مدار تسع سنوات ووجدت

ارتباطاً إيجابياً بن الأحازات

المتكررة وحياة أطول وأكثر صحة.

والرجال الذين لم يأخذوا إجازة لعدة

سنوات كانوا أكثر عرضة بنسبة

30% للإصابة بالنوبات القليبة.

هل تحتاج إلى سبب للابتعاد هذا

الحد من الاكتئاب والقلق. ويمكن للإجازات تحسين الحالة المزاجية وتقليل التوترعن طريق إبعاد الأشخاص عن الأنشطة والبيئات التى يربطونها بالتوتر والقلق. وحدت دراسة كندية أُجريت على أكثر من 800 محام أن الإجازات تقلل من الاكتئاب وتقّي من ضغوط العمل. وحتى الإجازة القصيرة يمكن أن تقلل من التوتر. ووجدت دراسة بايانية صغيرة أن رحلة ترفيهية قصيرة مدتها ثلاثة أيام قللت المستويات المتصورة من التوتر وخفضت مستوبات هرمون التوتر، وهو الكورتيزول Cortisol». ويبقى السبب الرابع، المتعلق

ىتحسن الإنتاجية، ذا مردود عملى وظيفي. وقالت: «تُظهر الدراساتُ أن أخذ إجازة من العمل يمكن أن يجعلك أكثر إنتاجية. ووجدت دراسة أجرتها مجموعة بوسطن الاستشارية أن المتخصصين الذين طُلب منهم أخذ إجازة كانوا أكثر إنتأحية بكثير من أولئك الذين قُضوا وقتاً أطول في العمل. وعندما تكون أكثر إنتاجية، تكون أكثر سعادة، وعندما تكون أكثر سعادة، فأنت عامل أفضل».

### ابحث عن الفيء عندما يكون ظلك أقصر منك

## كيف نحمى أنفسنا من أضرارها؟

الرياض: د. عبير مبارك الشمس Sunscreen، يوفر ضعف الحماية التى يوفرها مستحضر أخر بعامل حماية SPF. كشفت دراسة استطلاعية

حديثة أجرتها الأكادىمية الأمدركية للأمراض الجلدية ADA أن العديد من «الجيل زد» Gen Z في الولايات المتحدة، جيل الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 عاماً، ليسوا على دراية كافية بمخاطر التعرض المفرط للشمس ولا يحمون أنفسهم من أشبعتها.

#### تصورات خاطئة

وفيق نتائج هنده البدراسية الصادرة في 28 يونيو (حزيران) الماضى، لا يدرك العديد من الجيل «زد» أن دباغة «صن تان» Sun Tanning الجلد (إكساب الجلد اللون الأسمر) هي بالفعل ضارة بالجلد. وأظهر الاستطلاع أن 60 في المائة حصلوا على سمرة «صن تأن» في عام 2021، وأن 27 في المائة لديهم انطباع خاطئ بأن وجود سمرة «صن تان» على الجلد، تقلل من خطر الإصابة بسرطان الجلد. وقالت نسبة 38 في المائة أخرى ن التسمير أمن طالمًا أن الجلد لا

وبالإضافة إلى ذلك، أظهر الاستطلاع أن يعض البالغين من الحماية من أشبعة الشمس:

يحترق جراء ذلك.

الجيل «زد» لا يعرفون ما يلى عن - يعتقد 54 في المائة منهم أن عامل الحماية من الشمس SPF 30

في مستحضرات الوقاية من أشعة

إعادة وضع المستحضر الواقى من أشعة الشمس، كل ساعتين على الأقل عندما يكون المرء في الخارج.

البنفسحية.

وضمن عرضها لنتّائج هذه الدراسة، ووفق طريقة غير مالوفة عادة، أضافت الأكاديمية الأميركية لأمراض الجلدية مشاركة الدكتورة بريتاني كريغلو، أستاذة مشاركة في طب الأمراض الحلدية في كلية الطُّ بجامعة بيل، عرض تجربتها الشخصية مع التعرّض لأشعة الشمس. وأفادتُ أنها عندما كانت طفلة، لم تفكر كثيراً في عواقب تكرار الإصابات المتعددة بحروة الشمس التي كانت تعانى منها، إلى حين تم تشخيص إصابتها

بسرطان الجلد في منتصف

العشربنات من عمرها.

وخصوصاً النساء. وعلاج الورم الميلانيني بنجاح أمر ممكن إذا اكتُشف الورم مبكراً. وأفادت أن الأبحاث والدراسات الإكلىنىكىة تظهر أن الأمر لا الإصابة بسرطان الجلد. يتطلب سوى «قرحة واحدة» من حروق الشمس Blistering Sunburn خلال مرحلة الطفولة أو المراهقة، ضرر تراكمي لمضاعفة احتمالات خطر إصابة

وقالت الدكتور كريغلو: «إنه أمر محبط أن الناس ما زالوا

ذلك، فإن التسمير من الشمس وأسرة التسمير ومصابيح الشمس، تحتوي جميعها على الأشعة فوق البنفسجية، مما يزيد من خطر

يعتقدون أن السمرة (المصطنعة بالتعرض لأشعة الشمس) تبدو نفس الأخطاء التي ارتكبتها».

(الطبيعية لـدى ذوي البشرة الداكنة) ستحميك. وأضافت: «فقط لأنك لا تحترق لا يعنى أن ىشرتك لا تتضرر. كل هذا الضّرر . الناتج عن الأشعة فوق البنفسجية هو ضرر تراكمي. لذا فإن ما تفعله الآن سيؤثر عليك في مستقبلك. بصفتي طبيب أمراض جلدية وناجية من سرطان الجلد، أريد تثقيف الآخرين حتى لا يقعوا في

والواقع، وفق نتائج الدراسة صحية، وأن السمرة الأساسية الحديثة، أفاد 35 في المائة من المشاركين في «استطلاع جبل زد» أنهم يتمنون لو أنهم فعلوا المزيد لحماية أنفسهم من أشعة الشمس عندما كانوا أصغر سناً. وكشف الاستطلاع أيضاً أن 22 في المائة من المشاركين في الجيل «زد» يرون على أنفسهم علامات أضرار أشعة الشمس الآن، و28 في المائة لا يعرفون أن التعرض لأشعة الشمس سيؤدي إلى شيخوخة

وأفادت الأكاديمية الأميركية لطب الجلدية أن قضاء الوقت في الهواء الطلق دون حماية للتشرة من أشعة الشمس فوق

بشرتهم بشكل مبكر.

التنفسحية الضارة، يمكن أن يضيف سنوات إلى مظهر الجلد، كما يزيد من خطر الإصابة يسرطان الجلد. ومع مرور الوقت، يتراكم هذا الضرر ويسبب الشيخوخة المبكرة. ولذا قد يُرى على الشخص تغييرات جلدية، مثل التجاعيد والبقع العمرية Age Spots والحلد المترهل. وعلى هذه الافادة علقت

الدكتورة كريغلو يقولها: «لا يرغب الكثير من الناس في ظهور التجاعيد وبقع الشبخوخَّة علَّے، بشرتهم. لكن الندبة التي يبلغ طولها أربع بوصات على ذراعي من جراحة سرطان الجلد هي أكثر ترويعاً من علامات الشيخوخة المبكرة هذه. والفائدة الوحيدة لندبتي هي أنها تمنحني مصداقية في الحديث مع مرضاي. وفي حين أن من السهل ضبط نفسي عندما أخبرهم أنهم قد يصابون بسرطان الجلد والتجاعيد، بمكنك أن ترى عيونهم تضيء عندما أظهر لمرضاي ندبي، ويدركون أن الحمانة من أشيعة الشمس

وسرطان الجلد ليست مزحة». الشمس والظل

ولحماية المرء نفسه من أشعة

الشمس وتقليل خطر الإصابة بسرطان الجلد، توصى الأكاديمية الأميركية لطب الجلدية الجميع، صغاراً وكباراً، بالخطوات التالية: - الحث عن الظل. الحث عن الظل عندما يكون ذلك مناسباً،

وتذكر أن أشعة الشمس هي الأقوى بِينِ الساعة 10 صياحاً و2 ظهراً. بمكنك أيضاً إلقاء نظرة على ظلك. فَى أي وقت يظهر ظلك أقصر منك، الحث عن الظل. - ارتب ملاسس واقسة من الشمس. ارتب قميصاً خفيفاً

و بأكمام طويلة، وسراويل، وقبعة واسعة الحواف، ونظارات شمسية مع حماية من الأشعة فوق البنفسجية، عندما يكون ذلك ممكناً. لمزيد من الحماية الفعالة، اختر الملابس التي تحتوي على رقم عامل الحماية من الأشعة فوق البنفسحية UPF على الملصق.

- ضع الكريم الواقي من الشمس. ضع واقياً من الشمس واسع الطيف ومقاوما للماءمع عامل حماية من الشمس SPF أو أعلى، على جميع أنواع البشرة غير المغطاة بالملابس. تذكر إعادة الوضع كل ساعتين أو بعد السباحة أو التعرق.

وبالإضافة إلى حماية النفس من أشعة الشمس، تؤكد الدكتور كريحلو أنه إذا لاحظت بقعة مختلفة عن غيرها، أو تغيرت، أو حكة،أو تنزف،فيجبعليك تحديد موعد لرؤية طبيب أمراض حلدية. \* استشارية في الباطنية

## ما هي الأشعة فوق البنفسجية وكيف تصلنا؟

تذكر منظمة الصحة العالمية WHO أن هناك سعة أضرار رئيسية للأشعة فوق البنفسجية القادمة مع أشبعة الشمس، وهي: حروق الشمس، وتغيرات تسمير البشرة، وشيخوخة الجلد لضوئدة، وسرطان الجلد، والدقع الشمسدة، وتلف أجزاء من العين، وتدهور قوة مناعة

والتعرض «المفرط» للأشعة فوق البنفسجية يؤدى إلى حروق الشمس وتغير لون الجلد نحو لون أغمق وتدهور قوة مناعة الجسم. والتعرض

الجلد وتلف أجزاء من العين. ووفق ما تشير إليه المصادر الفيزيائية، هناك ثلاثة أنواع من الأشعة فوق التنفسجية بحسب مقدار طول الموجة. وأطولها هو نوع إيه UVA، ثمنوع بي UVC، ثمنوع سي UVC. وكلها

لها لـ«مدد زمنية أطول وبشكل متكرر» يؤدى

إلى شيخوخة ترهل الجلد والإصابات بسرطان

تأتي مع حزمة الأشعة الشمسية. إلا أن طبقة الأوزون تعمل على صد كل نوع «سي» من الأشعة فوق البنفسجية، وكذلك

تصد معظم أشعة نوع «بي» فوق البنفسجية. ولذا لا يصل إلينا إلا كل أشعة نوع «إيه» وبعض من أشعة نوع «بي». وبخلاف قوة الصد لطبقة الأوزون، فإن الغيوم لا تحجب الأشعة فوق البنفسجية، إذْ بنفذ من خلالها أكثر من 80 في المائة من الأشعة ما فوق البنفسجية، وتصل بالتالى إلينا إذا تعرضنا لأشعة الشمس المباشرة. وللتّقريب في تصور الأطوال الموجية كما تقول المصادر الفيزدائية، فإننا لو تصورنا أن حجم موجات «الراديو» بحجم عمارة من ستة المباشرة، تصل أشعة نوع «بي» فوق البنفسجية

طوابق، فإن حجم موجات «الميكروويف» تكون بحجم النحلة، وحجم «الأشعة تحت الحمراء» بحجم رأس الدبوس، وحجم «أشبعة الضّوء المرئى» بحجم الميكروبات، وحجم «الأشعة فوق، البنفسجية» بحجم جزيء السكر المكون من عدة ذرات، وحجم «أشعة إكسّ» (المستخدمة في أشعة الصدر) بحجم الذرة، وحجم «أشعة غاما» بحجم

وعندما يتعرض أحدنا لأشعة الشمس

عميقاً في الطبقات الأعمق من الجلد، لأن طول موجة أشعة «بي» فوق البنفسجية قصير. بينما أشعة نوع «إيه» فوق البنفسجية، لديها موجة أطول، وقادرة على اختراق طبقة البشرة والوصول إلى عمق طبقة الأدمة الداخلية للحلد. والأشعة فوق البنفسجية هي من بين أنواع الأشعة عالية الطاقة. ولذا هي عالية الضّرر إذاً وصلت إلى نواة خلايا طبقات الجلد الداخلية.

إلى طبقة «البشرة» فقط، من بين طبقات الجلد

الثلاث. بمعنى أن تلك الأشعة (نوع بي) لا تدخل

والرابعة من بعد الظهر. كما ترتفع كمية الأشبعة فوق البنفسجية في المناطق الاستوائية المشمسة، وكذلك مناطق المرتفعات الجبلية التي تكسوها

وعادة ما تكون كمية الأشعة ما فوق الثلوج البيضاء. وتنعكس علينا بشكّل أكبر من الأسطّح المائعة للنحار .

احتمالات حصول الأورام السرطانية. البنفسجية أعلى فى فترة ما بين العاشرة صباحا

حيث تتسبب بتغيرات في الحمض النووي

وباضطرابات في انقسام الخلايا، ما يرفع من

القلب الخلقية ومتلازمة دي جورج

والاضطرابات السلوكية لدى الفئران

من 19 طفلاً سعودياً (ذكوراً وإناثاً)، 15 منهم كانوا من الأطفال المصابين

بالتوحد (12 ذكراً و3 إناث)، وكانت

المحموعة الضابطة مكونة من أربعة

أطفال غير مصابين بالتوحد (3 ذكور

وأنثى واحدة)، كانت الأعمار بين 3

و12 سنة. ووقع أولياء أمور الأطفال

على استمارات الموافقة لمشاركة

أطفالهم في هذه الدراسة. تم تشخيص

والإحصائي للأضطرابات العقلية

الإصدار 5 (J-DSM) ولم تظهر عليهم

أي أعراض لسوء التغذية أو العدوي

النشطة أو الأمراض الوراثية المعروفة

(مثل متلازمة داون). تم تصنيف

الأطفال المشخصين بالتوحد إلى ثلاثة

مستويات 1 أو 2 أو 3 (حيث يمثل 1

المستوى المعتدل من الطيف و 3 المستوى

الأكثر حدة للأعراض)، اعتماداً على

الأطفال بناءً على الدليل التشخيص

شملت الدراسة السعودية عينة

#### HEALTH

#### عوامل وراثية وبيئية تؤدي إلى حدوثه

## دراسة سعودية تدقق في المسببات الجينية لاضطراب طيف التوحد

جدة: د. عبدالحفيظ يحيى خوجة \*

يعانى الأطفال المصابون بالتوحد من مشاكل في التواصل الاجتماعي والسلوك، التي يمكن أن تتراوح بين حالة بسيطة وإعاقة صعبة وشديدة تتطلب في كثير من الحالات رعاية صحية وشتَّخصية منزلية بدوام كامل. وقد زاد انتشار حالات اضطرابات طيف التوحد (ASD) في جميع أنحاء العالم، بمرور الزمن. وتعد مسببات مرض التوحد معقدة ولا تزال قيد البحث، حتى الآن. وفي السنوات الأخيرة، أبرز كثير من الدراسات أن زيادة العوامل المتغيرة في الكروموسومات يمكن أن تكون في الازدواج أو الحذف وتشكل عامل اختطار للأضطرابات النفسية والنمائية العصيية.

يشير اضطراب طيف التوحد (ASD) إلى اضطراب نمو عصبي متغاير، وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (5-DSMٌ). ويعتمد التشخيص المهني لاضطراب طيف التوحد على مجالين - صعوبات في التواصل الاجتماعي والسلوكيات المقيدة والمتكررة و - أو الحسية. ويمكن أن تختلف الأعراض اعتماداً على درجاتها المختلفة، علاوة على ذلك، يمكن أن تظهر أعراض التوحد فى مرحلة مبكرة من الطفولة، مع ظهورها قبل سن الثالثة. وفي حالات أخرى، قد لا تظهر الأعراض بوضوح حتى سن المدرسة أو بعد ذلك، حيث لا يعانى كل طفل من الأعراض نفسها أو المستوى نفسه من التطور، وفقاً لدراسة حديثة بعنوان «العوامل الوراثية والبيئية لإضطرابات طيف التوحد» التي نشرت في المجلة الدولية لأنحاث البيئة في الصحّة العامة (Int J Environ .(2019 .Res Public Health

أوضح لملحق «صحتك» البروفسور محمد محمد سعيد حيان أستاذ واستشاري طب الأعصاب والعضلات والفسيولوجيا العصبية السريرية عند الأطفال قسم الأطفال كلية الطب جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وأحد فريق الدراسة السعودية التى أجريت مؤخراً عن «مسييات أضطراب طيف التوحد»، أن للتوحد مسييات معقدة، وآليتها لا ترال غير واضحة إلى حد كبير.

ووفقاً لمراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها (CDC) وشبكة مراقبة Autism and التوحد وإعاقات النمو Developmental Disabilities Monitoring ADDM))، فقد لوحظ زيادة انتشار اضطراب التوحد على مستوى العالم، ففي الولايات المتحدة الأميركية، تشير إحتَّصاءات عام 2018 إلى أن انتشار اضطراب طيف التوحد نُقدر بواحد من كل 40 طفلاً، بينما في المملكة العربية السعودية، قُدر انتشار اضطراب طيف التوحد بـ «2,51 في المائة، 25 لكل 1000». علاوة على ذلك، فإن الانتشار يتأثر بالجنس، حيث يكون المعدل عند الذكور أربع مرات أكثر من الإناث.

وأضاف البروفسور جان أن هناك كثيراً من الدراسات، ومنها الدراسة يحتوي على 495 جيناً لترميز البروتين.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض\*

من المعروف أن الجينات يمكن أن

تلعب دوراً مهماً في الإصابة بالأمراض

المختلفة سواء العضوية أو النفسية

ومنها اضطراب القلق (Anxiety

Disorder). ولكن بالطبع هناك عوامل

بيئية يمكن أن تزيد من احتمالية حدوث

المرض النفسى مثل السلوك العائلي

للأسرة خصوصاً إذا كان الطفل من

نفس الجنس -بمعنى أن الطفلة الأنثى

تزيد احتمالية إصابتها بالقلق إذا

كانت الأم تعانى منه ونفس الأمر ولكن

بشكل أقل جداً منع الطفل الذكر في حالة

إصابة الأب- وهو ما خلصت إليه أحدث

دراسة لعلماء تابعين للهيئة الصحية في مقاطعة نوفا سكوشيا الكندية

أوضحت الدراسة التي نُشرت في

منتصف شهر يوليو (تموز) الحال<sub>ع</sub>

فى مجلة الرابطة الطبية الأميركية

"JAMA Network Open"، أن الأسناء

أكثر تأثراً بالممارسة المباشرة بغض

النظر إذا كان الأمر يتعلق بشيء

صحيح من عدمه، بمعنى أن الأم التي

تعانى من القلق الدائم على أطفالها

من إصابتهم بالأمراض المختلفة مثل

.(Nova Scotia Health Authority)

انتقال القلق

E، et al) وزملائه، وعنوانها «نظرة عامة على العوامل الجينية والتخلقية والبيئية الرئيسية التي تدخل في أضطراب طيف التوحد مع ألتركيز على النشاط المشبكي»، والتي نشرت في المجلة الدولية للعلوم الجزيئية (Int J 2020 .Mol Sci )، وتشير إلى أن العوامل الوراثية والجينية والبيئية مسؤولة عن اضطراب طيف التوحد.

والعوامل الوراثية، بما في ذلك الطفرات وتغيرات الكروموسومات الهيكلية دون المجهرية المختلفة، مثل المتغيرات متعددة أرقام النسخ المتكررة (Copy Number Variations, CNVs) مكن أن تزيد من خطر الإصابة بالتوحد. بالإضافة إلى ذلك، ففي دراسة سابقة لوحظ ارتفاع معدل الإصابة باضطراب طيف التوحد في التوائم أحادية الزايجوت بشكل ثائت مقارنة بالتوائم ثنائية الزايجوت.

تعد المتغيرات متعددة أرقام النس المتكررة (CNVs) نوعاً من التباين الهيكلى الذي يمكن أن يؤثر على البنية الصبغيّة عن طريق الازدواج أو الحذف الذي يغير تسلسل الحمض النووي. وتعد هذه المتغيرات (CNVs) مصدراً للتنوع الجينى المهم للاختلاف الجيني في البشر، وتطور الجينات والتنوع المظهري. يمكن أن تؤثر التنوعات في عدد النسخ. ويمكن للمتغيرات التَّأْثير على الجين الحرج، الذي يكون عرضة لمرض معين ويرتبط بكثير من اضطرابات النمو العصبي بما في ذلك

طيف التوحد وأمراض أخرى. إن الكروموسوم 22 (acrocentric Ch 22)،الذي يتصف بأذرع قصيرة وأخرى طويلة، هو ثاني أصغرً كروموسوم في جسم الإنسان ويشتمل على 1,6 - 8,1 في المائة من الحمض النووي الجيني ويحمل نحو 50,818,468 نقطة أساسية. ووفقاً لمعهد المعلومات الحدوية الأوروبي (EBI)، فإن الكروموسوم 22

الحديثة للدكتور ماسيني (Masini وأظهرت الدراسات السابقة أن يعض طيف التوحد.

منذ عام 2006، تم التعرف على المتغيرات متعددة أرقام النسخ المتكررة (CNVs) كعوامل وراثية مهمة الضطراب طيف التوحد. ومؤخراً ظهر عدد مزداد من هذه الاختلافات الجينومية الهيكلية كعوامل خطر كبيرة لاضطرابات النمو العصبى وتم تحديدها كمواقع خطر للتوحد بما في ذلك المنطقة المسماة

ومتلازمة دي جورج (DiGeorge والجين الذي تحتوي عليه.

وتعد كل من عمليتي الحذف (22q11,2DupS) والتكرار (22q11,2DS) بمثابة متغيرات متعددة أرقام النسخ . المتكررة (CNVs) والتي تزيد من التعرض لاضطرابات النمو العصبي، بما فيها تلك المرتبطة بالتوحد. وعليَّ الرغم من وجود بيانات مقنعة على ذلك، فإنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من

#### دراسة سعودية حديثة

أجرى فريق بحث سعودي، ترأسته الدكتورة صفية حامد محمد الحازمي وزملاؤها، دكتوراه في علوم الأحياء وتخصص دقيق في علم الوراثة الطبية - جامعة نوتنغهام - بريطانيا وأستاذة مساعدة في كلية العلوم جامعة الملك عبد العزيز جدة المملكة العربية السعودية -دراسة محلية حديثة، نشرت في العدد (15) لعام 2022 من المجلة الدولية «علم الصيدلة الجيني والطب الشخصي» Pharmacogenomics and Personalized)

الجينات في هذا الكروموسوم مرتبطة باضطرابات النمو العصبي، بما في ذلك

(syndrome، DS) هي متلازمة الحذف الصبغى الكروموسومية الأكثر شيوعاً، والتى تعد ثانى أكثر اضطرابات الكروموسومات شيوعاً بعد متلازمة داون وقد تشمل 40 جيناً، وهي تؤثر على صحة الإنسان اعتماداً على الحجم

(Medicine)، هدفها فحص المتغيرات (TBX1) بأمراض أخرى، مثل عيوب

متعددة أرقام النسخ المتكررة (CNVs) في الكروموسوم 22 بالأطفال السعوديين المصابين بالتوحد، بالإضافة إلى الجينات المرشحة في مناطق CNV الَّتي

يمكن أن تكون مرتبطة بالتوحد. واستناداً إلى دراسات سابقة كشفت أن المتخيرات (CNVs) في الكروموسوم Ch22 التي يمكن أن تكون أكثر عرضاة لمرض التُّـوْحد، لا يـزال اكتشافها وتوصيفها وكذلك الجينات المتحولة هي بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتحليل. في الآونة الأخيرة، أصبح الموضوع الأكثر أهمية للدراسة

طتّف التوحد ASD بسبب زيادة نسبة انتشاره في جميع أنحاء العالم، وحيث إنه وُجد في الدرآسات السابقة أن هذا الاضطراب يرتبط بكثير من العوامل، مثل التأثيرات الوراثية والتخلقية (epigenetic) والعبئية. لذلك، كان الغرض من هذه الدراسة السعودية هو فحص المتغيرات متعددة أرقام النسخ المتكررة الأطفال المصابين بالتوحد وتحديد

الجينات الطافرة المهمة في تلك المناطق.

وقد أشارت دراسة بشرية أجريت عام 2017 بواسطة الدكتور كليمنتس (Clements CC، et al) وزملائه، نُشرت نتائجها في مجلة التوحد الجزيئي (Molecular Autism)، شىملت 46 مريضاً بعانون من عمليات حذف متداخلة أو تكرار للمنطقة المسماة (22q11,2) - إلى وجود 25 جيناً في هذه المنطقة قائمة الجينات (COMT، PRODH، TBX1)، ويعد الجين (TBX1) هو جين ترميز بروتيني يقع في الذراع الطويلة للكروموسوم Ch22، ويلعب أيضاً دوراً أساسياً في تنظيم العمليات التنموية وتكوين الأنسحة والأعضاء أثناء التطور الجنيني، بما في ذلك نمو القلب

والأطراف. وبالإضافة إلى اضطرابات

النمو العصبي، قد يرتبط هذا الحين

شدة الاضبطراب ومقدار الدعم الذي يحتاجون إليه في حياتهم اليومية، وفقاً للدليل (DSM-5). تمجمع عينات الدم من الأطفال في عيادة التوحد بجدة، تم استخراج

الحمض النووي من العينات وتحليلها باستخدام مجموعة التهجين الجين Array Comparative Genomic) المقارن (Hybridization (aCGH)) وتسلسل الحمض النووي.

حددت نُتَاتِّج هذه الدراسة كثيراً من المتغيرات (CNVs) في الكروموسوم Ch22 بمرضى التوحد. دعمت النتائج التى تم التوصل إليها فرضية فريق العدُّث القائلة بوجود ارتباط بين في علّم الوراثة (genetics)، هو اضطراب المتغيرات (CNVs) في Ch22 والإصابة بالتوحد ASD، وحددت الدراسة بعض الحِينات الطافرة في تلك المناطق، مثل (TBX1)، التي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في اضطراباتُ النمو العصبي بما في ذلك اضطراب طيف التوحد ASD.

تلخصت النتائج في تمكن مجموعة التهجين الجيني المقارن (aCGH) من الكشف عن وجود 6 مرضى (CNVs) في الكروموسوم Ch22 لدى مصابين بالتوحد لديهم متغيرات متعددة أرقام النسخ المتكررة (CNVs) فى الكروموسوم Ch22، متضمنة بعض الجينات الحرجة. وتمكن تسلسل الحمض النووي من الكشف عن طفرات في الجين (TBX1) في عينات التوحد فقُّط ولكن لا شيء في مُجموعة التحكم.

وقد أوصلي فريق هذا البحث بإجراء دراسة مستقبلية أخرى تكون كبيرة ومتوسعة باستخدام حجم عدنية أكسر من السكان السعودسن (22q11,2) مرتبطة بالتوحد. تضمنت وإجراء مزيد من الدراسات الجينية من خلال استخدام أدوات وتحليلات فنية أكثر تقدماً. بالإضافة إلى ذلك، أوصى الفريق أيضاً بتطبيق تحليل gene expression) التعبير الجيني analysis) ودراسة مستويات البروتين ووظيفة الجين TBX1 لدى الأطفال المصابين بالتوحد، لما لها من تأثير على التفاعل الاجتماعي والأنماط الظاهرية السلوكية المرتبطة بالتوجد. \* استشارى طب المجتمع

فيما يتعلق بقلقهم ليس فقط للحفاظ

على صحتهم النفسية ولكن أيضاً

للحفاظ على صحة أطفالهم ويجب أن

يقوموا بتقديم نموذج السلوك الشجاع

لأطفالهم وتشجيعهم على مواجهة المواقف التي قد تكون مثيرة للقلق.

الجنس الآخر من دون حالة قلق لم

يكن وقائياً من الإصابة بنفس نسبا

وجود والد من نفس الجنس لا يعاني

من القلق من الأسباس. وقام الباحثونَ

بإحراء تحربة لمعرفة إذا كان يمكن منع

انتقال القلق من خلال تغيير السلوك،

حيث تم توجيه الآياء للتصرف سواء

بقلق أو بهدوء في أثناء استعداد

أطفالهم لأداء اختبار إملاء بحيث

يكون تعبير القلق والسلوك المرتبط

به ظاهراً بشكل واضح، وتبين أن هذا

السلوك انعكس بشكل واضبح على

الأطفال، حيث تمكنوا من التغلب

على القلق الطبيعي من الامتحان في

اتباع روتين معين للتغلب على القلق

كنوع من الوقاية لهم ولأبنائهم مثل

ممارسة الرياضة بشكل منتظم

وممارسة أشياء تساعدهم على

الاسترخاء مثل التأمل أو القراءة أو

ممارسة طقوس دينية معينة تشعرهم

بالسكينة وبالطبع في حالات عدم

نجاح هذه المحاولات يجب اللجوء إلى

طبيب أو معالج نفسى للتخلص من

المشاعر السلبية حتى لا يتم انتقالها

إلى أطفالهم.

ونصحت الدراسة الآباء بمحاولة

وذكرت الدراسة أن وجود والد من

#### استئتبارات د. حسن محمد صندقجي استشاري باطنية وطب قلب للكبار

#### الضعف الجنسي وعملية الفتق

• عمري 58 سنة أجريت عملية الفتق الإربى من الجهة اليسرى منذ 3 سنوات بعد استفحال هذا الفتق ووصول الأمعاء إلى كيس الصفن، لكن دون احتباس فقد كنت أستطيع إرجاع الأمعاء إلى مكانها. وكانت العملية ناجحة، وذكر لي الطبيب بأنه وضع لي شبكتين. ولقد تراجعت قوة الانتصاب بعدها لدى. هلَّ أثرت العملية على الانتصاب؟

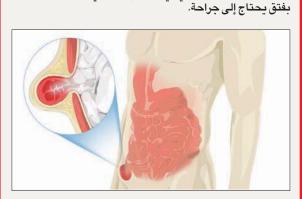
هيث ريف- بريد إلكتروني

- هذا ملخص أسئلتك التي لم يتضح لي منها مدى وجود أي اضطرابات أو أمراض مزمنة لديك مثل مرضّ السكري، أو ارتفاع ضغط الدم، أو أمراض الشرايين، أو السمنة، أو اضطرابات الغدة الدرقية. أو هل أنك تُدخن أو تتناول بعض أنواع الأدوية للعلاج بشكل يومى، أو غيرها من الأسباب الطبية التي ربما تكون ذات صلة بضعف

وصحيح أنه قد تحدث صعوبات جنسية بعد جراحة إصلاح الفتق لدى بعض الرجال، ولكن تميل هذه المشكلات إلى الزوال في الغالب، بعد فترة النقاهة والشفاء من العملية. وهذا الاختلال الوظيفي الجنسي مؤقتٌ، غالبه بسبب الألم وتشنجات عضلات قاع الحوضُّ. كما قد يعانى بعض الأفراد المصابين بالفتق، من اختلال الوظيفة الجنسية قبل إجراء أي معالجة جراحية له. ثم تزول المشكلة بعد علاج

ولاحظ أن الفتق يحدث عندما يبرز جزء من مكونات تجويف البطن من خلال فتحة غير طبيعية، نشأت بطريقة غير طبيعية، في . أحد أجزاء جدار البطن. وهناك عدة أنواع من الفتق. ولكن على سببل المثال كما في سؤالك، يحدث الفتق الإربى عندما يبرز جزء من الأمعاء من خلال ضَعف في عضلات البطن على طول جدار القناة الإربية، أي

من خلال بقعة ضعَّيفة في جدار البطن عند القناة الإربية، وهي الممرّ عير حدار أسفل البطن بالقرب من الفخذ. ويُصاب الرجال بهذا النوع من الفتق بمعدل يفوق 10 أضعاف إصابة النساءبه. وبعض المصادر الطبية تشير إلى أن حوالي 1 من كل 4 رجال يصابون بفتق إربي في حياتهم، وحوالي 1 من كل 7 سيصاب



ووجود الفتق الإربي يكون غالباً بدون أعراض، إذْ لا يعاني غالبية المصابين من ألم مزعج تتيجة الفتق. وبدلاً من ذلك، قد يعانون من عدم الراحة، أو ألم خفيف، أو قد لا توجد أعراض ملحوظة باستثناء الانتفاخ من الفتق نفسه. وبالمقابل، يمكن أن يكون الجزء البارز الناتج عن ذلك مؤلمًا لدى النعض، خاصةً عند السعال أو الإنحناء أو رفع شَّىء ثقيل، وخاصة عندما تكون الحالة مستفحلة، ويكون ثمة خروج تبعض مكونات البطن عبر الفتق، وصولاً إلى كيس الصفن

والأشخاص الذين يعانون من هذا الأمر أو يعانون من الألم، هم أكثر عرضة لمشاكل جنسية. وكشفت دراسة نشرت في المجلة الدولية لجراحة المسالك البولية، أن حوالي 25 بالمائة من المرضى اشتكوا من ضعف جنسي قبل الجراحة، وأشتكي 15 بالمائة من المرضى من الاختلالات الجنسية المؤقتة بعد الجراحة. وذلك على هيئة إما ألم مع النشوة الجنسية، أو ألم مع الانتصاب، أو قد لا يتمكنون من تحقيق الانتصاب أو الحفاظ عليه. وجراحة إزالة الفتق عادةً ما تحل هذه

وعلى الرغم من أن الفتق لا يبدو أن له صلة مباشرة بالضعف الجنسى، إلا أن الألم بعد الجراحة قد يسبب خللاً في الوظيفة الجنسية لدى بعض المرضى. وهي مشكلة معقدة، لأن الألم بعد الجراحة قد يرتبط بالشبكة المستخدمة في إصلاح الفتق. إذْ قد يتعرف الجسم على الشبكة كجسم غريب، مما يسبب التهاباً أو تهيجاً مؤلماً. كما قد ينتج الألم المزمن أيضاً عن عصب صغير عالق في الشبكة. وفي هذه الحالة، يختار المرضى إزالة الشبكة أو استئصال العصب أو حقن

وفي مراجعتهم لهذا الأمر، يقول أطباء الجراحة في كلايفلاند كلينك: «نعتقد أنه من المهم جداً تعليم المريض الذي يشكق من العجز الحنسى، أنه من غير المحتمل أن يكون الخلل الوظيفي الجنس وإصلاح الفتق الإربي مرتبطين بشكل مباشر، ما لم تكن هناك مشكلة كبيرة في موقع الشبكة بعد زرعها. وعلى وجه التحديد، في بعض الأحيان يمكن أن تصيح العضلة المشمرة (عضلة تغطى الخصية والحبُّلُ المُّنوي) أو الحبلُّ المنوي، ملتصفًّا بأنسجة ندبةً أو غرستة الشبكة، وبالتالي من المحتمل أن تكون مرتبطة بشكل غير مباشر

بشكاوى العجز الجنسي». وكانت دراسة نُشرت في يونيو (حزيران) 2016 في مجلة وسط أوروبا لجراحة المسالك البولية أن الإصابة بالفتق الإربى والخضوع لجراحة الفتق قد تؤثر على النشاط الجنسي. وكشفت هذه الدراسة أيضاً أن الشبكة المزروعة يمكن أن تؤدي إلىّ تصلب الأنسجة على المدى الطويل، مما قد يؤثر على الوظيفة الجنسية. ووجدت دراسة أخرى، نُشرت في مارس (آذار) 2018 في مجلة آفاق الجراحة، أن الخلل الوظيفي الجنسي بسبب آلام الفخذ بعَّد جراحة الفتق، أمر مُلاحظ.

هذا من جانب الفتق، ومن جانب آخر أكثر أهمية، فإن أسياب الضعف الجنسي متعددة، والكثير منها ذو صلة بالإصابة بمرض السكري، أو ارتفاع ضغط الدم، أو أمراض الشرايين، أو نتيجة تناول بعض أنواع الأدوية، أو نتيجة للتدخين، أو السمنة، أو اضطرابات الغدة الدرقية، أو الحالة النفسية، أو غيرها من الأسياب الطبية. ولذا فإن من الضروري مراجعة الطبيب قبل افتراض أن الأمر له صلة فقط بعملية الفتق. ومن خلال المتابعة مع الطبيب سيتم البحث عن السبب، وهو ما قد لا يكون له علاقة البتة بالعملية الجراحية لإصلاح الفتق الإربي. وللبحث الطبي في الأسباب، هناك تسلسل في المقاربة الطيبة يُجريه الطبيب. وفي غالبية حالات ضعف الانتصاب، فَإِن كل ما يحتاج البه الطبيب لتشخيص ضعف الانتصاب والتوصية بالعلاج هو الإجابة عن بعض أسئلة محددة حول التاريخ الطبى لهذه المشكلة، وأحراء الفحص الإكلينيكي. كما قد يطرح الطبيب بعض الأسئلة للتعرف على ما إذا كان ثمة اكتئاب أو أسباب نفسية أخرى محتملة لضعف الانتصاب. وعند وجود أمراض مزمنة أو اشتبه الطبيب فيها، فقد يُجري الفحص الإكلينيكي الدقيق للقضيب والخصيتين وفحص الأعصاب للتحقق من الإحساس. كما قد يُجري اختبارات للدم والبول، للكشف عن مؤشرات مرض القلب ومرض السكري وانخفاض مستويات هرمون التستوستيرون وحالات أخرى. ووفقاً للنتائج، قد يُجري الطبيب أيضاً فحص الأوعية الدموية التي تُمدُّ القضيب بالدم، باستخدام الأشعة فوق الصوتية، لمعرفة ما إذا كانت ثمة مشكلات في تدفق الدم أم لا إلى القضيب.

> الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني: istisharat@aawsat.com

### ضرورة طلب المشورة الطبية للكشف عن «القلق المُرضى»

### هل ينتقل القلق من الأباء إلى الأبناء؟ التى رُفعت فيها القيود بشكل جزئي

وبعد تناولهم للقاح المضاد للفيروس. وأكد العلماء أن انتقال القلق من الأباءللأبناءليس حتمياً. ويمكن -رغماً عن العامل الحيني- التحكم في سلوكهم لكى يقوم بحماية أطفالهم. وعلى سبيل المثال فإن الآباء الذين يعانون من القلق من الأمراض أو تعلم أطفالهم المراهقين بعض العادات السبئة مثل التدخين يمكن أن يتحكموا في التعبير عن هذه المشاعر حتى في حالة معانتهم منها. ولذلك يجب علَّى الأباء اللَّجوء إلى طلب النصيحة الطبية لمعرفة إذا كان القلق الذي يعانون منه طبيعياً أم أنه قلق مَرضى لأن الشعور بالقلق المبرَّر طبيعي ومنطقي مثل الأم التي تنصح أطفالها بالالتزام بالتعليمات في حالة الذهاب لرحلة مدرسية (قلق طبيعي)

(قلق مرضى). قام الباحثون بإجراء الدراسة لمعرفة إذا كان القلق بنتقل من نفس جنس الآباء من عدمه، ولذلك راجعوا بيانات نحو 400 طفل كندي متوسط أعمارهم 10 سنوات من 221 أماً و237 أماً وكانوا جميعا قد شاركوا في دراسة نفسية سابقة على العائلات الأكثر غرضة للاضطرابات المزاجية (mood

مقابل الأم التي تمنع أطفالها من

الذهاب للرحلات تماماً لُخوفها عليهم

جائحة «كورونا» على سبيل المثال بمكن أن تحميهم فعلاً من الإصابة وكانت النتيجة أن الأمهات اللاتي بعانين من القلق أكثر عرضة لإصابة العضوية بالمرض. ولكن في المقابل بناتهن بالقلق ثلاثة أضعاف الأخريات، بنتقل الإحساس الدائم بالخطر من والأمر نفسه مع الآباء أيضاً ولكن بنسدة الطفل إلى الأم وعلى أرض الواقع، إذ إن أقّل على الرغم من ثبات العامل الجيني، هناك مراهقين لم يستطيعوا التخلص بمعنى أن تأثر الابنة بالأم القلقة أكثر من الاحراءات الصحية شديدة الصرامة المتعلقة بالجائحة حتى في الأوقات من أخيها من نفس الأم. كما أن مشاركة

هؤلاء الأطفال كانوا أقل عرضة بنسبة 38 في المائة للإصابة باضطراب القلق من الأقران الآخرين.

أوضح الباحثون أن اضطرابات القلق شائعة جداً بين المراهقين وخطيرة بشكل ربما لا يتخيله الآباء نظراً لحداثة العمر وقلة التجارب في التعامل مع المخاوف المختلفة وترتبط ارتباطأ وثيقاً بالاكتئاب وضعف التحصيل الدراسي والانتخراط في تعاطي المواد المخدرة لمحاولة الحصول على

نفس المنزل مع والد أو والدة من نفس الجنس لا يشعر بالقلق بشكل مرضى

يحمى الأطفال من الإصابة كما تبين أنّ وحذرت الدراسة من حدوث ما

يمكن تعريفه بدائرة القلق، وعلى يجب على الآباء طلب المساعدة المختصة

عن طريق الجلسات النفسية والعقاقس.

الاطمئنان من القلق على كل المستويات حالات هدوء الآباء والعكس في حالة وأيضاً يمكن أن ينتهى به الحال إلى التفكير في الانتحار. وأكدت الدراسة أن القلق المرضى على الرغم من خطورته فإن العلاج يعطى نتائج جيدة وسريعة

> سبيل المثال الأم دائمة القلق من حدوث الأمراض المختلفة لأطفالها وتبالغ

في الالتزام بوسائل الوقاية المتعددة تنقل إليهم الإحساس بالخطر الوشيك وبالتالي يشعرون بنفس المشاعر تجاه الأم خصوصاً أنها أكبر عمراً وأكثر عرضة للاصابة بشكل حقيقي. ولذلك

\* استشاري طب الأطفال



حمدى النقاز (الشرق الأوسط)

وركز المدرب سانتو خلال

#### الرياض: فهد العيسى

عادت قضية التونسي حمدي النقاز لاعب فريق الأهلى السابق إلى الواجهة من جديد، وذلك بعدما أعلن نادى الزمالك المصري فسخ عقده مع اللاعب. وعادت قضية احتجاج عدد من الأندية ضد قانونية مشاركة اللاعب من جديد وسط تساؤلات جماهيرية عن قرار لحنة الانضباط في الاتحاد

ويُعتبرالهالالالنادي الوحيد النذي واصل مسارة القانوني في القضية تجاه اللاعب حُمدًى النقاز، بعد خطوات أولية من إدارة نادي الطائي، التي رفعتُ مذكرة لمّ تتمها بسبب نقص المستندات التى كانت إدارة النادى الحائلي

سانتو يجرب أكبر عدد من لاعبى الاتحاد أمام «فيورنتينا»

الملاعب السعودية باتت وجهة رئيسية للنجوم الجزائريين

موعودة بها من أطراف ذات منصور فإن الزمالك سيقوم أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خاصة لـ «الشرق الأوسط».

وأعلن نادي الزمالك المصري فسخ عقد التونسي حمدي بالتراضى بين الطرفين بحسب دولار. ما أعلن عنه النادي المصري عبر حسابه في تويتر. وأكد أمير مرتضى منصور

المشرف العام على فريق كرة القدم بنادي الزمالك أن النقاز سيقوم برد جميع المبالغ التي حصل عليها من الزمالك أثناء تولى اللجنة المؤقتة إدارة النادى بعد أن تنازلت اللجنة عن الحكم الصادر لصالح الزمالك من المحكمة الرياضية الدولية للفريق منتصف الموسم الماضي. وبحسب الحديث الذى نشره حساب النادي لأمير مرتضى مع التونسي النقاز، مطلع شهر

بالتنازل عن الحكم الصادر لصالحه ضد النقار بعد سداده المبلغ المستحق وفسخ عقده مع النادي للموسمين القادمين النقاز «الظهير الأيمنّ»، وذلك وتبلغ قيمته مليوناً و900 ألف

الفيصلي يحرك ورقة احتجاجه من جديد أملاً في «نقاط البقاء»

الزمالك يفسخ عقد النقاز... وأندية سعودية تترقب رد فعل «الانضباط»

حول قانونية مشاركة النقاز مع الأهلي خلال الموسم الماضي بعد أن وقع معه خارج فترات التسجيل بصفته لاعباً حراً، وهو ما احتج ضده فريق الهلال كونه لأعبا غير حر ويرتبط بعقد مع ناديه، إلا أن الاحتجاج تم رفضه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قبل أن يعلن الزمالك اليوم فسخ عقده وارتباطه مع النقار.

وكان الأهلى أعلن تعاقده

فى صفقة تمتد إلى نهاية الموسم الربياضي في صفقة انتقال حر، واستفادت إدارة النادي من مادة في نظام الاحتراف، بعد تقديم التقارير الطبية التى تفيد بأن اللاعب فيجسا يعانى من إصابة وأثار هذا الخبر تساؤلات مزمنة.

لـ«الشرق الأوسط» فإن لجنة الانضباط التابعة لاتحاد الكرة السعودي ترى أن الأوراق والمستندات التي قدمت إليها واستندت عليهًا في قضية النقاز صحيحة وأن نظام التسجيل التأبع للفيفا «تى إم إس» كان واضّحا بعدم وجود عقد رسمي بين الزمالك واللاعب وهو ما يجعل النقاز

وكانت «الشرق الأوسط» هبوطه إلى دوري الأولى.

نشرت في نوفمبر الماضي أن لحنة الاحتراف أفادت نظيرتها (لجنة الانضباط والأخلاق) بأن المغزى من نظام الـTMS، وهو تعزيز سلامة إجراءات النادي الأهلى في تسجيل اللاعب في صفوفة، خارج أوقات التسجيل المعتمدة وفق الظروف الخاصة التى يتيحها القانون الدولي

لنظأم انتقالات اللاعبين. وكشفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن النادي الفيصلي بدأ البحث عن ثغرة في موضوع فسخ عقد النقاز على خلفية احتجاجه على مشاركة اللاعب مع الأهلى والذي تم رفضه من قبل لجنة الأنضباط.

وتأتى محاولة الفيصلى كخطوة أخيرة لكسب الاحتجاج على أمل كسب ثلاث نقاط بعد

يخوض فريق الاتحاد أولى تجاربه الودية أمام فيورنتينا الإيطالي الأحد المقتل، في منطقة ستفيلد بمقاطعة تبرول النمساوية، والتي سيحرص خلالها الجهاز الفني على تطبيق العديد من الجمل الفنية والوقوف على مدى تفهم اللاعبين للنهج التكتيكي

جدة: إبراهيم القرشي

البرتغالى نونو سانتو للزج بأكبر عدد من اللاعبين للوقوف على جاهزيتهم ومستوياتهم الفنية في المباريات التنافسية، فى الوقت الذي سيختتم الفريق معسكره بمقاطعة تبرول النمساوية بمواجهة ريد يول سالزبورج الأحد بعد المقبل، قبل الانتقال للمرحلة الثانية للمعسكر، والتي ستقام بمنطقة باد تانزماندورف وسيتخللها خوض مواجهة ودية هي الثالثة للفريق بالمعسكر أمام

فريق الوحدة الإماراتي.

المباريات الرسمية.

الحصتين التدريبيتين يوم أمس على الجوانب اللياقية والفنية والتكتيكية بتدريبات منوعة، حيث استهل الحصة الصعاحية بتدريبات لباقية منوعة قبل تقسيم اللاعبين لخوض مناورة كروية طبق خلالها عددا من الجمل التكتيكية، فيما تركزت الحصة المسائية على تدريبات فنية وتكتيكية. بينما واصل عبدالعزيز البيشي برنامجه العلاجي والتأهيلي في معسكر الذي ينوي الاعتماد عليه في

الفريق بالنمسا باشراف الجهاز الطبى للفريق، وذلك عقب إجرائه عملية جراحية لتنظيف غضروف الركبة، الأمر الذي سيفقد معه اللاعب المشاركة جانب أحمد شيراحيلي عقب فى التدريبات لقرابة الـ3 أسابيع انتهاء العلاقة التعاقدية للاعب قبل أن يخضع لاختبارات طبية مع ناديه الشباب. للتأكد من تجاوزه الإصابة قبل العودة للمشاركة التدريجية في التدريبات الجماعية. ويحزم اللاعبون حقائبهم

للتوجه إلى جدة 13 أغسطس (أب) المقبل لبدء مرحلة الإعداد الأخيرة للموسم الرياضى الجديد بمعقل النادي، والتي

سيخوض خلالها مواجهة ودية تسليم الإدارة رواتب اللاعبين أخيرة مع أحد الأندية السعودية تأهبا لانطلاقة منافسات الدوري السعودي للمحترفين في 25 أغسطس المقبل. من جهة ثانية، أكدت ومدربين وقضايا تجارية صدر

مصادر مطلعة في نادي الاتحاد لـ«الشرق الأوسط» قدرة إدارة النادي على الوفاء بكافة الالتزامات المالية على النادي قبل الموعد المحدد في 21 أغسطس المقبل، وذلك لاستخراج شهادة الكفاءة المالية وقيد اللاعبين الجدد التعاقد معهما مؤخراً، إلى

وبحسب المصادر فإن هناك تحركات اتحادية حثيثة لإنهاء الملف المتعلق بالالتزامات الواجبة على النادي حتى 31 مارس (أذار) الماضي قبل الموعد النهائي للوفاء بهآ لقيد اللاعبين الجدد، مشيرة إلى مليونا لكل منهما.

والعاملين بالنادي، وسط مساع لإنهاء الذمم الدائنة للاعبين وأندية رياضية، إلى جانب مستحقات لوكلاء أعمال

وتسارع إدارة الاتحاد الخطى لحسم استخراج شهادة الكفاءة المالية لقيد اللاعبين خلال الأبام القليلة المقيلة، وسيط مساع اتحادية لحسم صفقة أجنبية تكمل عقد محترفي الفريق الـ8 للموسم الرياضي، بقائمة الفريق يتقدمهم وسطعدة خيارات مطروحة الثنائي، المصري طارق حامد على طاولة المفاوضات يجرى وزكريا هوساوي، اللذان تم المفاضلة بينهم بالتنسيق مع الجهاز الفني.

المالية أعلنت الالتزامات المالية الواجبة السداد لأندية الدوري السعودي للمحترفين، وتقدم الأهلى القائمة بأكثر من 48 مليون ريال، فيما حل الاتحاد ثانياً بـ42 مليونا وجاء النصر في المرتبة الثالثة بـ36 مليون ريال ثم الاتفاق والتعاون بـ22

صفقات أندية «المحترفين» الصيفية



سانتو خلال قيادته تدريبات الاتحاد الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

### الرياض: فارس الفزي

يواصل دوري المحترفين السعودي استقطابه اللاعبين المحترفين في مختلف الخطوط خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، مع اهتمام مضاعف بضم العناصر الهجومية التي تسهم في صناعة وتسجيل الأهداف؟ من أجل الأستعداد ىأفضل شكل ممكن لمنافسات الموسم الحديد من المسابقة والدى سينطلق يـوم 25 . أغسطس (آب) المقبل.

كما سبطرت انتقالات حراس المرمى على الميركاتو الصيفي بشكل واضح حتى الآن، بتواجد 11 حارساً جديداً خلال الموسم الجديد على مستوى التعاقدات الحديدة، في مقدمتهم الكولومبي ديقيد أوسبينا حارس النصر، والمغربى منير محمدي حارس الوحدة، والبرازيلي سأنتوس حارس التعاون، فإن انتقالات لاعبى الهجوم أيضاً زادت بقوة في الأونة الأخيرة، لتصل إلى نحو 13 صفقة أبرمتها فُرق دورى المحترفين للاعبى الثلث الهجومي الأخير هذآ

وكان للنجوم اللاتينيين النصيب الأكبر من تعاقدات الأندية السعودية هجوميأ هذا الصيف، بانتقال 4 لاعبين جدد بواقع ثنائي كولومبي ولاعب أرجنتيني ولاعب برازيلي. كذلك انتقلُّ ثلاثى جديد من أوروب بواقع لاعب من فرنسا وأخر من لوكسمبورج، وأخيراً من رومانيا، ولاعبان من قارة أفريقيا، ورباعي سعودي.

وأعلن نادي ضمك مؤخراً تعاقده مع المهاجم البرازيلي برونو دوراتى لاعب فيتوريآ جيماريش البرتغالي سابقاً. وتألق دوراتى بشكل واضح

فى الدوري البرتغالي، ليسجل 7 أهداف مع 4 تمريرات حاسمة مع تميزه بشكل واضح على مستوى ألعاب الهواء وضربات الرأس، ليكون هو المهاجم الجديد لضمك تحت قيادة مدربه الكرواتي ريزيتش بالموسم المقبل.

بمهاجمين جدد، بعد أن أعلنت إدارة النادى الصاعد حديثاً إلى بطولة دوري المحترفين تعاقدها مع المهاجم الفرنسي جون دىفىد بوجىل حتى عام 2024. ويملك بوجيل خبرة كبيرة في الملاعب التشيكية بعد تألقه مع فرق دوكلا براها، زلين، وفيكتوريا بلزن، مع حصوله على هداف بطولة الدوري التشيكي في الموسم

خلال منافسات الموسم الماضى

وكسان السوحسدة أول

الفرق التى دعمت صفوفها

ولتم تتوقف تعاقدات الوحدة هجومياً عند هذا الحد، ليتعاقد النادي أبضاً مع جيرسون رودريجز جناح فريق دينامو كييف الأوكراني وقائد منتخب لوكسمبورج، والـذى يلعب أكثر في خانّة الجنّاح الهجومتي، مع مشاركته خلال الموسم المأضى مع فريق تروا الفرنسى على سبيل الإعارة في 12 مباراة بالدوري الفرنسي، ليسجل خلالها هدفا واحدا ويصنع

صفوفه بأفضل مهاجمي الدوري المغربي في الموسم الماضي، بعد إعلان حصوله على خدمات المهاحم الكونغولي جي مبينزا، والذي تألق بشكل وأضح مع فريق الوداد في منافسات الدوري المغربي ودوري أبطال أفريقياً، حيث تنافس بقوة على ضمه أكثر من فريق أفريقي، في

ودعم فريق الطائي

مقدمتهم الأهلى المصري حتى عام 2024.

الخليج الصاعد حديثاً إلى منافسات دوري المحترفين إجراءات التعاقد مع الجناح الكولومبي برايان رياسكوس. ولعب رياسكوس في صفوف فريق ميتاليست الأوكراني لفترة قبل أن يرحل بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، لىنتقل بعد ذلك إلى فريق جراسهوبرز السويسري، ومنه إلى الخليج هذا الصيف. وتعاقد نادى العدالة

والرجاء المغربي، قبل أن يظفر الطائى بخدماته لمدة موسمين وأتمت إدارة نادي

خط هجوم الفريق خلال الموسم السقادم. وسبق للمهاجم اللاتيني اللعب مع أندية عدة، أبرزها أوداكس إيطاليانو التشيلي، وسان فيليب التشيلي. ودعم فريق العدالة صفوفه بأكثر من لاعب

هجومي هذا الصيف، ليتعاقد أيضاً مع الكولومبي رينالدو لينيس ألذي سيق له اللعب لأندية يونانية ولاتينية. وأعلن نادي الرائد تعاقده مع اللاعب الرأس أخضري جوليو تفاريس قادماً من نادى الفيصلي خلال فترة

الانتقالات الصيفية الحالية. أيضاً مع المهاجم الأرجنتيني وكسان السلاعيب السرأس لاوتارو بالأسيوس، ليقود أخضري قرر الرحيل عن الفيصلى بعد هبوطه لدوري وضه السرائد أيضاً الروماني ألكساندرو ميتريتا لاعب الأهلي السابق.

أندية دوري المحترفين السعودي ركزت في استقطاباتها الأخيرة على المهاجمين (الشرق الأوسط)

ولم تنضم الأندب السعودية لاعبين محترفين فقط في خط الهجوم، لتتعاقد أيضاً مع عدد من اللاعبين السعوديين والمواليد، حيث أعلن نادي ضمك في وقت مبكر من العام الحالي (2022) تعاقده مع اللاعب أحمد الزين بدءاً من الموسم المقبل،

بعد تمثيله عدد كبير من الأندية السعودية مثل الأهلى والتعاون والرائد. وضم نادي الفيحاء

خالد كعبي جناح الفيصلى بعد نهاية تعاقده مع فريقة السابق في صفقة انتقال حر. وتعاقد النادي الذي توج بلقب كأس الملك السعودي في الموسم الماضى أيضاً مع محمد مجرشي لاعب الأهلي السابق لدة موسمين في صفقة انتقال حر. في حين عزز نادي الشياب صفوفه باللاعب أحمد عبده، والذي سبق له اللعب في أندية سعودية عدة، أبرزها القيحاء والطائى والوحدة قبل انتقاله

إلى النادي العاصمي رسمياً. جدير بالذكر،أن النيجيري أوديـون إيجالو كان هداف الدوري السعودي في الموسم الماضي بتسجيله 24 هدفاً، بِفَارِقٍ 4 أَهْدَافُ عَنِ البِرَازِيلِي أندرسون تاليسكا لاعب النصر ومواطنه رومارينهو مهاجم الاتحاد، ولكل منهما 20 هُدِفًا، علماً بأنَّ آخر هداف سعودي محلى للبطولة كان في موسم 2013 - 2014 وهو

ناصر الشمراني برصيد 21

هدفاً في ذلك الموسم. من جهة أخرى، باتت الملاعب السعودية وجهة جديدة لنجوم كرة القدم الجزائريين، الناشطين في دوري الدرجة الأولى المحلي. فمنذ بداية الصيف الحاليّ، اختار عدد منهمأندية سعوديّة بحثاً عن أوضاع مالية أفضل بحكم أن غالبية الفرق الحزائرية تواحه ضائقة مالية وتعجز عن الوفاء بتعهداتها المادية تحاه اللاعبين. غير أن بعضهم لايخفى سبب اختيار السعودية، هو لتطوير أدائه الرياضي.

في آلسنوات الماضية، كانت تونس وقطر محطتين عربيتين لعشرات اللاعبين الجزائريين. لكن يبدو أن الأفاق بالنسبة للكثيرين تغيرت قياساً إلى ما أظهرتها التعاقدات الأخيرة للعديد

ف فقد أعلن نادي الخليج تعاقده رسمياً مع المدافع الجزائري الدولى جمال بلعمري لتمثيل الفريق في دوري الأمير محمد بن سلمان، الموسم المقبل. وصعد الخليج حديثاً إلى دوري الأمير محمد بن سلمان، بعد أن توّج الموسم الحالى بلقب دوري يلو لأندية الدرجةَ الأولى.

وسبق لبلعمري (32

عاماً) أن مثّل نادي الشباب السعودي في 2016 واستمر قرابة 4 مواسم، قبل أن تتوتر علاقته مع الإدارة الشبابية ويغادر الفريق في 2020. كما سبق لبلعمرى أن لعب لأندية

ليون الفرنسي، ووفاق سطيف

الجزائري، وشبيبة القبائل

وقطر القطري. كما أعلن نادي القيصومة فى دوري الأولى عن دعم صفوفه بأربعة لاعبين جزائريين دفعة واحدة، وهم سيد على لعكروم من نادى المدية (الدرجة الثانية الجزائرية) وأشرف بودرامة من نادي بنزرت بالبطولة التونسية، وعمار خالد من نادي مقرة الجزائري (درجة أولىي)، وحميد جاوشي من نادي الدار البيضاء من الدرجة الثالثة.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، التحقرضا بن سايح كالتن نادى شبيبة القيائل العريق، بفريق الجبلين. كما انخرط حارس نادي وفاق سطيف الكبير سفيان خذاترية بمجموعة لاعبى الشعلة، بعقد لسنتين.

أما رفيق رياح لاعب شبيبة القبائل، فوقّع عقداً مع نادى الجبلين وكان انتسبفي وقت سابق لنادي الصفاقسي وسيكون مهاجم مولوديه

وهران عادل جعبوط في الموسم الكروي الجديد، ضمن صفوف نادى أحد السعودي. ووجد في السدوري السعودي منذ سنين، لاعبون جزائريون عدة، أغلبهم ضمن تعداد المنتخب الوطني، وأبرزهم أمير سعيود، ومليك عسلة، وسفيان بن دبكة، ومصطفى زغبة، وفاروق شافعي، إضافة إلى المخضرم رايس مبولحي.

### المدرب الألماني قال إن فيرمينو قلب ليضربول وروحه

## كلوب: أليسون وجوتا سيغيبان عن «درع المجتمع»... وحزين لرحيل ماني

لندن: «الشرق الأوسط»

قال الألمانى يورغن كلوب مدرب ليفربول، إن الحارس أليسون واللهاج مجوتا الماضي. سيغيبان عن مباراة درع وقال كلوب: «فقدنا المجتمع أمام مانشستر سيتى غدا السبت، حيث يواصل هذا الثنائي التعافي من إصابات. خلال التدريب ولم يحدد لكن أليسون، الذي يعاني من إصابة في البطن، سيعود في الوقت المناسب لخوض الجولة

«تــدرب ألـيـسون أكـثـر من قال كلوب إنه سيتعامل معها السابق. سيكون جاهزا بجدية شديدة. لفولهام، في السادس من أغسطس (آب)، لكنه لن يشارك آخر بطولة محلية للكأس لم في مباراة مطلع الأسبوع. بالنسبة لجوتا سيستغرق لتحقيق اللقب». الأمر بعض الوقت للأسف».

للدوري الإنجليزي الممتاز.

يضع رويرتو فيرمننو ضمن ولكن إذا خسرت ستصيح أقل خُططُه، حيث يجتذب المهاجم البرازيلي، الذي دخل السنة الأخيرة قي عقده، اهتمام العديد من الأندية الأوروبية. وقال كلوب: «بويي هو قلب

وروح هذا الفريق. لهذّا السبب أناً سعيد لأنه يتدرب معنا سنوات. حتى الآن. بالنسبة لي لا يوجد أي شك في أهميته للقَّريق».

وقال كلوب إنه حزين لرحيل ساديو مانى بعد انتقاله إلى بايرن ميونيخ،

وقت مبكر مما سمح لليفربولَ بالعثور على بديل معانضمام داروين نونيز للنادى الشهر

ساديو الذي كان لاعبا مهما

في التشكيلة الأساسية لست

ستنوات. أبلغنا بأنه بريد وأصبيب جُوتا في فخذه تحديا جديدا. أخبرنا بذلك في وقت مبكر بما فيه الكفاية كلوب موعدا محتملا للعودة، وقبلنا ذلك. كان لدينا الوقت للاستعداد وهذا ما فعلناه». وخسرليفربوللقب الدوري لصالح سيتى الموسم الأولى من الموسم الجديد الماضي بفارق نقطة واحدة،

وعندما سئل عما إذا كانت وقال كلوب للصحافيين: كأس درع المجتمع مهمة للفريق وقال المدرب الألماني: «إنها

نفز بها حتى الأن وسنسعى وأضاف مازحا «إذا فزت وأكد كلوب أيضا أنه بها فهي مسابقة مهمة للغاية.

من جانب آخر، أعلن إيفرتون المنافس في الدوري

الإنجليزي الممتاز تعاقده مع دوایت مکنیل من بیرنلی الذی هبط للدرجة الثانية لمدة خمس

ولم يكشف النادي عن التفاصيل المالية، لكن وسائل إعلام بريطانية ذكرت أن الجناح الإنجليزي البالغ عمره 22 عامًا انضم للقريق المنتمي لكنه سعيد لأن المهاجم لمرسيسايد مقابل نحو 20

ليفربول يستعد لمواجهة مانشستر سيتي غدأ السبت في مباراة درع المجتمع (أ.ف.ب) تحت قيادة مدرب مثل فرنك أفلت من الهبوط في أواخر مليون جنيه إسترليني (24,24 لامبارد سيساعدني كثيرا على مليون دولار). وقال مكنيل: «السعادة لا

تسعني بهذا الانتقال. حين ومكنيل ثالث صفقة بدرمها إيفرتون قبل انطلاق الموسم سمعت برغبة إيفرتون في الجديد بعد زميله السابق في التعاقد معى كنت أنتظر على أحر من الجمر الانتهاء من وروبن قيناجري. الإجراءات سريعا لأنى أعرف قدر ومكانة هذا الناديّ. اللعب

التطور والتحسن».

بيرنلى جيمس تاركوفسكي ويستهل إيفرتون، الذي

الموسم الماضي ليحتل المركز 16 مشواره فتى الحوري في الموسم الجديد على ملعبة أمام تشيلسي في السادس من برشلونة، بحسب ما

من جانب أخسر، وعلى صعيد الدوري الإسباني بات مدافع إشبيلية الإسباني، «موندو ديبورتيفو»

وإشبيلية توصلا إلى اتفاق

مبدئى بشأن انتقال قلب

الدفاع، والشيء الوحيد المفقود

وأشارت الصحيفة إلى

أن قيمة الصفقة ستصل إلى

حوالي 50 مليون يورو و10

هو التوقيع الرسمي».



الدولى الفرنسي جول كوندية، في طريقه إلى توقيع عقد لمدة خمس سنوات مع نادي أفادت تقارير صحافية إسبانية. وقالتصحيفة

الأخيرة من الموسم الماضي.

نريد الفوز».

وقال تيديسكو في مؤتمر

صحافى: «كل بطولةً رسميةً

بناء اللعب عندما تكون تحت

ضغط، في حصص متعددة

حلول في مثل هذه المواقف

لكاتالونية، إن «برشلونة ملايين مكافأة. بدورها، عرضت صحيفة «سبورت» الإسبانية علَّى صفحتها الأولى صورة للاعب الفرنسي تحت عنوان «كوندي 2027». وأكدت الصحيفة المدريدية «اَس» أن إشبيلية

ASHARQ AL-AWSAT

وبرشلونة أتما صفقة انتقال كوندىة «بانتظار أن تصبح وبدا أن اتفاقاً وشبكاً حصل بين إشبيلية وتشيلسى الإنجليزي بشأن انتقال اللاعب في نهاية الأسبوع الماضي، إلا أنّ الصحافة الإسبانية كشفت عن الدور التحاسم لمدرب برشلونة تشافى هيرنانديس في وصول الفرنسي، إضافة

إلى رغبة الأخير في ألانصمام

للفريق الكاتالوني. ويتعافى كوندي حالياً من جراحة خضع لها إثر اصابة في فخذه وانضم إلى

اشتبلية عام . 2019 قادما من بوردو ونجح متع السنسادي الأندلس بإحراز لقب الدوريالأوروبي «بوروبا ليغ» في موسم 2019 – 2020، كمامثلمنتخب بلاده في 11 مباراة

## مدرب لايبزغ يتوعد البايرن بـ «صدمة مبكرة»



تيديسكو يوجه لاعبيه قبل التدريبات الأخيرة استعداداً لمواجهة بايرن ميونيخ (د.ب.أ)

لايبزغ: «الشرق الأوسط»

أكد دومينيكو تيديسكو المدير الفنى لنادي لايبزغ أن فريقه سيبدل كل ما بوسعه لالحاق صدمة مبكرة بيابرن ميونيخ في كأس السوبر الألماني غدا السيت.

وتوج لايبزغ بأول لقب في تاریخه، بحصوله علی لقب كأس ألمانيا في الموسم الماضي، وسيواجه الآن بايرن ميونيخ على ملعبه في كأس السوبر. أ وجرى الشماح لكينجسلي كومان لاعب بايرن بالمشاركة في المباراة، بعد حالة من الحدل يشان ما إذا كان كأس السوبر يعتبر بمثابة مواجهة تنافسية

بعد تعرضه للإيقاف في الأمتار

خلال المعاراة». ولكن حذر فيلي أوربان مدافع لايبزغ فريقه من الإفراط فى الحماس فى حالة الفوز بكأس السوبر. وأشار في تصريحات رسمية تستوجب غياب كومان

لمجلة «كيكر»: «إذا أردتم أن فايدرينج بالنمسا، وأظهر تصيحوا الأبطال لعشرة أعوام

متتالية مثل بايرن، فإنكم لن تخرجوا من الصراع على اللقب (الدوندسليغا) مَباشرة من خلال الهزيمة».

يكون هنّاك مساع للفوز بها، وأضياف: «كيأس السوير سيكون بمثابة قطعة الفاكهة وأضــاف: «خــلال فــّـرة فوق الحلوى بعد الفوز بلقب الإعداد تدرينا كثيرا بالكرة، الكأس». الموضوع الأساسى كان عملية

على صعيد التدوري الإيطالي، أظهر تسجيل فيديق ركزنا على ذلك من أجل إيجاد تبادل إيفان يوريتش المدير الفنى لتورينو الإيطالي لكرة القدم والمدير الرياضي دافيدي فاجناتي الصراخ قي وجه بعضهما البعض خارج فندق إقامة الفريق، وكاد الأمر أن يصل إلى حد تبادل اللكمات. ووقع الحادث على هامش المعسكر الإعدادي لتورينو في

أبوظبي في نوفمبر (تشرين

الثاني) المقبل السباق رقم 300

فريق أستون مارتن: «أوضحنا

في الموسم المقبل. لكنه في

النهاية فعل ما يراه الصواب

لنفسه ولأسرته، وبالطبع

نحن نحترم ذلك». وأضاف

سترول «أدى سياقات رائعة مع

فريقنا وخلف الكواليس أفادنا

بصورة هائلة بفضل خبرته

وتحربته. هو أحد أعظم من

المخضرم الكثير من كلمات

الثناء والمدح من زملائه في

سباقات سيارات فورمولااً،

عقب القرار الذي اتخذه بإنهاء

الموسم الحالي.

لفيتيل.

مسيرته مع اللعبة بنهاية

وكسان البريطاني

لويس هاميلتون، سائق

فريق مرسيدس، الفائز

ببطولة العالم 7 مرات،

ضمن أبرز المودعين

. كما تلقى السائق الألماني

أنجبت فورمولا 1».

وقال لورنس سترول مالك

خلال مسيرته.

وحاول فاجناتي أن يهدئ الأمور، وقال في تصريحات

تسجيل الفيديو الذي تم تداوله

بشكل واسع عبر منصات

التواصل الإجتماعي، تدخل

ماركو بيليجري مدير الفريق

للفصل بين الثنائي، وسط

وبحسب صحيفة «لا

وذكرت وكالة أنباء «أنسا»

ستاميا» الصادرة من تورينو

أمس الخميس، فإنه لا يوجد أي

توافق بين يوريش وفاجناتي

الاسطالسة أن يوريتش غير

راض عن الصفقات التي أبرمها

تدادل الكلمات العذبئة.

منذ البداية.

#### هاميلتون وفيرستابن يشيدان بمسيرة السائق الألماني المخضرم

## التلوث البيئي و «تربية الأطفال» يدفعان فيتل لاعتزال «الفورمولا»

بودابست: «الشرق الأوسط»

أعلن الألماني سيباستيان فيتل الذي سبق الفوز ببطولة العالم لشباقات فورمولا 1 للسيارات أربع مرات الخميس أنه سيعتزل السباقات في نهاية موسم 2022 الحالي، قائلا إن أهدافه تغيرت وإنه يرغب في التركيز بشكل أكبر على شؤون أسرته واهتمامات أخرى خارج عالم الرياضة.

وتوج فيتل (35 عاما) سائق أستون مارتن حاليا بالألقاب العالمية الأربعة مع رد بول خلال الفترة ما بين 1010 و 2013 كما سبق له القيادة لستة أعوام مع فريق فيراري. وحاء إعلان فيتل المقيم في سويسرا قبل جائزة المحر الكّبرى الجولة 13 من سباقات

وقال فيتل في بيان مصور زوجة رائعة». شرح فيه أسباب القرار عبر موقع إنستغرام: «الآن أعلن اعتزالي سباقات بطولة فورمولا 1 في نهاية الموسم». وأضاف البيان: «أحب هذه

قبل عطلة البطولة في أغسطس

الرياضة والتى كانت دوما وحسبما أتذكر محورية في حياتي. لكن إلى جانب وجود حياة في حلبة السباق فهناك أيضًا حيّاة بالنسبة لي خارج المضمار. لم يقتصر اهتمامي أبدا على سباقات السيارات فقط. إلى جانب السباقات لدي عائلة منذ وقت طويل، وأحب

التواجد بالقرب من أفرادها وتنامت لدى اهتمامات أخرى خارج فورمولا 1 أيضا».

منهم والاسترشاد بأرائهم».

الكمال. ومتسامح ويؤمن

البريطاني لويس هاميلتون (103 انتصارات) والألماني المعتزل مايكل شوماخر (أق انتصارا).

وآخر انتصار حققه فيتل كان مع فيراري في حلبة مونزا الإيطالية في 2019.

وأشار فيتل الذي بدأ يهتم بأمور مثل التغير المناخي إلى

أن فورمولا 1 بدأت تتعارض مع اهتماماته وحياته الشخصية. وقال السائق المخضرم عن ذلك: «تحولت اهتماماتي من الفوز بالسباقات والقتال على ألقاب البطولة إلى الاهتمام بتربية أطفالي ونقل قيمي إليهم ومساعدتهم على النهوض عند التعثر والاستماع إليهم عندما يحتاجونني وعدم الاضطرار لتركهم، والأهم من ذلك التعلم وقال فيتل في مايو (أيار) الماضي إنّ التغيّر المُناخي

دفعه للتساؤل عن وظيفته كسائق في هذه السباقات ودور الموسم الحالى والجولة الأخيرة السباقات في التلوث البيئي. وجاء في بيان فيتل أيضًا أنه «أب لثلاثة أطفال ولدي

بالمساواة في الحق في الحياة لونى المفضل هو الأزرق..

وأكد فيتل أنه «يجب

بين جميع البشر»، وتابع: «أحب التواجد خارج الجدران وأحب الطبيعة وعجائبها... أؤمن بالتغيير والتقدم وبأنكل شيء مهما كان صغيرا بحدث فارَّقا، أنا متفائل وأعتقد أن الناس طيبون».

وفيتل هو صاحب المركز الثالث في قائمة السائقين الأكثر فوزا قى سباقات البطولة



وعمره 23 عاما لكنه خسر رقمه

القياسى كأصغر فائز سنا

بأحد سباقات البطولة لصالح

الهولندي ماكس فرستابن في

وأول ظهور لفيتل في

.2016

بي.إم.دبليو ساوبر.

وفى العام التالي حصل

على مركز أول المنطلقين لأول

مرة وحقق أول فوز مع تورو

روسو (حاليا ألفا تاوري) في

جائزة إيطاليا الكبرى وأصبح

فيتل أعلن أنه سيعتزل سباقات الفورمولا مع نهاية العام الجاري (أب)

أول فائز بسباق في فريق رد بول في الصين في 2009. وسيكون سباقه الأخير في

وكتب هاميلتون الذي أنهى هيمنة فبتبل عقت فوزه بستة ألقاب متتالية مع فريق مرسيدس بدءا من عام 2014، على حسابه الخاص بموقع (تويتر) للتواصل الاجتماعي، اليوم الخميس:

«سيب، إنه لشرف كبير أن أدعوك بالمنافس ولشرف أعظم من أي وقت مضى أن أتصل بك

نقلتها عنه وسائل إعلامية: «في النهاية احتضنا بعضنا البعض، يوريتش مدرب رائع».

وأضاف هاميلتون: «ترك هذه الرياضة أفضل مما كنت تجدها هو الهدف دائماً. ليس لدي أدنى شك في أن كل ما سيأتى بعد ذلك سيكون مثيراً له أننا نريده أن يستمر معنا وذا مغزى ومجزيا. أحبك يا

ووجه الهولندي ماكس فيرستابن، بطل العالم الحالي ومتصدر الترتيب العام في فئةً السائقين هذا الموسم، مديحا كثيرا لفيتيل.

وتحدث سائق فريق ريد بول في مؤتمر صحافي قبل سباق الجائزة الكبرى المجري، الذي يجرى يوم الأحد المقبل، عن فيتيل قائلا: «لقد أنجز الكثير في هذه الرياضة لدرجة أنه من المفهوم تماما أن يعتزل». وأوضح فيرستابن: «بالطبع هو سفير عظيم لهذه الرياضة».

من جانبه، تمنى ميك شوماخر، سائق فريق هاس، ونجل مايكل شوماخر، الخير لمواطنه.

وغرد شوماخر قائلا: «أنا حزين لرحيلك للغاية، لكن فى نفس الوقت متحمس لك وللفصل الجديد من حياتك. لقد كنت وما زلت شخصاً مهماً بالنسبة لي وأنا ممتن لصداقتنا».

وتابع شوماخر: «شكراً لك على كل ما ساهمت به في هذه الرياضة التي نحبها معاً، ولا يمكنني انتظار آخر سباقاتنا مُعاً. شُكراً لك، سيب - أنت مصدر إلهام».

#### النادي الإسباني فضل استقطاب أسماء كبيرة... وتجاهل الميزانية العمومية

## برشلونة يتخلى عن الحمض النووي لغوارديولا بالتعاقد مع ليفاندوفسكي

لندن: جوناثان ويلسون

كانت أعظم خدعة قام بها المدير الفنى الإسباني جوسيب غوارد بولاً على الإطلاق هي إقناع العالم بوجود ما بمكن أنَّ نطلق عليه أسم الحمض النووي للأندية! لقد تغيرت كرة القدم ككل عندماً تم تعيين غوارديولا مديراً فنياً لبرشُلونة في عام 2008. لم يكن الأمر يتعلق فقط بأن أعين العالم قد انفتحت على الإمكانات الكاملة للاستحواذ على الكرة، أو تلك الأهداف التي يتم تسجيلها في مراحل خروج المعلوب من دوري أبطال أوروباً - رغم حدوث كليهما - لكن الأمر كان يتعلق بتقديم نموذج معين لما يمكن أن تكون عليه الأشياء.

أننا نتحدث هنا عن مدير فنى لم تكن لديه أي خبرة في العمل مع الفريق الأول، ثم قام على الفور باستبعاد أبرز نجمين أجنبيين في صفوف الفريق، وهما النجم البرازيلي رونالدينيو والبرتغالي ديكو، وفاز في موسمه الأولُّ بلُّقب دوري أبطال أوروبا والدوري الاستياني الممتاز وكأس الملك بفريق يضم سبعة لاعبين جاءوا من نفس فريق الشياب الذي حاء هو شخصياً منه. لقد نجح غوارديولا في تحقيق نجاح بأهر وتقديم كرة قدم جميلة ويتكلفة منخفضة. وبالتالي، فإن

السؤال المطروح الأن هو: لماذا لا يرغب أي مدير تنفيذي في أن يسير على نفس النهج ونفس النموذج؟ مـن الـواضـح

أن البعض لا بريد

ذلك، فعض المديرين التنفيذيين يهتمون أكثر بالعلامات التجارية والتسويق، من خلال التفكير في التعاقد مع الأسماء الكبيرة، وقى أن يتم تصويرهم على أنهم عباقرة من جانب نوع معين من المشجعين الذين يعيشون على أخبار سوق الانتقالات وليس

الفوز الفعلي في المباريات. لكن بالنسنة لأولئك الذبن يعطون الرياضة الأولوية بالفعل، بدت الرسالة وأضحة . للغانة: بحب أن تكون الأندية أكثر شبهاً بيرشلونة. بتعن على الأندية أن تكون لها فلسفة واضحة يتم تدريسها من خلال أكاديميات الناشئين ثم تطبيقها في الفريق الأول، وهو ما يسهل عملية تصعيد اللاعيين الشياب، وهو الأمر الذي يوفر الأموال الطائلة التي تنفق على الصفقات الجديدة. ومن المرجح أن تكون



ىرشلونة السابقين.

تشافي (رويترز)

المواهب الشابة الصاعدة من أكاديميات الناشئين أكثر ولاء للنادي، كما يكون الجمهور أكثر تقبلاً وتسامحاً مع أي أخطاء قد يرتكيها هؤلاء اللاعبون. وهذا النوع من الترابط الذي كان يميز فريق برشلونة ريما يكون ناتجاً فقط عن سنوات من تعلم النظام

لقد كان مالكو مانشستر سيتي - بعد الإنفاق السخي في البداية - أذكياء بما يكفي لإدراك ذلك، وأن يهيئوا كل الأجواء اللازمة لنجاح غوارديولا، حتى قبل وصوله، من خلال بناء ناد

بيريسيتش، وفريزر فورستر،

وإيفييسوما، كما تمكن النادي من التعاقد مع ريتشارليسون

بفضل زيادة رأس المال البالغة

150 مليون جنيه إسترليني

التي حصل عليها النادي

في مايو (أيار) الماضي. ومن

برشلونة نفسه قد تخلي عن تلك المسادئ. فالنادى الكتالوني مديون بــ 1,3 مليار يورو (1,1 مليار جنبه إسترليني)، ولديه لاعبون شباب رائعون مثل غافي وبيدري وأنسو فاتى، بالإضافةً إلى سترجينو ديست وريكي بويغ، وهم اللاعبون الذين يمكنهم تشكيل نواة لفريق شاب قوي كان من الممكن مساعدتهم والصبر عليهم أثناء حل النادي لمشاكله المالية. وكان من المكن إقناع الحماهير بالصبر لبناء فريق قوي خلال ثلاث سنوات، يقول خلالها خوان لابورتا بإصلاح الفوضى التي

خلفها سلفه، جوزيب بارتوميوّ. وعلاوة على ذلك، فإن من يتولى القيادة الفنية للفريق الأن هو تشافى القادم أيضاً من أكاديمية الناشئين ويجسد قيم النادي الكتالوني.

ولو تجح النادي في الفوز هو العذر المستخدم لمنح لاعب على طراز برشلونة، والاستعانة بأي بطولة في ظل هذه الطروف

قصة رومانسية رائعة. وإذا لم لكُن الشيءُ الَّذي يجعل يفز بأي شيء، فلا توجد أدنى مشكلة، لأن إعادة النباء تتطلب الأمر محيراً للغاية هُو أن بعض الوقت. لقد كان الغياب عن دوري أبطال أوروبا وخسارة الإيسرادات التي يحصل عليه الفُريقُ من المشارَّكة تمثل مصدر قلق حقيقي بالفعل، لكن برشلونة فضل إنفاق مبالغ مالية كبيرة من خُلال التعاقد مع رافعتنا وروسرت ليفاندوفسكي ورهن مستقبله، معتقداً أن أفضل مسار للعمل هو التعاقد مع لاعبين من ذوى الأسماء الكسرة وتحاهل

الميزانية العمومية، والأمل في انطلاق بطولة دوري السوبر الأوروبي عاجلاً وليس أجلاً! لقد أتضح أن حتى برشلونة نفسه بمكنه أن يبتعد عن الحمض النووي الذي كان يميزه عن باقى الأندية. لكنّ في الحقيقة، معظمً الأندية ليسلديها حمض نووي، أو على الأقل ليس بالطريقة التى يتم بها استخدام هذا المصطلح. إن الحمض النووي

هذا المدير الفنى لأنه لا المدير الفني للفريق الأول على مجعلنا نقدم كرة القدم أمل أنه «بعرف النادي جيداً»، وسيحون قيادراً بطريقة ما المتعة التي اعتدنا على على تكرار النجاح الذي حققه غوارديولا. لهذا السببعين تشيلسي فرانك لامبارد، وعين 🚺 نقول إن هناك حمضاً مانشستر بونايتد أولى غونار مميزاً لأى ناد، سولسكاير، وعين يوفنتوس أندريا بيرلو. الحمض النووي هو أيضاً

العذر الذي يستخدمه المشجعون للانقلاب على المدرين الفنيين الذين لا يحبونهم، مثل سام ألاردايس. لقد أتهم لوبس فان غال بعدم احترام الطريقة التي يعمل بها مانشستر يونايتد، وأتهم ستيف بروس بالفشل فى فهم روح نيوكاسل، وأتهم ماركو سيلفا بأنه غير مناسب لإيفرتون. لكن بالنسبة للحزء الأكبر، لا يمكن التمييز بين الهوبات المختلفة للأندبة من حيث طريقة اللعب، فكل فريق يحب أن يصور نفسه على أنه يلعب كرة

(رويترز) ويسوهسان كرويف. ويمكن القول إن المديرين الفنيين الأكثر نجاحأ والعظماء الحقيقيين في كرة القدم الإنجليزية هم الذين تخلوا قدمهجومية، عن الصورة النمطية للنادي ويقول: «حسناً، لا وخلقوا شُبئاً جديداً تمامأً، سابق ذي خبرة محدودة وظيفة يمكننا التعاقد مع

لىفاندوفسىكى

مثل هربرت تشابمان ومات بيسبي وبيل شانكلي ودون . يا . يا و. يا و ريفي وبرايان كلوف وأليكس فيرغسون وأرسين فينغر.

ASHARQ AL-AWSAT

ويعد نادي ليفربول نموذكا مضاداً نّادراً، حيث تم تمرير المعرفة والطريقة من شانكلي إلى بوب بيزلي إلى جو فاغان إلى كيني دالغليش، لكن ذلك الأمر احتقي في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي. ورغم أن ليفربول بقيادة المدير الفنى الألماني يورغن كلوب يضغط على المنافسين بشكل متواصل، فمن الصعب العثور على أي استمرارية مهمة بين الفريق الحالى وفريق ليفربول قبل ثلاثة عقود. ربما يتطلع مانشستر سیتی، بعد أن أنشأ نموذجاً علی غرار برشلونة، إلى الحفاظ على هذا النهج بعد رحيل غوارديولا - حتى لو كانت الفوائد المالية لإنتاج اللاعبين محلَّداً أقل صلة بهم من الأندية

لما سخر البعض من مانشستر سيتى بسبب حديثه عن البحث عن نهج أكثر «شبمولية»» عندما أقال روبرتو مانشيني، كان الأمر منطقياً بالطبع إذًا كان اختبار المدير الفنى وعملية التعاقدات الحديدة والكشافة وتطوير اللاعيين الشياب بعملون جميعاً وفق نفس الأسلوب المتبع - شريطة أن يكون النموذج مرن بدرجة كافية ليتطور مع تطور كرة القدم ككل. لهذا السبب قال تود بوهلي إنه يريد أن يكون تشيلسي مثل لُيفربُول، الذي كانت كُفاءتُّه في سوق انتقالات اللاعدين أحد الأسباب الرئيسية التي تمكنه من مواكنة مانشستر سيتي في السنوات الأخيرة. وينطبق آلأمر نفسه أيضاً على المستويات الأقل، فقد تجاوز سوانزي سيتي، على سبيل المثال، مشاكله المالية تحت قيادة روبرتو مارتينيز وباولو سوزا وبريندان رودجرز ومايكل لاودروب،قبل وصول مستثمرين سفضل جدد وتغيير النهج.

لكن من الهراء أن

بخلاف أياكس

وبرشلونة،

اللذى تبنى

نــمــوذج

أساكسس

تأثير

رينوس

ربما في الوقّت المناسب، بمكن أن يصبح هذا التماسك في النهج، كما حدث مع أياكس، حرَّءاً لا يتحرأ من هوية النادي. لكن الفكرة القائلة أن الأندية، بخلاف عدد قليل للغاية، لديها أسلوب لعب معين لا يمكنها التخلى عنه، هي إلى حدٍ كىنى أساطير تنسجها تلك الأندية عن نفسها دون أن يكون ذلك شبئا حقيقيا على أرض الواقع.

جيد مع زملائه في الفريق،

وخلق فرص للاعدين الأخرين.

وبالنظر إلى أن ثلاثة من أفضل

أربعة هدافين في أرسنال الموسم

الماضى هم بوكآيو ساكا وإميل

سمیت رو وغابرییل مارتینیلی

(ثلاثة مهاجمين يلعبون على

الأطراف ثم يدخلون إلى عمق

الملعب لاستغلال المساحة الخالبة

خلف المهاجم) فمن الواضح أن

#### آرسنال وتوتنهام أبرما صفقات منطقية هذا الصيف

## لماذا سيكون جيسوس وريتشارليسون إضافة قوية لنادىيهما الجديدين

لندن: بن مكالير

بعدما أنهى أرسنال بالفعل التعاقد مع غابريل جيسوس قادماً من مانشستر سيتى فى صفقة مدتها خمس سنوآت، ووافق توتنهام على دفع 50 مليون جنيه إسترليني لضم مهاجم إيفرتون، ريتشارليسون، تبرز التساؤلات حول هاتين الصفقتين؛ هل سيناسب اللاعبان نادييهما الجديدين؟

#### ريتشارليسون: من إيفرتون إلى توتنهام

أخرى في سوق انتقالات اللاعبين من خلال التعاقد مع ريتشارليسون مقابل 50 مليون جنيه إسترليني. لقد كان المهاجم البرازيلي هو النحم الأسرز لفريق إيفرتون، الذي قدَّم مستويات مخيبة للأمال المؤسم الماضي، حيث ساهم ريتشارليسون بشكل مباشر في 15 هدفاً من أصل 43 هدفأ سجلها الفريق في الدوري الإنجليزى الممتاز، بنسبة تصل إلى 35 في المائة. كان إيفرتون مُتردداً في التخلي عن خدمات حد أفضل لاعبية، لكن قواعد اللعب المالي النظيف دفعته إلى بيع اللاعب الدولي البرازيلي. قام توتنهام بعمل جيد في سوق انتقالات اللاعدين، هذا الصيف، حيث تعاقد مع إيفان

اتخذ توتنهام خطوة

المدير الفنى الإيطالي أنطونيو كونتى. يمتاز ريتشارليسون بالشراسة والقوة والقتال داخل الملعب، وهو ما سيجعل كونتي

غابريل جيسوس بقميص أرسنال (رويترز) لديه خيارات مختلفة.



وعلاوة على ذلك، يمتاز المفضلة لدى كونتي. وسيدخل رىتشارلىسون بالقدرة على اللاعب البرازيلي في منافسة اللعب في أي مركز من مراكز

مين وديان كولوسيفسكي على حَجِزُ مُكان لَهُ فَيُ التَشُّكِيلَةُ الأساسية، كما ستكون بديلاً قوياً لهارى كين، وهو الأمر الذي كان توتنهام يبحث عنه بشدة خلال المواسم الأخيرة. . شارك ريتشارليسون في 19 مساراة من أصل 28 مساراة لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي في مركز المهاجم الصريح، وهو ما يعني أن توتنهام سيكون لديه أخيراً شرسة مع كل من سون هيونغ مهاجم إضافي يمكنه قيادة خط

الهجوم، في طريقة 3 - 4 - 3

الهجوم إذا لزم الأمر. ويسمكن السقول إن ريتشارليسون أفضل من الخيارات الاحتياطية الموجودة حالياً في السبيرز - لوكاس مورا وستيفن بيرغوين - ومع عودة توتنهام للمشاركة في دوري أبطال أوروبا ، فإن كونتى يحتاج إلى فريق أقوى وقائمة أكبر للمنافسة على البطولات والألقاب. قد يجد ريتشاليسون صعوبة في حجز مكان له في

التشكيلة الأساسية لتوتنهام،

ريتشارليسون يلوح لجماهير توتنهام خلال إحدى وديات

الفريق الصيفية (رويترز)

غابريل جيسوس:

لكنه سيكون قوة إضافية هائلة

خلال موسم طويل وشاق.

### من مانشستر سيتي إلى آرسنال

كانت عبودة ألكسندر لاكازيت إلى ليون تعنى أن أرسنال سيبحث عن التعاقد مع مهادم أخر هذا الصيف. وحتى مع موافقة إيدى نكيتيا على التوقيع على عقد جديد لمدة خمس سنوات، لم يمكن بإمكان النادي دخول الموسم الحديد ولديه مهاجم واحد فقط في قائمته، خاصة مع عودة الله فريق للمشاركة في البطولات الأوروبية. لقد كان المدير الفنى للمدفعجية، ميكيل أرتبتًا، بحَّاجة ماسنَّة للتعاقُّد مع مهاجم بقدرات وإمكانيات غابريل جيسوس. صحيح أن اللاعب البرازيلي لم يكن أساسياً في تشكيلة مانشستر سيتى تحت قيادة جوسيب غوارديولا الموسم الماضي، لكنه سحل ثمانية أهداف وصنع ثمانية أهداف أخرى - كان أكثر لاعبى مانشستر سيتى صناعة للأهداف في الدوري الإنجليزي

الممتاز الموسم الماضي. وربطت تقارير أرسنال بالسعى للتعاقد مع مهاجمين أخرين، مثل فيكتور أوسيمين وجيانلوكا سكاماكا، لكن التعاقد مع جيسوس يظهر أن أرتيتا كان يريد التعاقد مع مهاجم قادر على التواصل بشكل

أرتبتا بربد مواصلة الاعتماد على خطة هجوم مماثلة خلال الموسم المقبل. ويتمثل الشيء الإيجابي هنا في أن جيسوس سيكون بديلاً قوباً للغاية للاكازيت، الذي رحل عن صفوف الفريق بنهاية الموسم الماضي. وسيلعب بيسوس كرأس حربة صريح في طريقة أرتيتا المفضلة 4 - 2 - 3 - 1، لكنَّه تتمتع أنضاً بخبرة اللعب على أطراف الملعب مع مانشستر سيتي. ومن المتوقع أن ينجح النجم البرازيلي البالغ من العمر 25 عاماً في التالق في خط هجوم أرسنال، الذي يلعب بسلاسة كبيرة. وبعد خيبة الأمل التي تعرض لها أرسنال

خلال الموسيم المقيل. ومن المؤكد أن انضمام جيسوس سيكون إضافة قوية للغاية لآرسنال في إطار سعيه للعودة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

بعد الفشَّل في إنهاء الموسم

الماضى ضمن المراكز الأربعة

الأولىيّ المؤهلة للمشاركة في

دوري أبطال أوروبا، سيسعى

أرسنال إلى تصحيح أخطائه

فىمستوى الأفلام التى يختارها

وقى مجال تنويع عروضه

وكثرة أفلامه كما ضيوفه. وما

لا يمكن تحاشيه، مقارنة وضعه

الأن، وبعد نجاحاته طوال

السنوات العشرين الماضية،

بوضع مهرجان «كان» الذي

هو صاحب «البرستيج» الأعلى ولو أن هناك أسئلة كثيرة عما

إذا كانت برمجته هي الأفضل

الفرنسي تضخم إلى حد تحوّل

والمتطلِّدات. الأستيقاظ صياحاً

لحضور فيلم فعل لا بأس به،

عروض المسابقة إلى منتصف

الليل والخروج في الثانية

لكن الشعور بأن كل شيء في

الحضور الكثيف

هناك حقيقة أن المهرجان

فعلاً كما بعتقد كثيرون.

المشهدج

النترق ألأوسط



## الدورة الـ79 لأقدم مهرجانات العالم يعد بالوفرة والتنوّع

## سياسة وشؤون أخرى... جديد «فينيسيا» المقبل

 • يسمّونه في الغرب
«نـاقـد أفــلام» (أو بدقـة: تأتى السدورة التاسعة والسبعين لمهرجان فينيسيا السينمائي التي ستنطلق «ناقد فیلمی Film Critic). في، الثلاثين من الشهر المقبل، فى العربية يمنحونه سُلطة أوسع، أو كرم أكبر، فهو «ناقد سينمائي»، لكن الاختلاف - ومن بأب التدقيق أيضاً - كبير. • ناقد أفلام هو من

ىنتقد الأفلام المنتحة سينمائياً. وهو لا يفعل أكثر من ذلك أساساً. لكنه، ومن صلب هذا الشأن، يستطيع أن يكتب في السينما منتقدأ محموعة من الأفسلام أو معرّفاً بصانعتها بستطيع أن يكتب عن تيار أو عن قضية أو اتجاه أو أسلوب فنى ما. يستطيع أن يكتب في الحاضر وفي التاريخ شترط أن يحون ملمّاً

• ناقد سینمائی لیس التعبير الصحيح تَّماماً. أنت لا تنتقد السنما لأن السينما فن يتجاوز النقد كما الأدب فن يتجاوز الكلمات وكما أن الكوسيقى فن يتجاوز اللحن. أنت لا تقول مثلاً: السينما صح أو خطأ. ربما تبدى رأيكُ فُنِها مدحاً أو ذُمّاً، لكن فعل النقد هو أمر آخر.

• ماذا ستنتقد فيها وقد احتوت على عناصر كثيرة من الحياة نفسها كما من الفن والصناعة والرواية وتطوّرت على نحولم يشهده أي فن أخر. ماذا ستنتقد فيها؟التاريخالملىء ىالانحازات؟ المهرجانات التى لها فضل إبقاء الفن في ألسينما والسُينما في القّن؟ خيالها الواسع أق قدرتها على الغوص في الواقع والحياة؟

• ذات مــرّة ذكـر صديق لي أنه لا يحب السينما الهندية؟ لماذا؟ سألته. قال: «لأنها كلها أغانى ورقصات»، وهذا تعميم طائش لأن هناك مخرجين جادين فيها في الأمس واليوم. زميل أخر قال: «لا أحب أي فيلم فیه مسدس». سألته: «خوفاً من أن تطوش الطلَّقة فتصيبك؟». ضحكنا، لكن هو أيضاً على خطأ.

لوس أنجليس: محمد رُضا

وتستمر إلى الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، في الوقت الذي تعيش فيه أوروبا حالة حرب عالمية ثالثة غير معلنة في أوكرانيا. ليس فقط أن الأجواء السياسية ستغطى احتفالأ كبيراً ورائداً مثل فينيسيا، بل إن جدول العروض، الّذي أُعلن عنّه قبل ثلاثة أبام، بتضمّن أفلاماً

أوكرانية من المنتظر لها أن تصول وتجول في الوضع القائم. المدير العام للمهرجان ألبرتو باربيرا أدلى بدلوه في هذا الوضع عندما قال خُلالُ مؤتّمره الصحافي في السادس والعشرين من هذا الشَّهرَّ أن «الدسمقراطية الأوروبية مهددة من قِبل الإمبريالية البوتينية». لَكُن أَلْسَالَة الأُوكرانية ليست وحدها التي تنشر ضباباً

سياسياً في سماء هذه الدورة الجديدة لأقدم مهرجان سينمائى في العالم، بل كذلك المسألةً الإيرانية. في حديثه للصحافة في ذلك اليوم، كرر تأييد مهرجان فينيسيا للمخرجين الإيرانيين المحتجزين قائلاً: «ذنيهم الوحيد هو أنهم يستخدمون حقهم في التعبير»، وهو يقصد من صدر الحكم ضدهم أمثال محمد رسولاف وجعفر باناهي (صدر الحكم على باناهى بالسجن سبع

#### افتتاح واختتام

مهرجان فينيسيا يريد تجاوز القول إلى الفعل، وفي هذا النطاق سيتم عرض 3 أفلام أوكرانية المحتوى والإنتاج وهي «الحرية على نار: قتال أوكرانيا للحرية» (Freedom on Fire: Ukranine>s Fight for Freedom) لافيني أفينيقسكي و«محاكمة كييف» (Kiev Trial) لسيرغى لوزنتزا و «لوكسمبورغ، لوكستمبورغ» لأنطونيو

لوكيتش. وتحظى القضية الإيرانية ىثلاثة أفلام أيضاً هي «لا دبب» (No Bears) لجعفر باناهي، و«وراء الجدار» (Beyond the Wall) لوحيد جليلوند و«الحرب العالمية الثالثة (World War III) . لحومان سائدي.

هذه الأفلام، وريما غيرها من تلك التي يمكن اعتبارها سياسية بشكل أو بآخر، لن تطغى على خيارات المهرجان الأخرى. الحال أن غالبية الأفلام تبتعد



المخرج أليخاندرو غونزاليز إيناريتو خلال تصوير «باردو»

صوب قضايا محض اجتماعية أو صوب أنواع أخرى من الأفلام التي قد تكون واقعية أو لا تكون. فيلم الأفتتاح هو أحد تك (White Noise) عن رواية للمؤلف دون دلىلو وبطولة غربتا غروبك، دون شيدل وأدام درايفر. الرواية نُشرت سنة 1985 وفازت بجائزة «الكتاب الوطنى للرواية». لكن ما تميّزت به هو موضوعها الذي يدور حول زوجين (درايفر وغرويك في الفيلم) على خوف مستمر من الموت. يدركان أنه

احتمالاته ويحاولان درئها. فيلم الختام، بالنس

براون فندلاي. ما بين البداية والنهاية هناك

عن السياسة، بتعريفها المحدد، الأعمال. عنوانه «ضجة بيضاء» «حياة حب» (Love Life) لكوجي

ذاتها مثيرة للاهتمام لأكثر من قام أنطوني هوبكنز ببطولته) سبب، هي من قدّمت المؤلف دليلو كما TÁR لتّود فيلد (الولايات جيانفرانكو روزي In Viggiio. أ إلى الجمهور العريض عندما المتحدة). مقىل لا محالة لكنهما عنيدان في اتخَاذ الحيطة لئلاً بقع. بنَّافشانَّ

للعروض الرسمية الأولى هو "(الشمس المعلّقة) (The Hanging Sun) لـلإيطالـي فرانشسكو كاروتزيني. حكاية قاتل محترف يهرب من الذين يوظفونه لارتكاب الجرائم ويلجأ إلى قرية بعيدة ومنعزلة حيث يراجع أفعاله ويلتمس الأمان. البريطاني بيتر مولان في البطولة مع جسيكا

23 فيلماً متسابقاً (يما فيها فيلم الافتتاح) للفوز بجائزة الأسد

الذهبي، وتحتوي على أفلام مثل «الحوّت» (The Whale) لدارن أرونوفسكي (الولايات المتحدة) و«بلوند» (Blonde) لأندرو دومينيك (الولايات المتحدة)، توكادا (اليابان) و «أثينا » لرومان غافراس (فرنسا) و «الاسن» لفلوريان زُلر (مخرج «الأب» الذي

ليس من بين الأفلام الأوكرانية ما هو داخل المسابقة الرسمية لكنَّ فيلمَى باناهى وجليلوند الإيرانيين فيها. النصيب الأوكراني موزع في قسمين، ففيلم «لوكسمبورغ، لوكسمبورغ» معروض في مسابقة «أفاق» التي سيفتتحها فيلم إيطالي عنوانه «أميرة» لروبرتو دي باوليس وتضم 18 فيلماً. أما «الحرية على نار»

ه «محاكمة كييف» فموجودان خارج المسابقة وهما تسحيليان. في هذا السياق، فإن الأفلام الرسمية خارج المسابقة تنقسم إلى روائى وتضم عشرة أفلام، من بينها فيلم العودة للمخرج الأميركي وولتر هِل وعنوانه «ميت لأجل دولار» (Dead for a Dollar)، وفيلم جديد لبول شرادر (الذي عرض فيلمه المتاز

«عدّاد ورق اللعب» في دورة هذا

آنا دى أرماس كما تظهر فى «بلوند»

عنوانه «ماستر غاردنر». القسم الثاني هو للأفلام غير الروائية ويتضمن تسعة أفلام بينها فيلم المخرج الإيطالي

أيضاً خارج المسابقة بينهم كريم لكلو وسليمان دازي سلسلان سينمائيان من الدنمارك. أحدهما بعنوان «كوبنهاغن دنمارك» لنيكولاس وندينغ رفن ومؤلف من ست حلقات والثاني هو «ذا كينغدوم أكرودوس» لـلارس فون تراس ومؤلف من خمس حلقات.

#### حضور لافت

هناك أسماء عربية قليلة في هذا الجمع الحافل. أفلام هؤلاء هى ليست بالضرورة عربية كونّ التمويل والإنتاج أتيين من مؤسسات أوروبية.

\* الممثل الجزائري الأصل (فرنسى الهوية) رشدي زم يقدم، في المسابقة، فعلمة الحديد «روابطنا» (Our Ties) من بطولته بالاشتراك مع سامي بوعجيلة و(المخرج أساساً) رشيدً بوشارب. حكاية التباين بين شقيقين أحدهما ملتزم بوالديه المهرجان في السنة الماضية) والآخر منتعد.

\* الممثل والمخرج رشيد حامى بقدم فيلمه الجديد «من أجل قرنسا» الذي تقود بطولته لبنى أزابال مع مجموعة من عن فيلم «ميت لأجل دولار» المثلين العرب والفرنسيين من وكايسى أفلك عن «الحلم بحنون»

> وفيفيان سونغ وأوغو Becker. يُعرض الفيلم في عداد الأفلام دَّاخُلُ مُسابِقَة «اَفاقَ». \* في التظاهرة الجديدة «أفاق أكُّسترا» نُجِد اسمُّىن لمخرجين عربدين:السورية سؤدد كعدان تقدم فيلماً بعنوان «نزوة» والعراقي أحمد باسن الدرادجي

هذا يعنى خلو المسابقة وأركان المهرجان من أفلام عربية عضوياً. لا فكرة لدينا إذا ما كانت دول عربية تقدّمت بأفلام منتجة و«أخررجل واقف» و «جيرونيمو»

يعرض فيلمه (الأول) «حدائق

محلياً ورُفضت. ما يبنى عليه المهرجان إعلامياً ليس الأفلام كموضوعات ومسائل مطروحة، بل ما يستطيع جمعه من إنتاجات متوّحة بنجومها. برلين وكان يفعلان ذلك، وفينيسيا أيضًا ولديه هذا العام الكثير من الوجوه المشهورة

التى ستتراقص حولها عدسات

فيه من مهرجان أفلام إلى سيرك سينمائي شامل. ليس هناك أي شعور بعلاقة ذاتية تربط الحاضرين بطواقم إدارته. كل شيء أقرب إلى تسيير أعمال فيلم العودة لوولتر هل «ميت لأجل دولار» وفرض الكثير من الشروط

في المقابلات. لكن ليس من بعد أن تم نقل أحد على سبيل المثال، سيتحلق الجميع حول كيت بلانشيت التي تقود بطولة فيلم تود فيلد «تار»، صياحاً لأقرب سرير. وسيحيطون بالممثلة الشانة آنا دي أرماس، التي تؤدي دور مارلين مونرو في قيلم أندرو للمنتجين والموزعين ومسؤولي دومينيك «بلوند». حتى أدام المهرجانات يؤمن لقاءات، درايفر وتيمثوي شالامت، أركان السوق (خلف القصر وهما ممثلان من درجة ثانية في مفكرة هذا الناقد، لديهما معجبون. الأول بطل «ضحة بيضاء» والثاني يظهر في فيلم لوكا غوادانينو الجديد «بونز والجميع» (Bones and All).

سيغورني ويفر التسلل من

عملها في قيلم «أفاتار 3»، الذي

يتم تصويره الآن في نيوزيلاند،

فستأتى بصحبة جوول إدغرتون

لحضور عرض فيلميهما «ماستر

غاردنر» لشراردر الذي، لجانب

دارن أرونوفسكى وأليخاندرو

غوَنزالِز إيناريت (الذي سيقدّم

فيلمه المنتظر «باردو») من أهم

العاملين اليوم في السينما

الأميركية على صعيد فنى

وبنتائج ممتازة غالباً. وولترهِل،

الذي من سن أفلامه «48 ساعة»

هو أكبر المخرجين المشتركين سنًّا

(80 سنة). لم يشارك كثيراً في

مهرجانات أوروبية، مما قد يعنى

أن الفيلم أن استضافته تحدة له

على مشواره المديد.

فن وبزنس

كتابته وقام ببطولته. بعد عامين،

1972 حقّق رافلسن فيلمه الثاني «ملك

حدائق مارفن» (The King of Marvin

Gardens) مع جاك نيكولسن وبروس

اجتماعية من بطولة جف بردجز

مع سالى فيلد ودور مساند لأرنولد

شوارتزنيغرفى مطلع عهده

بالتمثيل. عنوانه «ابق جائعاً» (Stay)

Hungry). ثم توالت أفلامه اللاحقة التي

لم يكن من بينها ما هو ردىء الصنعة

أو خال من الأهمية وهي «ساعي

البريد» (1981) و«أرملة سوداء»

(1987) و«جبال القمر» (أقل أفلامه

نحاحاً حماهيرياً، 1990) و«متاعب

رجل» (1992) ثم رائعة أخرى بعنوان

«دم وخمر» (1996). فيلمه الأخير «لا

فعلاً حسناً» كان خاتمة أعماله قبل

«خمس مقطوعات سهلة» قوته كعمل

سينمائي جيد الكتابة (مع هفوات

قليلة) والتنفيذ. يلعب جاك نيكولسن

هنا دور رجل نأى بنفسه عن الأسرة

الثرية التي ولد فيها وأقبل على

هناك عدة عناصر منحت

فيلمه اللاحق كأن كوميديا

ديرن وإيلين بيرستن في البطولة.

المصوّرين ويحيط بها الراغبون

وأمامه وفي قاعتين داخله) هو تجاري محض وإثبات حضور لاستكمال شروط هيمنة. صحيح أن بعض البطاقات الصحافية تؤمّن لك - نظرياً -الدخول إلى العروض كافة، لكن كلاهما تسبب في شهرة الآخر عندما التقياعلى قيلم غوادانينو إذا قرر المهرجان أن أفلاماً يرغب الناقد في مشاهدتها لن تتاح السابق «نادني باسمك». له فاِن لاَّ أحد سيستمع إلى سيحضر كذلك وليم دافو (Dreamin Wild) وإذا استطاعت

على صعيد آخر، أفلام «كان» هى فرنسية. ما يتم عرضه في المسابقة والكثير خارجها إمّا من تمويل فرنسى كامل أو جزئي. وهنَّاك انتقادًّ لهذا الوضع لكن إدارة المهرجان لا تعترف مطلقاً سأن التزامها بتشجيع وترويج كل ما هو فرنسى بات واحداً من أكثر سلبيات المهرجان.

بالمقارنة، يتحرر فينيسيا وبراين من هذه التبعات. أفلامهما هي أكثر انفتاحاً وبلا شروط. كلاهما بعرضان الكثير من الأفلام التي لا علاقة لها بإبطالنا أو بألماننا ويستاسة التوزع مما يجعل التنوّع ناجحاً.

فاذا أضفنا حقيقة أن الأفلام التى يفتتح بها المهرجان الإيطالي هي أكثر أهمية من تلك التي يفتتح مهرجان «كان» دوراته، يصبح الجواب على السؤال حول أسياب النجاح الكبير لمهرجان فينيسيا يعكس كل ما سبق حال مهرجان بات يتقدّم على ما عداه

### تتانتت الناقد

\*\*\* Metronom شباب رومانيا تحت الاحتلال

هناك فصل من الأحداث في هذا الفيلم الروماني للمخرج الجديد ألكسندرو بلش يرتفع فيه الفيلم إلى مصاف ممتاز. کان «مترونوم» بدا کما لو أنه سيكون واحداً من الأفلام التي تبحث عن معنى وأسلوب. بعد ذلك الفصل الأساسي من الأحداث، بدا كما لو أنه افتقد شبيتًا مضى مع نهاية ذلك الفصل. ينتهى بمشهدين أو ثلاثة لا تعنى أو تَضُيِفُ الكثير.

تُحدّاً ذلكُ الفصلُ بإلقاء القبض على شبّان وشابات أمّوا حفلة منزلية راقصة استمعوا فيها إلى برنامج موسیقی اسمه «مترونوم» تبثه محطة «راديو فري يوروب». بعد قليل يُغير البوليس على الحفل ويلتقط الحاضرين ويسوقونهم إلى التحقيق.

الأحداث تقع في عام 1972 عندما كانت رومانيا ما زالت تحت الحكم الشيوعي. راديو فري يوروب، الأميركي كان أداة إعلامية مناهضة للمعسكر الأوروبي الشرقي. جزء من الحرب الباردة بين قطبين. الاستماع إليه في الدول الشيوعية كان ممنوعاً حتى ولو كان البرنامج المذكور مجرد أغاني لفرقة لد زبلِن أو جيمي هندركس أو فرقة ذا دورز.

لكن أحد الحاضرين من الشبّان (صربان لازاروفيتشي) هو عميل للمخابرات، وهو الذي وشي بالذين أمّوا الحفلة وتسبب في إحالتهم إلى التحقيق بتهمة التروييج لأفكار معادية للنظام. المشكلة هي أن بطلة الفيلم ومحوره الدرامي، أنّا (ماريا يوغّارين) كانت تحب ذلك الشاب. ليس الحب الذي لن يذبل، لكنه الحب الذي

وقع. إذ تُساق أنا للتحقيق كسواها تنفرد في أنها تمتنع عن التعاون مع المحققين. رددت على مسامعهم ىأنهالم ترتكب ذنباً. كل ما هو مطلوب منها، كما بقول لها أحدهم، التوقيع على ورقة تذكر فيها أسماء من كانوا في الحفل. إزاء أمتناعها يتم إحضار آلأب (الذي لا يمكن إلا

وأن تشعر بالتعاطف معه) لاقناعها.

يخبرها بأن امتناعها سينعكس عليه

شخصياً، إذ سيتم سجنه. توافق أنا، وبموافقتها ينتهج الفصل المذكور وتنتهي أفضل مشاهد الفيلم. بعد ذلك هناك مشهد ختامي يرمز لبراءة الشباب حيال تلك الفترة الصعبة من الحياة.

لا يحاول المخرج بلش أكثر من سرد هادئ النبرة لحكاية بسيطة محورها كيف أن أفعالاً صغيرة وبريئة من جيل يحاول أن يعيش بعض المسرّات تـؤدي بـه إلـى تهم مبتدعة تنذرهم بعواقب أكبر إذا ما لم يرضخوا إلى مبادئ ونظم الدولة. ولا مرّة يخفق الفيلم في التعامل مع التفاصيل الواقعية خلال التحقيق مع أنا. هي عنيدة لكنها ضعيفة وخائفة، وحينَّ تتحدث تفعل ذلك بصوت هامس. تشعر حينها

تحاول كل مراهقة التمسّك به إذا ما - عروض مهرجان «کان»). \* Elvis

مشهد من الفيلم الروماني «مترونوم»

على امتلاك عناصر الدراما والبعد عن

لورمن يحب مثل هذه الصرعات. مارسها في أفلامه. بعض النقاد أحب فيلميه «روميو جولييت» (1996) و«مولان روج» (2001) وحتى «أستراليا» (2008). أكثر من ذلك، هناك نقاد حاليين منحوا «إلفيس» نجوم الجنرال وما فوق. أعجبتهم بصرياته أو ريما اعتادوا عليها.

ضعیف ★ وسط ★★ جید ★★★ ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*



صعود ملك الروك أند رول من خلفيته

الممثل الذي يؤدي دور إلفيس برسلى هو الشاب أوستن بتلر الذي كأن ظهر كأحد أشبرار عصابة مانسون في فيلم كونتِن تارنتينو «ذات مرّة في هوليوود» (الذي بدوره نال من الاعتاب أكثر مما يستحق). التقاط المخرج له ليسند إليه بطولة هذا الفيلم كان الحسنة الوحيدة له لأن أداء بتلر مقنع إلى حد كاف. ذلك الحد الذي تضطر أن تقبل به لأنه ليس في الإمكان أفضل مما كان. هذا لا يعنى أن بتلر ممثل جيّد، بل هو متقمّص جيّد.

في 159 دقيقة طويلة، لا يود الفيلم أن يتوقّف عن الهذيان من لقطة مفتعلة لى أخرى أكثر افتعالاً. معظم دقائقه لا علاقة لها بالتطورات الدرامية على نحو مستقيم وفاعل وبالتالي مؤثر، بل هي منصرفة إلى استعراض . لقطات ضوضائية في اللون والإضاءة والأصوات. (الولايات المتحدة - عروض تجارية.)



بوضعها الصعب والأزمة التي قد تودى بمستقبلها كله (رومانيا، 2022

> حياة ملك «الروك» حسب ملك «اللوك»

كل فيلم حققه المخرج باز لورمن ستَّة أفلام بما فيها هذا الفيلم) هو استعراض من الصور المتحركة مضروبة بعضها ببعض على نحو شبه عبثي ومتكلّفة في التنفيذ على أساس اعتقاد المخرج بأن الفيلم الجيد هو الفيلم الكبير. أحياناً ما يكون الحال كذلك بالفعل، لكن ليس عندماً بفتقد الفيلم سردأ عميقاً ومعالحة قائمة

المظاهر والألعاب البصرية.

بطبيعة الحال فإن «إلفيس» هو عن



سنوات السينما

حين دخل بوب رافلسن المؤتمر الصحافي الذي عقده مهرجان «كان» له سنة 1981 تمناسية عرض فيلمه «ساعى البريد يرن دائماً مرّتين» (The Postman Always Ring Twice)، التفت إلى بطلة فيلمه جسيكا لانغ، التي لُم يُسْبِق لَهَا أَنْ حَضَرت مَهْرِجَاناً كبيراً من قبل، وقال: «ابتسمى، أنت فی (کان)».

فى الثالث والعشرين من هذا الشهر رحل المخرج رافلسن عن 89 سنة مخلُّفاً وراءه عشرة أفلام فقط تمتد من سنة 1968. بفيلم «رأس» حتى سنة 2002 يفيلم «لا فعلاً حسناً» No Good Deed). الفيلم الأول كان تذكرته لدخول السينما بفيلم ينتمي إلى الحركة الجديدة في الفترة، تلك التي شهدت أعمال مارتن سكورسيزي وفرنسيس فورد كوبولا وبرايان دي بالما الأولى. بدأ حياته العملية منتح

ومخرجاً تلفزيونياً. ابتدع فرقة غنائية باسم «ذا مونكيز» لتحتل مسلسلاً شيابياً. استمدت هذه الفرقة نجاحها التلفزيوني وأصبحت واحدة من فرق البوب ميوزيك الناجحة في أواخر الستينات وطوال السبعينات. بعد ذلك أقدم على إنتاج «ركوب سهل» . (Easy Rider) الذَى أخَرجه دنيس هويرسنة 1969. هذا الفيلم كان بدوره إعلاناً لسينما الجيل الشباب. أبطاله الثلاثة (هوبر وبيتر فوندا وجاك نيكولسن) يجوبون الريف الأميركي فوق دراجات نارية باحثين عن الحرية

في عام 1970 أنجز رافلسن «خمس مقطوعات سيهلة» (Five Easy Pieces) أحد أفضل أفلامه إن لم يكن أفضلها فعلاً. دراما رائعة شارك نيكولسن في

خارج المجتمع المحافظ. "



مشهد من فيلم «خمس مقطوعات سهلة»

هو تعبير لنظرة معادية لحياة ذويه مساعده. لكن روبرت لا يعرف فعلياً ماذا يريد. يبحث عن السعادة بالتقاط ما هو متاح له في ذلك الوضع. لديه صديقه تحيّه (الرائعة كارن بالأك) لكنه يخونها مع أخريات. تريده لنفسها رغم سوء معاملته وخشونته بينما لا يزال غير مستعد ليقول لها «أحبك». ذات يوم يصله نبأ إصابة والده، الذي لم سره منذ سنوات بعيدة، بأزمة قلبية. يؤم بيت العائلة مضطراً حنث يواجه تحديات أخرى تتركه وحيدأ وبلا أي اتجاه.

بالعودة إلى «ساعى البريد يرن مرتين دائماً»، لا بد من الإشارة إلى أن هذا الفيلم هو وحيد رافلسن المستوحى من فيلم أخر بنفس العنوان قام تاي غارنت يتحقيقه سنة 1946 مع جـون غارفيلد ولانا تيرنر. المصدر واحد وهو رواية بوليسية كتبها جيمس م. كاين، أضاف عليها رافلسن مشهداً عاطفياً بين نيكولسون وجسيكا لانغ بقى محط اهتمام

العيش كعامل يستط. هذا التباعد ولحاحته لتحقيق ذاته لوحده من دون

وتداول لفترة طويلة.

قد يلعب المعجبون دوراً

لاذا يصعب تعديل روايات جين أوستنج

لقطة من فيلم «الإقناع» (نتفليكس)

مسلسل «الكبرياء والتحامل» الذي عرضته «بي بي سي» في عام 1995

المحاذير بالطبع. وذكرت في

رسالة بالبريد الإلكتروني:

«وجهة نظري الغريزية

هـى أن أي شـىء يمكن أن

ينجّح، ما دام تم الحفّاظ على الشخصيات ويتم

التعامل بجدية مع القضايا

التعديل يجب أن تتناسب

يمكنك عبور الأمواج. إذا

احتفظت بملابس تلك الفترة

الزمنية، فعليك أن تحافظ

علَّى اللغة. هذا لا يعني

أنه يجب أن يكون حرفياً

أو بالأسلوب الأوستيني بالضبط. تتعين مراعاة

واقع البوم وكذلك المتطلبات

الأدبية للرواية الأصلية.

يجب أن يكون هناك حل

وسط، أو ترجمة موثوقة

للصدمة هو أن التعديل

الجديد يستغنى عن التناول

البطىء الطويل للروانة،

مما يقوض نبرة حزن

أوستن ويتلاعب يخطاها

الحذرة من خلال السماح

لشخوصها بالكشفعن

مشاعرهم ودوافعهم في

وقت مبكر جداً من الأحداث.

وفى هذا السياق، كتبت

الناقدة إيميلين كلاين

على موقع «LitHub» تقول

إنه «من خلال نسج قصة

كوميدية من قصة مأساوية،

فإن الفيلم يقوض هدف

أوستن. أعتقد أنها أرادت

منا أن نبكى؛ لا أن نضحك».

تعديل لأوستن معجبيها

المتشددين. فهؤلاء اعترضوا

حتى على سلسلة «الكبرياء

والتحامل» التي عرضتها

قُناة «بي بي سيّي» في 6 أجزاء (1995).

قامت بتعديل الأعمال

الكلاسىكىة لمؤلفين أخرين

قالت هاميل، التي

بالطبع؛ لن يرضي أي

ولعل الأمر الأكثر إثارة

يمكن الوصول إليها».

جمال المضمون والسرد كلاسيكية. وأضافت: «لا

وفى الواقع؛ تتوافق

المستوحاة من روايات

جين أوسين مع روح

الأصل - الحكة الأساسية،

في المقابل؛ نجح فيلم

معالجة أخطائها والتكفير

واستطردت أن لغة

يوميات الشرق

#### «أماكن» يستكشف الرسائل المدسوسة بين جدران مبانيه

## شارع «العطارين» في جدة... التاريخ برؤية فنية



نماذج لبعض الأوراق التي تضمنها العمل (الشرق الأوسط)

الدمام: إيمان الخطاف

جدران المباني العتيقة في ثبارع العطارين الواقع بمنطقة جدة التاريخية لم تكن اعتيادية، بل هي أشبه بمخازن للرسائل المدسوسة تبرز منها أطراف الأوراق التى يدسها العشاق سن شيقوق الجدران، والأوراق ذات المحتوى الديني والمقدس التي يخبئها القراء تُكريماً لها من الوقوع بين المهملات؛ الأمر الذي ألهم الفنانة أسماء باهميم، لتصنع عملها الفنى «جدران هائمة»، الذي يُعرض حالياً في معرض «أماكن» بمركز الملك عبد العزّبز الثقافي العالمي (إثراء)

تتحدث باهميم لـ«الشرق الأوسط» عن رؤيتُها الفنية للعمل، قائلة «منذ زمن بعيد، كانت هناك عادة قديمة بوضع الأوراق التى تحمل أيات قرآنية أو قصاصات من كتب كريمة بين شقوق الجدران، تقديراً لما كتب فيها، كما كانت توضع رسائل الغزل المختبئة عن الأنظار داخل الحدران، والتي لطالما استوقفتني مذكنت طفّلة في شارع العطّارين». وتضيف «إنها الرغية في حفظ هذه الكلمات المحملة بطاقة المكان، لترتاح الأوراق بين شقوق حجر البحر الأحمر الملىء بالأحافير

عن شرارة الفكرة، تقول «اعتقدت أننى عرفت نفسى من

القاهرة: عبد الفتاح فرج

تستعد مصر لتنظيم احتفالات

واسعة خلال الفترة المقيلة،

للاحتفاء بالذكرى المئوية الأولى

لاكتشاف مقبرة «الفرعون الذهبي»

توت عنخ آمون، ومرور قرنين على

فك رموز الكتابة المصرية القديمة،

السياحة والأثبار المصرية عن

نوعية وتوقيتات الفعاليات

حتى الآن، فإنها قالت في بيان صحافي أمس، إنها «تتضمن عدداً

من الأنشطة السياحية والأثرية

والثقافية والمسابقات والمعارض

على مدار أيام عدة في جميع

المحافظات المصرية، بالإضافة

إلى تسليط النضوء إعلامياً

وجماهيرياً على هذه الفعاليات

والترويج لها بصورة أكبر من

خلال مواقع التواصل الاجتماعي

المختلفة الخاصة بالوزارة والهيئة

والاستفادة من ذلك في الترويج

للمقصد السياحي المصري

ومقوماته السياحية والأثرية

وأنماطه ومنتحاته المختلفة،

إلى جانب رفع الوعى السياحي

والأثري لدى المواطنين المحليين». "

عام 2022 استثنائياً في قطاعي

السلاحة والأثار، بالتّزامن مع

افتتاح متأحف مهمة على غرار

المتحف الكبير بميدان الرماية

بالجيزة (غرب القاهرة)، ومتحف

عواصم مصر، بالعاصمة الإدارة

الجديدة (شرق القاهرة)، والمتحف

اليوناني الروماني بالإسكندرية،

بالإضافة إلى إحياء الذكرى المئوية

الأولي لاكتشاف مقبرة الفرعون

الذهبى توت عنخ أمون بالأقصر

(جنوب مصر)، بجانب الاحتفاء

وتعهدت مصر بأن يكون

الإنجليزي هوارد

كارتر مقبرة توت

عنخ آمون بوادي

الملوك في البر "

الغربي بالأقصر

(جنوب مصر)،

عام 1922، ومن

المقرر عرض

مجموعة «الفرعون

الذهبي» التي تضم نحو 5 آلاف

قطعة للمرة الأولى

بالمتحف المصري

الكبير

وبينما ليم تعلن وزارة

ونشأة علم المصريات.



فى عملها «جدران ي هائمة»، اتجهت أسماء باهميم إلى التقليد القديم، الكريم، طويت وخُفظت بين شقوق المتضمن وضع أو إدخال النصوص الورقية في شقوق الجدران، ما بين

أو إدخال النصوص الورقية في

خلال الزمن، في حين أن معرفتي هي حصيلة شتاتي، الذي تجمّع وفق أحداث سابقة في مكّان كانّ مسقط الـرأس، وحيّر المستقبل. إنه من البيت الذي ولدنا فيه، حيث امتلأت جدرانه بأحلامي وأفكاري وقصاصات من كتابناً

حجارته... تلك المحموعة من الصور المتتابعة في عقلي، والتي لطالماً أمدتني بالتوازن». وفي عملها «جدران هائمة»، اتجهت أسماء باهميم إلى هذا التقليد القديم، المتضمن وضع

بموازاة الاحتفاء بمرور قرنين على نشأة «علم المصريات»

احتفالات مصرية بمئوية اكتشاف مقبرة «توت عنخ آمون»

صناعة الورق

الأولى في منزل خالتها في منطقة البلد التأريخية، على مدى سنين طويلة مضت؛ الأمر الذي جعلها توثق هذه العادة في العمل المستلهم من ذاكرة المكان.

«جدران هائمة» لأسماء باهميم (الشرق الأوسط)

#### شارع العطارين

تحمل أسماء باهميم العديد من الذكريات في شارع العطارين القديم، وهو ما حاولت تحسيده، أراها في شارع العطارين، وهناك أيضاً درست في معهد لتعليم اللغة الإنجليزية ؛ الأمر الذي جعل المكان ملتصقاً أكثر في ذاكرتي». كما استثمرت بأهميم هد

البيوت العشوائية في تلك المنطقة لتقوم بجمع الحجر القديم الذى كان يستخدم أنذاك في البناء، والذي لم يعد له أثر في المباني الحديثة، لتجعله مكوناً رئيسياً في عملها الفني الذي أسمته «جدران هائمة»، حيث أنشأت في عملها جداراً مصنوعاً من مخلفات مواد البناء، متخذة مكوناته من أطراف القمامة حول منطقة البلد التاريخية في حدة: قطع من المرجان المبيّض والحجر

شقوق الحدران، ما بين الطوب.



ومن خلال العمل، يلمح المتلقى تأثر باهميم بالفن الإسلامي، من مخطوطات العصور الوسطى، مثل «مقامات الحريري» و«حكايات كليلة ودمنة»، وزخرفة المخطوطات بأشكالها النباتية المتكررة الملؤنة التي جعلتها جزءاً من قصاصات الأوراق البارزة بين شقوق الجدار، حيث يتضمن مشروعها الخاص بالمعرض تجميع هذه القطع معاً لإنشاء جدار به شقوق، تدخل

اليد أو بإضافة أورق ذهبية. جدير بالذكر، أن أسماء

وأتذكر العديد من الشخصيات في ذلك، إلا أن الأمر بحاجة البارزة في يومنا والتي كنت الإمكانات كبيرة وإنتاج مصنعي».

مطوي مع نصوص مكتوبة بخط

باهميم ولدت في مدينة جدة عام 1979، ودرست في قسم الفنون الحميلة بجامعة حدة، حيث تعمل حالياً عضو هيئة التدريس. يبدو لافتاً أن باهميم تعمل كما شاركت في مهرجان الفن منذ فترة طويلة بالورق المصنوع الإسلامي في الشارقة عام 2018.

وقد لاحظت هذه العادة للمرة يدوياً، وهي الآن تصنع أوراقها

فيه رسائلها الخاصة على ورق

مستوحى من رواية جين و «ديكنسون»، وهما الروايات الخيالية، مع بعض سلسلتان عرضتا على أوسستن، والدي يُبث الآن على قناة «Netfelix»، بعيداً الشاشية حديثاً، فإن هذا بالناقدة الفنية بمحلة . «Slate»، دانا ستيفنز، على

لندن: ليزلي أبديلا

قلة من المؤلفين (باستثناء شكسيير لأنه . حالة خاصة) أعبدَ تصور أعمالهم بشكل متكرر، أو بشكل متحرر، مثلما حدث لروايات جين أوستن. فعلى خشبة المسرح وعلى شاشة التلفزيون وفي الكتب،

في شكل أعمال مهرجانية وخيالية، وظهرت في أفلام «بوليوود» الهندية، وفي

لكن لماذا حاء فيلم ((إقناع)) Persuasion) للمخرجة البريطانية كاري كرينكل؛ والمفترض أنه

عروض مسرحية.

ومدى الحربة الذي يصحب أفضيل الأعتمال الدرامية المشاهدين إليه؛ بل في نوع هذه الحريات. رواية «Persuasion» أقل

والطريقة التي تتفاعل بها الشخصيات بعضها مع بعض، ومع العالم الذي كثر هدوءاً وعمقاً من باقي تعيش فيه. «Clueless» لإيمى هيكرلينج (1995)، والمأخوذ من رواية «إبما»؛ لأنه عَكَسَ فهم جين أوستين الرائع لمفهوم التفاوت الاجتماعي. قدمت الممثلة أليشيا سيلقرستون، 27 عاماً، تقضى كثيراً من بحرفية واحترام، الشخصية الأصلية المستبدة والطريقة لعب دور داعم في حياة المتكلفة التي تنتقص من سحرها، وأظهّرت قدرة على

> جرى فيها إطلاق المقطع الدعائي لفيلم «Persuasion»، انتفض الأصوليون الداعمون لأوستن للتعبير عن حالة سخط جماعي. ها هي بطلة العمل «أن»، التي لم تعد متحفظة تكتكم معاناة داخلها، لكنها انغمست في رثاء حالها وفي التحدث مباشرة إلى الكأميرا على غرار ما شاهدناه في حلقات مسلسل «Fleabag» لتلقى سملاحظات حادة حول

بطلة قصتها.

سابقون؛ نحن أصدقاء».

غضب جماهير أوستن؛ إذ بيدوأن الشعور السائد هُو أنَّه رغم أن تنَّاول فترات زمنية تتسم بوجود بطلات مشاكسات، وعاطفيات، أمر

تكمن الإجابة في توقعات جمهور جين أوستن، أن تفعل ذلك؟ عندما نفقد دراما كلاسبكية ذات أزياءً وهو جمهور متحمس متعصب، وأراؤه في أعمالها الفرعي؛ فلن يبقى لنا الكثير لا تتزحزح. المشكلة ليست في عمل المُخرجة كرينكل

> نسخ روايات أوستن الست الكبرى لمعاناً. بعود تاريخ نشرها إلى عام 1818. وهي رواياتها الأكثر إرضاء للجمهور، رغم أن العديد من جمهورها بعدّون «الكبرباء والتحامل» روايتهم المفضلة. بطلة الرواية، «أن إلىوت»، البالغة من العمر وقتها في التفكير والندم، وبيدو أنها تتصالح مع

لكن في اللحظة التي على المنوال نفسه؛ أعطت معالجة السيناريو الذي كتبته الممثلة إيما طومسون الفيلم المأخوذ من رواية «العقل والعاطفة» اتحاها نسويا يصور الصعوبة التي قد تواجهها امرأة غير متزوجة ذات مستقبل مالى غير مؤكد، وفى الوقت نقسه حافظت على الخطوط العاطفية والاحتمالات الرومانسية للرواية الأصلية.

يقول المؤلفون والكتاب المسرحيون الذين تصارعوا تحدثت عن «الكابتن مع أوستن إن التحدي الكامن في تعديل الروايات الأصلية يكمن في الحفاظ على حدود بحماقة قبل سنوات، قالت رؤيتها للعالم مع إبراز ما في مفارقة عجيبة: «الآن هو متاح ويمكن الحصول

البريطانية جيل هورنبي، التى كتبت روايتين: «ميس أوستين» «وحديقة غودمشيرام» اللتان نشرتا حدثاً، والتي تتناول جين أوستن نفسها، فإنها مثل «بريد جرتون» عالية من التسامح مع تناول

كل البعد من الرواية الأصلية النموذج ليس مناسباً وحاز تقييماً ضعيفاً وأثار لجين أوسستن وزمن حالَّة من السخط بين أعمالها الأدبية؛ ففي مجلة الجماهير؟ ما الذي دفع «Harper's Bazaar»، قالت الناقدة الفنية تبشيلس سانشيز إن الشخصيات الأخلاقية الأساسية». سبيل المثال، إلى وصف بدت «كأنها لا يمكن التعرف الفيلم بأنه «ليس فقط أسوأ على أصولها»، مضيفة: فيلم مستوحى من روايات «هل يمكن أن نتخيل بطلة مع البيئة المحيطة. من أكثر جينُ أوسـتن فحسب؛ بل العمل (أنّ إليوت) تُتلفظ الْجوانب المتناقضة في أحد أسوأ الأفلام في الذاكرة بملاحظات ساخرة وتدلى فيلم «Persuasion» الطريقة بعين المرابق الأفلام في الذاكرة بملاحظات ساخرة وتدلي فيلم «Persuasion» الطريقة الحديثة»؟ بملاحظاتها الواثقة التي يجري بها استخدام لجمهور أمامها؟ هل نريدها كلمات عامية معاصرة في

الآخرين بدلاً من أنَّ تكون

فى مرحلة ما، عندما وينتورث»؛ الرجل الذي ما زالت تحبه بعد أن رفضته نحن أسوأ من أننا أحباء

أكد عرض الفيلم سيب لا بأس به في مسلسلات (هورنبي) تتحلى بدرجة



وولد هوارد كارتر فى بريطانيا خلال 1874، وبدأ اهتمامه بدراسة مصر القديمة، مبكراً، قبل سفره إلى مصر، وعمله في التنقيب عن مقابر بنى حسن وأمراء مصر الوسطى، حتى قابل اللورد كارنافون في عام 1907، أحد عشاق الآثار المصربة، والذي أبدى له استعداده لتمويل بعثاته، وكانت هذه المقائلة نقطة تحول في حياة كارتر، حتى أثمرت حهوده عن اكتشاف أحد أهم المقابر الفرعونية.

مرتبطة به، ويشهد إقبالاً كبيراً من

قبل السائدين أثناء زيارتهم البر

وبحسب أثاريين، فإن توت عنخ آمون، (فرعون مصر من 1334 إلى 1325 ق م)، لم يكتسب شهرته الواسعة حول العالم، يسبب دوره التاريخي في حكم مصر، ولكن بسبب كنوز مقبرته الفريدة، التي لم يمسها اللصوص على غرار بقية المقابر الأخرى المجاورة، حيث مات





بمرور مائتي عام على فك رموز الأطفال، ومركز الترميم والطاقة، والدرج العظيم، ومطعم الأهرامات والمسلة، وقاعة الملك توت عنخ

تمثال لتوت عنخ آمون (وزارة السياحة والآثار المصرية)

واكتشف عالم الأثار الإنجليزي هوارد كارتر مقبرة توت بوادي الملوك بالبر الغربى بالأقصر

وبينما تبلغ مساحة المتحف (جنوب مصر)، عام 1922، ومن الإجمالية نحو 167 ألف متر مربع، في سن مبكرة جراء المرض».

على المسرح، رداً على إحدى مسرحياتها، إنها تلقت مرة واحدة بريداً إلكترونياً من أحد جمهور أوستن يبدأ بعبارة: «عزيزتي السيدة هامیل: کیف یمکنگ ذلك؟»،

مضيفة: «لم يحدث أن تلقيت اعتراضات من جماهير روائيين مثل برام ستوكر، أو هـومـر، أو هـوثـورن، لكن معجبو جين أوستن متحمسون بدرجة كبيرة».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

طئق اللينانيون القول المأثور «ليس بالخَبَرْ وحده

يحيا الإنسان» عندما أطلقوا

العنان لمشاعرهم وللغة جسدهم متفاعلين مع موسيقي

ميشال فاضل ورودج في حفل «كُولوراتورا». ففي ظلّ أزمَّة خبز

يعيشونها ويقفون بالطوابير

ليحصلوا على ربطة، جاءت

الموسيقي لتغذى أرواحهم.

ففتحوا لها قلوبهم وشرعوا لها

صدورهم وأذهانهم كى تسكّن

أوجاعهم ولو لساعتين ونصف

من الوقت. ووقف الآلاف على

يهتفون للحياة التي اشتاقوا

لطعمها أكثر من الطحتن الضائع

التي تحط رحالها لأول مرة في

وبعد تأخير ساعة عن موعد

افتتاح الحفل، أطل الموسيقيان

میشال فاضل، و «دی جی»

رودج على المسرح. فهما فاجا

الحضور بدخولهما القاعة من

الخلف، ومرا بين المقاعد وهما

بتحدثان عما ينتظر الجمهور

في «كولوراتورا». وما أن اعتلى

رودج الخشبة وبرفقته منشال

فأضل مفتتحين الحفل بمقطوعة

«Ameno» الشهيرة لفريق أيرا،

حتى راح الحضور يهتفون

فرحاً، حاملين أجهزتهم الخلوية

المضاءة يلوحون بها للثنائي

الموسيقي تعبيراً عن حماسهم.

ورغتم حضور الـ«كورال»

على الخشية لمواكبة الموسيقيين

في بعض المقاطع الغنائية،

إلا أن الجمهور شكل فريق

«كورال» أخر نابعاً من حماسه

الكبير. وكان محرك الحفل رودج

يستخدمه بين الفينة والأخرى

ليلون أجواء الحفل. فكان يطفئ

صوت التسجيلات الغنائية التي

فاق عددها الـ150 أغنية، ليتيح

وفى مشهدية اشتاقوا

في دهاليز الدولة اللينانية.

ASHARQ AL-AWSAT

شكل جرعة أكسجين احتاجها اللبنانيون في زمن الاختناق

«كولوراتورا» يضىء سماء بيروت بالموسيقى والغناء

#### كتاب جديد يبرز قطعأ ولوحات نادرة لفنانين عالميين ومصريين

## «ممورابيليا»... زيارة لمقتنيات محمد سلماوي ونازلي مدكور

القاهرة: نادية عبد الحليم

الشغف بالجمال كنان وراء حرصهما على اقتناء التحف النادرة؛ فعلى مدى سنوات طويلة قام الكاتب المصرى محمد سلماوى وزوجته الفنانة التشكيلية نازلى مدكور، بجمع مقتنيات ذات قيمة فنية ومتحفية كبيرة، شديدة الثراء والتنوع، وفي كتاب صدر حديثاً عن دار «الكرمة» بعنوان «ممورابيليا» يستطيع القارئ خوض رحلة فنية ممتعة مع مختارات من هذه المقتنيات التي قامت بتوثيقها الدكتورة ماجدة سعد الدين، الأستاذة بأكاديمية الفنون، والتقطتها عدسة المصور عماد عبد الهادي، وقدمها الفنان

فاروق حسني. «متحف في كتاب» قد يكون الوصف الدقيق لـ «ممور أبيليا»، فإذا كانت المكتبة العربية قد قدمت من قىل كتىاً تتضمن مجموعات بعض مشاهير المقتنيين، ومنها كتاب مقتندات عائلة الدكتور محمد أبو الغار، وعددها نحو 350 لوحة فنية، فإن كتاب «مِمورابيليا» لا يقتصر على استعراض مقتنيات قيمة من الفنون التشكيلية وحدهاً، إنما يضم إلى جانب ذلك محموعات من روائع أخرى تمتلكها أسرة سلماوى متل الوثائق والمخطوطات النادرة التي يزيح بعضها الستار عن حقائق ومعلومات مهمة عن الثقافة والحياة في مصر والعالم، ومنها مخطوطات تخطيد الشاعر الفرنسي الكبير چان كوكتو ، بالإضافة لكتابات لنحيب محفوظ، ونجيب سرور، وغيرهم، إضافة إلى مجموعة السجاد والمنسوجات القديمة ذلك إلى جانب ما يتضمنه الكتاب من نماذج رائعة ليعض الفنانس العالميين مثل أوجين فرومنتان وكاميل كوروه ونرسيس دياز ويوهان يونكيند وأوجوست رنوار وغيرهم، بالإضافة إلى أعمال كبار الفنانين التشكيليين المصريين من أمثال عبد الهادي الجزار وآدم حنن وحامد ندا وراغب عياد وجاذبية سري وإنجى أفلاطون وصلاح طاهر وسيف وانلي

بعكس اتساع مجالات المقتنيات في الكتاب تعلق سلماوي وزوجته بِالْاقتناء إلى درجة نادرة، يقول سلماوي لـ ﴿الشَّرقُ الأوسطُ»: «حُكُّ اقتناء الأشياء واللوحات والتحف يمثل نزعة أصيلة تكون موجودة عند الإنسان خلال زمن طويل؛ فهو لا يقرر بين يوم وليلة أن يصبح مقتنياً، إنما في الغالب يتم ذلك على مدى سنوات طويلة»، ويتابع: «أتذكر أنني في صغري كنت معروفاً بحب الأشباء القديمة والقيمة؛ ولذك كثيراً ما كانت تُخصّني العمات والخالات بإهداء أشياء لي من بيت العائلة كي أقتنيها، وكبر هذا الشغف معى وكان جزءاً من



سجادة تصور أسطورة هندية قديمة (الشرق الأوسط)



غلاف الكتاب يحمل لوحة للفنان المستشرق أوجين فرومنتان (الشرق الأوسط)

يقول سلماوي: «أنا وزوجتي كنا وما زلنا نصبق إلى اقتناء الجمال، سواء كان هذا الجمال متجسداً في تمثال قديم أو في لوحة أه منحوتة مصرية أو أجنبية أو كتاب أو سحادة أو عصا ذات زخارف بديعة، فنحن نجمع الجمال الذي . من . هو في رأيي انعكاس للحضارة التى أنتجته»





هو ما أدى إلى هذا التنوع الشديد والذي أشار إليه الفنان الوزير فاروق حسنى في مقدمة الكتاب حس وصف الجمّوعة بأنها: «ذات قيمة فنية ومتحفية متميزة، ليس فقط بالكم، ولكن بالتنوع والتفرد، إذ كان بقف وراءها أبضاً الولع بالجمال، فالمتأمل للصور التى التقطها الفنان عماد عبد الهادي، وهو واحد من أشهر مصوري الأعمال التشكيلية في الوطن العربي، يجد نفسه أمام جمال من نوع خاص، ومن هنا اختار المقتنى للكتاب اسم «ممورابيليا» أو «تـذكارات»، إذ تمثل كل قطعة من المقتنيات في حد ذاتها مرأة محفوظ في احتفالات نوبل أيضًا تعكس خصائص الزمن والحضارة



الكاتب محمد سلماوي (الشرق الأوسط)

طبيعتى المُحبة للفنون، وبالتأكيد تلاقى ذلك مع حب اقتناء اللوحات لدى زوجتي نازلي مدكور باعتبارها



التي أفرزتها. ورداً على سؤال بشأن المعيار الأساسي لاختيار

على اقتناء روائع من الفن العالمي،

والمعض الأخر يحتفي بالفن المحلى، وهناك من يتعمد التوازن

بينهماً،لكني وزوجتي كنا وما زلنا نصبو إلى اقتناء الحمال، سواء كان

هذا الجُمال متجسداً في تمثال قديم

أو في لوحة أو منحوتاً مصرية أو

أجنبية أو كتاب أو سجادة أو عصا

ذات زخارف بديعة، فنحن نجمع الجمال الذي هو في رأيي انعكاس

بعض مواطن الحمال في

الأعمال لا تكمن في شكلها

للحضارة التي أنتجّته».

الخارجي الملموس، إنما هناك مقتنبات تكتسب جمالياتها من قيمتها الأدبية أو التراثية أو الثُّقافية الكبيرة، ففي فصل الوثائق لكن ليس حب الاقتناء وحده والمستندات في الكتاب الذي يتكون من350 صفحةً و 10 فصول ونحو 600 صورة؛ هناك على سبيل المثال قصیدتان بخط ید نجیب سرور، كتبهما بالستشفى الذي توفي فيه، وهما «الخامس عشر من آذار إلى الأند»،و «تداعنات الشكر والضياع»، وقد بكونان أخر ما كتبه الأدب المعروفإذ أن التاريخ المدون عليهما (سبتمبر/ أيلول 1970)، وقد حصل عليهما سلماوي من شهدي الابن الأكبر لسرور، كما يضم الفصل نفسه، مخطوطا بيد الأديب توفيق الحكيم ويتضمن ثلاث مسرحيات للأطفال، إلى جانب كلمة نجيب



أُخْبِراً لمتحفه».

الحماليات والاحساس بها». يتميز الكتاب (قطع 35 x 35



لوحة للفنان الفرنسى كاميل كوروه (الشرق الأوسط)

حين يصل إلى الفصل الذي يضم

الأعمال الفنية لغير التشكيليين، إذ

ىحد نفسه أمام قىمة تكامل الفنون،

ويستشعر كيف أن الفنان الحقيقي

يتوق دوماً إلى الإبداع بشتى صورة،

فَفَى هذا النّفصلُ نتعرف لأول مرة

على لوحات ورسوم للفنانس أحمد مظهر وعبد المنعم مدبولي ومعالى

زايد وكذلك لوحات للروائي الكبير

إدوار الخراط والكاتب الصحافي

كامل زهيري والكاتب المسرحي

شوقى عبد الحكيم كما يتوقف

طويلا أمام لوحة زيتية نادرة للفنان

صلاح جاهين رسمها لزوحته مني

القطان. لم تكن فكرة إصدار الكتاب

جاءترحيب سلماوى بالفكرة انطلاقاً من تقديره البالغ لقيمة هذه النوعية من الكتب: «الكتاب حول مقتنياتي من مجموعة خاصة ظلت حبيسة جيدران منزلى لسنوات طويلة إلى أعمال يستمتع بها الجمهور في كل مكان، بكل ما تحمله من أعمال نادرة منها على سبيل المثال، تمثال لمحمود مختار من فرط روعته قمت بصبه برونز وأهديته

إلى هذا يساعد الكتاب على نشر ثقافتي الاقتناء والحمال معاً: «يدعو بشكل ضمني إلى الاقتناء، وهو أمر مهم حيث تقوم معظم متاحف العالم على مجموعات شخصية، كما أنه يحفز على نشر

سم) بالطباعة الفاخرة التي تكاد تضع القارئ وجهاً لوجه أمام المقتنيات ويرتبط ذلك بطباعتها فى المطبعة الخاصة بالمعهد الفرنسى للآثار.

جانب من حفل «كولوراتورا» بمركز بيال في بيروت (الشرق الأوسط)

مشهدية موسيقية ضخمة تضمنها حفل «كولوراتورا» في مركز بيال (الشرق الأوسط)

الواجهة البحرية في بيروت البها زحف اللبنانيون بالآلاف نحو مركز البيال وسط بيروت، و«بيروت بيروت اشتقنا لك». لاستقبال حفلة «كولوراتورا»

وأخرى أجنبة، تشارك الموسيقيان في إحياء الحفل، واحد بعزفه على البيانو، وأخر بتسجيلات صوتية يتقن نقل

إيقاعاتها بسرعة. وتوالت أغان معروفة على مسمع الحضُّور بينها «زيديني عشقا» لكاظم الساهر، و «اشتقتالك يا بيروت» لكارول صقر، و «انساي» لسعد المجرد، و «حرمت أحيك» و «بتونس بيك» للراحلة وردة الجزائرية وغيرها. كما استمتع الحضور بأغان أجنبية معروفة ك«بيلا تشاو»، و «On va danser» و «On va danser» التى قدمها كل من رودج وميشال فاضل فى تغليفة موسيقية

بإطلالة للشاعر نزار فرنسيس، الذي قدمه منشال فاضل، واصفاً إياه بالصديق العزيز. وألقى فيها إلى مؤامرة تحاك ضده لتجويع الناس وذلهم بأرخص

عندن نخوة الأوطان بقيوا وما للحضور سماع صوته المتفاعل رضيوا يفارقوك ومنهم أنا، حبى مع الحفل. شكلت بيروت العنوان العريض للحفل، بعد أن راح رودج يردد اسمها بين وصلة موسيقية وأخرى في عبارة «هذه هي بيروت التي نريدها»، أو «إنها بيروت المدينة التي لا تموت»،

إلك إيمان وما بغير هالإيمان

مهما غيروك». ولحقت هذه

الوصلة الشعرية مباشرة أغنية

«تعلا وتتعمر يا دار» للراحلة

صياحً. فانتصب الحضور

يرددها ويهتف صارخا «لبنان

بين نجميه في العزف ولعب

الموسيقي. وخصصت بعدها،

مساحة لميشال فاضل عزف فيها

على البيانو مقطوعات غنائية

بمشاركة «الكورال» والأوركسترا

على المسرح. ومن بين تلك الأغانى

«خطرنا على بالك» لطوني حناً، و«بتونس بيك» للراحلة وردة.

ليستلم الـ «دي جي» رودج المسرح

من بعده، ويقدم وصلة موسيقية

المشهدية العامة للحضور، الذين

كانوا منقسمين منذ بدايته بين

واقفين وجالسين على المقاعد،

ليقف الجميع ويبدأ الرقص

والتفاعل مع الموسيقي بلا كلل.

جوزيف عطية، «لبنان رح يبقى»،

ودّع الحضور لحظات الفرح التي

عاشوها في «كولوراتورا» بأعلى

أصواتهم، تماماً كما بشير عنوان

الحفل؛ف«كولوراتورا»بالإيطالية

تعنى أعلى نغمة يمكن الوصول

إليها في الغناء الأوبرالي.

وفى الختام وعلى وقع أغنية

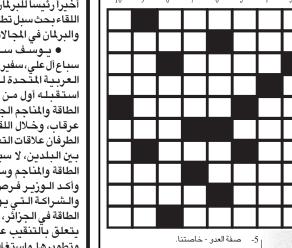
وفي منتصف الحفل تبدلت

استُهل الحفل بمشاركة

وعلى وقع أغان لبنانية

أما مفاجأة الحفل فتمثلت فرنسيس قصيدة عن لبنان أشار الأثمان. وختمها قائلا: «في ناس

#### DIC VIC. الصناعيين اللبنانيين؛ حيث كان في • سلطان اللويحان العنقري، سفير الأجنحة بمطبوعات تحتوي على وثائق عن ستقدالها رئيس الجمعية سليم الزعني، تاريخ دولة الإمارات ومسيرة الشيخ زايد بن خادم الحرمين الشريفين لدى جنوب أفريقيا، سلطان أل نهيان. والتقى نائب السفير مع الذي أكد أن الصناعيين وعلى الرغم من كلُّ التقى رئيس البرلمان الأفريقي فورتين



نقود - حرف نصب "معكوسة".

شاعر انجلوايرلندي - متشابهان.

السند والقوة - في الوجه.

الحل السابق

10- عاصمة التبت - فيلسوف فرنسي.

حرف نصب "معكوسة" - من الاعشاب.

ن ي و م ك س ي ك و

ا س ل ا م ن ر ا ق

س ر ا و ي ل

م ي ا س ت د ك

ب ن ر ي

ج د و ل ق د ا ن ف

م ي س ل و ن ن س ر

ر ر ر ا ای ن

افتنيا

 دولة افريقية. 2- عاصمة اوروبية - متشابهات. حرف نصب - عاصمة توغو - مرض صدري "معكوسة". 4- حيوان بحري ضخم - مطربة عالمية

 5- متشابهان - ضد ظالم "معكوسة". 6- فاضلة - حيوان ضاري. مقاطعة بريطانية - منتجع فرنسى -8- اللماع والمضيء "معكوسة" - طريق

 إ- صوت الجرس - علم مؤنث اعجمي 10- الدهر "معكوسة" - دق الجرس "معكوسة".

> Tablece 1- ممثلة مصرية.

2- يقترب - مرعب ومفزع 'معكوسة". 3- متشابهان - مملكة آسيوية. 4- حيوان جبلي - العنب المجفف.

شيرومييرا؛ حيث هنأه بمناسية انتخابه أخبراً رئيساً للبرلمان الأفريقي، وجرى خلال اللقاء بحث سيل تطوير العلاقات بين المملكة والبرلمان في المجالات كافة. • پوشف سیف خمیس سباع آل على، سفير دولة الإمارات العربية المتّحدة لدى الجزائر،

استقبله أول من أمس، وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب، وخلال اللقاء استعرض الطرفان علاقات التعاون الأخوية بين البلدين، لا سيما في مجال الطاقة والمناجم وسبل تعزيزها، وأكد الوزير فرص الاستثمار والشراكة التى يوفرها قطاع الطاقة في الجزائر، وبالأخص ما يتعلق بالتنقيب عن المحروقات

وتطويرها واستغلالها في إطار القانون الجديد للمحروقات الذي يوفّر العديد من التسهيلات والمزايا للمستثمرين. • عز الدىن تاجو، سفير جمهورية الفلبين في القاهرة، استقبلته أول من أمس، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية نيفين القباج، بهدف يحث سيل التعاون بين البلدين، وبصفة خاصة بمجال العمالة غير المنتظمة، واستعرضت الوزيرة

خلال اللقاء جميع البرامج

والخدمات التي تقدمها الوزارة لفئات المحتمع المختلفة، وتنمية عز الدين تاجو الطفولة المبكرة، والدعم النقدى المشروط «تكافل وكرامة». من حانبه، أشاد السفير بالإجراءات التي تقوم بها الوزارة في مجال الحماية الاجتماعية

> الظروف الاجتماعية والاقتصادية بين • دوروثــى شىيا، سىفيرة أميركا

لدى لبنان، زارت أول من أمس، جمعية

والتمكين الاقتصادي، مشيراً إلى تشابه

التحديات لايزالون بقدمون كل الدعم للبنان من خلال العمل على توفير كل احتياجاته، وذلك لتجنب انهيار البلاد. من جهتها، أعربت السفيرة عن

استعدادها لتقديم كـل الــدعــم الـــلازم ىما ىخدم لىنان وإقتصاده، قائلة: «كل ما نحاول العمل عليه هوالمساعدة على إعادة البلاد إلى سكة التعافي».

سلطان اللويحان



خميس سباع آل علي



اللقاءاستعراض أوحه العلاقات

وأعسرب الرئيس التشادي عن اعتزازه بالمستوى الحالى للعلاقات بن البلدين الشقيقين، مثنياً على

• صالح السعدى، نائب سفير الإمارات لدى مصر، قام أول منّ أمسّ، بزيارة لمُعرض الكتاب الدولي المقام في مكتبة الإسكندرية في دورته الـ17، الذي تضمن مشاركة أحد





إريك شوفالييه



التنائية بين البلدين، ماريان ألكساندر وربا

استضافة مصر للمؤتمر.



سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، استقبل أول من أمس، يمقر السفارة، وفداً من أعضاء الفرقة السعودية الفلكلورية للفنون الشعبية الدولية، برئاسة خالد الهميم الرئيس التنفيذي للفرقة، وعدداً من الأطفال الذين شاركوا في مهرجان أطفال السلام المنعقد بمدينة الرباط؛ حيث رحّب السفير بالوفد، وأكد أهمية الاستمرار بالمشاركة في الفعاليات الثقافية بما يعكس الموروث الثقافي الثري والمتنوع في المملكة. • إيريكُ شوفاليية، سفير

فرنسا لدى العراق، زار أول من أمس، متحف الموصل الحضاري صحبة القنصل العام في السفارة والوفد المرافق له، واطلع السفير الفرنسي على الأعمال الجارية لإعادة الحياة للمتحف بعد التدمير والسرقة اللذين طالاه من قيل عصابات «داعش» الإرهابية من خلال جولته سن قاعاته، مستمعاً إلى شرح مفصل عن أعمال إعادة الإعمار من قبل طاقم وإدارة المتحف.

• ماريان ألكساندر وريا ، سفير جمهورية النمسا المعتمد لدى مملكة البحرين، والمقيم في دولة الكويت، استقبله وزير الداخلية البحريني

الشيخ راشيد بن عبد الله آل خليفة، وذلك بمناسبة تعيينه، ورحب الوزير بالسفير، . مشيداً بالعلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الصديقين، والحرص المُشترك على تأسيس التعاون الأمنى، متمنياً للسفير التوفيق والنجاح في مهام عمله.



الحل السابق								
5	7	2	6	8	4	9	1	3
1	3	8	9	2	5	6	4	7
6	9	4	7	1	3	8	2	5
7	8	5	2	6	9	1	3	4
4	1	6	5	3	8	7	9	2
3	2	9	1	4	7	5	6	8
8	5	1	3	9	2	4	7	6
9	4	3	8	7	6	2	5	1
2	6	7	4	5	1	3	8	9

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.



الجمعة 30 ذو الحجة 1443 - 29 يوليو (تموز) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15949

London - Friday - 29 July 2022 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 15949



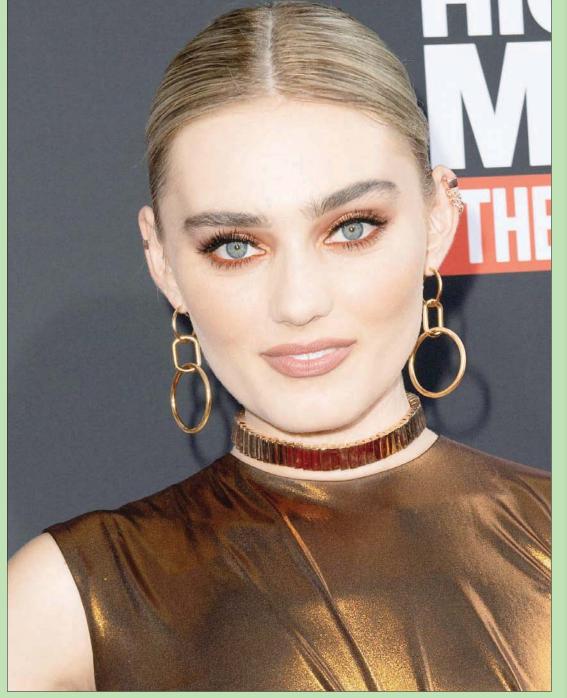
تعتبر العلاقة السعودية الفرنسية نموذجاً شبه كامل للعلاقات المميزة بين الدول. منذ أكثر من سبعة عقود على الأقل والروابط بين الدولتين إما في قمّة الاستقرار، وإما في ذروة التطور. من المعروف أن نظام الحكم في المملكة ثابت لا يتغيّر في حين أن النظام الجمهوري الفرنسى قابل للتغيّر ضمن تحولات كثيرة، ما بين المحافظ والاشتراكي والوسطّى والائتلافى. ولم يحدث مرة أن تغيّر مستوى العلاقة بينّ الفريقين. مهما كان مستوى التغير في قصر الإليزيه.

مع مجىء الجنرال شارل ديغول وقيام الجمهورية الخامسة العام 1958 أعلنت فرنسا أنها تريد أفضل العلاقات مع العالم العربي، وإضافة إلى المبادرات والنوايا في هذا الاتجاه تعددت وتضاعفت أوجه المصالح أيضاً. ولم تتوقف العلاقة بين الرياض وباريس يوماً عن تسجيل المزيد ... من التقدم. وعندما وصل الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران إلى الحكم، ظن كثيرون أن العلاقة قد يعتريها شبىء من التجمد أو المراوحة. فكانت النتيجة أنها حققت قفزات عالية في الروابط والمودة.

أبسط ما يمكن قوله اليوم في زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى العاصمة الفرنسية، هوَّ أنها خطوَّة كبرى في التجدد، وفي كل الاتَّجَاهَات والحقول السياسية والدبلوماسية والفكرية والتجارية. يُعزز إيقاع التجدد هذا حيوية الأمير محمد والرئيس إيمانويل ماكرون. ويشترك الرجلان في سياسة خارجية ناشطة ومتوازية إلى حدٌّ تعدد. وتشمل هذه العلاقة الخاصة الموقف من الوضع في لبنان، والمسألة الإيرانية في الشرق الأوسط وصولاً إلى انعكاسات الأزمة

طبعاً الزيارة وجدولها وتفاصيلها لها طابع آخر غير الزيارات السريعة أو الطارئة التي قام بها الرئيس ماكرون إلى الرياض. ولا شك أنه ستصدر عن الزيارة قرارات بالغة الأهمية من أجل تسجيل تارىخىتها وأهميتها بالنسبة إلى البلدين. ومن المنبر الفرنسي سوف و كد الأمير محمد بن سلمان للقارة الأوروبية مدى أهميتها كشريك اقتصادي وأممي في منطق السلام الدولي. والواضح من خريطة الجولة أن أبعادها تتجاوز العلاقات الثنائية إلى العلاقات الشاملة مع قارة تمر الآن بأزمة كبرى، فيما يواجه العالم العربي بدوره سلسلة من التحديات التاريخية أهمها مستقيل السياسة الإيرانية في المنطقة:

"سوف تعلق على جدران الزيارة في قصر الإليزيه صور لمراحل كثيرة من تاريخ المودّات بين بلدي المضيفّ والضيف. ولعل من أهمها صور زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز لقصر الإليزيه على مدى سنوات عدّة، وهي تشهد بما قام به من خطوات في تمكين العلاقة وتوسيع أفاقها وترسيخ مستوياتها إنها رسالة التجدد التي تطبع مسيرة ولي العهد في الداخُّل والخارج مقدماً صورة الشباب كرمز للعراقة والجذور.



الممثلة الأميركية ميغ دونيلي حضرت العرض الأول لـ«هاي سكول ميوزيكال: الموسيقى: السلسلة» في استوديوهات «والت ديزني» في كاليفورنيا (إ.ف.ب)

## مساري الزايدي malthaidy@aawsat.com

## مقتدى وثورة «طفّ» جديدة

الذي فعله مقتدى الصدر وتياره الأيام القليلة الماضية، في الحياة

السياسيَّة العراقية، هو لحظة فارقة. يقود الرجل الشعبى المعمم قطاعاً واسعاً من أبناء الجنوب والوسط العراقي، إنْ كان في محافَّظاتهم أو في عاصمة الصدريين، مدينة الصدر في بغدَّادُ ، حيث كتَّافة السكان الكُّبيرَّة

جمهور على طريقة: لا يسألون أخاهم حين يندبهم/ في النائبات

ذهبوا مؤخراً إلى البرلمان العراقي في اجتياح غاضب وخرجوا منه، فى حالتى الدخول والخروج كانت الإِشارة بتغريدة من «السيد القائد» أو وزيره صالح العراقي في «تويتر»!

الاحتجاج الصدري كان على إصرار ما عرف بـ«الإطار التنسيقي» على إيصال أحد رجالهم، وهو النائب والوزير السابق محمد شيآع السوداني لمقعد رئيس مجلس الوزراء.

الإطار التنسيقي كما نعلم، هو تجمع الأحزاب والقوى الأساسية الشيعية التابعة لإيران، وفي مقدمهم نوري المالكي، الذي هو اليوم في حالةً حرب سياسية وشبه شعبية مع مقتدى والتيار الصدري.

في نظر معظم المراقبين، كما يقول تقرير «الشرق الأوسط» فإن الصدر وأتباعه وجِّهوا رسالة واضحة إلى بقية الفرقاء السياسين، وخاصة خصومه داخل «الإطار التنسيقي»، مفادها أنهم قادرون على قلب المعادلة، حتى مع خروج ممثليهم من البرلمان، إذ انسحبت الكتلة

أثناء اجتياح جمهور التيار الصدري للمنطقة الخضراء والبرلمان، غرّد مقتدى الصدر في «تويتر» قائلاً إن «كثيراً من الثوار اتخذوا من ثورة الطفّ أسوة حسّنة وأنموذجاً لرفض الباطل والظلم والفساد»، في إشارة إلى معركة الطف في كربلاء، ومقتل الحسين، التي سيحييها الشُّبعة خلال الأبام القليلة المقبلة.

الشيعية اليوم في العراق، بين فريق الإطّار والحشد الإيراني ونوري المالكي، وفريق مقدى وجماهيره الشعيدة.

وأبلغ مصدر مقرب من التيار الصدري «الشرق الأوسط» أن «التيار أعلن ما يشبه (ساعة الصفر) للتغيير»، بعبارة مختلفة «كشط» الطبقة الشيعية الحاكمة اليوم وحلول الطبقة الصدرية «الشيعية» محلها مع من يتحالف معها من كرد وسُنة وقوى مدنية، قوى ثورة تشرين. السؤال المفتاح اليوم في العراق: إلى أي حد يمكن اعتبار انتفاضة

الصدر معبرة عن تغير حقيقي كبير وشامل وجديد... أم هو صراع داخلي بين أعضاء البيت الشيعي الحاكم؟ بالمناسبة فإن تعبير البيت الشيعي هو من قاموس الراحل أحمد الجلبي؟

#### يجمع البيانات من ربع مليون متطوع نصفهم من المهاجرين

## بنك حيوي أميركي جديد لرصد الأمراض ومشاكلها

إلى المزيد من الأمراض والوفيات

ولاية ماريلاند، إذ إن ثلث السكان

أميركيون من أصل أفريقي، وأكثر

من 10 في المائة من أصل لاتيني

و6 في المائة أسيويون. وولد واحد

ويستشهد الباحثون بتنوع

المبكرة لدى بعض الأشخاص.

لندن: «الشرق الأوسط» \*

بدأ الباحثون في كلية الطب بحامعة ماريلاند الأميركية جمع معلومات صحية واسعة من 250 ألف متطوع في جميع أنحاء الولاية في محاولة للكشف عن طرق أفضل لعلاج جميع أنواع

الأمراض والوقاية منها. وسوف يجمع الباحثون المعلومات الجينية إضافة إلى التناثات الطنية والتنثية، وبنانات نمط الحناة، لوضعها في «البنك الحيوي» للجامعة

الذي يمكن للباحثين استخدامه «هذه فرصة لمجتمع ماريلاند لتحديد الأنماط الصحية لدي فئات السكان ومشاكلها.

وبنذا سيمكن للعلم وشركات الأدوية وعلماء الوراثة وغيرهم، استخدام النتائج لتطوير وسائل صحبة موحهة لجموعات من الناس ورعاية مخصصة للأفراد، وهي فكرة تُعرف باسم «الطب المخصص ىدقة للأفراد».

وقال توني بولين، أحد

المشرفين على الدراسة وأستاذ مشارك في الطب في كلية الطب

المعدنية الأنغولي: «استُخرجت هذه القطعة القياسية والمذهلة من

الألماس الوردي، من منجم لولو،

وتكشف كيفأن أنغولا تعد لاعدا

مهماً في هذا المحال على الساحة

المتنوع للتعاون مع الباحثين لفهم أفضل لكيفية تأثير ببولوجيتنا ونمطحياتنا وبيئتنا المحلية على صحتنا».

وأضاف «نتوقع أيضاً أن يساعدنا ذلك في تسريع فهمنا لكيفية استخدام الأفراد ومقدمي الرعابة الصحبة لهم للمعلومات المتعلقة بالتنوع الجينى للتنبؤ بالأمراض والوقاية منها

My Healthy Maryland

واكتشافها وعلاجها». يُطلق على المشروع اسم

والسجلات الطبية والاستطلاعات حول كيفية عيش الناس. وقال بولين، إن بنك ماريلاند سيركز على الفئات المحرومة في الولاية؛ حتى يتمكن الباحثون

من كُل سبعة أشخاص خارج الولايات المتحدة، ويأتى معظمهم من السلفادور والهند والصين ونيجيريا. يعيش السكان أيضاً في المدن ومحافظات الضواحي والمناطق الريفية والساحلية. من معالجة العديد من الفوارق لكل منطقة ظروف بيئية مختلفة الصحية طويلة الأمد التي تؤدي

ضمنه كلية الطب والمركز الطبي

بجامعة ماريلاند مع مؤسسات

النظام الطني التابع لجامعة

ماريلاند المكون من 13 مستشفى.

لكل فرد في البنك الحيوى في

ماريلاند من عدنات اللعات

وستأتى البيانات المضمنة

ويأتى تطوير البنك الحيوي وتشغيلة بشكل مستقل على مستوى الولاية بعد انطلاق البنك الوطني الندي أسسته المعاهد الوطنية للصحة في عام 2018 عاسم «كلّنا» الذي All of Us بهدف هذا البنك إلى تُسحيل مليون شخص لدراسة حالاتهم.

وحتى عادات غذائية.

وقدم البنك الوطنى الشهر الماضى، بيانات لما يقرب من 20 ألف شخص مصاب بـ «كوفيد - 19» للباحثين الذين يدرسون الوقائية وتبطور المبرض ومنا

سمى بـ «كوفيد طويل الأمد»، عندما يعانى الأشخاص من أعراض جديدة أو مستمرة لفترة طويلة بعد الإصابة الأولية. كما يقدم البنك 57600 رد على دراسة استقصائية للمحددات الاحتماعية للصحة، مثل كيفية وصول الناس إلى البغذاء، ومستوى سلامتهم، وتجاربهم مع التمييز في مجال الرعاية

الصحبة.

\* «بالتيمور صن» - خدمات «تريبيون ميديا»

مسكنات محتملة للألم



## العثور على «لولو روز» في أنغولا

لندن: «الشرق الأوسط»

أطلق على الحجر الذي يبلغ وزنه 170 قيراطاً «لولو روز»، تيمنأ باسم المنجم حيث عثر عليه

حديثاً، أكبر قطعة من الألماس الوردي استُخرجت منذ اكتشاف قطّعة «داريا إي نور» التي اقتُطعت من حجر أكبر، وتوجد اليوم في صفوف مجموعة

المجوهرات الوطنية الإيرانية. تنتمي قطعة «لولو روز» إلى ألماس من النمط 2، ما يعنى أنها تحوي القليل من الشوائب أوّ ربما لا يوجد بها شوائب على الإطلاق. في هذا الصدد، قال ديامانتينو أزيفيدو، وزير الموارد

جيمس لافلوك (إ.ف.ب)

في أنغولا. وبُعتقد أن الحجر المكتشف

العالمية». وفق موقع «بي بي سي» البريطاني. وتُعدَّ خامس أكبر ماسة تُستخرج من منجم لولو، مشروع مشترك بين شركة لوكابا دايموند الأسترالية والحكومة الأنغولية.

جدير ذكره، أن عشرات الملايين من الدولارات دُفعت في الماضي، ثمن قطع ألماس مماثلة، وبيع منها ما يُعرف بالنحمة الوردية في مزاد في هونغ كونغ مقابل 71,2 مليون دولار (59 مليون جنيه إسترليني) عام

من ناحيتها، قالت جوانا تُقطّع. هاردي، الخبيرة المستقلة في محال صناعة المجوهرات، إنة

«لولو روز» الماسة الوردية التي عُثر عليها في أنغولا (إ.ب.أ) المعروف أن الألماس الوردي نادر للغاية، والمثير أن نفس من المستحيل التكهن بحجم المال السمات المادية التي تجعل الذي ستجلبه «لولو روز» حتى الأحجار نادرة تجعلها صعبة إلى عرضه أمام الرأي العام، أو

عُرف الفلوك بتحذيره المبكر 15)، الذي انتهى إلى فشل ذريع،

وأضافت هاردي، أنه من غير المرجح أن ينتهي الأمر بالحجر

جدير بالذكر، أن أكبر قطعة معروفة من الألماس الوردي هي «دارياً إي نور» التي اكثُشفتُ فيَّ الهند، والتي يعتقد خبراء أنها اقتطعت من حجر أكبر. وتُعد

حتى طرحه للبيع بمزاد، لأن تجار

التجزئة لديهم عملاء ينتظرون اقتناص مثل هذا الاكتشاف

ماسة «كولينان» التي عثر عليها في جنوب أفريقياً عام 1905، أكبر قطعة ألماس خام من أي لون، سُجِلت على الإطلاق، وتزن 3107 قراريط، أكثر من نصف كيلوغرام، وقُطعت إلى 105 قطع مختلفة. وأكبرها حمل اسم «كولينان 1»، وهي أكبر ألماسة مقطوعة في العالم، وتشكل جزءاً من جواهر التاج في المملكة المتحدة.

وجد باحثون في جامعة ونبات القراص النيوزيلندي، كوينزلاند الأسترالية، أنّ سموماً تنتجها شجرة لاذعة في نيوزيلندا قد تتحول إلى مسكّنات للألم مستقبلاً، وأعلن عن هذا الإنجازُ أول من أمس، في مجلة «الكيمياء البيولوجية».

وفى محاولة لإيجاد جزيئات جديدة تؤثر على مسارات الألم، درس الباحثان توماس دورك وسام روبنسون، وفريق من معهد العلوم البيولوجية الجزيئية (IMB) التابع لجامعة كوينزلاند، السموم الموجودة في نبات القراص، وهو أحد أكثر النباتات السامة في نيوزيلندا، ويمكن أن يسبب لسعات مؤلمة تستمر لأيام، وفى الحالات الشديدة يمكن أن

وحقق روبنسون وفريق السموم الموجودة في شجرة لاذعة شجرة القراص النيوزيلندية تنشط

مستقبلات الألم بطريقة جديدة. ويقول روبنسون في تقرير نشره الموقع الرسمى لجامعة كوينزلاند بالتزامن مع نشر الدر اسة: «اكتشفنا أن سموم شجرة القراص النيوزيلندية تستهدف نفس المستقدلات مثل نظيراتها

تكون قاتلة. ملاحظاً أنه «كان متقدماً بعقود على زمنه في تفكيره في الأرض «الغارديان» البريطانية، وكاتب والمناخ». وفي مقابلة مع «وكالة

الصحافة الفرنسية» فَّى يونيو (حزيران) 2020، قلل الفلوك من أهمية جائحة «كوفيد - 19». وقال إن «الفيروس يقتل خصوصاً من هم في عمري (كبار السن)، وثمة الكثير منهم». كما شيدد على أن «التغير المناخي أكثر خطورة على الحياة على الأرض من أي مرض

#### من جامعة كوينزلاند سابقاً، في أخرى تسمى «جامبي-جيمبي» الأسترالية، لكنهم وجدوا أن سمو



والشحرة اللاذعة الأسترالية

كلاهما عضوفي عائلة نبات

القراص، لكنهما انفصلا منذ

ملايين السنين وتطورا بشكل

وواجه الفريق تحديات أثناء الدراسة بسبب قيود السفر الدولية بسبب فيروس «كورونا». ويقول روبنسون: «لقد جعل فيروس (كورونا) من الصعب الحصول على نبات القراص، ولكن للحفاظ على بحثنا خلال الوباء،

تمكنا من الحصول على بذور من

نبات القراص النيوزيلندي وزراعة

النبات تحت الحجر الصحي في

المختبر». وتقول إيرينا فيتر، مديرة مركز أبحاث الألم في معهد العلوم البنولوجية الجزئئية بجامعة كوينزلاند، والباحثة المشاركة في الدراسة، إن فهم مسارات الألم هو المفتاح لإيجاد طرق جديدة لعلاج

## رحيل العالم جيمس لافلوك... صاحب «فرضية غايا» المناخية

أن «الأوان فات لإنقاذ الكوكب

LUCAPI

لندن: «الشرق الأوسط»

توفى جيمس لافلوك، العالم البريطاتي، عن عمر ناهر 103 أعوام، على ما أفادت به عائلته، أول من أمس (الأربعاء)، التي أعلنت، في بيان، أنه تُوفي الثلاثاء فى منزله «محاطاً بأسرته فى عيد متلاده الثالث بعد المائة». وذكرت العائلة أن لافلوك «كان

معروفاً للعالم بأنه رائد، ومخترع نظرية أو فرضية غايا»، مضيفة أنّ حالته الصحية تدهورت مؤخراً.

من أزمة المناخ، واشتهر بوضعه «فرضية غاياً» عام 1970، حين شبّه الأرض بكائن حى قادر على تنظيم نفسه، ما أثار يومها انتقادات نظرائه برؤيته المتشائمة لأزمة المناخ. وكان يصف نفسه طيلة حياته المهنية، بأنه «عالم

مستقل». وعد لافلوك في تصريح لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» في عام 2009، قبل أشهر قليلة من مؤتمر كوينهاغن للمناخ (كوب

كما نعرفه». ودعا إلى الاستعداد «لخسائر بشرية هائلة»، في موقف كان قلة من العلماء يتبنونة يومها. ولد لافلوك عام 1919، ونشأ في جنوب لندن، وعمل في المعهد

البريطانى للأبحاث الطبية لمدة 20 عاماً. وظَّفته وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) مطلع الستينات، فانتقل إلى كاليفورنيا للعمل على دراسة إمكان الحياة على المريخ.

«علوم المناخ الأولى، والبحث عن الحياة على المريخ، واكتشاف الثقب في طبقة الأوزون، والنظرة إلى العالَّم كنظام بنظُّم نفسه». أ

وكتب جوناثان واتس،

الصحافي في صحيفة

سيرة لافلوك، في تغريدة على

وفاته، أن عبقرية «جيم» (وهو

لقبه)، ساهمت في وضع أسس

أما متحف العلوم في لندن، فوصف لافلوك بأنه «أهم عالم مستقل في القرن الماضي»،

آخر بمكن تصوره».

الأسترالية، لكنها تسبب الألم الألم المزمن.